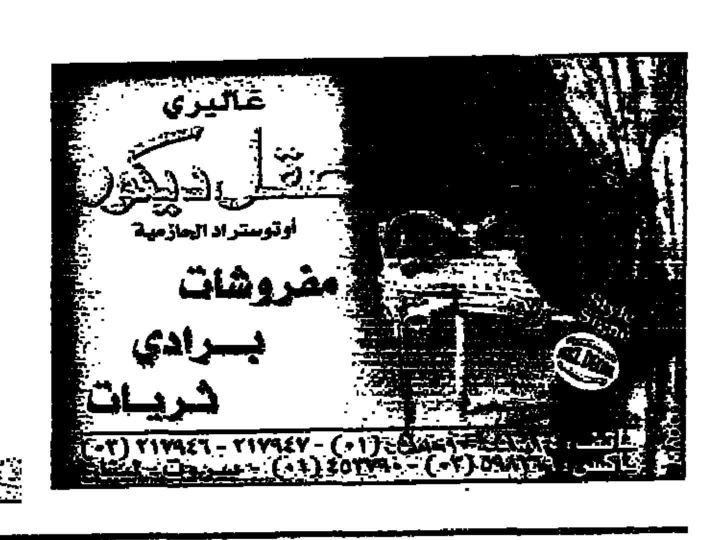






Mercredi 22 Avril 1998 – 65 ème Année – N° 20027

A N - N A H A R

الحريري قابل مبارك و"دواع أمنية" أجلت استدعاءات الخارجية إلى اليوم

لقاء وشيك بين أنديك وروس وأنان يرفع وتيرة المخاوف اللبنانية


الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً أمس في القاهرة الرئيس الحريري. (أب تيليفوتو)

مع ان لبنان لم يتبلغ اي معلومات دقيقة عن الاتصالات التي تردد ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس قد اجرياها بالامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شأن الاقتراح الاسرائيلي الخاص بالقرار ٤٢٥، فان هاجس التبني الاميركي لهذا الاقتراح تنامى لبنانياً في شكل واضح واصبح محور التحرك الديبلوماسي الواسع الذي انطلق امس.

وافادت مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي في ساعة متقدمة ليل امس ان محاولة تجرى لتحديد موعد للقاء بين انديك وروس مع انان لعرض نتائج الجولة التي قام بها الامين العام على المنطقة اخيراً. ومن المتوقع ان يكون موضوع القرار ٤٢٥ والاقتراح الاسرائيلي في شأنه من ابرز مواضيع اللقاء الاميركي – الدولي، ولكنه لن يكون الموضوع الوحيد، وفق مصدر اميركي.

ونقلت عن مسؤول اميركي كبير ان انان مهتم جداً بالعمل على موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وامكان احراز تقدم في هذا الشأن. لكنه اوضح ان واشنطن تريد اولاً تحقيق التقدم على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني، مشيراً الى ان الادارة الاميركية "لن

– التتمة في الصفحة ١٤ –

فيدرين للبنانيين: لا تهملوا الاقتراح الاسرائيلي

نيقوسيا – وص ف – رأى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين امس ان قبول اسرائيل القرار الرقم ٤٢٥ يجب الا يعامل بالاهمال داعياً في الوقت نفسه الدولة العبرية الى الانسحاب من "دون ابطاء" من جنوب لبنان.

وقال في مقابلة مع اذاعة "مونتي كارلو"، في نهاية اعمال منتدى الدول المتوسطية في بالما دي ما يوركا، تم التقاطها في نيقوسيا، "يجب الا يعامل بالاهمال ما يبدو صادقاً في الاعلان الاسرائيلي" في شأن القبول بقرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب الدولة العبرية من جنوب لبنان.

وشدد الوزير الفرنسي مجدداً على أن القبول الاسرائيلي بالقرار يشكل "تقدماً" لكنه اكد في الوقت نفسه ضرورة "عدم التسرع في صنع حل يكون مصطنعاً وهشاً".

واضاف، "ما نريده هو الافادة من كل فرصة تلوح للوصول الى حل يتناسب مع المصالح المشروعة للاسرائيليين واللبنانيين والسوريين".

"النهار" في ايرلندا الشمالية:

بيروت – بلفاست

مقارنة بين نمطي حرب أهلية

(ص١٨)

نتنياهو يجتمع مع مبارك في القاهرة الثلثاء

لقاءات لندن ثنائية ولا مبالغة في التفاؤل

أبدت لندن واسرائيل والسلطة الفلسطينية حذراً حيال إحتمال نجاح اللقاءات المنفصلة التي ستعقدها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع كلٍ من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن في ٤ ايار في محاولة لاخراج المفاوضات الفلسطينية– الاسرائيلية من المأزق الذي وصلت اليه قبل اكثر من سنة.

وصرح بلير بعد محادثات الى مأدبة افطار مع نتنياهو هي الثانية بينهما في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة قبل عودته الى لندن: "دعونا لا نصبو الى طموحات يستحيل تحقيقها".

وتعليقاً على ذلك قال نتنياهو :" رئيس الوزراء بلير محق في تحذيره من المبالغة في التوقعات الى درجة يصعب تحقيقها. كلنا نأمل في ان نفاجىء انفسنا والعالم (...) الغرض هو تحقيق تقدم ملموس والتحرك نحو القضايا الرئيسية لتسهيل التوصل الى تسوية نهائية". واعلن ان ليس لديه اي اعتراض على الاجتماع مع الزعيم الفلسطيني الذي سيكون في لندن ايضاً. واضاف "لم يتقرر عقد اجتماع بين ياسر عرفات وبيني لكن هناك سلسلة الاجتماعات التي

– التتمة في الصفحة ١٤ –

طائرة سهى الى العراقيين

عمال عراقيون ينقلون صناديق تحمل مساعدات فلسطينية. (رويترز تيليفوتو)

حطت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفلسطينية في مطارصدام حسين الدولي في بغداد آتية من مطار العريش المصري، وهي تحمل خمسة اطنان من المواد الغذائية والادوية.

وهي المرة الاولى تهبط طائرة فلسطينية في مطار بغداد والمرة الاولى ترسل السلطة الفلسطينية مساعدات الى العراق.

وقالت سهى عرفات قرينة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي أشرفت على جمع المساعدات للصحافيين في مطار العريش ان الطائرة تحمل خمسة اطنان من الادوية والاغذية والحليب مقدمة من وزارة الصحة الفلسطينية والمؤسسات الخيرية الفلسطينية للشعب العراقي وذلك " تعبيراً عن تضامن الشعب الفلسطيني مع اطفال العراق الذي يعاني مثلنا الحرمان والجوع بسبب الممارسات الاسرائيلية ضد شعبنا".

وكان رئيس هيئة الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان اعلن الاثنين انه بموجب اذن خاص من الامم المتحدة ستغادر طائرة "فوكر ٥٠" فلسطينية مطار العريش المصري الى مطار بغداد بعد ان تتوقف في العاصمة الاردنية. (و ص ف ، رويترز)

موقف فرنسي "متباين" من نتائج عمل "يونسكوم"

هل تتجدد الأزمة العراقية مع مناقشة تقرير باتلر؟

باريس – من جورج سassين:

تتخوف اوساط ديبلوماسية اوروبية في العاصمة الفرنسية من نشوء ازمة جديدة بين العراق وبعض اعضاء مجلس الامن لحظة الشروع في ٢٨ نيسان الجاري في درس التقرير نصف السنوي الذي سيرفعه الى المجلس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، ريتشارد باتلر.

وسبب هذا التخوف، "الشلل" الذي قد تقع فيه الديبلوماسيتان الروسية والفرنسية نتيجة الازمة الوزارية في موسكو والتأهب الباريسي لدخول "الاورو" عشية قمة بروكسيل بعد ايام، ما يفسح في المجال لواشنطن ولندن لتوجيه ضربة عسكرية محتملة الى العراق.

وكان لمساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية إيف دوتريو امس تصريح لافت قوم فيه التقارير الدولية الاربعة التي نشرت عن ملفات التسلح العراقي النووية والبيولوجية والكيميائية، حض فيه العراق "على احترام تعهداته وعلى اعطاء يونسكوم الدليل على موضوعيتها ودقتها العلمية في اداء مهمتها". واشار الى ان موقف فرنسا "متباين" في شأن الملفين البيولوجي والنووي والمواقع الرئاسية والصواريخ البالستية، نافياً رغبة السلطات العراقية في "التراجع (عن اقرارها) بمبدأ عمليات التفتيش المتواصلة للمواقع الرئاسية".

وقال: "نشرت اربعة تقارير واود التعليق اولاً على ما نشرته الوكالة الدولية للطاقة النووية من جردة لابحاث التفتيش عن البرنامج النووي العراقي والتقرير الصادر عن الاجتماع الاخير اواخر الشهر في فيينا للجنة التقويم التقنية في ما يتعلق بالملف البيولوجي (...) ان تقويمنا لهذين التقريرين متباين. وان مجموعة الخبراء الدوليين الذين شاركوا في اجتماع فيينا أكدت ان التصريح العراقي عما يمتلكه من اسلحة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الاصابات بالسل تنشر القلق الصحة تطمئن وتحذّر

اثار ظهور مرض السل في البقاع خوفاً وقلقاً بين الاهالي، وسارع مسؤولو وزارة الصحة في المنطقة الى عقد مؤتمرات صحافية واطلاق حملة اعلامية – توجيهية في موازاة خطة عمل طارئة. وطمأنوا الى ان الامكانات متوافرة لمعالجة المصابين. ولكن برز تناقض في عدد الاصابات. فقد تحدث رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف قاصوف عن تسجيل ١٠ حالات سل في المحافظة، فيما أحصى منسق برنامج مكافحة السل في الوزارة الدكتور مطانيوس سعادة ٣٥ اصابة سجلها مركزا الهرمل وزحلة في الفصل الاول من هذه السنة، مشيرا الى ٥٦ اصابة في مركز الكرنتينا في الفترة نفسها.

اما مركز معالجة التدرن الرئوي في منتوصف المعلقة فذكرت مصادره أن ٢٢ اصابة بالسل تم تشخيصها في المركز. ولحظت مصادر مستشفى الميس في شتورة خمس اصابات خلال ٢٥ يوما. ونفت ادارة المستشفى ان يكون المتوفى بالسل قد فارق الحياة فيه.

ولم تعرف الاصابات في بقية المحافظات.

وشككت الوزارة في ان يكون السل سبب الوفاة وشددت على ان برنامج مكافحة هذا المرض سيستمر وبفاعلية، مشيرة الى عودة انتشاره في عدد من البلدان الاوروبية المتطورة ومحذرة من الشائعات.

(التفاصيل ص ٨)

بار في بيروت: يهمنا دور لبنان

بدأ رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق رئيس بلدية ليون ريمون بار زيارة للبنان وضع لها



في صالون المطار، المحافظ نقولا سابا، الوزير السابق محمد غزيري، وريمون بار والنائب جورج ديب نعمة. (دالاتي ونهرا)

برنامج حافل،ابرز ما فيه توقيع "اتفاق شركة" اليوم مع بلدية بيروت ولقاء الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري. وهو اكد فور وصوله أن التعاون بين ليون وبيروت "سيكون مثمرا" مشيرا الى ان لجنة مشتركة ستتألف لبلورة الاتفاق بينهما.

وشدد بار، خلال مأدبة عشاء اقامها على شرفه رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري على ضرورة تأمين التقارب بين المؤسسات العلمية وعلى صعيد التقنيات المدنية والتبادل الصناعي.

وسئل عن موقف فرنسا من الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بالانسحاب من الجنوب فاجاب، "هدفنا الوحيد العمل من اجل حرية لبنان واستقلاله واستعادته دوره الرائد في المنطقة".

أين الربط بين "الزاوية السورية" في الـ ٤٢٥ و"الوثيقة الاميركية" الخاصة بالجولان؟

كتب عبد الهادي محفوظ:

اشارات متكررة الى "الزاوية السورية" في القرار ٤٢٥ كان اطلقها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في زيارته الاخيرة للشرق الاوسط وكررها في شكل او في آخر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بعد لقائه واسحق موردخاي، وكذلك فعل وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين عندما اعتبر ان هناك تلازما بين المسارين السوري واللبناني".

و"الزاوية السورية" هي اشارة الى شمولية الحل، اي ان واشنطن وباريس ومعهما الامم المتحدة تنظر الى اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ بانه خطوة الى الامام على الا يكون ذلك مدخلا الى تخريب الوضع الداخلي اللبناني او الاساءة الى العلاقات اللبنانية – السورية عبر ربط الانسحاب الاسرائيلي بترتيبات امنية مسبقة.

و"الزاوية السورية" تعني ايضا سعي الديبلوماسية الدولية الى ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بكسر الجمود على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي عبر العودة الى المفاوضات استنادا الى "ثوابت مدريد" وما انتجته الجولات التفاوضية اللاحقة. لكن ثمة "حذرا سوريا" من طروحات انان ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت و"اطمئنانا" الى الموقف الفرنسي الذي حصر اي تحرك للديبلوماسية الفرنسية بنقل

– التتمة في الصفحة ١٤ –

حديث النهار

"اغتيال" مدريد!

اغتنم – بل انتظر – بنيامين نتنياهو زيارة رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير لاسرائيل، ليطرح فكرة عقد مؤتمر سلام جديد في لندن.

المحاولة كانت مكشوفة بل مفضوحة، فلم تنجح، واول المعترضين عليها كان "الضيف" الذي حاول بنيامين نتنياهو ان يوحي بانه صاحب الفكرة.

ليس سراً ولا جديداً، ان مؤتمر مدريد فرض على اسرائيل فرضاً، كما فرض على رئيس وزرائها يومها (الليكودي) اسحق شامير ان يوقع مبادئ أو ما يسمى شرعة مدريد، وأهمها "الارض مقابل السلام" عبر تنفيذ القرارات الدولية، وتحديداً القرار ٢٤٢ و٣٨٣.

وان الذي فرض هذا الأمر على اسرائيل كان الولايات المتحدة الاميركية (الداعية والراعية للمؤتمر) برئاسة جورج بوش.

وقيل يومها ان السبب في هذا الفرض، ولهذا المؤتمر، كان اولاً ازالة آثار حرب الخليج على العلاقات الاميركية – العربية، عبر اعطاء العرب (وخصوصاً الذين تحالفوا مع أميركا) ثمناً لهذه الحرب، واعطاء أميركا في الوقت ذاته حق "البقاء" الابدي السرمدي قرب النفط.

وبلع شامير (والليكودي) مدريد غصباً، مطمئنين ومخططين، – في الوقت ذاته – لعرقلة تنفيذه مستقبلاً، لكن رحيلهما عن الحكم ووصول حزب العمل (رابين – بيريس) فرض البدء – بمباركة أميركية – بتنفيذ هذه المبادئ، فكان اوسلو ووادي عربة.

* * *

كان لا بد من اغتيال رابين لـ"اغتيال" مدريد من الاساس، لا أوسلو فقط، تمهيداً لالغاء المبدأ "الارض مقابل السلام"، وخصوصاً عندما تسارعت وتيرة المفاوضات السورية – الاسرائيلية حول الجولان، و"التعهد" الاسرائيلي الخطي من رابين للانسحاب الكامل منها. وبعد الاغتيال السياسي لبيريس وعودة الليكود الى الحكم بدأ نتنياهو "جهاده" المستمر من اجل الغاء مدريد، بعدما نجح في "تجميده".

لذلك ما كاد بلير يطرح فكرة عقد لقاء "محادثات" في لندن لأفرقاء السلام، حتى قفز نتنياهو محاولاً ابدال اقتراح اللقاء بدعوة الى مؤتمر دولي جديد للسلام.

ولولا مسارعة "الضيف" الى "نفي وجود مساع لعقد مؤتمر سلام دولي في شأن الشرق الاوسط"، لكان "المضيف" قد ورطه، وورط العالم في دوامة سلام جديدة تعيد الجميع الى نقطة الصفر.

هذه المرة فشل، فتراجع، لكنه سيحاول من جديد، واذا لم "تزبط" لندن بديلاً من مدريد فهو على استعداد للسفر الى أي مكان (كما صرح) ما دام في هذا السفر تمهيد لـ"اغتيال" مدريد.

نبيل خوري

تيارات

لماذا وزير... الدفاع؟

الحالة "جيم" حسب التعبير المصري الشديد الايجاز.

والنقزة اللبنانية من مفاجأة اسرائيلية محتملة، لها ما يبررها اقليمياً ودولياً.

وخصوصاً ان واشنطن على وشك أن تغسل يديها، كما فعل بيلاطس البنطي.

وخصوصاً، كذلك، بعد فشل مجمل الوسطاء وأصحاب المساعي والاقتراحات والبوسطجية.

وآخرهم رئيس الحكومة البريطانية، الذي كاد ينفي انه جاء ليتوسط أو يقترح، انما جاء ليتعرف الى المنطقة ويتفقد معالمها الأثرية.

... خوفاً من ان يتبهدل مثلما تبهدل قبله كوفي أنان وغيره وغيره.

اللبنانيون بصورة عامة، ورغم تعيين مواعيد الانتخابات البلدية وتأجيل ملف الانتخابات الرئاسية، بدأوا يلاحظون ان الامور ليست على ما يرام من هذه الناحية.

وربما تندفع الى مزيد من التأزم والتوتر، لا سمح الله. فاصطدام المحاولات الدولية بالحائط الاسرائيلي المسدود، لا يستبعد لن يؤدي الى تطورات ميدانية... اذا لم يتحقق تقدم ما على مسار ما.

وهذا ما ليس له أثر في افق لبنان والمنطقة حالياً، ولا في الأشهر المقبلة والاشهر التي تليها.

وكلام وزير الدفاع الأميركي يصب في هذه الخانة.

فالمستر وليم كوهين دعا لبنان وسوريا الى الرد بـ"ايجابية" على الاقتراح الاسرائيلي.

ووعد وتوعد، من دون ان يقول لموردخاي ما أحلى الكحل في عين نتنياهو.

ولكن، لماذا وزير الدفاع هو من دعا وليست وزيرة الخارجية؟

فان كان لجهة القوة والبأس والوهرة، فالشروط تنطبق على المسز اولبرايت وليس على المستر كوهين.

وان كان لجهة الصلاحيات، فهي للوزيرة لا للوزير...

الا اذا كان كلام وزير الدفاع مقصوداً، وبرسم ذوي الألباب الذين من الاشارة يفهمون.

في هذه الحال ماذا يفعل لبنان، أو ماذا يستطيع أن يفعل؟

ينطلق في حملة ديبلوماسية لعلّ وعسى، وبعدما يعلن "أما انا فعلي الذي قد أديت".

"زيّان"

النهار

دعوة جونز الى الشباب

ص ٤

دعا السفير الاميركي ريتشارد جونز الشباب اللبناني الى المشاركة في الانتخابات البلدية باعتبارها "فرصة لتغيير النظام في المستقبل"، وميّز بين الارهاب والمقاومة في الجنوب.

إلتماس تحقيق في "عناقيد الغضب"

قدم ثلاثة محامين اميركيين التماساً الى هيئة حقوق الانسان في الامم المتحدة للتحقيق في عمليات القتل الجماعي التي نفذتها اسرائيل خلال عملية "عناقيد الغضب" وخصوصاً في قانا.

خفض فوائد الودائع بالدولار

ص ١٠

علمت "النهار" ان جمعية المصارف قررت، في اجتماع مجلس ادارتها امس، خفض الفائدة على الدولار، في محاولة للحد من التنافس على الودائع الاجنبية. وحددت سقف وديعة الـ٥٠٠ الف دولار لسنة بـ٧ في المئة.

نفي فرنسي للتورط في رواندا

ص ١٧

رفض رئيس الوزراء الفرنسي السابق ادوار بالادور وثلاثة من وزرائه السابقين، في شهادات امام لجنة تحقيق برلمانية، اتهامات بدعم فرنسا نظام رواندا الذي ارتكب مجازر ابادة عام ١٩٩٤، محملاً ضمناً اوغندا والولايات المتحدة مسؤولية هذه المجازر.

الزواج المختلط والاجتهاد الاسلامي

- ٢ -

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدا الشيعية، عن الزواج المختلط الذي هو وراء اكثرية مؤيدي مشروع الزواج المدني الاختياري الذي طرحه الرئيس الياس الهراوي لا العلمانية التي توصل الى فصل الدين عن الدولة، قال:

"عندما نريد ان نتكلم بموضوعية لعل المشكلة ان الشروط الشرعية في الزواج لدى المسلم والمسيحي هي شروط تدخل في صلب الالتزام وليست مجرد حالة طارئة يمكن الانسان ان يخرج منها. فالزواج المدني عندما يكون في اطر قانونية مشروط بشروط معينة في امكانك في العقود المدنية على الطريقة العلمانية ان تبدل الشروط، ليكون الشرط في وقت ليس شرطا في وقت آخر. لكنك في المسألة الدينية لا تملك ذلك الا اذا توصل القائمون على المسألة الدينية الى اجتهاد على اساس المعطيات العلمية والفقهية في هذا الموضوع والا ما دام هذا الاجتهاد لا يزال على ثباته في الواقع الاسلامي العام فان من الطبيعي ان المسلم لا يستطيع ان يتجاوزه".

هل هناك نص قرآني بتحريم زواج المسلم من غير المسلمة؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

– "ربما ينطلق البعض من نصوص قرآنية في بعض الاجتهادات المعينة، ولكن المسألة هي ان المسلمين لا يلتزمون القرآن فحسب لان القرآن يقول "ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا" لذلك المسألة هي ان هناك شيئا في السنّة يتحرك فيه الاجتهاد".

التحريم هو زواج المسلمة من المشرك...

رد المرجع الابرز :

– "ويعتبرون المشرك والمشركة، قد يقال ان النص الموجود في القرآن قد لا يكون نصا صريحا بالنسبة الى هذه المسألة ولكن في السنة النص صريح".

هناك شيء عسير للمسيحيين وربما مزعج لهم. اذا كان هناك شخص مسلم متعصب يأخذ آية من القرآن الكريم ليدل على ان المسيحيين كفار. او ليدل على انهم مشركون. اما المسلمون المؤمنون بغير تعصب فيتسلحون بعشرات الآيات القرآنية التي تعتبر المسيحيين اهل كتاب.

اجاب المرجع الاسلامي الاصولي الابرز:

"لقد تحدثنا سابقا ان الكفر نسبي، قد يكون هناك مسيحي يؤمن بالله ولكن بحسب الخطوط العامة للايمان ولكنه كافر بالرسول لانه لا يؤمن بمحمد رسولا، ولكن في القرآن هناك صراحة انه ليس مشركا لانه يقابل بين اهل الكتاب وبين المشركين، والمقابلة تقتضي التعدد، الكفر الكتابي هو كفر بالرسول وليس كفرا بالله، والقرآن يعترف بان اهل الكتاب موحدون وان كان على طريقتهم الخاصة، ولكنهم لا يؤمنون بالرسول. وفي الاسلام لا بد ان يؤمن الانسان بالله والرسل واليوم الآخر، فاذا لم يؤمن بالرسول يعتبر كافرا بالرسول وليس الكفر بالمعنى المطلق، لان الكفر نسبي والايمان نسبي، يمكن ان تقول عن المسلم انه كافر في مسألة تجسد الله في المسيح. لذلك عالم الكفر نسبي ولكن عندما تنطلق في الاجواء المتعصبة المتغلقة تعطي حساسيات معينة".

هناك تساؤل عند البعض. لماذا البنات المسيحيات من حلال للشبان المسلمين بالزواج والبنات المسلمات لسن حلالا للشبان المسيحيين بالزواج ايضا وخصوصا ان النص القرآني حرم زواج المسلمة من المشرك. والمسيحي ليس مشركا كما قلتم؟

– "ربما يفلسف البعض" اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"وانا ذكرت هذا في بعض كتبي – انه بالنسبة الى الزواج فانه قائم على اساس الانسجام بين الطرفين بحيث يكون شيء مشترك اساسي، مثلا الآن في الاسلام المسلم يؤمن بموسى وعيسى ومحمد وبالتوراة والانجيل والقرآن، فالمسلم يؤمن بالكتاب والرسل كلهم. فالمسلم اذا تزوج مسيحية او يهودية فانه من خلال صلب عقيدته هو يحترم مقدسات المسيحية او اليهودية ولا يستطيع ان يسيء الى الانجيل او التوراة او الى موسى وعيسى، بينما المسيحي او اليهودي لا يؤمن بالقرآن ككتاب ولا يؤمن بمحمد كرسول. لذلك بقطع النظر عن الجانب التهذيبي الاخلاقي الاجتماعي الذي يشد الانسان الى الانسان الاخر، فان الممكن جدا ان المسيحي او اليهودي الذي يتزوج مسلمة ان يتنكر لالتزاماتها في مقدساتها الدينية او ان يسيء الى القرآن ولا يعتبر نفسه انه اخطأ ويمكن ان يسيء الى محمد (ص) بينما المسلم لا يستطيع ان يسيء الى عيسى لانه نبي من انبياء الله، ولعل هذا هو الاساس في هذه المسألة".

هل هناك نص صريح وواضح عند المسيحيين برفض نبوة محمد او بعدم الاعتراف بها؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

– "على الاقل ان الذهنية المسيحية التي تلتقي فيها كل المذاهب المسيحية ان محمدا ليس نبيا، وبمجرد ان يؤمن المسيحي ان محمدا نبي وان القرآن هو كتاب الله فانه يصبح مسلما، وانا ادعو دائما الى التكلم من دون عقد، والحوار الاسلامي – المسيحي نحن نحجمه في نطاق اشياء حياتية سياسية، فليكن هناك علماء يتكلمون باللاهوت بموضوعية وليس بعصبية. واتصور اننا يمكن ان نصل الى نتيجة. والقرآن يطرح الحوار بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم، والمسلم عندما يبدأ حواره مع المسيحي يقول انني اؤمن بالقرآن والتوراة والانجيل والهنا والهكم واحد، فتعالوا ننطلق من موقع اللقاء".

كان هناك دائما اتكال على الشيعة على اساس ان الشيعة هم اهل الاجتهاد، فهل يمكن ان يصل الاجتهاد الشيعي الى مرحلة يحل فيها مشكلة الزواج المختلط؟

رد المرجع الابرز:

– "الاجتهاد عندنا ليس مزاجياً او لان الواقع يريد لنا ان نجتهد، فالاجتهاد يرتكز على اساس القواعد العلمية الاجتهاد، ومن الممكن ان يطرح هذا الموضوع ويبحث، وليس عندنا مشكلة من الطرح وربما بعض العلماء حاول ان يفتح الباب مثل الشيخ عبدالله العلايلي ولكن الادوات التي استعملها لم تكن هي الادوات العلمية التي تنسجم مع الخط الفقهي. لذلك، نحن نقول انه ليس هناك مشكلة في طرح اية فرضية ومن الطبيعي لكل عالم يحترم علمه ان يدرس النصوص القرآنية ونصوص السنّة فاذا وجد هناك مفردات وادوات تستطيع ان تصل به الى هذا فيمكن ان يحكم بشرعيته. فهناك علماء لا يجيزون زواج حتى المسلم من المسيحية او اليهودية، لذلك حركة الاجتهاد لا تزال حية ولكن يمكن في بعض الحالات ان تطرح اشياء لم تطرح سابقا وبحثت وتتعدد فيها الآراء فاذا تمت الاصول العلمية والقواعد يمكن الوصول الى حل".

الا تعتقدون ان المشاكل عندما تكبر والتحدي يكبر حجمه فان ذلك يستدعي من الفقهاء والعلماء التصدي لحلها بالاجتهاد؟

– "هذا صحيح" اجاب المرجع الاسلامي الابرز، "لكن عندما تريد ان تنسب شيئا الى الاسلام فلا بد ان يكون هناك اساس اسلامي للنسبة، مرة انت حر بان تشرع ما تريد كشخص ومرة انت تريد ان تطلق التشريع لتربطه بالقاعدة الاسلامية وهذا يحتاج الى شيء اسلامي".

لماذا طرح الياس الهراوي مشروع الزواج المدني الاختياري؟

سركيس نعوم

قمة اللاذقية خرّجت "أسرار" الاستحقاق بين الأسد وبري
الهراوي "المرشح الدائم" يفتتح الحملة باقتراح نظام رئاسي

كتب نقولا ناصيف:

إتفاق الرؤساء الثلاثة في قمة اللاذقية (١٣ نيسان) على تحييد الإستحقاق عن خلافاتهم السياسية طُبّق جزئياً. لا أحاديث عن إنتخابات رئاسة الجمهورية. في المقابل شق الطريق أمام مباشرة الحملات الرئاسية. وكان الرئيس الياس الهراوي، على جاري العادة، أول المبادرين وصاحب رد الفعل الأكثر وقعاً في إفتتاح تلك الحملات، بإقتراحه أمام البرلمانيين المتحدرين من أصل لبناني (١٨ نيسان) نظاماً رئاسياً للبنان يُنظّم إنتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة و"يُنتخب من جميع اللبنانيين"، رافضاً دولة بـ "ثلاثة رؤوس".

"أسرار" الساعات الـ ٤

على أن هذا الموقف للهراوي لا يُعطّل بالضرورة مفاعيل قمة اللاذقية في الموضوع الرئاسي، وخصوصاً في ظلّ تفويض الرؤساء الثلاثة الى الرئيس السوري حافظ الأسد إتخاذ "القرار المناسب" في شأن مصير الإستحقاق. وفي الواقع فإن كلاماً منسوباً الى الدكتور بشار الأسد أسر به الى شخصية لبنانية قبل مدة بين أن القرار السوري بطي ملف الإنتخابات الرئاسية سابق لقمة اللاذقية التي كانت عملياً، في حضور الرؤساء الثلاثة، بمثابة "تخريج" السجال السياسي الدائر بينهم حول هذا الموضوع، وخصوصاً بين رئيسي الجمهورية والحكومة، وسحبه نهائياً من التداول حتى تشرين الأول المقبل.

مفاد الكلام المنسوب أن اللقاء الذي جمع الرئيس السوري برئيس البرلمان نبيه بري (٩ نيسان)، قبل أيام من قمة اللاذقية، والذي دام لمدة أربع ساعات ونصف ساعة، تناول الملف الرئاسي برمته و"أسرار" المرحلة المقبلة في سياق التحضير لهذه الإنتخابات حتى تشرين الأول. ويضيف هذا الكلام أن اللقاء درس أيضاً المسار الذي يجب أن تسلكه الإنتخابات الرئاسية محلياً على المستويات المختلفة ودور رئيس المجلس في الإعداد لآلية العمل على نحو هادئ، تبعاً لتوجهات القيادة السورية في التعاطي معها. غير أن الكلام المنسوب هذا، بحسب ناقله، لا يُشير من قريب أو بعيد الى خوض لقاء الأسد وبري في الأسماء المرشحة للرئاسة الأولى أو في صاحب الحظ الأوفر أو عدم الخوض فيها. وجاءت نتائج قمة اللاذقية، في مسألة التفويض خصوصاً، لتترجم ما تقرر في لقاء الساعات الأربع والنصف: السجال الرئاسي متروك لتشرين الأول أولاً، ومتروكة إدارته لمسؤولين لبنانيين معنيين ثانياً.

إلا أن إفتتاح الحملات الرئاسية شأن آخر يشير بدوره الى الآتي:

١ – ان طي صفحة الخلافات الرئاسية حول الإستحقاق لا يعني بالضرورة طي صفحة الإستحقاق في ذاته. والواضح أن ما خرجت به قمة اللاذقية هو تجميد الخلافات ذات الأثر المباشر على الإستحقاق، لا طمر النشاطات الرئاسية الوثيقة الصلة بتحركات المرشحين المعلنين وغير المعلنين، في بيروت كما في دمشق.

٢ – ان مباشرة رئيس الجمهورية حملته ببرنامج الحدّ الأقصى عبر إقتراحه نظاماً رئاسياً للبلاد أمر يجعل هذه المبادرة تلتحق بسلسلة إقتراحات مماثلة تتصل بتعديلات على الدستور أو على قوانين الإنتخاب أو حتى على قوانين الأحوال الشخصية. فيطلّ بهذا البرنامج مرشحاً مبادراً وصاحب خطط جديدة على أهمية بعضها وخطورة البعض الآخر (إذ يصطدم بمعارضين أشداء)، خلافاً لما كان عليه عشية قمة دمشق (١٤ آذار) وفي الأيام التالية لها. فأحدث آنذاك فصلاً قاطعاً بين موقفه من الإستحقاق (بإصراره تكراراً ويومياً تقريباً على العزوف عن طلب تمديد ثان له ورغبته في ترك الرئاسة) وبين دفاعه عن مشروع الزواج المدني كآخر إنجازات العهد (متمسكاً بصلاحياته الدستورية التي هي صلاحيات كل رئيس سواه أيضاً).

"المرشح الدائم"؟

بعد قمة اللاذقية التي دفعت بالملف الرئاسي برمته الى تشرين الأول المقبل، وأتاحت في الوقت نفسه خيارات متكافئة بين المرشحين تمديداً وإنتخاباً، سلك الهراوي تعاطياً مغايراً لا يبدو فيه متعباً من الرئاسة ومن الولاية الطويلة ولا مستسلماً للأشهر القليلة الباقية من عهد برسم الإنقضاء. بل في واقع الحال يبدو رئيس الجمهورية مُقبلاً على الإستحقاق مرشحاً جديداً محملاً برامج ومشاريع جديدة بعضها عبء على البعض الآخر. لا بل ينصب، وربما للمرة الأولى في طرح إقتراح متقدم الغاية هو النظام الرئاسي للبلاد، يتخطى به مشروع الزواج المدني، ومن قبله التعديلات الدستورية، ومن قبلها الدائرة الإنتخابية الواحدة. "مرشح دائم" للرئاسة قبل مغادرة الولاية ومن دون أن يُغادرها، فيما أسلافه الرؤساء السابقون مرشحون دائمون من خارجها ومن دون أن يبلغوها حتى: لم ينجح ترشيح الرئيس بشارة الخوري لخلافة الرئيس كميل شمعون في إنتخابات ١٩٥٨، ولا ترشيح الرئيس فؤاد شهاب لخلافة الرئيس شارل حلو في ١٩٧٠، ولا ترشيح شمعون لخلافة الرئيس الياس سركيس في ١٩٨٢ ومن قبله لخلافة فرنجيه في ١٩٧٠، ولا ترشيح فرنجيه كذلك لخلافة الرئيس أمين الجميل في ١٩٨٨.

أما الهراوي، فيخلف الهراوي من داخل الولاية وإن كان لديه مرشحون في كل الأحوال.

تأجيل الإستحقاق برمته الى تشرين الأول بخياراته المختلفة يُتيح أيضاً حظوظاً مختلفة وإن بنسب متباينة تمديداً أو إنتخاباً على رغم إصرار مسؤولين ووزراء ونواب مطّلعين على إستبعاد التمديد. وقد لا يكون الأمر كذلك بالنسبة الى رئيس الجمهورية، على الأقل، الذي يقود حملة تحسين حظوظ العودة برفع سقف البرامج.

أما الكلام المنسوب الى نجل الرئيس السوري عن لقاء الرئيس الأب برئيس البرلمان، فقد تكون فيه الحلقة المفقودة... بل المكتومة.

أسرار الآلهة

نقل عن سفير دولة اوروبية قوله ان السبيل الى جعل الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل هو في وقف المساعدات المالية عنها كما فعل الرئيس السابق جورج بوش.

[heading illegible]

لوحظ ان غالبية من صاروا وزراء خلال الاعوام التسعة الاخيرة بنوا قصورا لهم او حولوا منازلهم القديمة قصورا.

[heading illegible]

ما زال الوزير ميشال اده يعتقد جازما ان التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي وارد.

في لقائه وفد "الندوة الاعلامية العالمية للتضامن مع لبنان"

الهراوي يتخوف من ضغط اميركي "لتسويق الاقتراح الاسرائيلي"
ويؤكد جهوزية القوى المسلحة لتحمل مسؤولياتها

عبّر رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن مخاوفه من ان تنجح الولايات المتحدة في اقناع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "بإيجاد مخرج لتسويق الاقتراح الاسرائيلي" في شأن التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥.

وكرر رفض لبنان التفاوض مع اسرائيل حول تطبيق القرار ٤٢٥ لان هذا القرار واضح ولا يحتاج الى تفاوض".

وقال لدى استقباله "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" ووفداً من المشاركين في "الندوة الاعلامية العالمية للتضامن مع لبنان" التي دعت اليها الهيئة في "الكورال بيتش": "ان لبنان في الاساس لم يكن في وارد المشاركة في مؤتمر السلام في مدريد لان القرار ٤٢٥ لا يحتاج الى تفاوض غير ان مشاركتنا انطلقت من حرصنا على التضامن العربي وضرورة قيام سلام شامل وعادل. والأدلة واضحة امامنا مع الذين انفردوا بالتفاوض مع اسرائيل ووقعوا اتفاقات سلام وقد بقيت حبراً على ورق".

وشدد على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "لا يتمتع بالصدقية العالمية ويحاول الاستفادة من الطروحات التي يقدمها في شأن الانسحاب من لبنان لتجميل صورته".

وأكد ان اي تفاوض في شأن تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بلبنان "يتم مع الامين العام للأمم المتحدة الملكف اصلاً السهر على تنفيذ هذه القرارات، وان هذا الموقف ابلغناه الى المعنيين".

وأبدى خشيته من "ان يتزامن موعد التجديد للقوة الدولية في الجنوب في تموز المقبل مع عروض للأمين العام للأمم المتحدة لتعديل عمل هذه القوة ودعوة لبنان الى التفاوض مع اسرائيل حول تطبيق القرارات الدولية". وأشار الى أن ما يعزز مخاوفه في هذا الاطار قيام مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس بمقابلة الأمين العام للأمم المتحدة "في محاولة لايجاد مخرج لتسويق الاقتراح الاسرائيلي". وكرر المطالبة بموقف عربي موحد لدعم لبنان مشيراً الى ان التمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات "نابع من الرغبة في عدم استفراد لبنان للتوصل الى حلول جزئية".

وأكد "جهوزية الدولة عبر القوى المسلحة اللبنانية لتحمل المسؤولية في الجنوب عندما تنسحب اسرائيل". ولفت الى انه طلب من الوزراء خلال الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء عدم الحديث في السياسة الخارجية والموقف من القرار ٤٢٥ وترك الامر له ولرئيس الحكومة ووزير الخارجية.

وأشار الى ان "هذا الموقف نابع من الرغبة في عدم اعطاء الجانب الاسرائيلي اي ذريعة".

وسأل: "ما جدوى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل ما دام نتنياهو لا يعترف بما تحقق من تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي ويتنصل من كل الالتزامات السابقة ويدعو الى العودة بالمفاوضات الى نقطة الصفر". وأكد ان السلام لن يتحقق الا اذا كان شاملاً وجرى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ايضاً".

وتطرق الى الموضوع الفلسطيني فكرر رفض لبنان توطين الفلسطينيين على ارضه "لاعتبارات مبدئية تتعلق بالحقوق الفلسطينية والاعتبارات داخلية لبنانية"، محملاً رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "مسؤولية استمرار تشريد الفلسطينيين في المخيمات بسبب سياسته المتفردة بالقرار والحلول المنفردة مع اسرائيل". ولفت الى رفضه القاطع لقاء عرفات في ايران خلال مشاركته في اعمال القمة الاسلامية الاخيرة.

وتطرق الى الضائقة الاقتصادية التي يمر بها لبنان وقال ان "من ابرز اسبابها توقف الاموال الخارجية التي كانت تدفع للمتقاتلين". وسأل: "اين المساعدات العربية التي وعد بها لبنان لدى اقرار اتفاق الطائف".

وفي الشأن الاعلامي تحدث عن "تقصير في الاعلام العربي حيال القضايا العربية" داعياً الى "ضرورة اعداد برامج عقلانية تخاطب الرأي العام العالمي وتنقل الموقف العربي حول المشاكل والمواضيع السياسية". معتبراً أن ذلك يعكس التضامن العربي الحقيقي.

ودعا المشاركين في الندوة الاعلامية الى "نقل الاوضاع العربية والموقف العربي الحقيقي-الى العالم لان اللوبي الصهيوني يعمل على تضليل الحقائق بسيطرته على الاعلام العالمي".



الرئيس الهراوي محاطاً بوفد "الندوة الاعلامية العالمية للتضامن مع لبنان". (دالاتي ونهرا)

وبعد اللقاء صرح المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد: "تشرفنا في بداية هذه الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان بزيارة فخامة الرئيس قبل بدء الجلسات للاطلاع على توجيهاته حول مسؤولياتنا كاعلام عربي ولبناني في موضوع الصراع ضد العدو الاسرائيلي، وقد حملنا فخامة الرئيس مسؤولية اطلاق الحملة الاعلامية على مستوى يتجاوز الاعلام العربي كي يطاول الرأي العام العالمي في مقابل ما تقوم به اسرائيل من تجنيد لوسائل اعلام غربية في مواجهة الحقوق العربية المشروعة".

وبدوره قال نقيب الصحافة في مصر مكرم محمد احمد: "اظن اننا في هذا اليوم، وبعد مقابلتنا مع الرئيس اللبناني، كنا مسرورين جدا. فالرئيس شرح موقف لبنان من القرار ٤٢٥ وشرح مدى السطوة الكبيرة للاعلام الصهيوني على الرأي العام العالمي، وعقد مقارنة اعتقد انها ليست في مصلحة الاعلام العربي، وطلب بالفعل من الاعلام العربي ان يتجاوز مواقفه وحالاته الراهنة الى خطاب عقلاني موجه الى كل شعوب العالم ومراكز التأثير في القرار العالمي كما شرح طبيعة الازمة اللبنانية وتداخلاتها المهمة، واظن اننا استفدنا كثيرا من هذا اللقاء. وهو كان صريحا وودودا. وقد عكست كلمات الرئيس حجم الازمة اللبنانية وحجم المعاناة والتضحيات الكبيرة التي يبذلها شعب لبنان نيابة عن الامة العربية".

واضاف: "احب ان اوضح ايضا انه بالنسبة الى حقوق الانسان، فمن بالغ الاهمية احياء هذه الذكرى لمعرفة ما فعلت اسرائيل بالشعب اللبناني وخصوصا في قانا. وقد طرح الاخ محمد عبيد فكرة المليون توقيع للافراج فوراً عن المعتقلين والاسرى الموجودين في اسرائيل، والسيد الرئيس الهراوي قال انه سيكون اول الموقعين لهذه العريضة".

بعد ذلك قال وزير الاعلام المصري سابقا محمد فائق: "الحقيقة ان حديث السيد الرئيس كان حديثا من القلب وهو عبر في شكل صادق عن موقف لبنان الصامد، وبالتالي فقد عبرت الوفود عن تقديرها الكبير لموقف الشعب اللبناني وحكومة لبنان، والرئيس الهراوي في هذه السياسة. ونحن نقدر تضحيات لبنان من اجل العرب. ولا شك ان توجيهات الرئيس ستكون دليلا مفيدا لاعمال المؤتمر".

واخيرا قال الامين العام المساعد للجامعة العربية احمد بن حلي: "سعدت ايضا بمقابلة فخامة الرئيس مع الاخوة الاعلاميين. ومثلت الدكتور عصمت عبد المجيد في هذه الندوة التي تمثل التضامن العربي وترمز ايضا الى الوقفة العربية الواحدة. وما هو مطلوب منا كعرب لتدعيم الموقف اللبناني، وهو يخوض في هذه الفترة حملة ديبلوماسية لاجهاض المناورة الاسرائيلية. وسمعنا من فخامته كيفية بلورة الموقف العربي وتدعيمه وتماسكه وما يمكننا من خلاله ان ندافع عن قضايانا ومقدساتنا وارضنا".

لقاءات

واستقبل رئيس الجمهورية النائب بطرس حرب ثم وفدا من المنظمة العالمية للمحافظة على الملكية الفكرية في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

واستقبل مساء رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب ترافقه عميدة كلية الصحة الدكتورة برناديت ابي صالح.

ثم التقى رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف مع وفد من الجمعية. واشار صراف بعد اللقاء الى انه اطلع رئيس الجمهورية على اجواء زيارته للعراق، وقال انه سيتوجه يوم الاحد المقبل الى طرابلس الغرب برفقة وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي سينقل الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس الهراوي.

بري استقبل رئيس حكومة كاراباخ ويولم اليوم لرئيس مجلس الامة الكويتي



الرئيس بري مستقبلاً رئيس وزراء جمهورية ناغورني كاراباخ في حضور النائبين موفقاتيان وبارسوميان.

ينقل رئيس مجلس النواب نبيه بري نشاطه اليوم الى المقر الثاني للرئاسة في عين التينة حيث يتوقع ان يقيم غداء على شرف رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون بعد ان يكون استقبله في المطار العاشرة صباحاً. وكان استقبل رئيس حكومة جمهورية كاراباخ ليونارد بيدروسيان الذي زار ايضاً وزير الداخلية ميشال المر في حضور وزير النفط شاهي بارسوميان والنائب سيبوه هوفنانيان والمسؤول السياسي في حزب الطاشناق آغوب بقرادوني.

وقال بيدروسيان في المجلس انه عرض وبري مسألة ناغورني كاراباخ والاوضاع السياسية والاقتصادية معرباً عن حرصه على حلها سلمياً. واشار الى انه لبلوغ ذلك الهدف لا بد من نية حسنة لدى الطرف الآخر اي اذربيجان مؤكداً "أن الشعب الارميني الذي عانى الكثير من النكبات طوال تاريخه لا يتمنى خوض غمار الحرب مجدداً". وامل في ان تتطور العلاقة الجيدة بين لبنان وناغورني كاراباخ التي ستساهم في حل المشاكل في العالم عندما تصبح عضواً قانونياً في المجتمع الدولي.

واستقبل بري السفير في السعودية زهير حمدان والتقى وفد نقابة الفنانين المحترفين برئاسة احسان صادق، وتم عرض لتوحيد النقابات الفنية. كذلك التقى مطران الطائفة المارونية في صور مارون صادر. وتلقى بطاقة معايدة بالاضحى من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومن نظيره الاردني سعد هايل سرور ومن رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي ومن رئيس الوزراء طاهر المصري ومن رئيس مجلس الشورى في البحرين ابرهيم حميدان ومن وزير الاعلام السوري محمد سلمان ومن وزير الدولة السوري عبدالله طلبة.

هل تنجح الحملة الديبلوماسية في كسب التأييد لموقف لبنان؟

عبد المجيد يستبعد اقدام أنان على فرض ما لا يقبل به الاطراف المعنيون

لو أن اسرائيل جادة لانسحبت وحمّلت لبنان وسوريا مسؤولية حفظ الامن

بدأت حملة لبنان الديبلوماسية المضادة لحملة اسرائيل في شرح حقيقة الموقف من تنفيذ القرار ٤٢٥، وتأمل المراجع الرسمية في ان تنجح هذه الحملة في الرد على المزاعم الاسرائيلية وحملتها المضللة والخادعة للرأي العام.

ومصر التي يزورها الرئيس الحريري اكدت بلسان غير مسؤول فيها انها مع الموقف الذي يراه لبنان بالنسبة الى طروحات اسرائيل، ولا يختلف موقف الدول العربية الاخرى عن ذلك.

اما دول الاتحاد الاوروبي فقد اخذت تتفهم موقف لبنان من تنفيذ القرار ٤٢٥ ولا ترى مبرراً للشروط التي تطرحها اسرائيل لتنفيذ هذا القرار، وان كانت تطلب من لبنان ان ينظر بجدية الى ما تطرحه ولا تتعاطى معه على اساس انه مناورة وخدعة.

وفي المعلومات ان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، يستبعد ان يقدم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على اي خطوة لتنفيذ القرار ٤٢٥ لا يوافق لبنان عليها لانه هو الطرف المعني بذلك، وليس من المنطق ان يأخذ برأي اسرائيل ولا يأخذ برأي لبنان او يقترح آلية للتنفيذ لا يوافق عليها كلا الطرفين او يوافق عليها طرف دون آخر.

لذلك فانه لا يرى ما يدعو الى تعديل القرار ٤٢٥ او القرار ٤٢٦ لتفسير بعض النصوص او لاضافة نصوص، في حين ان صيغة هذين القرارين واضحة وتفي بالمطلوب وبما يقتضيه التنفيذ.

اما الكلام على وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان بهدف تسهيل مهمة القوة الدولية في ما يتعلق باجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية وما يرتبط بها، وهو ما نص عليه البند ٨ من القرار ٤٢٦، ففي استطاعة الولايات المتحدة تكليف موفد، او في استطاعة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بالذات ان يجري اتصالات مع اسرائيل ولبنان للاتفاق على هذه الترتيبات دون حاجة الى اجراء مفاوضات او محادثات ثنائية مباشرة، لان الدخول في مثل هذه المفاوضات او المحادثات التي تسعى اليها اسرائيل، انما هو مضيعة للوقت وجعل لبنان بمجرد قبوله الدخول فيها يعني قبوله بتنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥ في حين ان هذا القرار يدعو الى انسحاب غير مشروط.

ولاسرائيل من جهة اخرى تجارب غير مشجعة في المفاوضات سواء مع الجانب الفلسطيني او مع الجانب السوري والجانب اللبناني تجعل الجميع يتهربون من الدخول فيها لان اسرائيل بخداعها ومراوغتها تجعل المفاوضات عقيمة وهو ما حصل طوال سنوات، وهو ما يحصل الآن مع السلطة الفلسطينية لتنفيذ اتفاق اوسلو اذ تربط اسرائيل تنفيذ كل بند من بنوده بشرط جديد او تفسير جديد.

ولن يختلف التفاوض حول تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط عن الطريقة التي تعتمدها اسرائيل في تنفيذ اتفاق اوسلو. ففي الترتيبات الامنية سوف تطلب معرفة القوة التي ستتولى تنفيذ هذه الترتيبات وعددها ونوع اسلحتها وامكنة تمركزها وانتشارها، وفي موضوع ميليشيا لحد قد تفرض ضم من تريد من عناصرها الى قوات السلطة النظامية، وفي موضوع المقاومة و"حزب الله" قد تطلب المشاركة في الاشراف على تفكيك بنيتهما التحتية وقواعدهما العسكرية ونزع السلاح الكامل منهما، وتحميل السلطة اللبنانية بعد ذلك مسؤولية وقوع اي عملية تستهدف المستوطنات لتبرر الرد عليها بضربة عسكرية. ولا شيء يمنع قيام عملاء لاسرائيل بمثل هذه العملية، اذا كانت لها اهداف وغايات ترمي الى تحقيقها، خصوصاً ان لاسرائيل سوابق كثيرة في هذا المجال.

لو كانت جادة

اما القول بان واقعاً جديداً طرأ بعد صدور القرار ٤٢٥ ويحتاج الى معالجة، مثل وجود المقاومة و"حزب الله" ووجود ميليشيا لحد، فهذا الواقع ليس لاسرائيل ان تشارك في معالجته ويكون لها شروطها، انما للبنان ان يعالج ذلك على نحو يحفظ الامن على طول الحدود مع اسرائيل من دون ان يتحمل مسؤولية قيام عناصر متشددة لبنانية او غير لبنانية بعمل فردي مدفوعة بتصورها لسلام شامل وعادل لم يتحقق.

ان ما يجعل جهات لبنانية رسمية وغير رسمية لا تنظر بجدية الى عروض اسرائيل الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، هو اصرارها على رفض الاعتراف بالقرار ٤٢٥ طوال عشرين عاماً ومطالبة لبنان في المفاوضات التي كانت تجرى حول هذا القرار بان ينسى هذا القرار، واذا بها فجأة تعلن اعترافها بهذا القرار ولكنها تربط تنفيذه بشروط لكي يرفضها لبنان، فتحمله بعدئذ امام الرأي العام الداخلي والخارجي مسؤولية ذلك، وتظهره مظهر من بات يتطلب منها ان تنسى هي هذا القرار لكي يبقى الوضع في الجنوب على ما هو، وكذلك الوضع في لبنان كله، وهو وضع شاذ بفعل استمرار الاحتلال الاسرائيلي والحاجة الى اعتماد لبنان على الامن المستعار، وليس على امنه الذاتي.

الواقع، لو ان اسرائيل كانت جادة في الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، لما كانت تربط هذا الانسحاب تارة بانسحاب سوريا، وطوراً بترتيبات امنية تجعل تنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطاً، بل كانت تبادر من دون حاجة الى اي تفاوض، بالانسحاب وفقاً لما نص عليه القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً، وتكتفي بتحميل لبنان مسؤولية عمليات المقاومة في حال استمرت ضد مستوطناتها بعد هذا الانسحاب. وتترك للسلطة اللبنانية امر معالجة وضع ميليشيا لحد ومن يشعر من عناصرها ان هذه المعالجة لا ترضيه، ففي استطاعته ان يغادر الى اي بلد يجد فيه ملاذاً آمناً له، وتترك لها ايضاً امر معالجة وضع المقاومة و"حزب الله" لان هذه المعالجة هي شأن لبناني، والسلطة اللبنانية هي التي تتحمل مسؤولية المعالجة.

وانسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي يتم وفق الآلية الواردة في القرار ٤٢٦، كي لا يكون انسحاباً ملغوماً بهدف خلق ارباكات للسلطة اللبنانية وصعوبات لملء الفراغ الامني الذي تحدثه الانسحابات.

هذا وحده ما يجعل اسرائيل جادة في تنفيذ القرار ٤٢٥ وفقاً لما حدده القرار ٤٢٦، بعيداً من لعبة المناورات وسياسة نصب الافخاخ المعروفة عنها، لكي تصور لبنان بأنه لم يعد راغباً في تنفيذ هذا القرار الا اذا تم تنفيذ الانسحاب من الجولان ايضاً او تحقق السلام الشامل لكي يصبح امن اسرائيل مضموناً...

ومتى انسحبت اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذاً للقرار ٤٢٥ ومن دون شروط كالتي تطرحها حالياً، فان الرأي العام الدولي سوف يقف مع اسرائيل اذا ما تعرضت بعد هذا الانسحاب، لأي عملية انطلاقاً من لبنان، وسيكون ردها على هذه العملية مبرراً. فلماذا لا تحمل اسرائيل هذه المسؤولية للسلطة اللبنانية اذا كانت جادة في الانسحاب، عوض ان تضع شروطاً لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتطالب بالاتفاق على ترتيبات امنية قبل الانسحاب وهي ترتيبات من مسؤولية لبنان وحده وليس من مسؤوليتها، لكي تجد ما تتذرع به لعدم تنفيذ القرار ٤٢٥.

اميل خوري

التقى في القاهرة مبارك والجنزوري

الحريري: موقف مبارك مطابق للموقف اللبناني وداعم له

الامن نتيجة للسلام وليس أمراً قائماً في ذاته

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري ان الرئيس المصري حسني مبارك يؤيد الموقف اللبناني الرافض الاقتراح الاسرائيلي القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان بشروط، وقال: "ان موقف الرئيس مبارك مطابق للموقف اللبناني وداعم له... وقد تكون هناك الآن فرصة كبيرة للجميع حتى يعودوا الى طاولة المفاوضات ويستأنفوها من النقطة التي توقفت عندها"، مشدداً على "ان الامن هو نتيجة للسلام وليس امراً قائماً في ذاته".

لقاء مبارك

في رسالة من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري وصل ظهر امس الى مطار القاهرة على متن طائرته الخاصة في زيارة رسمية تستمر ٣ ايام يرافقه وزير الاعلام باسم السبع والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار والمستشارون نهاد المشنوق وداود الصايغ وعبد اللطيف الشماع.

وكان في استقباله في المطار رئيس الحكومة المصرية كمال الجنزوري وعدد من الوزراء وسفير مصر في لبنان عادل الخضري والسفير اللبناني في القاهرة هشام دمشقية.

وفور نزول الحريري من الطائرة قدمت اليه طفلتان باقتي ورد وعزفت الموسيقى التحية ثم النشيدين اللبناني والمصري، وضمت فرقة حرس الشرف التي ادت له التحية وحدات من مختلف الاسلحة البرية والبحرية والجوية. وهذا الاستقبال يحصل للمرة الاولى خلال استقبال رئيس حكومة لانه مخصص لرؤساء الدول. ثم انطلق الحريري والجنزوري الى قصر الاتحادية الرئاسي في القاهرة حيث استقبله الرئيس المصري حسني مبارك واجريا محادثات استمرت نحو ساعتين تخللها غداء عمل، وتركز البحث على موضوع عملية السلام والطرح الاسرائيلي الاخير لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وقال الحريري على الاثر: "ناقشنا وسيادة الرئيس مبارك الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ورغبة لبنان في أن تقف مصر بجانبه في العمل حتى تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط".

موقفان مطابقان

وسئل: طالب وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في اسرائيل كلا من سوريا ولبنان بضرورة التعاطي بايجابية مع الطرح الاسرائيلي الاخير، فما هو تعليقك على ذلك؟

أجاب: "نحن ابلغنا الاميركيين اننا مع جزء من الاقتراح الاسرائيلي هو الاعتراف بالقرار ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من دون قيد او شرط، وطلبنا مساعدة الولايات المتحدة لتحقيق ذلك. موقفنا واضح. نحن نريد ان تنسحب اسرائيل من لبنان من دون قيد او شرط وفي الوقت نفسه لبنان يدعو الولايات المتحدة الاميركية الى المساعدة في دفع عملية السلام الى الامام وطلبنا من سيادة الرئيس مبارك ان يساعد في ذلك ونحن نعتقد أن هذا الامر فيه مصلحة كبيرة للمنطقة وللشعب الاسرائيلي، كما للشعب اللبناني والسوري".

* ما هو موقف الرئيس مبارك من موضوع القرار ٤٢٥؟

– مطابق للموقف اللبناني وداعم له. تحدثنا مع سيادة الرئيس مبارك في عملية السلام ورغبة لبنان وسوريا. انتم تعلمون ان الرئيس حافظ الاسد قابل الرئيس مبارك قبل ايام وكان الموقف نفسه. ان لبنان وسوريا يرغبان في اقامة سلام دائم وشامل في المنطقة. وقد تكون هناك الآن فرصة كبيرة للجميع حتى يعودوا الى طاولة المفاوضات ويستأنفوها من النقطة التي توقفت عندها.

* هل طرح موضوع عقد قمة عربية خلال لقائكم الرئيس مبارك للبحث في دفع عملية السلام على المسارات كلها؟

– الحقيقة لم نتطرق الى هذا الامر ولكن لبنان مع اي تلاق عربي. نحن مع اي تلاق اذا كانت هناك ضرورة، ولكن المواقف العربية واضحة. المشكلة هي في اسرائيل التي تقف حجر عثرة والمواقف الاسرائيلية حجر عثرة في سبيل السلام والاستقرار في المنطقة".

* ما هو تعليقك على اقتراح الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في شأن التفاوض حول القرار ٤٢٥؟

– في الحقيقة موقف الامين العام ليس على هذا الشكل، عندما زار لبنان تحدثنا معه، وطبعاً قال انه لا يحمل اي طرح وليست عنده اي مبادرة، ولكن من الواضح انه يستوعب القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيلي من لبنان من دون اي قيد او شرط. اما لماذا يرفض لبنان الشروط الاسرائيلية؟ فلان من حقه ان يرفض اولاً، وثانياً لان موافقة لبنان على الجلوس ومناقشة هذه الشروط تعني انه قبل من ناحية المبدأ البحث في هذه الشروط وقبل جزءاً منها وليس كلها. يعني يمكن ان نقبل ربعها او نصفها او ثلاثة ارباعها او ثلثها، وبالتالي نعتقد ان هذا الامر يمس بسيادتنا وبحقوقنا.

من هنا نحن نرفض هذه الشروط، وموافقون على القسم الاول وهو الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان، ولسنا موافقين فحسب، وانما نلح على اسرائيل بأن تنسحب من الجنوب اللبناني من دون قيد او شرط.

* هل يعتقد لبنان ان اسرائيل جادة في هذا الطرح خصوصاً ان المواقف السابقة لرئيس الوزراء الاسرائيلي لا تؤكد صدقيته، وهناك رأي يقول ان هذا الطرح هو بمثابة فخ يمكن ان يقع فيه لبنان ويحدث انقسامات في العالم العربي.

– هذا النوع من الكلام لا احب ان استعمله، فخ وايقاع وغير ذلك. كلنا ناضجون، وليس في امكان احد ان يتذاكى على الآخر فاذا ارادت اسرائيل ان تنصاع للارادة الدولية عليها ان تنفذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. واذا ارادت ان تغير نوع العلاقات القائمة حالياً وهي علاقات قائمة على حالة الحرب بين لبنان واسرائيل وبين اسرائيل وسوريا، وبين اسرائيل والفلسطينيين حيث تعثرت عملية السلام ايضاً، ولكن تحديداً في العلاقة

– التتمة في الصفحة ٦ –

الرئيسان الحريري والجنزوري يعرضان ثلة من حرس الشرف في مطار القاهرة.
(ا ف ب تيليفوتو)

دعوة لبنان الى اجتماع باليرمو لوزراء الدول الاوروبية – المتوسطية

تلقى وزير الخارجية فارس بويز دعوة رسمية الى الاجتماع الوزاري للدول الاوروبية – المتوسطية الذي يعقد في باليرمو في صقلية بين ٣ حزيران و٤ منه، ونقل الدعوة السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين والى مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري ظهر امس في قصر بسترس ورافقه القائم بالاعمال الايطالي مسيمو روسينو.

ماكلين نقل الرسالة من وزير خارجية بلاده روبن كوك باعتبار لندن الرئيسة الدورية للاتحاد الاوروبي في حين نقل روسينو الرسالة الثانية من وزير خارجية ايطاليا على اساس انها البلد المضيف. واكتفى ماكلين بعد الاجتماع بالقول ان الهدف من زيارته للسفير الخوري "نقل دعوة الى الوزير بويز لحضور الاجتماع الوزاري للدول الاوروبية – المتوسطية الذي يعقد في باليرمو في ٣ و٤ حزيران المقبل".

يذكر ان الوزير بويز كان وجّه دعوة الى وزراء خارجية الدول العربية – المتوسطية لعقد اجتماع في بيروت في ٢٦ ايار المقبل، من اجل وضع ورقة عمل عربية ستطرح على اجتماع باليرمو.

وابرق بويز الى نظيره الاوكراني بوريس تاراسوك مهنئاً اياه بتعيينه في مركزه الجديد. كما ابرق الى نظيره الارميني فاردان اوسكانيان مهنئاً اياه بتسلمه مهماته الجديدة.

في مجال آخر يتوجه الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن صباح اليوم الى بروكسل على رأس وفد رسمي لمعاودة المفاوضات في شأن اتفاق الشركة الذي يعقد في ٢٣ نيسان الجاري و٢٤ منه بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وعلمت "النهار" ان هناك اربع نقاط عالقة في المفاوضات بين لبنان والاتحاد الاوروبي هي:

١– الملف الزراعي.

٢– موضوع المنتجات الصناعية في الملف الاقتصادي وتفكيك الرسوم الجمركية المتعلقة بها.

٣– موضوع قواعد المنشأ.

٤– الحقوق الاجتماعية للابعاد.

من جهته، استقبل المدير المعاون للمراسم في الوزارة المستشار مراد الجمال القائم باعمال اوكرانيا الجديد سيرجي كانيشيف الذي بحث معه في التحضيرات لتقديم اوراق اعتماده الى بويز.

بيريسيبكين: موسكو مع معاودة المفاوضات وجولة لبوسوفاليوك مطلع أيار

اعلن السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين ان موسكو ستوفد نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك الى المنطقة مطلع الشهر المقبل.

وقال امس لوكالة "نوفوستي" الاعلامية الروسية:

"كما هو معلوم ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا تعترف بموجبه بالقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بسحب قواتها من جنوب لبنان، الا ان الطرف الاسرائيلي ربط سحب قواته من لبنان باجراء مفاوضات مع بيروت تتعلق بترتيبات امنية في المناطق الحدودية. ولكن القيادة اللبنانية رفضت هذا الموقف للحكومة الاسرائيلية اذ اعتبرت ان تنفيذ القرار ٤٢٥ لمجلس الامن لا ينص على اتفاقات مسبقة بين الطرفين".

واضاف: "ان الاستعداد الذي اعلنته حكومة نتنياهو لتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن يظهر كأنه خطوة ايجابية في موقف اسرائيل حيث كان الطرف الاسرائيلي يتجاهل سابقا كليا هذه الوثيقة. كما نظن في الاوضاع الحالية ان الطريق الفعلي لحل قضية جنوب لبنان هو في ربط المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام. ان الجمود في عملية السلام ظهر بسبب تغيير نتنياهو للسياسة التي كانت تمارسها الحكومة الاسرائيلية السابقة فيما يختص بمرتفعات الجولان التي تخص سوريا وتوقيع الصلح مع دمشق على هذا الاساس.

في هذه المناسبة فان الراعي الروسي يؤكد دعمه معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية من النقطة التي توقفت عندها هذه المفاوضات باعتبار ان الاشكال الاخرى محفوفة بعدم استقرار جديد في هذه المنطقة الحساسة جدا.

في موسكو يتابعون باهتمام رد فعل القيادتين اللبنانية والسورية على اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ لمجلس الامن. وانطلاقا من اهتمامها العميق بمواصلة عملية السلام وبتحقيق السلام الشامل والاستقرار اتخذت موسكو قرارا بايفاد فيكتور بوسوفاليوك مبعوثا خاصا لرئيس روسيا الى المنطقة وينتظر وصوله الى بيروت في اوائل الشهر المقبل".

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان والتربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والنائب خليل الهراوي.

* وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج استقبل النائب الكندي بول زيد الذي شارك في المؤتمر الثالث للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني. وشرح له برنامج وحدتي التطوير الاداري والتعاون الفني في الوزارة وخططهما وامدافهما.

* رئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان ميشال موسى دعا الى جلسة تعقد غدا لمناقشة اوضاع السجون ولا سيما بالنسبة الى ما حصل في سجن رومية.

* العلامة السيد محمد حسين فضل الله التقى امس وفدا من "حزب الله" هنأه بسلامة عودته من الحج، وضم الوفد النائبين محمد فنيش وعمار الموسوي والمعاون السياسي للامين العام حسين الخليل.

كذلك استقبل المستشار الاعلامي لوزير الثقافة والارشاد الايراني محمد صادق الحسيني الذي نقل اليه تحيات الوزير عطاء الله مهاجراني والحكومة الايرانية.

الرئيس الفيجي يزور لبنان في ٢٨ نيسان

يصل الى بيروت في ٢٨ نيسان الجاري الرئيس الفيجي سير كـ. كـ. تـ. ماوا في زيارة خاصة تستمر حتى ٥ ايار المقبل، يقابل خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويمضي خمسة ايام مع القوة الدولية في الجنوب ويفتتح مقر الكتيبة الفيجية في قانا.

ويرافقه في الزيارة وزير العدل الكولونيل بول مانويلي وقائد الجيش الجنرال ايلي غافيدي غانيلو.

سفير تركيا عند ارسلان

التقى وزير المغتربين طلال ارسلان سفير تركيا في لبنان ناظم دوملو في مكتبه في وزارة المغتربين امس. وعرض معه العلاقات الثنائية بين لبنان وتركيا التي وصفها السفير دوملو بانها "اخوية وطيبة".

مؤتمر صحافي لبيدروسيان في مقر الطاشناق

يعقد رئيس حكومة جمهورية ناغورني كاراباخ ليونارد بيدروسيان مؤتمراً صحافياً العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر حزب الطاشناق في برج حمود لشرح ابعاد الوضع في بلاده.

مميزاً بين المنظمات الارهابية واعمال المقاومة في الجنوب

جونز يحض الشباب على المشاركة في الانتخابات "كي تكون لهم فرصة تغيير النظام في المستقبل"

تجنب السفير الاميركي ريتشارد جونز وصف عمليات المقاومة في الجنوب بانها ارهابية مميزاً بين "اي عمل او حادث في الجنوب ومنظمات عدة تقوم باعمال ارهابية".

واعتبر ان "الكلام الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥ تطور ايجابي يجب اخذه في الاعتبار"، ودعا الشباب اللبناني الى المشاركة في الانتخابات البلدية "كي تكون لهم فرصة في المستقبل في تغيير النظام".

جاءت مواقف السفير الاميركي في كلمة القاها في جامعة سيدة اللويزة بدعوة من مجلس امناء الجامعة حول العلاقات اللبنانية – الاميركية في حضور النائب نبيل البستاني، ورئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد والدكتور امين البرت الريحاني ومدير العلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر، بالاضافة الى السيدة ماغي تين المستشارة الثقافية في السفارة الاميركية في بيروت وحشد من الطلاب.

وشرح جونز سياسة بلاده تجاه لبنان "التي تقوم على مبادئ اساسية يجب فهمها ليس فقط للاطلاع على سياسة اميركا تجاه لبنان بل لفهم العلاقات اللبنانية – الاميركية وتاريخها البعيد".

وتحدث عن صنع القرار في الولايات المتحدة فقال: "ان الرئيس هو رأس الحكومة وهو يصنع القرار فقط عندما يستوجب الموضوع قراراً من الرئيس، وكرئيس البلاد لديه مسؤوليات عدة، واذا كان كل قرار يرتبط به فسوف يشل البلد، لذلك هناك قرارات عدة لا تعود اليه".

وعن المفاوضات في الشرق الاوسط قال: "ان سياسة اميركا تعمل على متابعة المفاوضات من اجل السلام، لان المفاوضات سوف تقودنا الى المساهمة باعادة احلال هذا السلام".

وسئل عن تسمية وسائل الاعلام الاميركية المقاومة اللبنانية كوسيلة ارهاب. فأجاب: "لا استطيع التحدث عن وسائل الاعلام بل اتكلم باسم الحكومة الاميركية، في الواقع ان الحكومة وضعت تقريراً عن اعمال ما يسمى الارهاب في السنوات الماضية، لكن هذا التقرير لم يطلق على اي عمل او حادث في جنوب لبنان صفة ارهاب، بل هناك منظمات عدة تقوم باعمال ارهابية نقصد بها اعمالاً اخرى ارتكبت ضد اشخاص في لبنان ومنها السفارة الاميركية، واحتجاز ٣٠ اميركياً كرهائن، كذلك اعمال العنف التي تقوم بها بعض الجماعات في البلدان العربية كتفجير السفارة الاميركية في ايران، لكن لم تتعامل مع اي حادث في جنوب لبنان على انه عمل ارهابي رغم ان الولايات المتحدة لديها مآخذ عدة عليها، لكن عندما تريد اميركا اتخاذ سياسة رسمية حيال الارهابيين، طبعاً فهي تعمل على وقف اعمالهم والحد من اخطارهم".

وسئل: ابرز شعارات الولايات المتحدة هي الحرية وحماية الديموقراطية. انطلاقاً من هذا الامر كيف تفسر الغطاء الاميركي للتعديات الاسرائيلية على لبنان؟

اجاب: "ان اميركا تحمل شعار الديموقراطية والحرية وتدافع عنه، وان هذا الموضوع معقد اذ ان هناك صراعا حقيقياً بين الناس، والصراع مع اسرائيل يعود الى اكثر من خمسين سنة، كما هناك ايضاً سوء فهم للوضع من جانب سوريا، واذا استمر الوضع بتعقيده سوف يؤدي الى اوضاع عسكرية متشابهة في كلا الجانبين، وتحاول الولايات المتحدة الوصول الى حل سلمي، ولا اعتقد انها تعمل لمصلحة فريق من دون الآخر، لان دعمنا لاسرائيل لا يعني اننا ايضاً نؤيد الظلم، وعلاقتنا جيدة ومتينة مع جميع الدول. وما تحاول الولايات المتحدة تحقيقه هو قبل كل شيء محاولة تشجيع الافرقاء على العمل للوصول الى نتيجة وفهم الاوضاع بحيث يستطيع جميع ابناء المنطقة العيش بديموقراطية، وما تفعله الولايات المتحدة منذ العام ١٩٩١ هو التركيز على المفاوضات توخياً لتنفيذ القرارات الدولية بعد حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ ومنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨، ونحن نركز بقوة على هذه المفاوضات، واعتقد ان الادارة الاميركية تأخذ في الاعتبار ضرورة بذل جهود لجلوس الافرقاء مع بعضهم. لقد قطعنا شوطاً في هذا المجال واعتقد ان الوضع اليوم هو افضل مما كان عليه، واتصور ان الامر سيستمر. ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستلتقي كلاً من نتنياهو وعرفات، وعندما زارت لبنان ابدت اهتماماً عالياً بالقرار ٤٢٥، والولايات المتحدة دعمت هذا القرار منذ البداية ونأمل في تنفيذ هذا القرار كما نأمل في تنفيذ القرارين ٣٣٨ و٢٤٢، علماً ان الولايات المتحدة دعمت القرار ٤٢٥ حتى ما قبل مؤتمر السلام، ونأمل ايضاً في ان تعيش جميع شعوب المنطقة في تفاهم وديموقراطية. ومن الواضح لي ان الدول العربية اتخذت قراراً استراتيجياً بالسلام، ونحن ندعم امكانات السلام بينها وبين اسرائيل ونؤكد ان الوصول الى السلام لا يحصل ابداً بالقوة انما عبر المفاوضات، وعلينا ان نتعاطى مع الشعوب ونحملها على فهم السلام وتقبله". وحول تشدد اميركا حيال العراق بينما لا تعامل بالمثل اسرائيل، قال: "هناك فرق بين الوضعين"، والموقف الاميركي المكرر هو "ان العراق هدد مراراً جيرانه باسلحة الدمار الشامل التي يملكها، ومنع مهمة التفتيش الدولي عن هذه الاسلحة"، مشيراً الى "التطورات التي حصلت ميدانياً وسياسياً الى ان تبلور اتفاق انان – العراق، وعلى بغداد تنفيذه بحذافيره، اما بالنسبة الى مشكلة الشرق الاوسط فهناك قرارات دولية ونحن نعمل جاهدين لتنفيذها".

وبالنسبة الى القرار ٤٢٥ قال: "هناك مساع وجهود واقتراحات في هذا الشأن"، واكد "ان اولبرايت لا تألو جهداً في هذه المجالات".

ورداً على سؤال قال: "اعرف ان القرار ٤٢٥ يدعو الى انسحاب فوري من الجنوب اللبناني، ويدعو الى تمكين الحكومة اللبنانية من بسط الامن في الجنوب بمساعدة القوة الدولية، ولكن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يحملان دعوة الى المفاوضات، وهذا هو ما نفعله، اما بالنسبة الى العراق فالموضوع مغاير".

وعن الوجود السوري في لبنان، قال: "ان اميركا تعمل لانسحاب جميع الجيوش الاجنبية من لبنان"، واشار الى "ان عدداً من الشرائح اللبنانية ترى انه اذا خرجت سوريا من لبنان الآن تعود الحرب، واذا عادت البلاد الى ما قبل خمسة وعشرين عاماً نرى المأساة، واكد "وجوب تقوية لبنان اقتصادياً وديموقراطياً واعطاء اللبنانيين الامل بعد الصراع ومعاناة الحرب".

وحول الانتخابات البلدية وجّه جونز دعوة الى الشباب للمشاركة في هذه الانتخابات وقال: "رغم قول العديد انها لن تحصل توقعوا امكان حصولها وتحضروا على هذا الاساس".

واضاف: "ان انخراط الشباب في الانتخابات البلدية يشكل فرصة لهم في المستقبل لتغيير النظام".

المطران الجميل يحيي الفصح في شمال الجزيرة

القبارصة الاتراك يخفضون "ضريبة المرور" المفروضة على الموارنة لزيارة قراهم

نيقوسيا – من باسم الحاج:

أعلن راعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميّل ان السلطات القبرصية التركية خفّضت الضرائب التي تفرضها على الموارنة لدى زيارتهم قراهم في شمال الجزيرة وذلك استجابة لمساع بذلها لاطراف عديدين.

واوضح الجميّل لـ"النهار" ان قيادة قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الجزيرة ابلغت اليه مساء السبت ان القبارصة الاتراك قرروا خفض هذا الرسم من ١٥ جنيها استرلينياً (نحو ٢٤ دولاراً) الى اربعة جنيهات (نحو ٦ دولارات ونصف).

واضاف ان "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة اتخذت هذا القرار بعد جهود حثيثة بذلتها الامم المتحدة والفاتيكان والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير.

واشار الجميل الذي كان نقل شكوى في هذا الشأن الى البطريرك صفير قبل نحو اسبوعين، الى ان جهوداً اضافية تبذل لتمكين موارنة قبرص الذين يراوح عددهم ما بين خمسة آلاف وستة آلاف ويقيم معظمهم في الشطر اليوناني، من زيارة قراهم في شمال الجزيرة متى ارادوا، علماً انه يسمح لهم مبدئياً بزيارتها مرة كل ١٥ يوماً.

وانتقل نحو ٥٠٠ ماروني في مقدمهم المطران الجميل، الى الشمال للاحتفال بعيد الفصح.

وترأس الجميل قداساً في بلدة كورماجيت، عاونه فيها النائب العام المونسنيور جون اورفانو وكاهن الرعية في القرية الاب انطون ترزي (٩٠ عاماً). وعقب النيحة الالهية زياح في شوارع البلدة التي ازدانت بالاعلام البابوية واقواس النصر.

كذلك احيا الجميل قداسين مماثلين في بلدتي كارباشا واسوماتوس تلتهما زياحات واحتفالات.

* النائب احمد سويد دعا العرب الى "التنبه وادراك النيات الاميركية"، مشيراً الى ان واشنطن اعتبرت ان الشروط لتطبيق القرار رقم ٤٢٥ "جدية وجديرة بالاستجابة".

* النائب السابق ميشال معلولي قال ان التنسيق اللبناني – اللبناني "واجب وطني ولاسيما في اخطر قضية يواجهها لبنان منذ الاستقلال اي تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ "وليس من مصلحة لبنان ان تواجه المعارضة الحكم وتدعو الى مؤتمر وطني تصدر على اثره بياناً يكون مغايراً لذلك الذي صدر عقب جلسة مجلس الوزراء الخميس ٢ الجاري".

وقال: "ان التوصل الى قواسم مشتركة بين الحكم والمعارضة في هذه المسألة المصيرية ليس مستحيلاً، وقد يكون المدخل الى التفاق هو الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قبل عامين (٢٤ نيسان ١٩٩٦) امام الجمعية العمومية للامم المتحدة اذ طالب المجتمع الدولي بـ"تطبيق القرار ٤٢٥ فوراً وبانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي الى ما وراء الحدود المعترف بها دولياً. وعلى الاثر تتولى قواتنا الامنية مسؤولية الأمن هناك. ولطالما قلنا فلتنسحب اسرائيل والدولة اللبنانية هي ضامنة الامن في تلك المناطق".

وفد تقدمي – كتائبي عند الشيوعي

في نطاق التحضير "للمؤتمر الوطني حول قضية المهجرين" زار وفد مشترك من الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج. وضم الوفد عن التقدمي امين السر العام للحزب المقدم شريف فياض وداود حامد وعن الكتائب نائب رئيس الحزب كريم بقرادوني. وحضر اللقاء عدد من قادة الحزب.

ورحب الشيوعي بالمبادرة المشتركة للحزبين واعرب عن دعمه الكامل لفكرة المؤتمر واستعداده للمساهمة في نجاحها.

اسم جديد لانصار حبيقة

اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة "ان كل المواقف والبيانات التي تخص حزب "الوعد" والاصدقاء ستصدر باسم "تيار لبنان الوطن"، وهو تيار يجمع اليه عددا كبيراً من اللبنانيين الذين يؤمنون بالاهداف والمبادئ نفسها التي نعمل بها، توصلا الى لبنان الوطن والمواطنية، والى الدولة المدنية العصرية".



مسؤوليات مجلس الخدمة حيال الاصلاح سؤال حوّله الحص استجواباً

طلب الرئيس الدكتور سليم الحص تحويل سؤاله الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب في ١٦ اذار الماضي والمتعلق بتوفيق الحكومة بين مسؤوليات مجلس الخدمة المدنية ومهمات وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، استجواباً.

وهنا السؤال:

"كنت قد تقدّمت في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ بسؤال الى الحكومة يتعلّق بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء، في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/٢/٣ والذي فوّض بموجبه الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري "استصدار القرارات اللازمة بتكليف فريق عمل من الاختصاصيين، من داخل الادارات العامة، للمشاركة في اعمال التوصيف وفي اعداد النصوص القانونية والدراسات التنظيمية بالتعاون مع مسؤولي الادارات العامة والمؤسسات العامة.

ولمّا كانت المهمة المحددة في قرار مجلس الوزراء هي من صلب مهمات مجلس الخدمة المدنية، فقد سألت الحكومة:

اولاً، هل وقف مجلس الوزراء على رأي مجلس الخدمة المدنية في هذا القرار قبل اصداره؟ وماذا كان رأيه؟

ثانياً، لماذا لم يكلف مجلس الخدمة المدنية ما تم تفويضه الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري علماً انه يقع في نطاق اختصاص هذا المجلس؟

ثالثاً، كيف توفّق الحكومة بين مسؤوليات مجلس الخدمة المدنية ومهمات وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري؟

رابعاً، ما معنى حديث الحكومة المتكرر عن ضرورة تفعيل اجهزة الرقابة في الدول اذا استمرت في تجاهل هذه الاجهزة وتجاوزها في ما هو من صلب اختصاصها؟

ولما كانت المهلة القانونية قد انقضت من دون ان اتلقى جواباً من الحكومة على هذا السؤال، فانني ارجو تحويله استجواباً".

٣ اسئلة من سكرية الى الحكومة

وجه امس النائب اسماعيل سكرية ثلاثة اسئلة الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب تتعلق بـ:

– عدم اصدار وزارة الصحة العامة تسعيرة الادوية ودليل المستحضرات الصيدلانية وتوزيعه على المؤسسات الصيدلانية والطبية والاستشفائية.

– عدم تطبيق وزارة العدل قانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان الصادر في ١٩٩٤/٨/١١، ولا سيما باب العقوبات.

– عدم احترام لبنان القوانين العالمية لتجارة الدواء، ولا سيما قانون حماية الملكية الفكرية واستيراد ادوية مهربة ومزورة وممنوعة من التداول.

الحكومة تجيب قصير عن كهرباء النبطية

ردت الحكومة امس على سؤال للنائب عبدالله قصير حول مؤسسة كهرباء لبنان، وافادت انه "بعد استطلاع رأي وزارة الموارد المائية والكهربائية لم يعد هناك تقنين في محافظة النبطية الا في الحالات الطارئة"، وان سبب تأخير الاصدارات "يعود الى النقص الحاصل في عدد الجباة، وان قراءة العدادات تتم شهرياً".

امير البحرين: استقرار لبنان استقرار لجميع الدول العربية

في بيان لنقابة المحررين، ان النقيب ملحم كرم قام بزيارة رسمية للبحرين، استقبله خلالها امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس مجلس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ووزير المواصلات الشيخ علي بن خليفة آل خليفة ووزير الاسكان والبلديات والبيئة الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة ووزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابرهيم المطوع ومسؤولون بحرينيون.

وجرى خلال لقاء النقيب كرم والامير الشيخ عيسى البحث في العلاقات بين لبنان والبحرين ودور الصحافة في توطيدها. واشاد امير البحرين ورئيس حكومتها بـ"ما يشهد لبنان من حركة اعمار متعاظمة يحركها جهد مخلص مسؤول لتحقيق الازدهار والرخاء". واكد الشيخ عيسى ورئيس الوزراء الشيخ خليفة "ان استقرار لبنان هو استقرار لجميع الدول العربية وينعكس بجوانبه الايجابية على مسيرة العمل العربي الجماعي ويدعم فاعلياته".

"حزب الله": سنظل نرفض القرار ٤٢٥ المفخخ

جدد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم تأكيد "الرفض المطلق لعروض العدو المفخخة بالانسحاب المشروط من الجنوب والبقاع الغربي رغم الدعم الدولي لها".

وقال في احتفال تأبيني في حسينية حي السلم: "سنظل نرفض القرار ٤٢٥ المفخخ وان وجد تأييدا ودعما دوليين لاننا لا نقبل ان تأخذ اسرائيل جائزة على احتلالها، بل يجب ان تخرج من ارضنا من دون قيد او شرط، ولا نريد منة من احد لان المقاومة الاسلامية وكل المقاومين سيخرجون العدو باذن الله. وكما سطرت المقاومة ملاحم انتصارية وغيرها ستلزم اسرائيل الهروب من الارض المحتلة".

واكد "ان اقتراح قانون العفو عن عناصر العملاء الذين يفرون خلال مدة ثلاثة اشهر هدفه القضاء على الميليشيات العميلة". وشدد على رفض "اي صفقة مع العدو في اطار التسوية". وندد بـ"الدعم الغربي المطلق للكيان الصهيوني". وتساءل: لماذا لا يلام العدو دوليا بسبب مجزرة قانا؟".

آرام الاول في مؤتمر عن المجزرة الارمنية

اعلنت كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا ان الكاثوليكوس آرام الاول شارك في المؤتمر العالمي على "واقع المجزرة الارمنية" الذي انعقد في جامعة السوربون (فرنسا) في حضور عدد من العلماء والباحثين الدوليين.

واوضح الكاثوليكوس ان "ارمينيا لا تزال تطالب بحقوق شعبها المشتت في كل ارجاء العالم"، مشيرا الى "ان هذه المسألة تبقى حقيقة تاريخية رغم عدم اعتراف تركيا وحلفائها بها وخصوصا الولايات المتحدة التي لا تعتبرها مجزرة بكل ما للكلمة من معنى".

ودعا الى "متابعة الابحاث بكل واقعية وموضوعية في كل الاتجاهات" متنيا على جهود السلطات الارمنية "التي تعمل عبر منظمات الامم المتحدة للاعتراف بحصول هذه المجزرة".

واكد "وجوب وضع هذه المجزرة في اطار شرعة حقوق الانسان لانها اغتصاب فاضح لهذه الحقوق ولا يمكن ان نعتبر انها فعل من الماضي وانما عمل لانزال نحصد نتائجه حتى يومنا هذا".

ورأى آرام الاول "ان اعتراف تركيا الرسمي بالمجزرة يشكل خطوة كبيرة للحوار بين الشعبين كي نصل الى عرض الهموم المشتركة ووجهات النظر والمطالب والآمال".

السفير الياباني ووفد الصداقة

اجتمع السفير الياباني الجديد ماتسو هيرو موريكوشي بوفد من جمعية الصداقة اللبنانية – اليابانية، في مقر السفارة اليابانية، ضم رئيس الجمعية النائب الدكتور بيار دكاش والمستشارين فيهما النائب جورج ديب نعمة وريمون داغر.

وجرى البحث في موضوع اقامة جامعة يابانية للتكنولوجيا في لبنان وسبل التبادل التراثي بين البلدين، فضلا عن مسائل ثقافية وفنية، ومنها ايفاد فرقة كذلك للرقص الشرقي الى اليابان لتمثيل لبنان في التراث الفولكلوري.

على أمل أن تكون ثانية الدفاع ثابتة

ترقية عقداء واستدعاء احتياطيين غداً

كتبت ريتا شرارة:

لعل ثانيتها تكون الثابتة... فقد أجلت اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن جلستها من الخميس ١٦ بسبب تغيب رئيسها النائب سامي الخطيب الى غد لدرس اقتراحي قانون لاحدهما معجل ويستفيد منهما سلك قوى الامن الداخلي.

وكان النواب الخطيب والياس سكاف وايلي الفرزلي وجبران طوق تقدموا باقتراح قانون يرمي الى ترقية عقداء في قوى الامن الداخلي الى رتبة عميد، وهو من مادتين، تقول اولاهما انه "بصورة استثنائية وخلافا لاحكام الفصل الثالث (ترقية الضباط) ولا سيما المواد ٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨٣ من القانون رقم ١٧ في ٦/٩/ ١٩٩٠، يرقى الى رتبة عميد العقداء في قوى الامن الداخلي الذين كانوا اتموا في ١٩٩٧/١٢/٣١ مدة القدم القانونية المنصوص عنها في المادة ٨١ من القانون المذكور، وسبق ان قبلت ترشيحاتهم الى الرتبة المشار اليها خلال كانون الاول ١٩٩٧". على ان "تعتبر ترقية هؤلاء نافذة اعتبارا من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية"، وفقا لاحكام المادة الثانية من الاقتراح.

رغم انه لا يرقى الضابط الى رتبة اعلى ما لم يدرج اسمه في جدول الترقية الذي يصدر بمرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية المبني على اقتراح المدير العام (الفقرة "ب" من المادة ٧٨)،

ورغم انه تجري ترقية الضباط في اول كانون الثاني واول تموز من كل عام باستثناء الترقية لرتبتي ملازم وملازم اول، وترقية الضباط الذين يعتبرون شهداء الواجب (الفقرة ٢ من المادة ٧٩)،

ورغم انه لا يجوز ان يزيد عدد الضباط المدرجة اسماؤهم في جدول الترقية لكل رتبة عن عدد المراكز الشاغرة او التي ستشغر خلال السنة في هذه الرتبة (الفقرة الاولى من المادة ٨٠)،

ورغم ان المادة ٨٣ من الفصل الثالث (ترقية الضباط) تحدد اصول تلك الترقية بحيث لا يتم ترشيح الضباط للترقية مرة واحدة في السنة خلال شهر تشرين الثاني من سنة الترشيح، وانه خلال شهر كانون الاول من سنة الترشيح تتخذ الاجراءات الآتية: يعقد مجلس القيادة جلساته في سبيل الاطلاع على نتائج امتحان الكفاءة لرتبة رائد وتصديقها ودرس ترشيحات الضباط واتخاذ القرار في شأنها، وتعد المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مشاريع المراسيم الرامية الادراج في جدول الترقية لرتبتي عميد ولواء، على ان تعد المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مشروع مرسوم ترقية الضباط اعتبارا من اول تموز،

رغم ذلك كله، تقدم النواب المذكورون باقتراح القانون الخميس ٢٦ آذار ١٩٩٨ موضحين ان الترقية من رتبة عقيد الى رتبة عميد في قوى الامن الداخلي لعام ١٩٩٨ لم تحصل وفقا لما تفرضه احكام القانون رقم ١٧ في ١٩٩٠/٩/٦ ولا سيما المادة ٨٣ التي تفرض ان يتم ذلك خلال كانون الاول من العام الفائت. ورأوا ان في ذلك غبنا واجحافا فادحين في حق العقداء الذين توافرت فيهم في ١٩٩٧/١٢/٣١ شروط الترشيح بالترقية وقدمت ترشيحاتهم وقبلت. ويتأكد الغبن والاجحاف بحسبهم اذا ما اخذ بالاعتبار ان الترقيات من رتبة عقيد الى رتبة عميد في قوى الامن الداخلي كانت تحصل سنويا من دون انقطاع او استثناء وعن الاعوام كافة، ومن بينها اعوام الحوادث التي تم تداركها من طريق المفعول الرجعي. ويروح هؤلاء يقارنون بين الاجهزة الامنية في مجال الترقيات ويقولون ان الترقية الى رتبة عميد جرت في الجيش للسنة ١٩٩٨ مما اخل بالمساواة بين العقداء في قوى الامن الداخلي وزملائهم في الجيش مع العلم انهم متخرجون من دفعة واحدة. ولفتوا الى انهم تقدموا باقتراحهم خدمة لمبدأ المساواة والعدالة ولان المراكز الشاغرة راهنا لرتبة عميد اضافة الى تلك التي ستشغر خلال هذه السنة تقرب من عدد العقداء المذكورين مع أن الاعباء المالية التي تترتب على الخزينة من جراء ترقية هؤلاء الضباط لا تذكر.

الاحتياطيون

وليس بعيدا من الاطار العسكري، تقدم النواب بهاء الدين عيتاني ومحمد رعد وحسن علوية الثلثاء ٢٤ آذار ١٩٩٨، باقتراح قانون معجل يرمي في مادته الاولى انه يستدعى "الى الخدمة الفعلية في قوى الامن الداخلي حتى اتمام حدود السن القانونية للتقاعد، العناصر والرتباء الاحتياطيون الذين سرحوا من الخدمة في ١٩٩٧/١٢/٣١ ولم يكونوا بلغوا السن القانونية للتقاعد بعد". على ان يعمل بالقانون المذكور لمرة واحدة فقط، بحسب المادة الثانية.

وكان ٣٤٥ عنصرا احتياطيا من عناصر قوى الامن الداخلي سرّحوا في ١٩٩٧/١٢/٣١ بموجب مراسيم صدرت استنادا الى احكام نظام الاحتياط السابق رقم ١٣١٧١ عام ١٩٦٣ ونظام الاحتياط رقم ١٠٧١ في ١٩٩١/٤/٣. وانقسم المسرحون حينها فئتين: في الاولى عددهم ٢٩٢ احتياطيا بلغوا السن القانونية المحددة بـ ٥٢ عاما واحيلوا على التقاعد. وفي الثانية بلغوا ٥٣ احتياطيا وعُرفوا بصغار السن اي ان اعمارهم دون الثانية والخمسين عاما، منهم ٤٥ احتياطيا خدموا فعلا ١٨ عاما فنالوا حقوقهم كاملة واحيلوا على التقاعد، وبقي ٨ احتياطيين منهم من الرتباء راوحت خدماتهم بين ١٢ عاما و٧ اشهر و١٧ عاما و٣ اشهر و٢٠ يوما. صرف هؤلاء من الخدمة بتعويض صرف، أي انهم حرموا المعاش التقاعدي والمساعدات المرضية والمدرسية لعائلاتهم واولادهم ولم يعد لهم اي ارتباط بقوى الامن الداخلي.

ويقول النواب موقعو الاقتراح ان هؤلاء الرتباء لم يبلغوا حدود السن القانونية الواردة بموجب قانون الاحتياط رقم ١٠٧١ في ١٩٩١/٣/٢٠ في المادة ٦، وانه بقيت لهم اشهر محدودة لبلوغ الـ ١٨ سنة خدمة التي يستحقون بعدها المعاش التقاعدي. وادى صرفهم الى تشريد عائلاتهم واضاعة حقوقهم طالما راهنوا على نيلها عند نهاية خدمتهم، مع العلم انهم لا يجيدون اي عمل او مهنة اخرى ليتمكنوا من اعالة اهلهم وان اعمارهم في اي حال لا تسمح لهم بممارسة اي عمل وظيفي آخر. وهم مؤهلون لمواصلة الخدمة في قوى الامن الداخلي حتى بلوغ السنة الثامنة عشرة على الاقل، ولا سيما انهم خدموا اعواما تراوح بين ١٢ و ١٧ عاماً.

"القيادة العامة" أحيت ذكرى انطلاقتها

في بيان من "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" انها أحيت الذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاقتها في احتفال في مخيم اليرموك – دمشق حضره ممثلون للفصائل وحزب البعث وفاعليات.

والقى الامين العام للجبهة احمد جبريل كلمة حمل في مستهلها على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ولفت الى المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني منذ مؤتمر بال في سويسرا وقال: "ان شعبنا في داخل فلسطين هو جزء من أمتنا العربية، ولكن هل هذا الشعب سينتصر في ظل قيادة هزيلة وقعت اتفاقات الذل والخيانة ضد شعبها (...) ان عرفات ينشر اليوم الفساد في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما كان يفعل ذلك في لبنان" واضاف: "ان السلام لن يعم المنطقة ما لم تعد حيفا والناصرة ويافا وكل فلسطين. ان انسحاب الصهاينة من الجنوب ولو من دون شروط لن يجلب السلام الى المنطقة، وان ما يجري اليوم ليس سلاما بل هو استسلام وقهر". وشدد "على التلاحم السوري – الفلسطيني – الوطني اللبناني".

وتحدث في الاحتفال أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث فيصل قاسم وعضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمد نزال باسم "تحالف القوى الفلسطينية" ومساعد الامين العام لـ "حزب الله" حسين الخليل باسم "المقاومة الاسلامية" فشددوا على دعم الانتفاضة ورفض الحلول الاستسلامية.

وفي مخيم البداوي نظمت الجبهة مسيرة انطلقت من امام مقرها وانتهت الى "مقبرة الشهداء" في المخيم حيث اطلق عناصر من الجبهة ٢١ طلقة ثم القى المسؤول عن الجبهة في المخيم غسان شمس كلمة حمل فيها على ممارسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

النائب البرازيلي ماركوس ابي شديد قبّل جدران منزله في الراموط

زار النائب الفيديرالي البرازيلي ماركوس ابي شديد منزل اجداده في الراموط وقبل جدرانه مشيرا الى انه "يعجز عن التعبير عن مشاعره في هذه اللحظات لانه امام ذكريات محببة كان يرويها له والده نبيه. واصطحب الى القرية ابنته بولا.

فنيو الاعلام والهاتف يتمنون ادراجهم في سلسلة الرواتب

اصدرت امس "لجنة المتابعة للفنيين في وزارتي الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية" بيانا تمنت فيه على مجلس الوزراء "ادراج الفنيين في وزارتي الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الجداول الادارية الخاصة ذات الارقام ٤ – ٦ – ٨ و١٠، وذلك لتشابه وضعهم مع وضع زملائهم الفنيين وانسجاما مع تقرير اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء في تاريخ ٩٤/٦/٢٠، والتي نيط بها وضع سلسلة جديدة للرتب والرواتب.

والجدير بالذكر ان تقرير اللجنة الفرعية اورد تحت البند الثاني من دراستها حول تعويضات السلك الفني الادارات الآتية: الطيران المدني – وزارة الاعلام ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية".

تحويل في ضبيه

اصدرت امس "لجنة طوارئ شؤون السير" البلاغ الآتي: "سيتم تحويل سير خط بيروت – جونية غرب محول ضبيه، وذلك من الساعة ٢٢,٠٠ حتى الساعة ٥,٠٠ صباحا من يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣/٤/٩٨ في اطار التحويلات الناجمة عن تفكيك جسر ضبيه الحديدي. يطلب الى المواطنين التقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي وبالاشارات الموضوعة".

حريق خافت في ساحة النجمة لم يعرقل العمل

الادارة أقرت المعاش التقاعدي للمعلمين معدلاً والاسكان استمعت الى الخطوط العريضة للخطة

لم يعرقل الحريق البسيط الذي شب في احدى البنايات المجاورة لمجلس النواب من جراء اشتعال غالونات الدهان في مستودعاتها، سير العمل في البرلمان حيث التأمت ثلاث لجان.

اللجنة النيابية للادارة والعدل تابعت برئاسة النائب شاكر ابوسليمان البحث في مشروع القانون الرامي الى تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية. واطلعت على صياغته النهائية المتوافقة مع المبادئ التي توصلت اليها اللجنة في جلستها السابقة. واوضح ابوسليمان ان اللجنة اقرت المشروع معدلا وفق الصيغة النهائية التي تليت على اللجنة وهي للـ٣٥ عاما ١٠٠ في المئة خدمة تعويض ومعاش تقاعد وفقا للراتب الاخير، لتنخفض النسبة الى ٩٠ في المئة لأقل من ٣٥ عاما خدمة.

وارجأت اللجنة البحث في مشروع القانون الرامي الى انشاء هيئة وطنية لشؤون المرأة اللبنانية وبت اقتراح القانون الرامي الى تنظيم علاقة المالك بالمستأجر عند تضرر المأجور او ملاكه.

واقرت مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق القضائي بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية كما ورد من الحكومة. وناقشت اقتراح القانون الرامي الى اعفاء بعض الناجحين في مباراة عام ١٩٨٧ لدخول كلية التربية واعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة. واوضح ابوسليمان انه بعد التداول تقرر ارجاء بت هذا الاقتراح لدعوة وزير التربية ومقدمة الاقتراح النائبة بهية الحريري لحضور الجلسة غدا.

الاسكان

اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين استمعت الى الشروح والتعديلات التي ادخلتها لجنة الادارة على مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ والرامي الى وضع قانون للايجارات، على ان تتابع درس تعديلاته اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وقال رئيس اللجنة النائب طلال المرعبي انه تم الاستماع ايضا الى عرض مفصل من رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون عن الخطة الاسكانية. واضاف: "لاحظنا ان هناك خطوطا عريضة لهذه الخطة، وسيتم اعلانها قريبا جدا، واساسها قيام المؤسسة العامة للاسكان بدورها الوطني في تنفيذ هذه السياسة وتعاونها مع المصارف الخاصة ايضا، وذلك للبدء بخطوة عملية لاقراض المواطن من اجل شراء شقته. وستتبع المؤسسة نظام الادخار والتسليف لتسهيل عملية البناء والاسكان. كما ان هنالك امكانا لانشاء مجمعات اسكانية في كل المناطق اللبنانية لضمان المؤسسة العامة للاسكان اما للشراء واما للاستئجار. وبدأت كل هذه الامور تتضح وتأخذ مجراها الطبيعي في اطار خطة اسكانية شاملة كما وعدنا، ونحن مستمرون في المطالبة باقامة هذه الخطة الاسكانية وهناك خطوات عملانية في هذا الخصوص سنعلنها مع وزير الاسكان محمود ابوحمدان والمدير العام للمؤسسة العامة للاسكان في خطوطها التفصيلية في اقرب فرصة. والخطة الاسكانية بدأت تأخذ مجراها الطبيعي وستظهر تنفيذيا في فترة قريبة جدا قد لا تتعدى الشهر".

التربية

اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني بحثت برئاسة النائبة الحريري في مسألة تصنيف شهادة الامتياز الفني وبقية الشهادات الفنية والتقنية وكيفية معادلتها، واستمعت في هذا الخصوص الى شرح وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير.

ثم درست مشروع القانون المتعلق بالاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباريات لمتحانات محصورة لملء الملاكات الادارية والفنية فيها، واستمعت الى ملاحظات رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب. وبعد المناقشة والتداول تقرر درس المشروع واقراره في جلسة مقبلة.

وتداولت اللجنة ايضا مع وزير التربية ومكتب المعلمين في المدارس الرسمية في ما اقره مجلس الوزراء اخيرا في شأن انصاف المعلمين الرسميين الذين يحملون اجازات جامعية، على ان تعود الى درسه بعد ان يحال عليها.

بدء السنة الهجرية الاثنين المقبل

صدر امس عن دار الفتوى الآتي: "يصادف يوم الاثنين ٢٧ نيسان ١٩٩٨ اول السنة الهجرية الجديدة لعام ١٤١٩ هجرية، ودار الفتوى اذ تهنئ المسلمين عموما واللبنانيين خصوصا، تسأل الله تعالى ان يجعل السنة الهجرية الجديدة سنة خير وبر وتقوى ونهضة وتقدم وعزة وانتصار على العدو الصهيوني المحتل في الجنوب والبقاع الغربي. انه سميع الدعاء، وكل عام وانتم بخير.

وفي المناسبة يوجه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رسالة السنة الهجرية الجديدة مساء الاحد ٢٦ نيسان. ويستقبل المهنئين بالسنة الهجرية الجديدة الاثنين اول محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ نيسان ١٩٩٨م، من العاشرة صباحا وحتى الاولى والنصف ظهرا في بهو دار الفتوى".

هيئة جديدة لجمعية الصحافيين التونسيين

وزعت امس نقابة الصحافة بيانا قالت فيه ان مكتب جمعية الصحافيين التونسيين عقد الخميس الماضي اجتماعا في مقر الجمعية في تونس في حضور ممثل الاتحاد العام للصحافيين العرب الياس عون. وطبقا للقانون الاساسي للجمعية ولنظامها الداخلي تم تركيب المكتب على النحو الآتي:

الرئيس محمد نجيب بن عبدالله، الكاتب العام منصف المؤدب، الكاتب العام المساعد صباح التوجاني، امين المال الشريف العرفاوي، امين المال المساعد سفيان بن حميدة، عضو مكلف النظام الداخلي الشاذلي الحمروني، عضو مكلف الشؤون الاجتماعية جنات بن عبدالله، عضو مكلف الشؤون المهنية حافظ المتناني وعضو مكلف العلاقات الخارجية نور الدين بوطار.

ركز على قانا "لئلا تتكرر التجربة"

التماس لثلاثة محامين اميركيين يطلب تحقيقاً في انتهاكات اسرائيل

واشنطن – من آمال مدللي:

قدم ثلاثة محامين اميركيين التماساً ضد اسرائيل الى هيئة حقوق الانسان في الامم المتحدة يطلبون فيه التحقيق في خرق اسرائيل لحقوق الانسان خلال حملتها "ومجومها العسكري ضد لبنان في نيسان ١٩٩٦ حيث قتلت ١٧٠ مدنياً لبنانياً وجرحت ٣٥٠ آخرين وشردت ٣٥٠ الفاً ودمرت مئات المنازل". وركز الالتماس على قانا في شكل رئيسي.

واشار الالتماس الى انه خلال العملية "ارتكبت اسرائيل انتهاكات كبيرة لحقوق الانسان بما فيها القصف المتعمد لملجأ للاجئين في قاعدة اليونيفيل في قانا في ١٨ نيسان ١٩٩٦".

واضاف ان اسرائيل استهدفت المدنيين ودمرت عن قصد منشآت مدنية بما فيها محطات كهرباء ومياه ومبان سكنية.

ويقع الالتماس في ثمانية اجزاء: الجزء الاول يحدد الذين قدموا الالتماس وعلى رأسهم حيدر بيطار الذي قتل ولداه في قانا، ثم يتضمن بياناً يلخّص الالتماس، وبياناً آخر يعرض "الحقائق التي ادت الى القتل في قانا، فالحقائق حول عمليات القتل في قانا، فالاسس القانونية لمسؤولية اسرائيل، ثم تحقيق الامانة العامة للامم المتحدة، وغياب الحلول المحلية لاصحاب الالتماس، ثم اخيراً الطلب العاجل للقيام بعمل ما.

وفي هذا المجال يقول الالتماس ان اسرائيل "خرقت ليس حق الذين تقدموا بالالتماس فحسب وانما حق الالوف الآخرين في جنوب لبنان الذين زرعت اسرائيل فيهم الرعب والخوف من خلال مجومها على قانا".

ويؤكد ان "هناك حاجة الى القيام بعمل سريع من اجل منع قتل مزيد من المدنيين في جنوب لبنان واذا لم يُسائل أحد اسرائيل حول مجمتها هذه على المدنيين فانه لن يكون لديها الحافز للامتناع عن القيام بعمل كهذا في المستقبل".

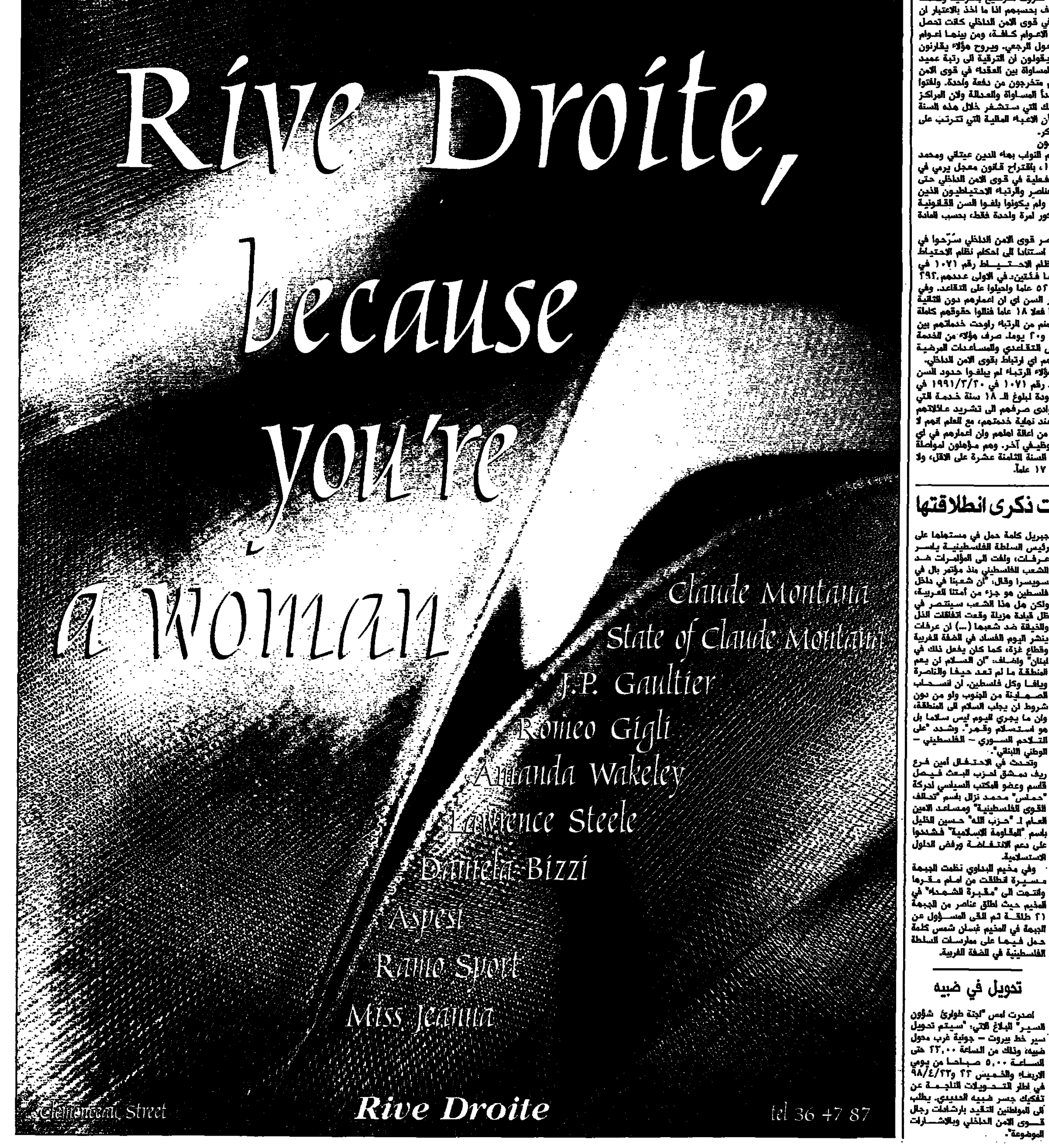
ويطلب القيام بالتحقيقات بسرعة في مجوم اسرائيل على المدنيين في قانا وان يتم اصدار التوصيات المناسبة الى هيئات الامم المتحدة المختصة.

ويطلب اصحاب الالتماس من هيئة حقوق الانسان جملة اجراءات منها:

– اجراء مقابلات مع الذين نجوا من مجزرة قانا ومن عمليات القتل الاسرائيلية الاخرى، ومع ضباط اليونيفيل وضباط الجيش اللبناني، ومسؤولين في الحكومة اللبنانية والاسرائيلية وافراد الصحافة والشهود.

– التحقيق الكامل في ظروف الهجوم بما فيها عمليات القتل الجماعي في مقر الامم المتحدة في قانا والهجمات على النبطية الفوقا والهجوم على سيارة الاسعاف في ١٦ نيسان، والهجوم على قاعدة "اليونيفيل" في مجدل زون في ١٧ نيسان. واعاقة عمل الشاحنات التي كانت تحمل المساعدات الانسانية الى السكان بسبب القصف الاسرائيلي.

ويطلب اصحاب الالتماس من اللجنة وعلى اساس التحقيق الخروج بتقرير كامل حول مسؤولية اسرائيل القانونية عن الاعمال التي يصفها الالتماس وان تشير الى اعمال التعويضات المناسبة والاجراءات المحددة لضمان عدم تكرار ذلك.



يوقع اليوم اتفاق شركة مع بلدية بيروت

بار بدأ زيارة للبنان ببرنامج حافل: التعاون بين ليون وعاصمتكم سيكون مثمراً

اكد رئيس الوزراء الفرنسي السابق رئيس بلدية ليون ريمون بار ان "التعاون بين مدينتي ليون وبيروت يشهد اليوم انطلاقة جديدة اتمنى ان تكون غنية ومتواصلة وتسمح بان تطلق برنامج تعاون واقعي وطموح ومستقبلي بين مدينتينا". وقال: "لدي اقتناع بأن شركتنا ستكون مثمرة كثيرا "في المستقبل، بحيث يمكن تحقيق انشطة تعاون عدة في مجالات عدة".

ولم يقصد بار بالانطلاقة الجديدة بين مدينتي ليون وبيروت سوى اتفاق الشركة بين المدينتين الذي يوقعه قبل ظهر اليوم ورئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري. وجاء ذلك في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقامها على شرفه غزيري في فندق "بريستول" في الحمراء امس، وشارك فيها الرؤساء السابقون رشيد الصلح وشفيق الوزان وامين الحافظ والوزراء فؤاد السنيورة والياس حنا وفاروق البربير وبشارة مرهج وعلي حراجلي والنواب مروان حمادة وتمام سلام وجورج ديب نعمة ومحمد يوسف بيضون وآغوب جوخدريان وبهاء الدين عيتاني وخالد صعب وعدنان عرقجي ومحمد يوسف بيضون وجميل شماس ومحافظ بيروت نقولا سابا ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والسفير الفرنسي دانيال جوانو وشخصيات ديبلوماسية وثقافية واجتماعية.

رحب غزيري ببار وزوجته والوفد المرافق وقال ان "بار رجل دولة ويمثل مدينة تتميز بعلاقات وطيدة ببيروت، بحيث يمكن ان نصف ليون وبيروت بانهما مدينتان توأمان". وركز على العلاقات التاريخية بين المدينتين مشيرا الى انه "سيتم توقيع اتفاق شركة بينهما غدا (اليوم) على ان تشكل لجنة مشتركة تعمل على بلورته".

ورد بار بكلمة توجه فيها الى غزيري قائلا: "انا سعيد لوجودي بينكم في بيروت واشكركم على استقبالكم الحار لي. وساشرح لكم باختصار لماذا تشكل زيارتي لمدينتكم وبلادكم اهمية كبيرة بالنسبة إلي. خلال زيارتكم لليون في مناسبة انعقاد مؤتمر المدن المتوأمة والصديقة في كانون الاول الماضي ابديت لكم رغبتي في اعادة ربط العلاقات التاريخية بين ليون وبيروت. وقد اتى مساعدي الاول كريستيان فيليب ورئيسة بلدية الدائرة السادسة في ليون السيدة دومينيك تاشوري الى لبنان بهذه الرؤية في تموز الماضي، من اجل تحضير اتفاق الشركة الذي سنوقعه غداً (اليوم) رمزاً لتجديد علاقاتنا".

الرئيس بار في المطار، متوسطاً النائب ديب نعمة والسيد غزيري. (دالاتي ونهرا)

وذكر بالعلاقات بين ليون ولبنان "التي ترجع الى القرن التاسع عشر وكانت ذات طابع صناعي، ثم تم تعزيزها بروابط قوية في مجال التعليم العالي، اذ ان جامعة القديس يوسف، وهي اول جامعة انشئت في لبنان، ابصرت النور عام ١٨٨١ بفضل رهبان يسوعيين من ليون. وعمدت جامعتا الحقوق في بيروت وليون الى وضع مناهج تعليمية وشهادات مشتركة عام ١٩١٣".

وعدد انشطة تعاون يمكن تحقيقها بين المدينتين في مجالات متعددة، قائلاً: "يجب تشجيع التقارب بين مؤسساتنا للتعليم العالي والابحاث (...) ويمكن تحقيق تعاون جامعي في القطاع القانوني (...) ويجب تقوية هذا النوع من التعاون عبر تطوير سبل استقبال الاساتذة والطلاب وتحديد مشاريع مشتركة (...)

كذلك يمكن تحقيق تعاون تنائي على صعيد التقنيات المدنية. وضروري ان يؤدي التبادل الصناعي الكثيف الى توحيد مدينتينا... وان المعرفة المتبادلة لشركاتنا يجب ان تتحسن بغية اقامة مجرى حقيقي للاعمال بين المدينتين".

تعاون وفقاً للامكانات

وفي حديث الى "النهار"، قال غزيري ان "اتفاق الشركة بين ليون وبيروت سيتركز على تنمية العلاقات الثقافية، فضلاً عن العلاقة على صعيد تنظيم المدن"، مشيراً الى ان "لبنان قد يستفيد من خبرة ليون على صعيد تنظيم السير ومواقف السيارات والمساحات الخضراء... كذلك سنحاول ان نشاركها في خبراتنا، ومنها اعادة اعمار بيروت وتخطيطها والخدمات التحتية التي بذلنا جهداً لتحسين اوضاعها، ولدينا مخطط مستقبلي يرتكز على تكرير المياه المستعملة".

وهل يتوجب على لبنان التزام دفع مساهمة مالية؟ اجاب: "لا اعتقد ان ليون تحتاج الى مالنا، ومعروف ان امكانات بلدية بيروت ليست جيدة... وسنبحث في مسألة مساهمة ليون اليوم. نتمنى ان يحصل تعاون بين مدينتينا وفقاً لامكانات كل منهما".

الوصول الى بيروت

وكان بار وصل مساء امس الى مطار بيروت، آتياً من باريس برفقة زوجته ووفد ضم ١٢ شخصاً من مساعديه واعضاء بلدية ليون. واستقبله المحافظ سابا وغزيري ورئيس بلدية دير القمر النائب نعمة والسفير جوانو واركان السفارة الفرنسية.

وسأله الصحافيون في صالون الشرف عن اهداف زيارته فأجاب: "جئت الى لبنان كي اوقع مع رئيس بلدية بيروت اتفاق شركة بين مدينتي ليون وبيروت، اللتين تتميزان بعلاقات تاريخية ومختلفة الاوجه، ورأينا انه يمكن ترجمة هذا التراث بتوقيع هذا الاتفاق".

وكيف يمكن ان تستفيد المدينتان من هذا الاتفاق؟ اجاب: "اتمنى ان تحمل ليون الى بيروت كفاءاتها. لدينا تجمعات مهمة في مجال اعادة التحريج وتوزيع المياه، اي كل ما يهم مدينتكم حاليا بسبب مسيرة الاعمار القائمة، وتأمل في ان تنقل اليكم خبراتنا في هذه المجالات وان تكون مفيدة، وتتمنى ايضا توطيد العلاقات بين مؤسسات التجمعات السكنية الدينامية في ليون والمؤسسات اللبنانية".

وسئل عن موقفه من الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بالانسحاب من الجنوب، فقال: "في هذا الوضع المعقد والصعب" على الديبلوماسيين ان يعملوا من اجل تخفيف التوتر والتوصل الى حلول. كنت وزيرا عندما كان لبنان يمر بمرحلة صعبة، وهدفنا الوحيد العمل من اجل حرية لبنان واستقلاله وان يستعيد دوره الرائد في الشرق الاوسط ثقافيا وماليا وتجاريا والذي طالما ميزه في التاريخ، وانا واثق من ذلك، لأن ارادة الشعب اللبناني قوية كذلك كبرياؤه وتصميمه على البقاء حرا.

برنامج اليوم

وتستمر زيارة بار الى الجمعة المقبل. ومن المقرر أن يلتقي الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري غدا.

اما برنامج زيارته اليوم فهو كالآتي:

– ٩,٠٠ صباحا: يستقبل في مقر اقامته في فندق "بريستول" رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو ورئيس مستشفى اوتيل ديو الاب جان دوكرييه.

٩,٣٠: ينتقل الى القصر الحكومي حيث تعقد جلسة المحادثات مع مجلس بلدية بيروت ويتم في نهايتها توقيع اتفاق الشركة بين ليون وبيروت.

١١,١٥: ينتقل الى بيت الدين حيث يقيم رئيس بلدية دير القمر مأدبة غداء تكريما له في قصر الامير امين، في حضور رسميين وشخصيات.

١٤,٤٥: زيارة دير القمر والمركز الثقافي الفرنسي وقصر فخر الدين الثاني ومتحف الشمع.

١٥,٣٠: احتفال توقيع اتفاق صداقة بين دير القمر والدائرة السادسة من ليون في دار البلدية في حضور رسميين وسياسيين.

١٦,٠٥: لقاء مع الصحافيين.

١٧,١٥: زيارة قصر الصنوبر.

٢١,٠٠: عشاء يقيمه السفير الفرنسي في دار السفارة الفرنسية في مار تقلا.

بلدات... بلديات

دعا الداخلية الى تصحيح توزيع المختارين

فاضل: مع الوفاق لطرابلس والميناء

طرابلس – "النهار":

اعرب النائب موريس فاضل عن امله في ان يرد اللبنانيون "لبنان حقا قام" بعد الاستحقاقات الانتخابية المقبلة عليه، و"ان يتوحد بنوه ولو على خطأ" و"ان يدخل الشباب اللبناني المثقف، بكثافة، معركة الانتخابات البلدية والاختيارية، وان يحقق معركة رياضية حقيقية يهنئ فيها الخاسر الرابح، ويتعاون معه في انماء مدينته او بلدته..."

وقال: "انا للوفاق في انتخابات بلديتي طرابلس والميناء. وليتقدم من فيه الخير لهاتين المدينتين".

وكان فاضل يتحدث الى مهنئيه بالفصح الشرقي في منزله في طرابلس.

وكرر انه لا يفكر في تسمية احد لرئاسة بلدية طرابلس او الميناء، او لنيابة رئاستها. وانه "يدعم ورقة من يجمع ابناء طرابلس والميناء على انهم يحملون الخير لهاتين المدينتين اللتين كأنهما مدينة واحدة".

واضاف: "على وزارة الداخلية ان تصحح ما سمته الخطأ المادي في توزيع عدد المختارين، بأن تعمد الى زيادة عددهم في الاحياء المكتظة بالسكان، او ان تكتفي بمضاعفة عددهم عما كانوا عليه في ١٩٤٩...".

مزيد من الردود على توزيع مراكز المختارين في طرابلس والميناء

طرابلس – "النهار":

تواصلت ردود الفعل امس على قرار وزير الداخلية توزيع مراكز المختارين على احياء طرابلس والميناء والقلمون.

وفي تصريح جديد في هذا الصدد، قال النائب السابق فتحي يكن "ان وزارة الداخلية حيال هذا التوزيع غير العادل، امام خيارين:

اما العمل على اعادة تحديد عدد المختارين وفقا لنسبة عدد الناخبين في كل منطقة من المناطق دون تمايز او مفاضلة او استثناء، واما الدعوة الى مقاطعة الانتخابات ترشيحا واقتراعا، الى ان يعاد الحق الى نصابه، والعدالة الى حالتها الطبيعية. ونرجو الا نضطر اليها".

من جهته، اتهم عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" المحامي مصطفى عجم وزارة الداخلية بتجاهل المادة ٤١ من القانون ٦٦٥ التي تحدد الاحياء الجديدة والنطاق البلدي للبلديات المستحدثة، وانها خرقت من جديد قانون المختارين الذي يحدد عددهم وهي تطبقه في شكل استنسابي دون اي معيار وخصوصا عندما حددت عدد المختارين لاحياء طرابلس ولمعظم اقضية الشمال، في الوقت الذي يشير القانون الى ضرورة وجود مختار لكل ثلاثة آلاف نسمة.

واستغربت حركة "التوحيد الاسلامي" خفض عدد المختارين في بعض مناطق طرابلس والشمال "في شكل يثير الدهشة والريبة في آن واحد"، داعية الى "تصحيح الخلل فورا والرجوع عن هذا القرار الجائر الذي لا مبرر له". وحضت السياسيين في المدينة على "رفع الصوت عاليا لاسقاط هذا القرار".

رفض من حارة حريك لتعيين مجلسيها البلدي والاختياري

رفض بيان لـ"اهالي منطقة حارة حريك وفاعلياتها" أمس ما يتردد عن قرب اعلانها منطقة مهجّرة وبالتالي استثنائها من الانتخابات وتعيين اعضاء مجلسيها البلدي والاختياري.

تلقت "النهار" من "اهالي حارة حريك وفاعلياتها" البيان الآتي:

"تردد في الساعات الأخيرة في الاوساط السياسية والشعبية أن منطقة حارة حريك ستعلن منطقة مهجّرة وغير خاضعة لنظام الانتخابات البلدية والاختيارية، وسيصار الى تعيين أعضاء المجلسين البلدي والاختياري فيها.

إننا بإزاء ما يشاع وقبل ان يتخذ مجلس الوزراء مثل هذا القرار نسجل ما يأتي:

١– إننا أهالي منطقة حارة حريك وفاعلياتها متمسكون بالعيش المشترك اساساً لا غنى عنه في منطقتنا بين أبنائنا جميعا على اختلاف انتماءاتهم الدينية، الطائفية، الفكرية، الحزبية والسياسية، وبحقهم جميعا في المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية.

٢– إن اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية دليل خير وعافية وتأكيد على عودة الحياة الطبيعية في ظل السلم الاهلي ومشروع الدولة، بينما اللجوء الى التعيين ينسف كل ذلك ويؤدي الى صورة عكسية وسلبية.

٣– إنّ استثناء منطقة حارة حريك من مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية دون غيرها من المناطق المجاورة، بذريعة التهجير، يعتبر صفعة وإهانة لكل أهالي المنطقة، ويتحمل تبعتها كل المشاركين والضالعين في هذه الخطوة المشبوهة.

٤– إننا نطالب النواب الذين انتخبهم أبناء المنطقة والفاعليات السياسية والاجتماعية بالوقوف ضدّ هذه الخطوة المدانة، والعمل بكل قوة لاجراء الانتخابات المنتظرة أسوة ببقية المناطق المجاورة. وننصح الضالعين منهم بتغيير موقفهم والوقوف مع ابناء المنطقة الذين يجمعون على ضرورة إجراء الانتخابات، ويعتبرون كل موقف مغاير بمثابة خيانة لهم وللثقة التي أولوها إياهم.

٥– إن أهالي منطقة حارة حريك وفاعلياتها لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام ما يجري من لعب واستهتار بمصيرهم دون اليوم العودة اليهم، وإنّ ما يقرر مصير الانتخابات او عدمها في حارة حريك هم أهلها فقط وأبناؤها الذين كرسوا التوافق الوطني والعيش المشترك طوال أجيال من الزمن، ولن نسمح لأحد بالتطاول على المصير والتاريخ وسنفضح كل المتواطئين مهما علا شأنهم، ونصر على إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في وقتها، ونحذّر من مغبة أية قرارات تخالف ذلك.

٦– إن أهالي منطقة حارة حريك شاركوا جميعا وعلى اختلاف انتماءاتهم الدينية والطائفية والحزبية في الانتخابات النيابية، فلماذا يحرمون الأداء بأصواتهم في الانتخابات البلدية والاختيارية، ولماذا حارة حريك فقط دون غيرها؟

إن الانتخابات البلدية والاختيارية حق مشروع ومكتسب لكل أبناء منطقة حارة حريك كمواطنين أثبتوا إخلاصهم لوطنهم وجسّدوا التوافق الوطني والعيش المشترك، والعمل على نسف هذا الحق هو الخيانة العظمى في حق أهاليها وأبنائها وعوائلها التي يشعرون اليوم بأقسى المرارة حيال منه المحاولات. ويطالبون الضالعين فيها بالتراجع قبل فوات الأوان".

وجهة نظر

في نهاية القرن العشرين...

مع بدء احتدام معركة البلديات، عمدت بعض العائلات الى عقد اجتماعات في اطار العائلة لتقرير مرشحها او مرشحيها للانتخابات.

حتى الآن، الخبر عادي. لكن المستغرب ان عدداً من هذه العائلات يعمد الى دعوة ذكور العائلة فقط الى الاجتماع، باعتبار ان النساء قد خصصن للاقتراع فقط!... وحسب مشيئة اسياد العائلات!

.. وبعد عامين، سندخل الالف الثالث للميلاد...



● عقدت في بلدة بقسميا (البترون) ندوة حوارية حول الانتخابات البلدية ومهمات البلديات التنموية بدعوة من النادي الاهلي في البلدة، تحدث فيها زياد ماجد من "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" و"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية".

تطرق ماجد في محاضرته الى مفهوم السلطة المحلية واهميتها كمدخل مواطني الى الشأن العام وكركيزة لعملية التنمية المتوازنة، وتوقف عند اسباب غياب الانتخابات البلدية منذ عام ١٩٦٣، مشيرا الى انعكاس هذا الغياب على مختلف اوجه الحياة السياسية والقدرة المواطنية على المساءلة والمحاسبة والمشاركة في صنع القرار وتنفيذه".

ثم عرض واقع البلديات الحالي، وما فيه من ثغرات وعجز عن الاضطلاع بالمهمات التنموية، مركزا على ضرورة تحويل الانتخابات المقبلة مناسبة البدء بمسيرة استعادة البلديات لدورها بناء على مقاييس برنامجية يشارك في صياغتها المواطنون في بلداتهم ومدنهم بعيدا عن العصبيات العائلية والمذهبية.

● اطلق المرشح للانتخابات البلدية في بليبل بيار ابي خليل حملته الانتخابية تحت شعار "معا للافضل". واصدر برنامجه الانتخابي في كراس انيق.

● شددت اللجنة التنفيذية لاقليم الكورة الكتائبي على "سياسة الانفتاح والحوار مع الجميع، من اجل تمرير استحقاق الانتخابات في قرى المنطقة، في اجواء من الوفاق والتوافق بين عائلاتها".

● لاحظ مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان "النهج الرسمي المتبع اليوم يسعى الى تمرير الانتخابات البلدية والاختيارية، بغية ترتيب اوضاع مرشحي السلطة ومحاصرة جميع المرشحين الآخرين ومنعهم من اقامة تحالفاتهم وتنظيم شؤونهم في اطار هذه المعركة الديموقراطية".

● دعت "الجمعية الخيرية لاهالي صريفا" (صور) الى ندوة بعنوان "دور البلديات في التنمية وتطوير الادارة المحلية"، يشارك فيها النواب احمد سويد ومحمد عبد الحميد بيضون ومحمد رعد الثالثة بعد ظهر السبت المقبل في النادي الحسيني للبلدة".

● شيعت بلدة جباع الشوف الاثنين في مأتم كبير، مختارها المرحوم الشيخ ابو سلمان حسين سليم (٧٢ عاما)، الذي كان مختارا للبلدة طوال ٣٥ عاما امضاها في خدمة ابناء بلدته. وتكلم عدد من ابناء البلدة مشيدين بمزاياه وخدماته.

البستاني: انتخابات توافقية او ديموقراطية تتجنب الانقسام

دعا النائب نبيل البستاني المواطنين الى "الترفع عن المصالح الشخصية والسياسية والعمل لمصلحة بلداتهم".

وناشد في تصريح ادلى به المواطنين "الاقدام على هذا الاستحقاق الديموقراطي بوعي وحيوية والتخلي عن اجواء اللامبالاة، واختيار ممثليهم في المجالس البلدية والاختيارية عن طريق الوفاق ضمن البلدة، لتجنب المعارك الانتخابية والانقسامات والحساسيات وخصوصا في القرى المهجرة التي هي في امس الحاجة الى وحدة الصف والكلمة في هذا الظرف المصيري من تاريخ لبنان. وفي حال عدم التمكن من التوصل الى الاتفاق، فلتكن المعركة الانتخابية ديموقراطية تعبر عن حضارة الناخب اللبناني ورقيه".

وحض اللبنانيين عموما والشوفيين خصوصا على "وضع مصالح بلداتهم فوق كل اعتبار، واختيار الافضل والانسب من القادرين على العطاء والمساهمة في انماء القرى والارياف، وترسيخ اواصر العيش المشترك وتسهيل مسيرة عودة المهجرين".

◄ التقى في القاهرة مبارك والجنزوري

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

بين لبنان واسرائيل وبين سوريا واسرائيل القائمة على حالة الحرب من ناحية القانون الدولي – اذا ارادت اسرائيل ان تغير هذه الحالة فنحن مستعدون وسوريا مستعدة. كذلك اذا تغيرت الحالة والعلاقة القائمة الان على حالة الحرب الى حالة سلام، عندها تفتح الابواب للتعاون ولتصرفات مختلفة عما هي الان. هذا هو الموقف اللبناني ونعتقد من وجهة نظرنا انه الموقف السليم الذي يؤدي في النتيجة الى الاستقرار في المنطقة. نحن ننظر الى السلام على انه سلام بين لبنان واسرائيل وسوريا، هذا هو السلام الذي يفيد شعوب المنطقة يفيد الشعب الاسرائيلي ويفيد الشعب في لبنان وسوريا كذلك.

مستعدون للعودة الى المفاوضات

● البيان الذي صدر عن قمة اللاذقية اكد التلاحم بين سوريا ولبنان، الى اي مدى تعولون على قبول المجتمع الدولي التلاحم في وجه المحاولات الاميركية للضغط على سوريا ولبنان للتفاوض في شأن القرار ٤٢٥؟

– الحقيقة لا ضغط اميركيا على لبنان من اجل التفاوض على القرار ٤٢٥ وكل ما في الامر ان وزير الدفاع الاسرائيلي تقدم بمبادرة الفرنسيين والاميركيين نقلت الينا، وانه لأمر طبيعي عندما تنقل هذه المبادرة دولة فانها تشجع على الأخذ بهذه المبادرة من دون ان يكون هنالك اي ضغط. نحن قلنا كلمتنا، واعلنا اننا مستعدون لأن نذهب ابعد من ذلك، الى السلام الذي يؤدي الى الامن والاستقرار. فالامن هو نتيجة للسلام وليس امرا قائما في ذاته. الامن هو نتيجة للسلام وليس العكس. نحن مستعدون لأن نعود الى طاولة المفاوضات وسوريا مستعدة هي الأخرى لأن تعود الى طاولة المفاوضات لمعاودتها من النقطة التي وصلت اليها مع اسرائيل. ونحن نعتقد ان هذا هو الحل السلم الذي يؤدي الى الاستقرار والامن والسلام بين شعوب المنطقة.

● هل ناقشت مع الرئيس مبارك الخطوة المستقبلية بالنسبة الى الموقف الراهن؟

– طبعا ناقشنا كل الامور، بكل انفتاح مع سيادة الرئيس وموقف سيادته دائما واضح بالنسبة الى دعم الموقف اللبناني والتعاون بين سوريا ومصر.

● هل هناك اي طرح من الرئيس مبارك بالنسبة الى هذا الموضوع ام انه مجرد دعم فقط؟

– المحادثات التي حصلت بيني وبين سيادة الرئيس ملكنا نحن الاثنين ولكن عموما نشعر بارتياح كبير للموقف المصري وللدعم الذي لمسناه.

● ماذا عن الدور الاوروبي وفرنسا خصوصا بالنسبة الى التعاطي مع الطرح الاسرائيلي؟

– نحن نطالب دائما بدور اوروبي مكمل للدور الاميركي لعملية السلام وهذا الموقف هو الموقف الاوروبي، فالاوروبيون لم يطرحوا يوما ان يشكلوا البديل من الاميركيين في عملية السلام وانما دورهم مكمل وداعم وتصريحات رئيس الوزراء البريطاني الاخيرة صبت في هذا الاتجاه.

بعد ذلك انتقل الحريري الى مقر اقامته في فندق "شيراتون" ورافقه الجنزوري.

حديث "دير شبيغل"

وفي حديث لمجلة "دير شبيغل" الالمانية اكد الحريري ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اشترط مقابل تنفيذ القرار ٤٢٥ "شروطا غير مقبولة على الاطلاق وهي بالتالي غير قابلة للتفاوض"، مشيرا الى ان الامر غير المقبول "ان نكون مسؤولين عن الهدوء والسلام عند حدود اسرائيل الشمالية من غير ان تكون اسرائيل في المقابل قد عقدت معنا سلاما ملزما لها، هذه مهمة لا نرغب في ان نأخذها على عاتقنا". وكرر: "اننا جاهزون في غضون ثلاثة اشهر لعقد اتفاق مقبول اذا تعهدت اسرائيل ان تسحب قواتها لا من جنوب لبنان فحسب، بل ايضا من مرتفعات الجولان السورية"، مشددا على انه "من دون اشراك سوريا لا سلام في المنطقة، ونحن نستبعد اي سلام منفرد مع اسرائيل".

ورأى ان نتنياهو "معلم في الكذب وفي تشويه الحقيقة. نحن نرحب من كل قلبنا بالجزء المتعلق باستعداد اسرائيل الان تنسحب من لبنان طبقا للقرار ٤٢٥. اما البقية – اعني الشروط التي اشترطها للانسحاب – ففي امكانه ان ينساها بكل اطمئنان".

وقيل له: اذا لم يتفق على اقتراح نتنياهو، تبقى امام الاسرائيليين مبادرة (ارييل) شارون، المسماة كذلك على اسم المتشدد المعروف، وهي مبادرة تنص على ان تجرب اسرائيل الانسحاب من دون ضمانات امنية، وان ترد على اي هجوم يشن من الاراضي اللبنانية بغزو جديد للبنان، فقال: "من الصعب ان يكون تهديد شارون بغزو لبنان من جديد وقتل النساء والاطفال، اساسا جيدا لعلاقات بين دولتين".

المعاهدة العربية لمكافحة الارهاب توقع غداً بعد تبني اقتراح لبناني بتمييزه عن المقاومة

يوقع لبنان اليوم الاربعاء في القاهرة مشروع "المعاهدة العربية لمكافحة الجريمة"، في اجتماع وزراء العدل والداخلية العرب. ويتمثل الوفد اللبناني بوزير العدل بهيج طبارة وبثلاثة ضباط يمثلون وزارة الداخلية هم العميد انطوان لطيف والعقيدان فضل ضاهر وسعيد عيد.

على أن أبرز ما في المعاهدة أخذها بالاقتراح اللبناني القائل بادخال تعديل على متن المشروع يقضي بالتمييز بين الارهاب والمقاومة كحق مشروع للشعوب من دون تحميل العمل المقاوم نعوتاً ارهابية. هذا الاقتراح الذي طرحه لبنان (وأيدته فيه سوريا) تكراراً في الاجتماع السابق في تونس (٢ كانون الثاني الماضي) فقوبل بتحفظ المغرب مؤيداً من العراق وليبيا والسودان، اذ اعتبرت هذه الدول ان شأن هذا التمييز تشجيع نشوء حركات انفصالية (اي ما تعانيه عملياً) في داخل البلاد وضد الانظمة، وهو أمر يناقض أهداف المعاهدة القائلة بمكافحة كل اصناف الارهاب. فكان ان ارتؤي في اعمال اللجان المشتركة المنبثقة من اجتماعات وزراء العدل والداخلية الاخذ بالاقتراح اللبناني – السوري، وكذلك بالتحفظ على نحو أجرى تعديل في المادة الثانية من المشروع ميز من ناحية اولى بين الارهاب والعمل المقاوم، ومن جهة ثانية ميز بين الارهاب والعمل المقاوم وبينه وبين الحركات الانفصالية غير المعنية بذلك التمييز. وهو ما أدرجته اللجان المشتركة في الصيغة النهائية لمشروع المعاهدة التي ستوقع اليوم.

ويذكّر الوزير طبارة بان مجلس وزراء العدل والداخلية العرب تبنى بداية الاقتراح اللبناني (وقد وافق عليه مسبقاً مجلس الوزراء) عندما أضافه الى المشروع في اجتماع القاهرة في تشرين الثاني الفائت، على ان التحفظ المغربي طرح في الاجتماع التالي في تونس، ليصير من ثم التوافق على التسوية المقترحة في جلسات اللجان في آذار الفائت.

وفي اعتقاد الوفد اللبناني ان من شأن احداث هذا التمييز تحقيق مكسب ديبلوماسي وقانوني اضافي للبنان في موضوع تعريفه العمل المقاوم الذي هو الوجه الآخر لدعم هذا الخيار في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، في وقت يقابل في منابر دول عدة بمطابقة العمل المقاوم بالممارسات الارهابية. بذلك أبرز تمسكه بهذا العمل، على أنه كذلك نجح في حمل الدول العربية الاخرى (غير المتحفظة كما المتحفظة) على تبني تعريفه هو للعمل المقاوم. وهو أمر يعني، في اوساط الوفد اللبناني تعميم هذا التعريف وتحميله بعداً عربياً ودولياً منبثقاً من فهم مشترك للموضوع الاكثر اهتماماً في العالم والمتمحور على الجريمة وتنظيمها وتبييض الاموال وعمل المافيات المنظمة. وتالياً اظهار الاهمية النظرية للمفاهيم كما الآلية الموصلة الى أفضل الوسائل لمكافحة الارهاب.

تعريفان

● في تعريف المعاهدة الارهاب أنه:

"كل فعل من أفعال العنف او التهديد به أياً تكن بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع اجرامي فردي او جماعي، ويهدف الى القاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بايذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر أو الحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق او الأملاك العامة او الخاصة، او احتلالها او الاستيلاء عليها، او تعريض احد الموارد الوطنية للخطر".

● الجريمة الارهابية: "هي أي جريمة او شروع فيها ترتكب تنفيذاً لغرض ارهابي في أي من الدول المتعاقدة، أو على رعاياها أو ممتلكاتها او مصالحها يعاقب عليها قانونها الداخلي، كما تعد من الجرائم الارهابية الجرائم المنصوص عليها في الاتفاقات التالية، عدا ما استثنته منها تشريعات الدول المتعاقدة او التي لم تصادق عليها:

أ– اتفاق طوكيو الخاص بالجرائم والأفعال التي ترتكب على متن الطائرات والموقع في تاريخ ١٩٦٣/٩/١٤ م.

ب – اتفاق لاهاي في شأن مكافحة الاستيلاء غير المشروع على الطائرات والموقع في تاريخ ١٩٧٠/١٢/١٦ م.

ج – اتفاق مونريال الخاص بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني والموقع في ١٩٧١/٩/٢٣م، والبروتوكول الملحق به والموقع في مونريال ١٩٨٤/٥/١٠م.

د – اتفاق نيويورك الخاص بمنع ومعاقبة الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص المشمولين بالحماية الدولية بمن فيهم الممثلون الديبلوماسيون والموقع في ١٩٧٣/١٢/١٤م.

هـ– اتفاق اختطاف واحتجاز الرهائن والموقع في ١٩٧٩/١٢/١٧م.

و– اتفاق الامم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢م، ما تعلق منه بالقرصنة البحرية".

اما التمييز بين الارهاب والعمل المقاوم، فقد نصت عليه المادة الثانية من المعاهدة كالآتي:

أ– لا تعد جريمة، حالات الكفاح بمختلف الوسائل، بما في ذلك الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاجنبي والعدوان من اجل التحرر وتقرير المصير، وفقاً لمبادئ القانون الدولي، ولا يعتبر من هذه الحالات كل عمل يمس بالوحدة الترابية لأي من الدول العربية.

ب– لا تعد اي من الجرائم الارهابية المشار اليها في المادة السابقة من الجرائم السياسية.

وفي تطبيق لحكام هذا الاتفاق، لا تعد من الجرائم السياسية – ولو كانت بدافع سياسي – الجرائم الآتية:

١– التعدي على ملوك الدول المتعاقدة ورؤسائها والحكام وزوجاتهم او اصولهم او فروعهم.

٢– التعدي على اولياء العهد، او نواب رؤساء الدول، او رؤساء الحكومات، او الوزراء في اي من الدول المتعاقدة.

٣– التعدي على الاشخاص المتمتعين بحماية دولية، بمن فيهم السفراء والديبلوماسيون في الدول المتعاقدة او المعتمدون لديها.

٤– القتل العمد والسرقة المصحوبة باكراه ضد الافراد او السلطات او وسائل النقل والمواصلات.

٥– اعمال التخريب والاتلاف للممتلكات العامة والممتلكات المخصصة لخدمة عامة حتى ولو كانت مملوكة لدولة اخرى من الدول المتعاقدة.

٦– جرائم تصنيع الاسلحة او الذخائر او المتفجرات او تهريبها او حيازتها، او غيرها من المواد التي تعد لارتكاب جرائم ارهابية".

اما في تدابير منع الجرائم الارهابية ومكافحتها، فنص المشروع على:

"تتعهد الدول المتعاقدة عدم تنظيم الاعمال الارهابية او تمويلها او ارتكابها او الاشتراك فيها بأية صورة من الصور، والتزاماً منها منع الجرائم الارهابية ومكافحتها طبقاً للقوانين والاجراءات الداخلية لكل منها فانها تعمل على:

أولاً – تدابير المنع:

١– الحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحاً لتخطيط الجرائم الارهابية او تنظيمها او تنفيذها او الشروع او الاشتراك فيها بأية صورة من الصور، بما في ذلك العمل على منع تسلل العناصر الارهابية اليها او اقامتها على اراضيها فرادى او جماعات او استقبالها او ايوائها او تدريبها او تسليحها او تمويلها او تقديم اية تسهيلات اليها.

٢– التعاون والتنسيق بين الدول المتعاقدة، وبخاصة المتجاورة منها، التي تعاني الجرائم الارهابية بصورة متشابهة او مشتركة.

٣– تطوير وتعزيز الانظمة المتصلة بالكشف عن نقل الاسلحة والذخائر والمتفجرات وتخزينها واستخدامها واستيرادها وتصديرها، وغيرها من وسائل الاعتداء والقتل والدمار، واجراءات مراقبتها عبر الجمارك والحدود لمنع انتقالها من دولة متعاقدة الى اخرى، او الى غيرها من الدول، الا لاغراض مشروعة على نحو ثابت.

٤– تطوير الانظمة المتصلة باجراءات المراقبة وتعزيزها وتأمين الحدود والمنافذ البرية والبحرية والجوية لمنع حالات التسلل منها.

٥– تعزيز نظم تأمين وحماية الشخصيات والمنشآت الحيوية ووسائل النقل العام.

٦– تعزيز الحماية والامن والسلامة للشخصيات والبعثات الديبلوماسية والقنصلية والمنظمات الاقليمية والدولية المعتمدة لدى الدولة المتعاقدة، وفقاً للاتفاقات الدولية التي تحكم هذا الموضوع.

٧– تعزيز انشطة الاعلام الامني وتنسيقها مع الانشطة الاعلامية في كل دولة وفقاً لسياستها الاعلامية، وذلك لكشف اهداف الجماعات والتنظيمات الارهابية، واحباط مخططاتها، وبيان مدى خطورتها على الامن والاستقرار.

٨– تقوم كل دولة من الدول المتعاقدة، بانشاء قاعدة بيانات لجمع المعلومات الخاصة بالعناصر والجماعات والحركات والتنظيمات الارهابية وتحليلها ومتابعة مستجدات ظاهرة الارهاب، والتجارب الناجحة في مواجهتها، وتحديث هذه المعلومات، وتزويدها الاجهزة المختصة في الدول المتعاقدة، وذلك في حدود ما تسمح به القوانين والاجراءات الداخلية لكل دولة.

ثانياً – تدابير المكافحة:

١– القبض على مرتكبي الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وفقاً للقانون الوطني، او تسليمهم وفقاً لاحكام هذا الاتفاق، او الاتفاقات الثنائية بين الدولتين الطالبة والمطلوب اليها التسليم.

٢– تأمين حماية فعالة للعاملين في ميدان العدالة الجنائية.

٣– تأمين حماية فعالة لمصادر المعلومات عن الجرائم الارهابية والشهود فيها.

٤– توفير ما يلزم من مساعدات لضحايا الارهاب.

٥– اقامة تعاون فعال بين الاجهزة المعنية والمواطنين لمواجهة الارهاب، بما في ذلك ايجاد ضمانات وحوافز مناسبة للتشجيع على الابلاغ عن الاعمال الارهابية، وتقديم المعلومات التي تساعد في الكشف عنها والتعاون في القبض على مرتكبيها (—)".

ن.ن.

طعن في قرار للجنايات باغتيال ميلوي:

الخطأ في الوصف القانوني أسقط الجرم تطبيقاً للعفو

طلب النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار نقض الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات في بيروت الخميس واسقطت بموجبه دعوى الحق العام عن توفيق محمد فروخ المتهم بالتدخل في اغتيال السفير الاميركي في بيروت فرنسيس ميلوي عام ١٩٧٦، واعتبرت ان فعله ينطبق على المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات ويشكل حرمان حرية، ويشمله قانون العفو العام الصادر في ١٩٩١.

وبرر القاضي بيطار الطعن في الحكم امام محكمة التمييز الجزائية باعادة النظر في مسألة سقوط دعوى الحق العام عن فروخ (٤٠ عاما) عملا بقانون العفو العام، اذ اعتبر في تعليله ان جريمة اغتيال ديبلوماسيين اجانب مستثناة من قانون العفو بموجب الفقرة الثالثة من المادة الثالثة فيه. وطلب تبعا لذلك تجريمه وفقا للاصول وانزال اشد العقوبات في حقه.

وساق القاضي بيطار عددا من الاسباب الشكلية في طعنه الى السبب المذكور.

وكان توفيق اوقف الخميس الماضي وحوكم في اليوم نفسه امام محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وقضى الحكم باعتبار ان الجريمة مشمولة بقانون العفو العام وقررت استرداد مذكرة القاء القبض واطلاقه.

واعتبرت محكمة الجنايات ان فعل فروخ ينطبق على فعل باسم الفرخ احد المحكومين في القضية، وكرست بذلك وجهة نظر محكمة التمييز في حكمها الصادر في حق نامق كمال وباسم الفرخ اللذين كانا احيلا قبل اكثر من سنة على المحاكمة بجناية التدخل في الجريمة وقررت اسقاط دعوى الحق العام عنهما باعتبار ان فعل كل منهما مشمول بقانون العفو.

"مجلس المنظمات" يستغرب تبرئة المتهم بخطف ميلوي

في فاكس تلقته "النهار" من باريس، استغرب "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (CLAO) قرار محكمة الجنايات تبرئة المتهم توفيق فروخ المحكوم غيابيا في قضية خطف السفير الاميركي في لبنان عام ١٩٧٦ فرنسيس ميلوي الذي وجد مقتولا مع مرافقيه، واعتبرها "اساءة جديدة الى العلاقات اللبنانية – الاميركية (—) واثباتا جديدا على تدخل الحكم والسوريين في عمل القضاء اللبناني (—)".

وجاء في بيان صادر عن "المعهد اللبناني – الاميركي" العضو في الـ (CLAO) "ان الحكم القائم في بيروت قد اتخذ قرارا لا رجوع عنه بالغاء كل مقومات دولة القانون في لبنان وضرب صدقية القضاء اللبناني على كل الصعد المحلية والاقليمية والدولية. اذ في الوقت الذي تجهد فيه سوريا لتحسين صورتها لدى الولايات المتحدة ورفع اسمها عن لائحة الدول الداعمة للارهاب عمد النظام اللبناني الى العفو عن الآلاف من مجرمي المخدرات، وسهل بعض من في السلطة اطلاق المجرم حسين طليس قاتل الملحق العسكري في السفارة الفرنسية كريستيان غوتيير. وفي الوقت الذي يسرح فيه ويمرح مرتكبو المجازر وقتلة الرئيس الشهيد بشير الجميل ومنفذو محاولة اغتيال العماد ميشال عون ويعينون وزراء ونواب اذ بالقضاء اللبناني يبرىء المتهم توفيق فروخ المحكوم غيابيا في قضية خطف السفير الاميركي فرنسيس ميلوي وقتله عام ١٩٧٦ (—)".

نقابة المصورين تأسف لتصرف مرافقي السفير الاميركي

اعلن مجلس نقابة المصورين الصحافيين في بيان "اسفه البالغ لما تعرض له الزميل عزيز طاهر صباح اليوم (امس) لدى قيامه بواجبه المهني على ايدي مرافقي السفير الاميركي في محلة "البريستول"".

واضاف البيان: "ان مجلس النقابة الذي طالما طلب من جميع المعنيين مراعاة مقتضيات عمل المصور الصحافي، يعلن انه تلقى توضيحات واعتذارات من مسؤولين في السفارة الاميركية، مما يضع حداً لاحتمالات تصعيد الموقف.

واذ تقبل مجلس النقابة الاعتذارات ووافق على استقبال احد المسؤولين في السفارة لتوضيح الامر، يؤكد الموقف الثابت في الدفاع عن المصورين الصحافيين ويطلب من جميع الزملاء التزام عدم التصعيد".

المجلس العدلي يبدأ النظر اليوم في محاولة اغتيال الصابونجي وناجي

يبدأ المجلس العدلي بعد ظهر اليوم برئاسة الرئيس الاول منير حنين وحضور ممثل النيابة العامة لدى المجلس القاضي امين بو نصار محاكمة الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" غيابياً و١٢ متهماً بينهم ١١ موقوفاً في ملف ادعاء النيابة العامة عليهم أنهم في طرابلس وخارجها، وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن، اقدموا على الاعتداء على امن الدولة الداخلي بتأليف عصابة مسلحة برئاسة "ابو محجن" بغية اثارة الاقتتال المذهبي والديني والحض على اعمال التخريب ومحاولة تفجير متاجر ومؤسسات تتعاطى بيع مشروبات روحية، وعلى اقتناء اسلحة حربية من انواع مختلفة من دون تراخيص. كما اقدموا في بقاعصفرين قضاء الضنية وعن تصور وتصميم على محاولة قتل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي باطلاق النار عليه، كذلك اقدامهم في طرابلس وبيروت وجوارها وضمن تشكيلات مختلفة على محاولة قتل المسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الشيخ طه ناجي ومحاولة قتل المفدور الشيخ نزار الحلبي، ولم تتم الجريمتان رغم البدء بتحضير الاسلحة والمراقبة، وذلك لأسباب خارجة عن ارادة المتهمين.

والمتهمون هم: "ابو محجن" وفؤاد سمير الزيني والمجند وسيم محمد عبدالله والدركي طارق محمد العبدالله وسعيد حسن الشهال وعبد الرحمن فتحي فائق ورائد محمد اتوم وعماد عبد الحليم العلي واحمد عز الدين العلي ومحمد حسام سعيد النابلسي واحمد توفيق حسن الرفاعي والفلسطيني ناصر احمد اسماعيل. واحيلوا على المحاكمة امام المجلس العدلي بموجب قرار اتهامي وبمقتضى المواد ٤ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١، ومعطوفة على المادة ٢١٩ من القانون ذاته للمتهم الاخير كذلك احيل "ابو محجن" وعدد منهم على المحاكمة في هذه الدعوى بموجب جنايتي محاولتي القتل، فيما منع القرار الاتهامي المحاكمة عن عدد منهم في محاولة قتل الحلبي.

ويمثل وكلاء عن المتهمين الحاضرين وعن الادعاء الشخصي، اي "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ومفتي طرابلس والشيخ ناجي وغيرهم. واذا تشكلت الخصومة تكون الجلسة مخصصة للتلاوات.

منظمة العفو الدولية تطالب السلطات اللبنانية تخفيف حكمين بالاعدام

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان منظمة العفو الدولية وجهت امس نداء الى السلطات اللبنانية لتخفيف حكمين بالاعدام صدرا في حق لبناني ومصري.

واعربت المنظمة التي تتخذ لندن مقرا لها عن "قلقها العميق" لمصير المواطن المصري حسن ابو جبل واللبناني وسام نايف بعدما اكدت محكمة التمييز اخيرا حكم الاعدام الذي صدر في حقهما. وقد دين الرجلان بقتل لبناني وشقيقته.

وتشير منظمة العفو الى ان احكاما عدة بالاعدام صدرت منذ التصويت على قانون في ١٩٩٤ ينزع عن القضاة صلاحية تخفيف العقوبات في قضايا جرائم القتل بتصور وتصميم.

وبين ١٩٩٤ وايلول ١٩٩٧ نفذ ١٢ حكما بالاعدام في حين كانت عقوبة الاعدام نفذت بثلاثة اشخاص فقط خلال ثلاثين عاما.

"حقوق الانسان" تفقدت موقوفين

تفقد وفد من "لجنة حقوق الانسان" برئاسة السيدة جورجيت ناكوزي سجن مقر الشرطة العسكرية في قصر نورا في سن الفيل. واطلعه قائد الشرطة العسكرية العقيد فايز عازار على اوضاع السجن والموقوفين فيه.

وقدم الوفد الى السجناء مساعدات عينية.

"قاشوش" المرسيدس

سجلت بورصة سرقة السيارات، وفق تقارير امنية، الحوادث الآتية:

– "مرسيدس" لأميل حنا بيروتي من جديدة المتن.

– "مرسيدس" لحسين عدنان بري من حارة حريك.

– "مرسيدس" لجوزف افرام عازار من محلة الشيفروليه.

– "مرسيدس" لحسن داود نصره من زقاق البلاط.

– "مرسيدس" لمحمد محمود معروف من الطريق الجديدة.

– "مرسيدس" لسمية خالد سيف الدين من الاوزاعي وفيها حقيبة تحوي ستة ملايين ليرة.

لقيط في طرابلس

شكا – "النهار":

فوجئ رجال مخفر الدرك في شكا صباح امس بصوت طفل يبكي عند مدخل المخفر، فخرج احدهم مستطلعا فعثر على طفل ابن يومه ملفوفا بأسمال ومتروكا عند الجدار قرب مدخل المخفر، فحمله الى الداخل حيث جرى الاعتناء به واستقدام من اطعمه الحليب.

وامر النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو بنقل الوليد الى "المستشفى الاسلامي" في طرابلس للعناية به ووضعه تحت وصاية القضاء. وطلب اجراء التحريات لمعرفة هوية من رماه هناك واعتقاله.

خلاف وتشابك بين كتائبيين وقوميين في عجلتون

تكثفت الاتصالات قبل ظهر امس لتطويق ذيول الحادث الذي شهدته بلدة عجلتون فجراً بين مجموعة من شباب حزب الكتائب واخرى من الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وفي تفاصيل الحادث كما روتها مصلحة الاعلام في حزب الكتائب "ان مجموعة من القوميين كانت تقوم بطبع شعار الزوبعة امام بعض المراكز العائدة الى حزب الكتائب وبعض النصب التذكارية وفي الساحات العامة في المنطقة من الساحل حتى الجرد، وخصوصاً في الزوق وجعيتا وبلونة ومناطق اخرى. وفيما كان القوميون يوزعون الشارات امام بيت الكتائب وساحة كنيسة مار زخيا في عجلتون تصدت لهم مجموعة من شباب الكتائب ووقع مشكل جرى خلاله تبادل اللكمات والضرب بالايدي وشهر القوميون اسلحتهم من دون ان يستخدموها".

واجريت على الاثر اتصالات مع المراجع الامنية المختصة وبين مسؤولين كتائبيين وآخرين من الحزب القومي لتطويق الذيول ومنع تكرار ما حصل، وخصوصاً ان "اقدام بعض مجموعات من القوميين على توزيع شعارات الحزب والصاقها امام بعض المراكز الحزبية الكتائبية والنصب التذكارية قد تكرر وشكل حوافز استفزازية قد تؤدي اذا استمرت الى مشكلات لا يرغب فيها اهالي المنطقة ولا المسؤولون الكتائبيون"، كما افاد بيان مصلحة الاعلام.

عينات من الطفلة ناتالي دياس الى اميركا

قرر القاضي فوزي داغر التوسع في التحقيق طبياً ومخبرياً وقضائياً في قضية وفاة الطفلة ناتالي وديع دياس. وارسل الى مختبر في الولايات المتحدة عينات كانت اخذت من جثة الطفلة لتحليلها.

ارجاء دعويين

ارجأت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم امس الى ١٨ حزيران المقبل دعوى المميز النائب نجاح واكيم ضد المميز ضده وزير العدل بهيج طبارة بجرم القدح والذم وذلك لغياب احد المستشارين في المحكمة القاضي نهاد مرتضى وتقديم وكيل النائب واكيم المحامي بشارة ابو سعد تقريرا طبيا وقبول المحكمة المعذرة.

كذلك ارجأت المحكمة الى ١٢ ايار المقبل دعوى الموقوفين جهاد ابي رميا وانطوانيت شاهين وسعد جبرايل ورشيد ضو المتهمين باغتيال الاب سمعان الخوري الانطوني في عجلتون وذلك لاستجواب الموقوفين والاستماع الى الشهود والمرافعة.

اجتماع قضائي يبحث في ملفات موقوفين في سجن روميه

يعقد اجتماع قضائي ظهر اليوم في مكتب النائب العام التمييزي عدنان عضوم يضمه والمدعين العامين في النيابات العامة في بيروت والمحافظات وقضاة التحقيق الاول، لدرس سبل تعجيل بت قرارات تتعلق بموقوفين في سجن روميه يلاحقون في دعاوى جنحية والنظر في تخليتهم لقاء كفالات، على ان يمثلوا امام المحاكم لدى احالة قضاياهم عليها.

كذلك يبحث المجتمعون في شؤون قضائية واوضاع النيابات العامة وقضاة التحقيق.

احالة "الديار" على القضاء

أحال قرار ظني اصدره قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا على محكمة المطبوعات المدير المسؤول في "الديار" يوسف الحويك لمحاكمته بمقتضى جنحة المادة ٢٠٩/٣١٩ من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٢٦ و٣٣ من المرسوم ٧٧/١٠٤. وتنص على عقوبة السجن من ستة اشهر الى ثلاث سنوات، وذلك في دعوى الحق العام على الجريدة لنشرها خبرا في الصفحة الاولى في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٧ "يتضمن وقائع ملفقة تحدث تدنيا في قيمة النقد الوطني وتزعزع الثقة بمتانة نقد الدولة"، على ما جاء في القرار الظني.

كشف شبكة لتهريب مخدرات

تمكنت الاجهزة الامنية من اعتقال افراد شبكة لتهريب مخدرات عبر مطار بيروت الى اميركا اللاتينية خلال هذه السنة. وتحدثت مصادر التحقيقات الجارية في اشراف النائب العام التمييزي عدنان عضوم ان الشرطة تمكنت من توقيف نحو ١٥ لبنانيا واردنيا وسوريا يجري التحقيق معهم في تهريب كوكايين آتية من الخارج عبر مطار بيروت واعادة تهريبها عبر سوريا الى اميركا اللاتينية.

وذكر ان مهربي المادة المخدرة عمدوا الى ابتلاع كبسولات محشوة بالمخدر.

السل يثير الخوف في البقاع وارقام مسؤولي الصحة تتضارب

١٠ بل ٣٥ و٥٦ في بيروت و"لا داعي للهلع"



الدكتور قاصوف. — الدكتور معكرون. — الدكتور الحشيمي. (دانييل الخياط)

زحلة – من دانييل الخياط:

هل هي حكاية ابريق الزيت تتكرر كل سنة؟ بعض المصادر يتناقل معلومات عن وقوع اصابات بالسل وتحاول جهات تقليلها، وفي النتيجة تطوى القضية، وكل عام يسجل مزيد من الاصابات ويجتاح الخوف مناطق باكملها، وهذه المرة دور البقاع شمالا ووسطا وغربا.

مصادر وزارة الصحة لم تنف امس ما اثارته "النهار" عن وجود اصابات بالسل في البقاع، الا انها حاولت التخفيف من حدة المشكلة متذرعة بان "موجة السل عادت الى بلدان كثيرة في المنطقة، ومنها بلدان اوروبية متطورة". وطمأنت المواطنين الى "ان الامكانات متوافرة في البقاع لمكافحة هذا الداء". واحصى منسق برنامج مكافحة السل في وزارة الصحة الدكتور مطانيوس سعادة ٣٥ اصابة بالسل في مركزي الهرمل وزحلة خلال الفصل الاول من السنة الحالية، بينما سجل ٥٦ اصابة في مركز الكرنتينا في الفترة نفسها.

وكشفت معلومات اخرى ارقاما متباينة لعدد الاصابات. فرئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف قاصوف سجل خمس حالات في البقاعين الغربي والاوسط وخمسا اخرى في البقاع الشمالي.

ولفتت مصادر مركز معالجة التدرن الرئوي في مستوصف المعلقة الى تشخيص ٢٢ اصابة بالسل في المركز، بينما لحظت مصادر مستشفى الميس خمس اصابات خلال ٢٥ يوما.

هذه الارقام قد تثير اكثر من تساؤل عن العدد الحقيقي لمرضى السل في البقاع، علما ان وزارة الصحة حاولت سابقا التخفيف من حجم المشكلة مما ادى الى طمسها من دون التدقيق ولا مضاعفة لاجراءات الوقاية.

واثار خبر وفاة مريض بالسل موجة خوف عارمة بين البقاعيين، فسارعت الاجهزة التابعة لوزارة الصحة الى "تنفيس" المشكلة، وبادرت ادارة مستشفى الميس الى نفي ان يكون المريض توفي فيه، علما انها كانت اعلنت لـ"النهار" على لسان احد اطبائه حصول الوفاة فيه. ولما طلبت مندوبة "النهار" السماح لها بتصوير الجثة لم تفد انها ليست في المستشفى، بل منعت من التصوير بذريعة ان الاهل لا يريدون تعميم الخبر.

ومن جهتها اعلنت وزارة الصحة امس "ان برنامج مكافحة السل مستمر في البقاع، والامكانات متوافرة" ولفتت الى "ان ٤٢ مركزا في منطقة بعلبك – الهرمل تتعاون مع الهيئات الاهلية المحلية لمكافحة التدرن الرئوي، ومنها ١٥ مركزا تطبق استراتيجيا الاشراف العلاجي المباشر والقصير الامد، وهي مزودة امكانات كفيلة كشف المرض ومعالجته على نفقة الوزارة" و"ان الحملات المتواصلة لمكافحة السل في البقاع عموما ادت الى انخفاض ملحوظ في عدد المصابين به وبلغت نسبته نحو ٣٠ في المئة مقارنة بفترات سابقة".

وشككت في ان تكون الوفاة التي سجلت في حي سكتورة ناجمة عن اصابة بالسل، لافتة الى "ان المريض كان يعاني نقصا في افرازات الكلي ويرجح وفاته من جراء ذلك". واشارت الى "ان موجة السل عادت الى بلدان كثيرة في المنطقة، اضافة الى بلدان اوروبية متطورة. ونسبة المصابين في لبنان متدنية مقارنة ببلدان مجاورة وتوازي النسبة في بعض البلدان المتطورة".

ودعت الى "عدم اثارة المواضيع الصحية من دون الاستناد الى المعطيات والاحصاءات الاكيدة" ووصفت بعض ما ينشر في هذا الصدد بأنه "ينطوي على تضخيم وتسرع".

سعادة: لا تقصير

"النهار" استوضحت منسق برنامج مكافحة السل في الوزارة الدكتور سعادة عن التناقض في المعلومات بين بيان وزارة الصحة وما ادلى به رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور قاصوف، اول من امس عن عدم وجود امكانات للجم المرض فاجاب، بما لا يملك الدكتور قاصوف معلومات دقيقة عن مرض السل تحديدا، وعن سبل معالجته. فوجود ١٥ مركزا في البقاع لتطبيق برنامج الاشراف على معالجة المرضى مباشرة ساعد في لجم هذا الداء وشفاء جميع المصابين".

واكد ان حال الوفاة التي سجلت في البقاع كانت نتيجة اصابة المريض بقصور كلوي". فالمتوفى كان عولج من داء السل فترة في مستشفى الميس باشراف طبيب متخصص، ثم ادخل مصح العزونية وزود العلاجات الضرورية، الا انه لم يواظب على تناولها بحسب ما نصح له الاطباء. وفي ١٣ الحالي ادخل مستشفى متخصصا لمعالجة داء الكلي وتوفي اثر غيبوبة". سجل تراجعا في عدد المصابين بالسل في لبنان مقارنة بالاعوام الماضية، "اذ بلغ عددهم بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ نحو الف مصاب سنويا، بينما انخفض الى ٨٤٠ عام ١٩٩٦ فالى ٧٠٠ العام الفائت ومنهم ١٣٣ في البقاع".

واحصى في الفصل الاول من السنة الحالية ٢٣ اصابة سل في مركز زحلة، و١٢ في مركز الهرمل اي ما يقارب ٣٥ مريضا في البقاع". مشيرا الى "ان هذه النسبة لا تدعو الى القلق، اذ سجلت في مركز الكرنتينا مطلع السنة الحالية ٥٦ اصابة، مما يؤكد ان الوضع في منطقة البقاع ليس اخطر مما هو في بيروت او المناطق الاخرى".

وطلب من المواطنين "عدم الانجرار وراء الشائعات التي تروج ان السل ظهر في لبنان من جديد، فالاحصاءات السابقة تؤكد وجوده، الا ان نسبته منخفضة مقارنة بدول اخرى ولا تدعو الى القلق، وخصوصا ان الوزارة تقدم العلاج المجاني للمرضى اللبنانيين والاجانب المقيمين. وستعمم تطبيق استراتيجيا الاشراف العلاجي المباشر في كل لبنان اعتبارا من مطلع حزيران".

واعلن "ان لا داعي للهلع اطلاقا، اذ ان نسبة الوفاة بين المصابين بداء السل لا تتعدى ١٥ في الالف، اي بنسبة واحد ونصف في المئة، ولا خطر على من يتبع الارشادات ويخضع للعلاج فحالات السل في العالم بلغت عشرة ملايين، وناهزت نسب الوفاة الثلاثة ملايين".

وختم "ان لبنان يصنف في المرتبة الثالثة بعد الاردن وقبرص في لائحة دول شرق البحر المتوسط المتعلقة بنسبة المصابين بالسل، والرقم المسجل في لبنان هو ٣٠ من مئة الف مواطن ويقارب المعدل الاوروبي البالغ ٢٥ اصابة من المئة الف"، لافتا الى ان الرقم الادنى هو ٦، والمتوسط ٣٥، والاعلى مئة من كل مئة الف مواطن.

في زحلة

ومن زحلة، افادت مراسلة "النهار" ان خبر وفاة مريض بداء السل اثار ردود فعل رسمية وغير رسمية. اولها كان الدكتور قاصوف الذي دعا في مؤتمر صحافي في سرايا المدينة الى "عدم تضخيم الامور"، مشيرا الى ان مرض السل الوبائي موجود في كل المجتمعات. وكل وسائل مكافحته والوقاية منه متوافرة دائما". واعلن ان ثمة مركزين في البقاع لمعالجة التدرن الرئوي، القديم في المعلقة – زحلة والمستحدث في الهرمل، يقومان بواجباتهما ولم يتوقفا عن العمل للوقاية والعلاج، علما ان العلاج متوافر في وزارة الصحة مجانا ومؤونة مصلحة البقاع من الادوية تتجدد كل شهر. ولم تعجز الوزارة يوما عن تأمين حاجات المصابين.

وقال "ان نسبة الاصابة بداء السل تناقصت هذا العام بنسبة ٣٠ في المئة عن العام الماضي. واحصى مركز معالجة التدرن الرئوي ١٣٠ حالة العام الماضي فيما لم تسجل حتى الآن سوى خمس حالات سل جديدة في البقاعين الغربي والاوسط وخمس حالات في البقاع الشمالي، وهذه الارقام لا تستدعي اعلان حال طوارئ في المنطقة".

واكد رئيس مصلحة الصحة في البقاع "ان الوزارة تنظم برامج توعية دورية للمواطنين عبر المحاضرات ووسائل اخرى وتكثف هذه البرامج عند ظهور حالات جديدة في منطقة معينة، وتقوم بمسح طبي سنويا لكشف حالات الاصابة، اضافة الى البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل الذي انطلق منذ سبعة اعوام، وهو فعال جدا بدليل تراجع نسب هذا الداء في البقاع.

واوضح القاصوف "ان المريض الذي يعالج من داء السل لا يعود يعدي بعد اربعة ايام من بداية العلاج، وان حالات السل التي تشخص تحول مباشرة على وزارة الصحة التي تؤمن لها العلاج المجاني في المستشفيات المختصة، فلا حالات فالتة على الطرق".

مركز المعالجة

من جهته، سجل مركز معالجة التدرن الرئوي في مستوصف المعلقة في زحلة منذ بداية هذه السنة الحالية وحتى اخر شهر اذار ٢٢ حالة داء سل تم تشخيصها في فحوص مختلفة. ومن اصل ٢٠٠ شهادة صحية كشف عليها المركز خلال الاشهر الثلاثة الماضية لم تسجل سوى حالة واحدة بداء السل.

رئيس المركز الدكتور نقولا معكرون الاختصاصي بالامراض الصدرية قال في تصريح للصحافيين ان "الذعر ممنوع، فالسل موجود في ارقى دول العالم ولا احد يمكنه ان ينفي وجود امراض معدية، ولكن مهمتنا ان نحاصر هذه الامراض ولا ندعها تتفشى، وهذا ما نقوم به الآن".

واوضح "ان المركز يستقبل منذ العام ١٩٨٨ مرضى من كل انحاء البقاع، اضافة الى مركز اخر استحدث في الهرمل. ونحن نعاين كل حالات التدرن الرئوي، ومنها المعدي ومنها غير المعدي ونشخص الحالات المعدية بناء على مقومات عدة كالفحص السريري والشعاعي، والاهم بالنسبة الينا كمنسقية علمة لمكافحة التدرن في لبنان ان نقوم بفحص شعاعي لنتمكن من ان نحدد اذا كانت هذه الحالة معدية ام لا منعا لانتقال العدوى، وهذا يعني ان كل افراد العائلة والاصدقاء الذين يحتكون بمريض بالتدرن الرئوي، يخضعون الى فحوصات مخبرية وغيرها، وان ابواب المركز مفتوحة لجميع المرضى في البقاع ليتلقوا العلاجات شبه المجانية".

واوضح ان للمركز برنامجا مستمرا منذ ١٠ اعوام يتضمن حملات توعية ومسحا صحيا بالتعاون مع الاطباء الى جولات ميدانية شهرية يقوم بها المنسق العام للبرنامج الدكتور سعادة واخرها كان الاسبوع الماضي.

وتحدث معكرون عن ١٣٠ حالة تم تسجيلها في المركز العام ١٩٩٧ مشيرا الى ان داء السل انواع والمريض المصاب بالنوع المعدي يرسل للمعالجة في مصح العزونية والمصابون بالنوع غير المعدي يعالجون في منازلهم.

الموقف في مستشفى الميس

كيف بدا موقف مستشفى الميس في شتورة حيث انطلقت الشرارة؟

ادارة المستشفى رأت ان من واجبها توعية الناس ولفتهم الى وجود داء السل في البقاع واهمية الوقاية منه. اما رئيس اللجنة الطبية في المستشفى الدكتور عدنان حشيمي فأكد انه لا يستقبل مرضى السل بل يرسلهم لدى تشخيصه المرض مباشرة الى المصحات المعنية.

واوضح ان حالات السل كثيرة في لبنان، وخصوصا بين الاثيوبيين والسري لانكيين وغيرهم ممن تكثر هذه الحالات في بلدانهم.

وحذر من اهمال المصاب نفسه وعائلته، داعياً اياهم الى التقيد بتعليمات الاختصاصي وفحص كل افراد العائلة ومحيطها. "فلا داع للخجل والسل ليس طاعوناً، وله علاج، ونسبة الشفاء منه ١٠٠ في المئة".

ورأى ان وفاة مواطن اخيراً بداء السل فتحت اعين الناس على ضرورة القيام بحملة لمكافحته.

مصدر آخر في مستشفى الميس اوضح ان حالات السل الخمس التي اعلنها المستشفى شخصت خلال فترة ٢٠ او ٢٥ يوماً وان الادارة ابلغت مصلحة الصحة بالامر السبت الماضي.

ووزّع الدكتور الحشيمي بياناً فيه، "ان المستشفى استقبل مرضى عدة وتبين اثر التشخيص والفحوص المخبرية التي خضعوا لها انهم مصابون بداء السل، فأخطرت مصلحة الصحة في البقاع وتحديداً طبيب قضاء زحلة علي العفش، وحُوّل المصابون على مصح العزونية". واشار الى ما اثير عن وفاة مصاب بالسل في مستشفى الميس فقال انه توفي في احد المصحات وليس في المستشفى"، لافتاً الى ان "كل المستشفيات الحكومية والخاصة والمستوصفات الاهلية تستقبل حالات مماثلة وتحولها فوراً على المصحات المختصة بعد اعلام المعنيين".

"حزب الله"

وشكلت الهيئة الصحية التابعة لـ"حزب الله" في البقاع الاوسط فريقاً طبياً فور شيوع خبر وجود داء السل في البقاع وجهزته بثلاثة مستوصفات نقالة عاينت نحو ١٥٠ شخصاً من بلدة الكرك. واعلن رئيس الهيئة قاسم فرج ان صوراً صدرية اخذت لـ ٤٥ شخصاً وفحوصاً سريرية لـ ٢٥ آخرين، وينتظر الفريق نتائج هذه الفحوص لتحديد وجود حالات اصابة بهذا الداء. واوضح ان الهيئة احالت الاسبوع الماضي ٤ حالات سل على مصح العزونية للمعالجة.

بعلبك

وأكد مندوب "النهار" في بعلبك وجود اصابات بالسل في المنطقة وان الاهالي يتخوفون من انتشار هذا الوباء، وخصوصاً ان ثمة اصابات ما زالت طي الكتمان وتعالج في المنازل بعيداً من المستشفيات والمصحات المتخصصة، لان ثمة عائلات ترفض الافصاح عن مرضاها.

وكانت سلسلة اجتماعات عقدت بين المنسق العام لبرنامج مكافحة السل في وزارة الصحة وطبيب القضاء الدكتور محمد علي زعيتر وبعض الهيئات الرسمية والاهلية لوضع برنامج وقائي لمعالجة السل في المنطقة، ووضعت روزنامة عمل حدد فيها غداً الخميس موعداً لاطلاق البرنامج. ولحظت الخطة ثلاثة مراكز لتوزيع ادوية السل ومركزاً للتصوير الشعاعي في مستشفى الهرمل. وعلم ان الخطة تقضي بانشاء مراكز ثابتة لمعالجة المصابين.

وعلّق النائب السابق سعود روفايل على الموضوع قائلاً: "كان ينقص بعلبك – الهرمل السل. فحتى السل وصل الينا وفتك بأبناء المنطقة. يخافون تكرر عدد المصابين والرعب يصيب الناس من تفشي السل المعدي، علماً انه اخف الشرور. لقد اكتشفوا ان الرشح هو السل، ولم يعرفوا ان سبب السل هو العوز والجوع (—)".

"اللقاء الطالبي من اجل المدني"

اكد "اللقاء الطالبي من اجل الزواج المدني" ان "تحركنا المؤيد لمشروع قانون الزواج المدني الاختياري يخرج عن اطار التجاذبات السياسية" و"ان ما يزعمه بعضهم ان الظروف الراهنة ليست مؤاتية لقانون مماثل يأتي في اطار ادعاءات باطلة".

وكان اللقاء عقد امس مؤتمرا صحافيا في "مسرح بيروت"، شرح خلاله اعضاؤه اسباب تأييدهم المشروع، ومنها ان "صفة الاختياري في القانون تعطيه الشكل والمضمون الديموقراطيين، وان الزواج المدني يحقق المساواة نظريا وعمليا بين المرأة والرجل في الواجبات والحقوق ويؤمن مبدأ المشاركة في الحياة الزوجية، وان القانون المدني للاحوال الشخصية يجعل المواطنين يتساوون بالحقوق والواجبات امام القانون مما يعزز الانتماء الوطني، وان ايجاد قانون مماثل في لبنان بحل ازمة الالف عقود الزواج المبرمة في الخارج بين لبنانيين".

"الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان": العرب متفرقون لا يحسنون مخاطبة الغرب



في الندوة: سعيد وقنديل والاشمر والحسيني والوادي والرعوي. (محمود الطويل)

كان امس اليوم الثاني من "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" في فندق "كورال بيتش" وشارك في جلستيه صحافيون لبنانيون وعرب عرضوا آراء كثيرة ومختلفة احياناً.

وطرحت اسئلة كثيرة عن اهمية انشاء وسائل اعلام تتوجه الى الرأي العام الغربي وجدوى مخاطبته في ظل سيطرة اللوبي الصهيوني عليه، واسئلة عن اهمية المصطلحات وجدواها في وجود المقاومة المسلحة. كما طرحت عناوين كثيرة عن الاحتلال في الاعلام العربي.

الجلسة الاولى تأخرت ساعتين لان الوفود المشاركة كانت في زيارة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، وغاب عنها ممثلون لوسائل الاعلام المرئي والمسموع وكانت بعنوان "اختلال سلم الاولويات العربية، ضرورة تصويبها والاجماع عليها" وذلك في اطار الصراع العربي – الاسرائيلي وعلى خلفية مجزرة قانا، وشارك فيها نائب مدير مركز الدراسات السياسية في مؤسسة "الاهرام" محمد السيد سعيد ورئيس تحرير صحيفة "تشرين" السورية محمد خير الوادي ونائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل ورئيس تحرير صحيفة "الجمهورية" اليمنية علي ناجي الرعوي وممثل وزارة الثقافة والارشاد الايرانية محمد صادق الحسيني. وادارها رئيس تحرير مجلة "دراسات لبنانية" صالح الاشمر.

بداية كانت كلمة للاشمر الذي شدد على اهمية تبين الخلل في الاعلام العربي واعادة ترتيب اولوياته ليصير قادراً على مواجهة الاعلام الصهيوني.

سعيد

ولفت سعيد الى اخفاق الاعلام العربي في اكتساب تأييد الرأي العام الدولي ومواجهة الادعاءات الصهيونية. واشار الى ان التعامل العربي مع الولايات المتحدة الاميركية والغرب طغى عليه تصور وقوفها وراء اقامة اسرائيل، فلم يهتم الاعلام العربي بمخاطبة الغرب. فيما ادركت اسرائيل والجماعات اليهودية اهمية الاعلام في التأثير على المواقف واتجاهات الرأي العام الدولي حيال قضاياها.

وقال ان الاعلام العربي تأثر بواقع العلاقات العربية – العربية، وباختلاف الاولويات بين الدول العربية، فنتج من ذلك تضارب الخطاب الاعلامي العربي في مواجهة اسرائيل.

وعرض خطة عمل وخطوطاً عريضة للاعلام العربي كي يتمكن من المواجهة.

الوادي

خير الوادي قال ان "حكومة نتنياهو مزقت كل الاقنعة التي حاولت اسرائيل اخفاء اهدافها التوسعية وراءها". وندد بالاصوات العربية التي تسوق ان "اسرائيل دفنت احلامها التوراتية". وشدد على ان حرية الحوار والموضوعية لا تعنيان، اعطاء الفرصة للسياسيين الاسرائيليين لممارسة عمليات الخداع والتضليل". واضاف: "ان العملية السلمية لا تعني احلال السلام، ودخول اسرائيل المفاوضات لا يعني تخليها عن اطماعها العدوانية التوسعية. والدليل على ذلك، ان سنوات خمسا من المفاوضات المضنية انتهت الى لا شيء، وان السياسة الاسرائيلية ازدادت تعنتا وعدوانية، وان القوى الاشد تطرفا وصلت الى السلطة هناك. فلماذا، والحال هكذا، يطلب من العرب ان يغيروا خطابهم السياسي والاعلامي، ما دام الخطاب الآخر باقيا على حاله، وهو يزداد صلفا وعدوانية؟ ولماذا يطلب من العرب الانفتاح على اسرائيل وهي تزداد انغلاقا وعنصرية (...)".

قنديل قال ان الاعلام العربي تأرجح بين اعلام الشعارات واعلام الاستهلاك. ولفت الى "افتقار العرب، بعد خمسين سنة من الصراع مع اسرائيل، الى وسيلة اعلامية نافذة. لقد انشأنا اعلاما لنزاعاتنا الصغيرة، لقبليتنا وجاهليتنا (...) وتابع: "فقدنا التوازن امام هزائمنا، حتى بتنا نخجل من التصريح، ان قضية الصراع مع اسرائيل ليست قضية حدود، فتنازلنا عن الكلمات والمصطلحات، وصدقنا ان زمن السلام قد حان، فكسرنا اقلامنا، وحلقنا ذقوننا، ولبسنا الياقات البيضاء، واشترينا اجهزة الكومبيوتر والهواتف النقالة، استعدادا له، نتسابق على شباك التذاكر". وشدد على ان الصراع مع اسرائيل هو قضية عربية، وان الموافقة على طلب اسرائيل ضمانات امنها في لبنان، يعني الاقرار بمشروعية اعتداءاتها ومجازرها.

الرعوي

الرعوي اكد ان ما سمحت به حرب الخليج الثانية من اختراق سياسي واقتصادي دلالة على فشل الاعلام العربي في اداء دوره في المواجهة (...) واعادة تصويب سلم الاولويات الاعلامية العربية لا يمكن فصله بأي حال من الاحوال عن قضية التضامن العربي وحق المواطن العربي في المشاركة في اتخاذ القرار اذا ما سلمنا بان المشاركة الشعبية تظل ضرورية، بل وحتمية عندما يتعلق الامر بالمصير العربي المشترك وبالمواجهة مع عدو متربص يملك الامكانات والدعم والعدة والعتاد (...)".

الى كلمة الحسيني، وذكر فيها بان "المشروع الاسرائيلي كيان دخيل، تسوق الولايات المتحدة الاميركية لمواقفه"، و"ان اسرائيل والولايات المتحدة يخافان من دور لبنان الاقتصادي والثقافي". ودعا الى "تنظيم محاكمة شعبية دولية لاسرائيل على ممارساتها الارهابية منذ قيامها".

ثم عرض فيلم عن الاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية.

الجلسة الثانية

الجلسة الثانية كان عنوانها دلالات والجدوى للمصطلحات اللغوية المستخدمة في الاعلام العربي في مقابل الاعلام الاسرائيلي" وشارك فيها نقيب الصحافيين المصريين مكرم محمد احمد، ورئيس تحرير صحيفة "الصباح" التونسية عبد اللطيف الفراتي، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة "المتحدون" ياسر فرحات ورئيس تحرير صحيفة "الدايلي رياض" طلعت وفا، والكاتب الفلسطيني فضل شرورو، ومدير تحرير صحيفة "البيان" الاماراتية عبد الحميد احمد، ورئيس تحرير صحيفة "الدايلي ستار": جميل مروه، وادارها رمزي نجار.

نجار والفراتي

نجار قال: "(...) ان المصطلحات اللغوية برع في استثمارها العدو الاسرائيلي، وصيرها سلاحا ان لم نقل جيشا اضافيا، يربح له بالزيف والتزوير، معارك ضد الحق والكرامة العربيين. نحن في موقعنا العربي، نحتاج قبل كل شيء، الى ادراك خطورة هذه المصطلحات وضرورة ترويضها، اتقانها، تعميمها، وتفعيلها عضويا لاظهار حقنا، ونشر قضايانا. علينا ان نتصرف مع اللغة بجدية ورصانة، لنتذكر انها علم ومنطق رياضي معقد وليست مجرد خطابة ومنبريات".

الفراتي رأى ان هدفي التعبئة الداخلية العربية والتعبئة الخارجية لا ينبغي ان ينتهيا في السقوط في تناقض، وقال ان الاعلام العربي يجب ان يأخذ في عين الاعتبار الوضع الحقيقي للعالم. واكد "ان قوة اسرائيل الاعلامية من اسباب قوتها".

فرحات

فرحات انتقد استعمال بعض وسائل الاعلام العربية مصطلحات كالحزام الامني والعمليات الانتحارية واسرائيل والسلام. وشدد على ضرورة التنبه الى خطورة المصطلحات التي تروجها وكالات الانباء ومحطات التلفزة العالمية. واشار الى "اهمية المصطلحات في ترسيخ الحقيقة والواقع لدى المواطن العربي". وتحدث عن "الصعوبة التي تواجهها وسائل الاعلام العربية التي تصدر بالاجنبية، لأنها تضطر دائما الى تغيير المصطلحات التي ترد في اخبار الوكالات الاجنبية".

شرورو

شرورو تحدث عن المصطلحات الخاطئة التي تستعمل وتروج لافكار اسرائيل، ومنها عرب اسرائيل وشرق القدس وعن بث الاذاعة الاسرائيلية الكثير من النشرات والبرامج السياسية، ونقل شكاوى عزمي بشارة من تعاطي الاعلام العربي مع فلسطينيي الاراضي التي احتلت عام ١٩٤٨. وختم بقول للكاتب المسرحي الراحل سعدالله ونوس ان "اسرائيل سرقت عمري".

احمد

احمد تحدث عن "ضرورة قراءة الصحافي ما يرد بين السطور في الاعلام الغربي ووكالات انبائه". وذكر بأن الصحافي المصري كان عاجزا في اعقاب كامب ديفيد عن مواصلة عمله في بلده، لأنه ببساطة كان عليه الاشتغال في عمله اليومي بنسيج من المقولات والتعبيرات والمصطلحات التي تتناقض مع صميم الفكري القومي الذي تربى عليه، ومن هنا كان عليه مواجهة السيناريو الكابوسي، اما اعتزال العمل الاعلامي او تغييره او الهجرة الى المنافي".

مروة

مروة رأى ان "لا اهمية للمصطلحات" بل ربط بين انهيار المصطلحات العربية ونجاح المقاومة. وقال ان الاعلام كان بوقا للحاكم. وشدد على "ان اسرائيل واقع وثمة تناقضات يشهدها مجتمعها". ودعا الى "قيام وسائل اعلام تعنى بمجتمعاتنا".

احمد

وأكد مكرم محمد احمد ان (...) الاعلام الصهيوني نجح لأنه كان يرتبط بمشروع تحددت اهدافه وتحدد دور الاعلام. فنحن نفتقد الى الرؤية الشاملة للتعاطي مع الموضوع القومي. اعلامنا ممزق قطريا ومضيعة اهدافه، ويجلده الحكام والجمهور والاعلاميون انفسهم (...)".

وطرح اسئلة عن عدم نجاح حركة "حماس" في فلسطين كما نجحت المقاومة في الجنوب.

بيسان طي

قصف اسرائيلي على شقرا يوقع أضراراً في بضعة منازل

تضررت بضعة منازل في شقرا من جراء تعرض البلدة امس لقصف مدفعي اسرائيلي.

كتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وكفرا وصربين ورشاف تعرضت في السادسة والنصف صباحا لقصف مدفعي. وفي التاسعة طاول القصف اطراف شقرا ووادي السلوقي. وفي الاولى والنصف بعد الظهر تجدد القصف على اطراف شقرا وطاول منزل رائف الامين. وفي الخامسة والنصف مساء تساقطت قذائف داخل البلدة، فتضرر منزلا محمود امين اسماعيل وهاشم فوعاني، واصيبت منازل مجاورة بشظايا.

وصرح المستشار السياسي للقوة الدولية تيمور غوكسيل ان تحقيقا فتح في سقوط فراش قذيفة هاون على برج المراقبة في مركز الكتيبة الغانية في بلدة قبريخا، الحادية عشرة ليل الاثنين، مما اوقع اضرارا طفيفة فيه.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي طلوسة والسويداء تعرضا في الحادية عشرة ليل الاثنين لقصف مدفعي وصاروخي من محوري قبريخا واقليم التفاح، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وتعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين صباحا لقصف مدفعي وصاروخي من ياطر، ردت عليه المدفعية.

وفي العاشرة والنصف، تعرض موقع محيبيب التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي من مجرى نهر الليطاني. وردت المدفعية على مصدره. وظهرا طاول قصف من البقاع الغربي موقع كوكبا، فردت عليه المدفعية.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين مرتضى حوماني واحمد شمص هاجمت في التاسعة والدقيقة الـ١٠ صباح (امس) موقع بلاط، ودمرت بعض دشمه وتحصيناته.

وعند العاشرة، رصدت المقاومة الاسلامية تجمعا معاديا في الموقع نفسه يقوم بتفقد اضرار الهجوم، فقامت مجموعة الشهيد عيسى امين شومان بدك الموقع بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة.

وعند الثانية عشرة والدقيقة الـ٥، واثناء وجود تجمع معاد في موقع الاحمدية، قامت مجموعة الشهيد عماد حسين في وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة".

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد حسن هاشم عاودت في الثالثة والثلث بعد الظهر، دك موقع الاحمدية بالاسلحة المناسبة بينما كانت قوة معادية تقوم باعمال التدشيم والتحصين فيه.

وكانت مجموعة الشهيد ابرهيم مراد هاجمت في الثامنة والدقيقة الـ٣٥ صباحا مربض محيبيب بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مؤكدة وشوهدت السنة النيران تندلع لمدة عشر دقائق".

"مؤتمر الاسرى العرب" في نقابة الصحافة

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في "مؤتمر الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية"، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة.

وتلقت كتابا من ٢٣ منظمة غير حكومية مجتمعة في جنيف لحضور الدورة الـ٥٤ للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، يعرب عن تضامن هذه المنظمات مع ذوي الاسرى العرب في مناسبة "اسبوع الاسير العربي".

وفي المناسبة، نظمت "لجان المتابعة لأسر الشهداء والمعتقلين والجرحى الفلسطينيين" اعتصاما رمزيا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تضامنا مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية. وسلم وفد من المعتصمات مذكرة الى مندوبة اللجنة الدولية باربارة منترمان تطالب باطلاق جميع الاسرى وضمان معاملتهم الانسانية.

القومي يحيي ذكرى سناء محيدلي

في الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد المقاومة سناء محيدلي يقيم الحزب السوري القومي الاجتماعي و"جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" مهرجانا في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في "بيروت مول" – سن الفيل.

وتلقى فيه كلمات لنقيب المحامين انطوان اقليموس ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والوزير وليد جنبلاط ووزير الداخلية ميشال المر ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحزب القومي علي قانصو.

الهمسة (٩)

المهندسون وشعار النقابة

من المهندس حمزة ناصر سيف الدين:

"انا مهندس تخرجت في الولايات المتحدة الاميركية ورجعت الى الوطن منذ فترة ولم انتسب بعد الى نقابتنا في انتظار القرار بالاستقرار هنا او الرجوع الى حيث كنت. والاحظ ان كثيرا من المهندسين اللبنانيين يضعون شعار النقابة مصنوعا من المعدن على لوحات سياراتهم، كأنهم مواطنون درجة ممتازة فيما الناس الآخرون ثانويون.

لم افهم هذه الظاهرة واتساءل بحسرة واستهجان اين القانون؟

اذا كان هذا التصرف ممنوعا فلماذا لا يوضع حد له، واذا كان مسموحا به (وهنا الطامة الكبرى) فلماذا لا يسمح لجميع اصحاب المهن بوضع شعارات نقاباتهم على لوحات دراجاتهم او عربات الخضر او البسطات مثلا؟".

* "المقسم ١٩": المهندس صاحب الشكوى عاش في الولايات المتحدة وهو بالتالي، يجهل ان المهندسين ليسوا وحدهم الذين يضعون شعار نقابتهم على سياراتهم، بل هناك اصحاب مهن حرة كالاطباء والصيادلة والصحافيين يفعلون الامر نفسه.

يطلبون الضوء

مواطنون من منطقة الاشرفية قبالة مدرسة سان شارل ومستشفى رزق شكوا ان لا وجود لمصابيح الانارة رغم زرع الاعمدة وطالبوا بالضوء.

* مصدر في بلدية بيروت اكد انه سيتم وضع المصابيح وانارة الشارع في اقرب وقت.

كفرحلدا - دير بلا ستظل خطرة

جاءنا: "لا تزال طريق كفرحلدا – دير بلا خطرة على العابرين بسياراتهم من جراء ضيقها، وذلك رغم مطالبة المواطنين المتكررة وزارة الاشغال العامة بتوسيعها، ولاسيما في الجزء القريب من قرية ديربلا حين الطريق بلا حماية وتحاذي واديا بعمق نحو كيلو مترين".

* مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان الطريق المذكورة مشمولة بخطة لتأهيل الطرق العامة، لكن عدم توافر الاعتمادات يؤخر تنفيذها، وبالتالي ستظل الطريق على حالها، اقله هذه السنة.

شكوى وشكر

مواطنون يسلكون طريق سبيرز – برج المر شكوا ان ثمة حفرة وسط الطريق امام مبنى تلفزيون "المستقبل" تتسبب بحوادث سير واضرار في السيارات، اضافة الى زحمة خانقة طوال النهار والليل. وطالبوا بردمها.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم ردم الحفرة وانتهت الشكوى.

ووردت اتصالات من الشاكين يشكرون فيها البلدية سرعتها في العمل.

قوى الأمن تعتقل متهمين بسرقة ونشل في بيروت وطرابلس



المعتقلون امام "الغلة" في فصيلة النهر. (علي حسن)



"غلة" واحد بمفرده في طرابلس. (حسان عصافيري)

اعتقلت قوى الامن الداخلي ٤ متهمين بسرقات في بيروت وطرابلس.

وزعت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"حصلت في الشهرين الاخيرين في منطقة الاشرفية وجوارها عمليات نشل حقائب نسائية على ايدي مجهولين يستقلون سيارة "دايوو" كحلية ومن التحريات والاستقصاءات التي قامت بها عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لفصيلة النهر في شرطة بيروت، تبين ان هذه السيارة اجرتها مؤسسة لتأجير السيارات في محلة بئر حسن للمدعو محمد يوسف الاصفر (١٩ عاما)، وبعد مراقبة دقيقة ومستمرة لمحمد المذكور، وبالتنسيق مع النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار تم القبض عليه وعلى افراد عصابته المؤلفة من محمد خالد الدياب (١٩ عاما)، وحبيب حمد الخطيب (٢٠ عاما).

وفي التحقيق معهم اعترفوا بتشكيل عصابة للنشل قامت بنحو ١٥ عملية في المنطقة المذكورة. وضبطت منهم المسروقات الآتية: خمسة اجهزة هواتف خليوي، آلة رقمية لحفظ الارقام، ٥٠٠ دولاراميركي منها مئة دولار مزورة. وقدرت قيمة المسروقات بمبلغ ٥٠٠٠ دولار اميركي تقريبا، وبناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت تم توقيف الفاعلين وسلمت المسروقات الى اصحابها.

وتجدر الاشارة الى ان قوى الامن اوقفت في تاريخ ١٩٩٨/٣/٩ عصابة نشل اخرى في محلة الاشرفية".

كذلك وزعت الشعبة نفسها بلاغا اخر، هنا نصه: "في تاريخ ١٩٩٨/٤/٩ قامت عناصر من قوى الامن الداخلي التابعة لفصيلة التل بالقبض على المدعو سمير عبدالمجيد فنج (٢٦ عاما) لاقدامه في تواريخ واوقات مختلفة على سرقة محال عدة في مدينة طرابلس بالكسر والخلع. وفي التحقيق معه اعترف بذلك وتمت استعادة بعض المسروقات، وهي: جهاز تلفزيون وتسعة اجهزة فيديو و١٥٠ شريط فيديو وثلاث كاميرات تصوير منها اثنتان، حجم كبير، واقمشة تستعمل لتنجيد المفروشات تقدر بنحو مئتي متر ومنشار و"فردان" للكبس وعبوات شامبو وصابون وفراش ومسابح لا تزال موضبة في علبها. وقدرت قيمة المسروقات بسبعة آلاف دولاراميركي تقريبا.

وبعد مراجعة النيابة العامة الاستئنافية في الشمال اشارت بتوقيف سمير وسوقه اليها بعد تسليم المسروقات الى اصحابها".

تمديد الاحتجاز ستة اشهر لـ٢٢ لبنانيا

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر قضائي اسرائيلي ان محكمة تل ابيب قررت تمديد فترة احتجاز الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني و٢٠ لبنانيا آخرين مدة ستة اشهر، وذلك خلافا لما اوردته الاذاعة الاسرائيلية التي ذكرت ان التمديد يشمل عبيد والديراني و١٢ آخرين فقط.

للتخفيف من حدة المنافسة على الودائع

جمعية المصارف تخفف الفوائد على الدولار

علمت "النهار" ان مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اتخذ قرارا امس بخفض الفوائد الدائنة والمدينة على الدولار الاميركي بغية الحد من التنافس القائم بين المصارف على اجتذاب الودائع، وسط شكوك حول نصيب القرار من النجاح في ضوء قرارات كثيرة مماثلة صدرت في وقت سابق.

ترأس رئيس الجمعية فريد روفايل امس جلسة مجلس الادارة. واستأثر موضوع الفوائد على الدولار الاميركي بقسط وافر من المناقشات.

وفهم ان المجلس توصل الى اتفاق لوضع سقف للفوائد الدائنة على الدولار الاميركي بواقع ٧ في المئة للوديعة بقيمة ٥٠٠ الف دولار وما فوق لأجل سنة.

اما بالنسبة الى الفوائد المدينة التي تتفاوت بحدة هي الاخرى بين مصرف وآخر، فقد تقرر خفضها بواقع نقطة واحدة تبعا لنوعية التسليف. علما ان الفائدة المدينة الفضلى "PRIMERATE" على الدولار الاميركي حاليا وهي بواقع ١٠،٥ في المئة، تعتبر فائدة نظرية في ضوء اسعار الفوائد المدينة المعمول بها والتي تصل الى حدود ١٨ في المئة احيانا لاسيما للافراد وقروض الاستهلاك والسكن.

ويرتقب ان يصدر عن جمعية المصارف بيان يوضح طبيعة الاتفاق حول الفوائد. وناقش مجلس الجمعية مشروع قروض المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة. والجديد في هذا الشأن ان الجمعية تبلغت رغبة حكومية في صرف النظر عن ايكال تنفيذ المشروع الى المؤسسة الوطنية لضمان الودائع كما كان مقررا، وتحويله الى المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي شبه المتوقف عن العمل. وتقررت مراجعة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة للوقوف على القرار الحكومي في هذا الشأن.

منع تبييض الاموال

وبحث المجلس ايضا في مسار مشروع الرقابة الذاتية لمنع تبييض الاموال الذي باشرت المصارف تطبيقه، وفقا لمشروع قدمته الى الجمعية لجنة برئاسة الشيخ ميشال الخوري وعضوية القاضي عبد الباسط غندور والقاضي عبدالله ناصر سبق ان كلفها مجلس جمعية المصارف المهمة. وتتولى المصارف وفقا للمشروع عملية رقابة ذاتية. للحؤول دون تبييض الاموال بمساعدة مفوض الرقابة على الحسابات.

وتوقف المجلس عند المرحلة التي بلغتها المفاوضات بين الجمعية واتحاد موظفي المصارف في ما يتصل بالعقد الجماعي الجديد. واذ يصر الاتحاد على نوال تعهد من الجمعية لتحقيق صندوق التعاضد الاستشفائي كمطلب يتيح البحث في المطالب الاخرى، بقيت الجمعية عند موقفها من وجوب ان يتقدم الاتحاد بلائحة مطالبه دفعة واحدة لمناقشة مشروع الصندوق.

وتطرق المجلس الى موضوع احتساب الاحتياط الالزامي على الودائع بالليرة لدى مصرف لبنان (١٠٪ معقمة + ٣٪ سندات خزينة خاصة). ما ارتؤي الطلب الى مصرف لبنان تعديل احتسابه يوميا.

افتتح معرض "بيفيس ٩٨"

جابر: يكمل ما نطمح اليه



جابر في جناح "ترويج" احدى شركات مجموعة "النهار". (ميشال صائغ)

افتتح امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر معرض "بيفيس ٩٨" – في مركز "بيروت هول" للمعارض والذي تشترك فيه اكثر من اربعين مؤسسة مصرفية ومالية وتأمينية في لبنان بدعم من مصرف لبنان.

وحضر الافتتاح، الى جابر، رئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل، رئيس مجلس ادارة بورصة بيروت غبريال صحناوي، ورئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس، رئيس مجلس ادارة بنك عوده ومديره العام ريمون عودة، الى رؤساء مجالس ادارة المصارف والمؤسسات المالية والتأمينية المشاركة في المعرض ومديريها العامين والملحق التجاري في السفارة الفرنسية كلود مارتان فاسكو ومهمين.

بعد قص الشريط تحدث رئيس مجلس ادارة الشركة المنظمة نماد دموس فتمنى "ان يصبح هذا اللقاء مناسبة لعرض اهم الانجازات لقطاعات مهمة جدا وتطوراتها في اقتصادنا الوطني، اي المصارف وشركات التأمين والنشاطات المالية المختلفة"، مشيرا الى "ان الافراد والمؤسسات يحتاجون الى خدمات الوساطة المالية للنمو والحماية وزيادة الكفاءة، والحصول على تسهيلات مالية لزيادة المردودية والاستفادة من البورصة وزيادة القوة الشرائية".

وتلاه جابر فاعتبر "ان هذا المعرض يكمل اما نطمح اليه في لبنان، وطموحنا ان يكون هذا البلد مركز المال والاسواق المالية والرساميل في العالم العربي، وجهدنا يصب في تحقيق هذا الطموح" لافتا الى "ان المؤسسات المصرفية والمالية المشاركة في هذا المعرض ضرورية وتساعد في تحقيق ما نصبو اليه". وامل في ان يصبح المعرض تقليدا سنويا وان "تشارك فيه مؤسسات مصرفية ومالية اقليمية".

ويستمر المعرض الى ٢٥ نيسان الجاري ويفتح ابوابه من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساء، وتتخلله محاضرات.

السوري القومي: تمويل سلسلة الرواتب من غير البنزين

طالب عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي جبران عريجي باقرار سلسلة الرتب والرواتب، من دون اهمال عملية الاصلاح الاداري في المؤسسات العامة.

وقال في بيان اصدره امس "ان موقف الحزب هو مع تأمين تمويل السلسلة من مصادر تطاول الكماليات وليس استسهال الحل عن طريق ضريبة البنزين".

عودة يطرح "الوديعة المرتبطة بسوليدير"

عرض بنك عودة مساء امس مشروعه الجديد "الوديعة المرتبطة بسوليدير" ضمن معرض "البيفيز" ٩٨ في "بيروت هول" سن الفيل، وقدم المشروع كل من نائب المدير العام للمصرف مارك عودة، ورئيس فرع اسواق رؤوس الاموال ميشال عرموني.

والمشروع يعرض على الزبائن ايداع ما بين ٥ آلاف و٥٠ الف دولار مجمدة لمدة سنة في عودة، على ان يكون الزبون في نهاية السنة امام خيارين:

أ – شراء اسهم سوليدير فئة "أ" بسعر ١٢،٥ دولارا للسهم، بنسبة ٧٥٪ من قيمة الوديعة. وتحظى الـ٢٥٪ الباقية من الوديعة بفائدة نسبتها ٧ في المئة.

ب – ربح ما نسبته ٤ في المئة كفائدة على مجمل الوديعة.

ويتمتع هذا الانتاج بحماية كاملة لرأس المال من المصرف، وبعدم انخفاض مستوى الفائدة عليه الى اقل من ٤ في المئة وان انخفض سعر السهم الى اقل من ١٢،٥ دولارا، اما الارتفاع في مردود السهم فيرتبط بجودة الاداء العائدة الى سوليدير والذي يترجم بارتفاع سعر السهم عند الاستحقاق الى اكثر من ١٢،٥ دولاراً مما يعني انه اذا اصبح سعر السهم عند الاستحقاق ١٨ دولاراً يكون مردود سهم الوديعة ٣٤،٧٥ في المئة.

ويعتبر عودة انه "للمصرف مسؤولية في تطور اسواق الرساميل في لبنا وتطور بورصة بيروت، اذ في العام ١٩٩٧ وصلت حصة عودة وحده في بورصة بيروت الى اكثر من ٢٤ في المئة. وهدف المصرف اليوم هو جذب ٣٥ في المئة من اللبنانيين وهي نسبة المواطنين الذين لا يتعاطون مع المصارف بتاتاً، في مقابل ٥٠ في المئة يتعاطون مع المنتجات المصرفية، كما ان هذا المشروع سيساهم بلا شك في تطور سوق رؤوس الاموال في لبنان".

وشرح عرموني الاسباب التي ادت الى اختيار سهم سوليدير موضحاً "ان هذه الشركة هي الاكبر في لبنان واسهمها هي الاكثر سيولة"، وتتمتع باعتراف دولي واسع، فضلاً عن ان معظم الابحاث التي جرت هذه السنة حول سوليدير من شركات "صالومون" و"ميريل لينش" و"MELG" اكدت نمو ارباحها السنوية وان اسهمها هي دوماً مقدرة باقل من قيمتها مع امكان ارتفاع لا يقل عن ٤٠ في المئة".

مما لا شك فيه ان مشروع "الوديعة المرتبطة بسوليدير" يشكل انتاجاً مصرفياً جديداً يساهم في التمويل الداخلي لحاجة الاقتصاد اللبناني المتزايدة من خلال اسواق الرساميل، كما ان ذلك يساهم في ادخال المودع اللبناني المتوسط هذه الاسواق وجعله شريكاً في اعادة اعمار وسط بيروت، مع ضمان حماية امواله وارباحه من خطر اي تدهور يطرأ على هذه الاسهم.

نادين نعمه

١٤،٦ مليون دولار أرباح "لبنان والمهجر" في الفصل الاول

صدر بيان عن مصرف لبنان والمهجر امس ذكر ان ارباح المصرف في الفصل الاول من ١٩٩٨ بلغت ١٤،٦ مليون دولار اميركي بزيادة ٥٢،٥ في المئة عن الفترة نفسها من ١٩٩٧.

"بورصة السعودية" في مؤشر IFC

ذكر بيان صادر عن مؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة للمصرف الدولي، تلقت "النهار"، نسخة عنه بالفاكس ان اجتماعات عقدها في واشنطن نائب الرئيس التنفيذي للمؤسسة يانيك ليندبيك مع وزير الاقتصاد والمال السعودي ابرهيم العساف ومحافظ مؤسسة النقد السعودية حمد السياري استهدفت شمول البورصة السعودية "ساما" بمؤشر مؤسسة التمويل الدولية الذي يغطي حاليا ٣٢ بلدا. ويتوقع ان يدخل القرار موضع التنفيذ في ايار المقبل.

جدير ذكره، ان لا بورصة رسمية في السعودية، وتقوم مقامها حاليا شبكة كومبيوتر بين المصارف ومؤسسة النقد السعودية تعطى الاوامر من خلالها لشراء اسهم في بعض الشركات. وهو وقف حاليا على السعوديين فقط.

ويمكن ان يفهم من البيان، بان السعودية في طريقها الى اقامة بورصة رسمية كما في الكويت وعمان.

نعمة يمثل "المستقل" في ندوة عمان لمنظمة العمل الدولية

انتدب الاتحاد العمالي العام "المستقل" امينه العام ياسر نعمة لتمثيله في ندوة "استراتيجيات الحماية الاجتماعية للبلدان العربية" التي ينظمها المكتب الاقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية في عمان بين ٤ ايار والسادس منه.

من جهة اخرى يقيم الاتحاد بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، لمناسبة الذكرى الخمسين للاتفاق ٨٧ ولشرعة حقوق الانسان والسنوية الاولى لـ"٢٤ نيسان"، ندوة عن "الحقوق والحريات النقابية" التاسعة والنصف قبل ظهر بعد غد الجمعة في فندق "بوريفاج" برعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

فاخوري وجوانو أعلنا في بيروت

فاتحة البروتوكولات الزراعية مع اوروبا



فاخوري وجوانو يقدمان بروتوكول التعاون اللبناني – الفرنسي. (محمود الطويل)

اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري وسفير فرنسا دانيال جوانو في مؤتمر صحافي "بروتوكول التعاون الفرنسي – اللبناني في القطاع الزراعي" الذي كان وقعه في باريس وزيرا الزراعة الفرنسي واللبناني.

فاخوري كشف ان عقد الاتفاقات الثنائية مع دول عربية او اوروبية او اميركية يهدف الى محاولة تصحيح "الخلل الكبير في الميزان التجاري الحاصل لمصلحة بعض البلدان وهذا ما دفعنا الى الاتجاه نحو البلدان الاوروبية وعقد اتفاقات ثنائية معها بعدما تعثرت مفاوضاتنا مع الاتحاد الاوروبي بسبب الشق الزراعي وبعدما طرحنا على اصدقائنا الاوروبيين بدءا من فرنسا، الى المانيا التي سنوقع معها في اوائل تموز المقبل اتفاق تعاون، "فالى ايطاليا واليونان واسبانيا التي نبحث معها امكان عقد اتفاق مماثل، الى بريطانيا وهولندا اللتين ننوي البدء بمفاوضات معهما في هذا المجال (...)

(...) ان الاتفاق الفرنسي – اللبناني في القطاع الزراعي هو الاول من نوعه بين البلدين يكرس التعاون في المجالين العلمي والتقني لتطوير المنتجات الزراعية وطرق وقاية النباتات ووسائلها واستعمال الادوية الزراعية والعمل على تنقية الوضع الصحي للزراعات والغابات ومراقبة الامراض والاوبئة وتحسين الاصناف المحلية وتبادل المعلومات حول التقنيات الانتاجية والتحويلية وتقويم البرامج الاستثمارية وتنسيق العمل في شأن نقل التكنولوجيا الحديثة والملائمة للمزارعين والتعاون في قطاع الثروة السمكية وكل ما يؤول الى تحديث وسائل الصيد والانتاج والتسويق. كما ينص الاتفاق ايضا على تعاون مكثف في مجال الانتاج الحيواني من تحسين السلالات وتطويرها الى مراقبة الامراض وتطوير تقنيات الوقاية والتغذية ونوعية المنتجات، خصوصا قطاعات اللحوم والحليب والدواجن. ويعزز الاتفاق التعاون في قطاع الموارد المائية الزراعية لجهة تحسين ادارة مياه الري واستغلالها في شكل علمي وافضل كما يتناول تفعيل تدابير الحجر الصحي والرقابة والتفتيش بغية منع انتقال الامراض النباتية والحيوانية.

وينص الاتفاق على تنظيم دورات تدريبية واستشارية بهدف رفع المستوى التقني وكفاية الموارد البشرية العاملة في القطاع الزراعي، الى التعاون في مجال التخطيط والبرمجة الزراعية وتطوير المعلومات والنظم والتشريعات، والعمل على النهوض بقطاع التصنيع الغذائي وتعزيز وقاية الغابات وتنميتها والمساعدة في تطبيق برنامج الوزارة في مجال مكافحة التصحر لاسيما بعدما بلغ لبنان حدود الخطر الداهم بانحسار غطائه الاخضر الى ما دون الحد الادنى المقبول".

وابدى جوانو في كلمة له ثلاثة ملاحظات: الاولى: تتعلق بالتقليد الزراعي العريق لكل من فرنسا ولبنان، حيث التشابه في الزراعات لناحية انواعها وتنويعها. ولفت الى العلاقة التجارية مع لبنان، تصديرا واستيرادا بما فيها المنتجات الزراعية "فاذا كان الوزير (شوقي فاخوري) يريد احداث بعض التوازن، فنشير الى ان فرنسا زادت استيرادها من النبيذ اللبناني ذي النوعية الجيدة بنسبة ٢٣ في المئة".

الثانية: ان توقيع البروتوكول الزراعي يعبر عن اتجاه السياسة الفرنسية نحو لبنان والتي "تعبر عنها الحكومة "بانجذاب" نحو مساعدة لبنان في كل قطاعاته وفي القطاع الزراعي خاصة".

الثالثة: اعتبر ان هذا البروتوكول "هو باكورة اتفاقات تنوي وزارة الزراعة توقيعها مع عدد من الدول الاوروبية. وهذا يعني ان لبنان يعمل على تقوية علاقاته الاوروبية وتمتينها وهو توجه يسهل لاحقا تحقيق انضمام لبنان الى الشركة الاوروبية المتوسطية".

بيروت تستضيف المؤتمر العربي الاول لحماية حقوق الملكية الفكرية



جابر متوسطاً ادريس (الى اليسار) وابو زكي. (سامي عياد)

كتبت سابين عويس:

نقل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اهتمامه بموضوع حماية الملكية الفكرية في لبنان "ووجوب ايلائه كل الاهتمام والرعاية من الحكومة اللبنانية". ودعا الى تحديث التشريعات اللبنانية لتتماشى مع اتفاقات التجارة الدولية "بأمل صدور القانون الجديد لحماية الملكية الادبية والفنية قريباً".

النشيد الوطني، ثم افتتح الوزير جابر ممثلا الرئيس الحريري اعمال المؤتمر العربي الدولي حول حماية حقوق الملكية الفكرية الذي تنظمه في فندق "بريستول" المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) ووزارة الاقتصاد والتجارة ومجموعة "الاقتصاد والاعمال" في حضور المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الدكتور كامل ادريس والنواب جميل الشماس، الدكتور اسماعيل سكرية والدكتور مروان فارس والسفير الاميركي ريتشارد جونز والسفير القطري محمد علي النعيمي، والمستشار الاقتصادي في السفارة الفرنسية مارتان فاسكو وممثلين عن عدد من الهيئات الاقتصادية والعلمية.

قال جابر: "يأتي هذا اللقاء في الوقت الذي بتنا نرى انضمام الدول العربية الواحدة تلو الاخرى الى منظمة التجارة العالمية مع ما يستلزم ذلك من تطبيق للاتفاقات الدولية المتعلقة بها لا سيما في اطار التطبيق الالزامي لاتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية "تريبس" كما ان المؤتمر يكتسب اهمية خاصة لكون كل الدول لا سيما الصناعية منها والشركات العالمية، تشترط، قبل التوجه الى الاستثمار في بلد ما، ضمان حقوقها الصناعية والادبية والفنية، من خلال وجود قوانين لحماية الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والتجاري من جهة، والادبي والفني من جهة أخرى. اذ ان الحماية الفاعلة للمبدعين والمبتكرين تشجع على جذب الاستثمارات وتساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

وطالب الشركات العالمية الكبيرة "صاحبة الحقوق المميزة بأن تبادر الى المساهمة في كلفة نقل التكنولوجيا وتخفيف الاعباء الاقتصادية المحتملة من اجراءات الحماية المشروعة للدول النامية وفي طليعتها لبنان الذي عانى ولفترة طويلة ظروفا صعبة ادت الى شبه انهيار للقطاعات الانتاجية والمبتكرة".

واشار الى "ان هناك لجنة في وزارة الاقتصاد تضع اللمسات الاخيرة على مشروع قانون لحماية الملكية الصناعية نأمل ان يسلك قريبا طريقه الى مجلس الوزراء ومن ثم الى مجلس النواب. وهدف الحكومة ان تؤمن في لبنان المناخ الافضل للعمل والاستثمار، ولا شك في ان تحديث التشريعات في كل المجالات هو الوسيلة الافضل لتحقيق هذا الهدف".

ادريس

وركز ادريس في كلمته على محاور عربية ثلاثة لحماية الملكية الفكرية، الاول رسالة المؤتمر لدعم نظم الملكية الفكرية في الدول العربية وتقويتها انطلاقا من ان هذه الملكية لم تعد وقفا على تسجيل براءات الاختراعات بل جزء من التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية، وعامل على جذب الاستثمارات الاجنبية.

ويكمن المحور الثاني في الرؤية لايصال هذه الرسالة باعتبار ان الملكية ستكون مستقبلا "اداة لخلق الثروات المادية والفكرية".

اما المحور الثالث فهو التحديات التي تواجه الدول العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين وهي اربعة رئيسية: اولوية الملكية الفكرية وحمايتها في سياق التنمية الاقتصادية، التحدي الاقليمي، اذ آن الاوان للدول العربية التنسيق في سياساتها العامة وسن القوانين والتشريعات العامة لحماية الملكية الفكرية، التحدي الثالث في البنية الاساسية، اذ يجدر بنا تعزيز المكاتب الوطنية المعنية بحماية الحقوق وتحديث التشريعات تماشيا مع الاتفاقات الدولية وتكوين الكوادر البشرية وتوفير التجهيزات اللازمة لتنفيذ هذه التوجهات ونشر الوعي والمعلومات التقنية المتوافرة في براءات الاختراع".

وختم بالتحدي الرابع وهو المصداقية "التي تمكن الدول العربية في حال حيازتها من جذب الاستثمارات والتقنيات الحديثة".

ابوزكي

ثم القى مدير مجموعة "الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابوزكي كلمة المجموعة وربط فيها بين الملكية الفكرية بمعناها الواسع ومصلحة المستهلك بمعناها الراهن.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوزاري لـ"الغات"

نظمت امس الدائرة الاعلامية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا"، لقاء لشرح أهداف اجتماع الدول العربية الذي يعقد غداً وبعد غد في مقر الاسكوا في بيروت تحضيراً للمؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية المزمع عقده في جنيف بين ١٩ ايار و٢١ منه.

بداية تحدث المسؤول الاقتصادي "لمنظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية" "اونكتاد" سعيد قمريا عن تنظيم الاجتماع الذي تتولاه "الاونكتاد" و"الاسكوا" وبرنامج الامم المتحدة الانمائي "UNDP" والذي يشارك فيه الامين العام للاونكتاد روبير سونكيتر ومدير المكتب الاقليمي للدول العربية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي فواز فوق العادة، الى عدد من مسؤولي المنظمات الدولية. واوضح ان الاجتماع سيعطي الدول العربية (غير المنتسبة الى منظمة التجارة العالمية) فكرة عن مساهمة الامم المتحدة في هذه المنظمة، شارحاً اهمية الانضمام الى هذه المنظمة والسلبيات والايجابيات وفقاً لظروف كل بلد، مشيراً الى ان ٩ دول عربية انضمت الى المنظمة والى ان ٤ دول اخرى تطلب الانضمام هي السعودية وعمان والاردن والجزائر.

اما المستشار الاقليمي لشؤون التجارة العالمية في الاسكوا محسن هلال فقال "ان عدداً من الدول العربية ابدى رغبة في المشاركة في الاجتماع الذي سيعقد في بيروت غداً وبعد غد، وسيشارك فيه ايضاً ممثلون عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الصناعة العربية والمنظمة العالمية للملكية الفردية و"اليونيدو" ومنظمة التجارة العالمية والبنك الاسلامي للتنمية وغيرها، اضافة الى وفود رسمية من غرف التجارة والصناعة والاتحاد العام لغرف التجارة العربية".

واعلن ان المواضيع التي سيبحث فيها مؤتمر جنيف هي:

١– مراجعة ما اتفق عليه في الاتفاق المتعدد الطرف الخاص بالاستثمار الدولي.

٢– متابعة جدول الاعمال المستقبلي لمنظمة التجارة العالمية.

٣– البحث في المواضيع ذات العلاقة بانضمام الدول العربية الى منظمة "الغات".

٤– اعلان موقف الدول العربية في شأن جدول الاعمال المستقبلي.

قمريا وهلال يتحدثان. (وسام موسى)

سندات الخزينة تحقق فائضاً

١١٧،٦ ملياراً شرائياً و١٣٣،٥ اسمياً

بلغ الفائض في الاكتتابات بسندات الخزينة، وفق احصاءات مديرية العمليات المالية في مصرف لبنان، ١١٧،٦ ملياراً شرائياً و١٣٣،٥ ملياراً اسمياً، بزيادة ٢٢،٧ ملياراً و٢٦،١ ملياراً على التوالي على الفائض الشرائي والاسمي المسجل في الاكتتاب السابق في ٩ نيسان ١٩٩٨. وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٦ نيسان جاءت كالآتي:

١– الاكتتابات الشرائية:

- فئة ثلاثة لشهر: ٣٤ ملياراً و١٥٢ مليوناً و٨٧٢ الف ليرة (الفائدة ١٢،٦٨ في المئة).
- فئة ستة اشهر: ٦٥ ملياراً و٧٨٢ مليوناً و٩٩٢ الف ليرة (الفائدة ١٢،٠٦ في المئة).
- فئة سنة: ٦٦ ملياراً و٣٠٨ ملايين و٣٨٩ الف ليرة (الفائدة ١٣،٢٠ في المئة).
- فئة سنتين: ١٣٦ ملياراً و٥٥٠ مليوناً و٣٠٤ آلاف ليرة (الفائدة ١٦،٠٨ في المئة).

ويكون مجموع الاكتتابات الشرائية ٣٠٢ مليار و٧٩٤ مليوناً و٥٥٩ الفاً و٩٣٠ ليرة لبنانية. وقد ثبتت الفوائد على حالها.

٢– الاكتتابات الاسمية:

- فئة ثلاثة لشهر: ٣٥ ملياراً و٢٦٧ مليوناً و٣٣٠ الف ليرة.
- فئة ستة اشهر: ٧٠ ملياراً و٤٠٣ ملايين و٣٣٠ الف ليرة.
- فئة سنة: ٧٦ ملياراً و٤٤١ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة.
- فئة سنتين: ١٣٦ ملياراً و١٧١ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة.

ويكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣١٨ ملياراً و٧٨٣ مليوناً و٤٢٠ الف ليرة.

٣– الاستحقاقات:

- فئة ثلاثة لشهر: ٦٨ ملياراً و١٧٠ مليوناً و٣٩٠ الف ليرة.
- فئة ستة لشهر: ١١ ملياراً و٣٤٥ مليوناً و١٠٠ الف ليرة.
- فئة سنة: ٨٩ ملياراً و١٠١ مليون و٩٦٠ الف ليرة.
- فئة سنتين: ١٦ ملياراً و٥٦٧ مليوناً و٣٤٠ الف ليرة.

ويكون المجموع ١٨٥ ملياراً و١٨٤ مليوناً و٧٩٠ الف ليرة. وقد بلغت فوائد القسائم ٦٦ ملياراً و٢٤٢ مليوناً و٧٠٢ الف و٦٤٥ ليرة.

الكتلة النقدية بين ٢ و ٩ نيسان

ازدياد السيولة والودائع بالعملات

مليار ل.ل	كانون الاول ١٩٩٧	نيسان ١٩٩٧	٢ نيسان ١٩٩٨	٩ نيسان ١٩٩٨	التغيير الاسبوعي (كمي)	التغيير في سنة ٪
M1	١٩٣١	١٩٨٩	١٨٣٩	١٨٩٤	٥٥	٤،٧٩-
M2	١٤٥٣٠	١٥٣٠٨	١٢٧٥٩	١٢٧١٥	٤٥-	١٠،٤١-
M3	٣٤٨٩٧	٣٠٨٢٨	٣٥٤٧٠	٣٥٤٤٦	٢٥-	١٤،٩٤+
M4	٤٠٧٧٥	٣٦٥١٥	٤٠٨٩٧	٤٠٨١٦	٨١-	١١،٧٨+
القاعدة النقدية	٣٩٩٤	٣٧٠٥	٣١٥٦	٢٩٤٤	٢١٢-	٢٠،٥٣-

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.
– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت أمس مديرية الاحصاء والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية بين ٢ نيسان ١٩٩٨ و٩ منه وسجلت الآتي:

– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٢ الى ٩ نيسان ١٩٩٨، ازدياداً بمبلغ ٥٥ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ٢٩ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٢٦ مليار ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١٠٠ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة – ١٠،٤١٪.

– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٣،٢ مليون دولار، وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٤،٩٤٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة نسبة ١١،٧٨٪. وقد تقلصت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٥٦ مليار ليرة.

– سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٢١،٠٠ ليرة.

حشرة القرحف تهدد مزروعات البقاع

بعلبك – "النهار":

تغزو سهل البقاع قوافل من حشرات القرحف (السونة) التي تهدد الزراعات الموسمية ولا سيما الحبوب والبقوليات.

فقبل يومين تقريباً لفت المزارعين في سهل بعلبك خصوصاً ظهور حشرات من القرحف باعداد كبيرة. والقرحف حشرة موسمية تلتهم السنابل والانتاج علماً ان موسم الحبوب لهذه السنة من قمح وشعير نصفه تضرر من الصقيع. وتردد ان بعضاً من حشرات القرحف دخلت منازل سكنية عند اطراف القرى والبيوت في السهل وتسببت في رائحة كريهة.

يذكر ان وزارة الزراعة كافحت هذه الحشرة العام الماضي برش المبيدات بطائرات مروحية. ويطالب المزارعون بالتدخل الفوري قبل فوات الاوان وكي لا تأتي المبادرة متأخرة كالعام الماضي.

- ابدت أمس وزارة الزراعة استعدادها لتأمين الادوية اللازمة لمكافحة حشرة السونة المنتشرة في حقول القمح في البقاع. ودعت المواطنين الى التوجه الى مصلحة الزراعة في زحلة للحصول على الكميات اللازمة من الادوية اعتباراً من صباح اليوم، مشيرة الى تعذر المكافحة بواسطة الطوافات العسكرية وبالتنسيق مع الجيش لاسباب تقنية.

مزارعو البطاطا يشكون المنافسة

عكار – "النهار":

في بيان وزعته امس طالبت نقابة مزارعي الخضر في الشمال الحكومة "بحماية المزارع وانتاجه من طريق وضع روزنامة ملزمة تحدد الكميات المسموح باستيرادها وحظر عملية التخزين التي يعتمدها بعض التجار لمنافسة الانتاج المحلي كما هو حاصل اليوم بالنسبة الى البطاطا المصرية التي اغرقت الاسواق".

وحذرت من "حدوث كارثة زراعية تطاول مئات العائلات من المزارعين الذين يعتمدون اساساً على موسم البطاطا". ودعت الى "ايجاد حل عملي وجذري ينهض بالمزارع وبالزراعة في لبنان، عبر ضبط الاستيراد العشوائي لمنتجات زراعية اجنبية في عز المواسم المحلية".

وناشدت النقابة المسؤولين ايجاد طرق لتصريف الانتاج الزراعي. وطالبت "بمراقبة الادوية والسموم الزراعية ومدة صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات العالمية التي تراعي الصحة والسلامة العامة".

كذلك تمنت على "وزارة الزراعة السهر على تأمين الادوية والسموم الزراعية وتوزيعها على النقابات بعدل وتوازن".

اتحاد العمال العرب ارجأ انتخاب الامين العام

عاد من دمشق رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي بعدما شارك في اعمال مؤتمر المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، الذي ارجأ انتخاب امين علم جديد حتى السنة المقبلة. ويشغل المركز حاليا حسن جمام (جزائري).

وقال الزغبي في تصريح له، (...) وضعت المجلس المركزي في الخطوات التي قطعناها على طريق اعادة ترسيخ وحدة الحركة النقابية وانجاز ميكلية نقابية متطورة، وفي خطة عمل تحرك الاتحاد لتحقيق المطالب العمالية".

نشاط صندوق الطبيب التعاضدي

قوم مجلس ادارة صندوق الطبيب التعاضدي في اجتماع له امس عمله للمرحلة المنصرمة مشيرا الى ان خدماته شملت اكثر من ١٥٠٠ حالة طبية. وعرض لسبل تطوير العمل وزيادة التقديمات للسنة المقبلة.

زيارة الصناعيين الى بغداد

أثمرت مشاريع استثمارية مشتركة

اذاعت امس جمعية الصناعيين بياناً عن نتائج زيارة وفد منها الى بغداد برئاسة رئيسها جاك صراف وبعد عرض الجولة والمحادثات اورد البيان النتائج الآتية:

"١– تم بحث في انشاء مشاريع استثمارية مشتركة من صناعية وغيرها، بناء على تعديلات تجريها السلطات العراقية على قوانين الاستثمار.

٢– تم الاتفاق على قيام عدد من الوزراء المعنيين اللبنانيين والعراقيين بتبادل الزيارات، وقد وجهت دعوة رسمية من قبل الوزير فؤاد السنيورة الى وزير المال العراقي حكمت العزاوي، وسيلبي الوزير العراقي الدعوة في ٧ ايار ١٩٩٨.

٣– تم الاتفاق مع الهيئات الاقتصادية في العراق التي تمثل اتحاد الصناعات العراقي واتحاد الغرف العراقية ونقابة المهندسين الزراعيين العراقيين على عقد اجتماعات مشتركة يتم خلالها درس كل المجالات التي تؤدي الى تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

٤– اعلان محافظ البنك المركزي العراقي استعداده للتعاون مباشرة مع مصارف لبنانية في تعامله المالي والنقدي بهدف تسهيل عملية تبادل السلع.

٥– تأمين مشاركة العراق رسمياً في المعرض العربي الدولي للصناعات الغذائية الذي سيقام في لبنان بين ٢٥ و٣٠ حزيران ١٩٩٨ في "بيروت هول".

٦– اقامة المعرض اللبناني الثاني التكنولوجيا الزراعية والصناعية على ارض معرض بغداد الدولي في اطار الاسبوع اللبناني (٣–١٠ ايلول) وتتخلل المعرض نشاطات متعددة ابرزها اقامة ندوات اقتصادية – تجارية – زراعية ومصرفية تتناول تنمية التبادل التجاري بين البلدين".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى تراجع تخوفا من تدخل "بنك اليابان" وتحسبا لرفع الفائدة على المارك

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعدما توقفت عن العمل منذ الجمعة الماضي لمناسبة الفصح الشرقي الا ان اجواءها ظلت هادئة مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بائعا الدولار الاميركي بـ١٥٢٧,٠٠ ليرة ومشتريا اياه بـ١٥١٤,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٠,٧٥ ليرة، شأنه منذ الاربعاء الماضي.

ومضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٢٦,٧٥ و١٥٢٧,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٧,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بنحو ١٢ مليون دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥٢٧,٠٠ ليرة.

في الخارج، اتجه الدولار نزولا ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الين والمارك الالماني، وذلك تخوفا من اقدام "بنك اليابان" على التدخل دعما لعملته وتحسبا لحصول تشدد نقدي في المانيا. وجاء هذا التطور بعد اعلان تاكو ياماساكي الامين العام للحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان ان تفاصيل خطة النهوض الاقتصادي سيكشف عنها بعد غد الجمعة، الامر الذي حمل المتعاملين على اعادة شراء الين تحقيقا للارباح على الدولار اعتقادا منهم ان "بنك اليابان" سيتدخل في هذه المناسبة كما حصل بعد اقرار الحكومة اليابانية هذه الخطة اوائل هذا الشهر دافعا بالدولار الى ما دون الـ١٣٠,٠٠ ينا.

الى ذلك، شكل اعلان البوندسبنك ان معدل نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٥,١ في المئة في مقابل ٢,٨ في المئة في شباط، في حين كانت التوقعات لا تتجاوز ٣,١ في المئة، عاملا داعما للمارك بمقدار ما يعكس هذا الارتفاع تناميا ملحوظا للضغوط التضخمية تلك المصدر النقدي سرعان ما يفضي الى رفع معدلات الفائدة الالمانية للحد منها. ولم يكن التصريح الذي ادلى به في هذه المناسبة عضو البوندسبنك ادغار ميستر ومفاده ان السياسة النقدية للمصرف المركزي الالماني لن يطرأ عليها اي تغيير مهما تكن المعطيات، اي انعكاس على الاسواق التي مضت في التخلي عن الدولار لمصلحة المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً، ليقفل في لندن بتراجع كالآتي:

– ١,٦٧٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧١٥ اول من امس في نيويورك.

– ١,٧٨٨٠ مارك المني في مقابل ١,٨٠١٠.

– ٥,٩٩٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٣٩٠.

– ١,٤٨٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٧٥.

١٧٧٠,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨١,٣٠.

– ١٣١,١٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٢,١٥.

ولم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الذهب التي مضت في المراوحة في غياب الحوافز على اتخاذ مبادرات جديدة في اسواقه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٠٧,٩٥ دولارات في مقابل ٣٠٧,٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٠٧,٢٠ دولارات قبل الظهر وبـ٣٠٧,٥٠ دولارات بعده.

واظهرت الفضة ميلاً الى التحسن مع تنامي عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٢٥٥٠ دولارات في مقابل ٦,٢٠٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٢٢ دولارات.

وفي اسواق الاسهم والسندات المالية، ظهر ميل الى تحقيق الارباح عليها بعد تزايد المخاوف من حصول رفع في معدلات الفائدة الالمانية، في وقت جاء تراجع الدولار ليوقع اسهم الشركات الاوروبية المصدرة في دائرة الضعف، فكان ان هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت دون عتبة الـ٥٤٠٠,٠٠ نقطة ليقفل متراجعاً ٥٣,٠٦ نقطة على ٥٣٨٨,٩٤ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بخسارة ٢٥,٢٩ نقطة على ٣٨٦٠,٤٠ نقطة. الا ان بورصة لندن عادت ولقيت دعماً من استبعاد البعض حصول رفع في معدلات الفائدة البريطانية بعدما تبين ان اسعار المفرق في بريطانيا لم ترتفع اكثر من ٠,٣ في المئة للشهر الماضي في مقابل ٠,٥ في المئة في شباط، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" بارتفاع طفيف مقداره ٠,٩٠ نقطة على ٥٩٥٥,٠٠ نقطة.

وفي وول ستريت انتعش الطلب كثيراً على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بعد اعلان شركة "آي. بي. ام" عن ارباح جيدة في الفصل الاول من السنة، وكذلك على اسهم شركات الادوية بموازاة تحسن نتائج معظمها لا سيما "بفايزر" في الفترة نفسها، مما عوض الضغوط المتأتية من تحقيق الارباح على اسهم القطاعات الاخرى. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩١٩٣,٦٥ نقطة وادنى على ٩٠٩٨,٤٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٦٤,٧٦ نقطة مرتفعاً ٢٢,٩٢ نقطة عنه لاول من امس.

وكانت سبقت ذلك عودة بورصة طوكيو الى التحسن بدعم من عمليات شراء لاسهم يابانية اقدمت عليها صناديق التقاعد قبل ايام من الكشف عن تفاصيل خطة النهوض الاقتصادي، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٢٨,٥٧ نقطة على ١٥٨٢٥,٦٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت ٠,٢٥ دولار نسبتها ٢,٠٤ في المئة، في حين تراجع سعر سهم بنك عودة ٠,٢٥ دولار نسبتها ٠,٨٥ في المئة، وثبتت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٣٩٠٩١٧ سهماً قيمتها ٢٥٥٠٠٨٧ دولاراً، توزعت كالآتي:

– الجلسة الاولى: سوليدير "أ" ٣٥٢٤٣ دولاراً، سوليدير "ب" ٣٠٨٠٠ سهم.

– الجلسة الثانية: سوليدير "أ" ٦٠ ألف سهم، سوليدير "ب" ١٤٠٠ سهم، البنك اللبناني للتجارة "ج" ١١٣١ سهماً، بنك عودة "ج" ١٥٢٧٦ سهماً، رسامني ويونس ٣٢٦٣٥ سهماً، الاسمنت الابيض لحامله ١٠٠ سهم. والاسمنت الابيض (اسمي) ٢٠٥٢٦٢ سهماً.

وسجل مؤشر ليبانون انفست LISPI ارتفاعاً مقداره ٠,٠٢ نقطة نسبتها ٠,٠٢ في المئة واقفل على ٩٦,٠١، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,٥٨ في المئة. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر ٠,٢٨ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٢١/٤/١٩٩٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 2/8	35243	254187	122371	12 2/8	16/04/98	18629	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 4/8	60000	289424	95110	12 2/8	16/04/98	19009	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 4/8	30800	103509	48600	12 4/8	16/04/98	19009	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	1400	86312	19200	12 4/8	16/04/98	19009	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	19 6/8	1131	2000	2686	19 6/8	16/04/98	30035	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 1/8	15276	56990	23084	29 3/8	16/04/98	44292	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	9070	98179	40296	7 1/16	15/04/98	10645	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	32635	32635	58698	3 8/16	16/04/98	5323	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				57007	1 7/32	14/04/98	1853	7
Eternit اترنيت				6710	1 20/32	14/04/98	2471	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	1 24/32	100	100	100	3 2/16	02/04/98	2661	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 28/32	15/04/98	2851	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)	1 18/32	205262	205262	205626			2376	

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
390917	2550087	2.623.987

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٨/٧/٢٣	١٦١٨	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٦١٨	١٣,٠٦	١٣,٩٢	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٩/٤/٢٢	١٦١٨	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/٢٣	٢٠٠٠/٤/٢٠	١٦١٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٠/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢١	٨٠٤
٢٠٠٠/٤/٢٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة لنقلة سيارات و١٧٩٢٥ طناً، منها ١٤٢٧٥ طناً شحنت في ١٠٩٣ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينما أربع بواخر جديدة وأربع بواخر مسافرة هي: "بدر المصطفى ٣" و"ريجي بورغ" و"برايم فنتشور" و"ستالكو ستيكوف".

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما ١٦ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	لغال	الشحن	سيريدون
٩	ريجي بورغ	٢٠٠/٢٠٠٠ مستوعب	بوليشيب
١٢	برايم فنتشور	٦٧/٦٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٤	ستالكو ستيكوف	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٨٠/٢١٢٢ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	اسطنبول	١٠٥/١١٤٢ مستوعبات	ع. مكاوي
بدر المصطفى ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كابو سيرفو	ايطاليا	٤٠٠ محروقات	اوفرسيز
سيلتيك امباسادور	جيوتورو	١٦٥/١٨٩٢ مستوعباً	ع. مكاوي
كوستا مارينا	طرطوس	ركاب	ع. مكاوي
فاست تاليفايتور	مرسيليا	٥٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
جنرال ريفريجيرايتور	روسيا	٥٠٠ خشباً	سي سيد سركيس
حاج سعيد ١	تريستا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
نيفين ١	بورسعيد	٤٠٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
نيكولاي سيمياكوف	بيامبلو	٣٤٠٠ حديداً	فلوب شيبنغ
بالكاريا	ايفالاك	للشحن	مينرفا
بل الير	ليماسول	١١٠/١٧٦٠ مستوعبات	سيمن انترناشونال
سمي	اسكندرون	للشحن	مينرفا
تيشي	الاسكندرية	١٤٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
فيرا خوروزايا	قناة السويس	سيارات	هـ. هيلد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٤,٥٠	٢٥٤٨,٢٥	٢٥٢,٢٥	١٠١٩,٢٠	٨٤٦,٨٥	٠,٨٥	٤٠,٦٠	٧٥٢,٣٥	١١,٠٦	١٩٧,٦٥	٩,٤٠	٩٨٦,١٥	١٠٦٢,٢٠
المبيع	١٥٢٧,٠٠	٢٥٥٨,٢٥	٢٥٤,٢٥	١٠٢٢,٢٠	٨٥٠,٨٥	٠,٨٧	٤١,٦٠	٧٥٦,٣٥	١٢,٠٦	١٩٩,٦٥	١٠,٤٠	٩٩٠,١٥	١٠٦٦,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,١٥	٤٠٢٣,٨٥	٣٩٤١,٠٠	٢١٤٣,٠٠	٤٩٦٧,٨٠	٤١٢,١٥	٤٠٣,٥٠	٤١٥,٩٠	٢٨٨٩,٠٠	١١٨,٤٠	٤,٣٥
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,١٥	٤٠٤٣,٨٥	٣٩٦١,٠٠	٢١٥٣,٠٠	٥٩٩٧,٨٠	٤١٦,١٥	٤٠٧,٥٠	٤١٩,٩٠	٢٨٩٩,٠٠	١٢٠,٤٠	٥,٣٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٠٠٠	١١٣٠٠٠	٩٣٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٧٠٠٠٠٠	٤٦٤٠٠٠	٣٠١٠٠٠	٩٤٠٠,٠٠
المبيع	١٣٣٠٠٠	١٢٣٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٥٢٠٠٠٠٠	٤٧٤٠٠٠	٣١١٠٠٠	٩٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٠١	٢,٣٩٧٥	٠,٩٦٢٤	٠,٠١٠٨٩	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٩١	٠,٢٣٨٥	١,٥٨١٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٤٨	١,٥١٦٨	٠,٦٠٩٦	٠,٠٠٦٩٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٥	٠,١٥٠٩	—	٠,٦٣٢٩
فرنسا	٦,٠٠٢٥	١٠,٠٠٥٥	٤,٠٢٥٢	٠,٠٤٥٦٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٤	—	٦,٦٣٥٨	٤,١٩٦١
المانيا	١,٧٩٠٥	٢,٩٩٩٣	١,٢٠٢٧	٠,٠١٣٦٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٩٤	١,٢٥١٧
ايطاليا	١٧٧١,٠٠	٢٩٦٦,٠٨	١١٩٠,٢٥	١٣,٤٦٦	—	٩٨٨,٩١	٢٩٤,٩٩	١٩٥٧,٤٦	١٢٣٧,٧٩
اليابان	١٣١,٨٠	٢١٨,٥٧	٨٧,٨٤	—	٠,٠٧٣٧٣	٧٣,٨٤	٢١,٧٤	١٤٥,١٠	٩١,٢٠
سويسرا	١,٤٨٧٥	٢,٤٩١٨	—	٠,٠١١٣١	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٠٨	٠,٢٤٧٨	١,٦٤٤٤	١,٠٣٩٨
بريطانيا	٠,٥٩٦٨	—	٠,٤٠٢٤	٠,٠٠٤٥٥	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٨	٠,٠٩٩٦٠	٠,٦٥٩٦	٠,٤١٧٣
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٥٠	٠,٦٧٥٤	٠,٠٠٧٦١	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٩٠	٠,١٦٦٧	١,١٠٥٠	٠,٦٩٩٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩١٨٤,٩٢	٣٨٦٠,٤٠	٥٩٥٥,٠٠	١٥٨٢٥,٦٧	٥٣٨٨,٩٤
الاقفال السابق	٩١٤١,٨٤	٣٨٨٥,٦٩	٥٩٥٤,١٠	١٥٦٩٧,١٠	٥٤٤٢,٠٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	78.38	77.00
Allied Sign.	46.94	46.06
Am Brands	38.44	39.13
Am Express	103.00	102.38
American Tel.	63.38	66.25
Armco	6.69	6.38
Asarco Inc.	26.63	26.94
Atl Richf.	78.31	77.75
Avon Prod.	79.25	82.75
Bankamerica Corp.	86.50	87.69
Boeing	53.06	53.00
Boise CASC	39.81	39.25
Bristol My.	107.25	102.06
Burlington Northern	101.56	99.56
Caterpillar	56.88	56.19
Chase Manh.	139.13	135.25
Chevron	85.06	83.44
Chrysler	43.13	44.19
Citicorp.	160.25	157.25
Coca Cola	74.69	74.81
Colgate	85.88	82.44
Columbia Gas	82.06	79.44
Corning Inc	39.75	39.50
Cpc Internat	209.00	208.00
Csx Corp.	55.88	56.69
Cyprus Amax Min.	17.38	17.06
Deere	62.56	61.69
Delta Air Lines	125.13	129.38
Digital Equipment	54.06	53.06
Disney Corp.	116.88	112.00
Eastm Kodak	71.94	71.69
Estee Lauder -A-	73.13	73.44
Exxon	73.31	70.94
Fina	63.00	62.50
Ford	47.56	49.69
G.T.E. Corp.	60.25	61.75
Genl Dynamics	44.50	45.31
Gilette	117.50	115.13
Halliburton	52.44	50.38
Hilton	31.19	33.06
Honeywell	95.00	89.13
IBM	118.00	107.81
INA	17.44	17.38
Inco Ltd.	18.69	18.38
Intl Paper	55.19	54.00
ITT Corp.Johns	0.35	0.28
Johns.	70.69	70.00
JP Morgan Co.	140.06	142.38
K Mart	18.56	18.19
Kellogg	41.31	40.94
Litton	62.00	59.94
Lockheed Martin	113.50	112.88
Loews	100.63	100.56
Mallinckrodt	37.19	37.44
Merck	120.25	119.38
Merril Lyn.	92.13	92.00
Min Mining	97.13	96.38
Mobil	79.75	77.13
Monsanto	55.19	54.88
Motorola	57.50	55.19
Natl Semiconductor	23.63	22.81
NAVISTAR	32.25	31.75
Occ. Petrol.	28.88	29.81
Olin	48.31	47.38
Pac. Gas	32.50	32.81
Penny	73.19	73.81
Pepsico	42.06	41.56
Pfizer	116.19	100.56
Pharmacia Up John	41.88	43.63
Placer Dome	14.81	13.88
PolaroidQuaker	44.56	44.44
Quaker Oats	52.13	53.25
Schlumberger	80.63	78.50
Sears Roeb.	59.56	58.38
Sony Corp Adr.	86.31	85.00
Tandy	50.31	49.81
Tenneco	45.94	44.98
Texaco	63.00	62.50
Texas Instr.	63.00	55.00
Textron	79.00	80.13
Time Warner Inc.	77.94	77.13
Ual	91.50	93.19
Union Carbide	51.25	50.69
Union Pacific Corp	55.13	54.38
Unisys	22.63	20.94
US Life Inco Fund	9.63	9.69
Usx Marathon Grp.	38.06	37.75
Usx Steel Grp.	40.06	40.88
Utd Techno.	97.88	96.81
W.R.Grace	.	.
Warner Lamb.	178.13	168.81
Westinghouse El.	.	.
Woolworth	24.31	24.63
Xerox	110.94	109.19

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1555.00	1552.00
Air Liquide	1125.00	1110.00
Alspi	729.00	805.00
American Tel Tel	388.00	400.00
Anglo Amer. C. S.A.	330.00	327.50
Bancaire (cie)	1122.00	1157.00
Barrick Gold	132.70	130.10
Bayer Aktiengesells	273.50	274.00
BHV	743.00	739.00
Bic	437.80	437.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	1021.00	970.00
Bq Commerc. Maroc	455.00	460.00
Carrefour	3484.00	3472.00
Casino Gui Per Adp	296.90	298.90
Casino Guichard-Per	414.00	415.30
CFF	148.50	154.60
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	590.00	580.00
Comptoir des Entrep.	17.50	15.95
Crédit Lyonnais	605.00	675.00
Danone (ex BSN)	1396.00	1386.00
DMC	165.00	156.00
Du Pont Nemours	440.20	460.00
East Rand Prop	1.50	1.49
Eaux (Gle Des)	1094.00	1096.00
ELF-Aquitaine	776.00	746.00
Eridania Beghin	1253.00	1221.00
Esso	590.00	591.00
Eurafrance	3330.00	3205.00
Fives-Lille	420.00	422.90
Galeries Lafayette	4666.00	4759.00
General Motors	415.60	430.10
GTM-Entrepose	482.00	465.00
Hoechst Akt.	225.60	233.00
IBM Corp	686.00	649.00
ICI Ltd Plc	109.50	112.20
Lafarge	518.00	521.00
Legrand	1544.00	1545.00
Legrand ADP	1010.00	985.00
Locindus	848.00	854.00
Longometal-Afrique	150.00	194.00
LVMH	1226.00	1168.00
Metaleurop	66.55	71.00
Mitsubishi Corp.	45.50	46.60
Mobil Corp.	476.00	459.30
Moulinex	173.90	166.50
Nicolus	775.00	775.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	132.40	135.00
Norsk Hydro	286.10	289.60
O.N.A.	532.00	533.00
Oréal	2895.00	2871.00
Petrofina	2252.00	2250.00
Philips Electronics	497.00	455.00
Pinault-Printemps-R	4395.00	4205.00
Primagaz	483.60	508.00
Procter and Gamble	503.00	503.00
Rochette (LA)	28.00	28.30
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	343.00	336.00
Saint-Gobain	1000.00	989.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	393.00	391.00
S.G.E.	226.00	230.00
Ste. Gen.	1237.00	1275.00
Shell Transport	44.40	44.65
Siemens AG	402.90	394.60
SKF Aktieb	131.00	138.50
Skis Rossignol	115.00	115.50
Sommer-Allibert	273.90	276.50
Suez Lyon - Des eaux	1044.00	1041.00
Thomson-CSF	234.50	235.00
Total	693.00	703.00
Valeo	552.00	573.00
Vallourec	478.00	470.00
Volkswagen AG	4837.00	4950.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1150.00
Worms (CIE)	381.00	381.00
Zambia Copper Inves	12.05	12.15
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.22	6.30
Asda Group Plc	2.11	2.18
Assoc Brit Foods	5.70	5.63
BAA Plc	6.27	6.77
B.A.T.	5.80	5.59
Barclays Plc	17.77	18.03
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.59	1.49
Blue Circle	3.43	3.53
Boc Group	9.59	9.45
Boots Co Plc	9.27	9.49
British Aerospace	19.64	19.65
British Airways	6.18	6.08
British Petroleum	9.14	8.79
British Telecom	6.53	6.35
BTR	2.03	2.04
Burmah Oil	11.70	11.52
Cable Wireless	7.20	7.47
Cadbury Schweps	8.51	9.02
CENTRICA	1.08	1.10
Charter	6.54	6.43
Coats Viyella	0.95	0.92
Commercial Union	12.01	12.53
Cookson Grp Plc	2.42	2.42
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	4.50	4.43
Dalgety	3.59	3.58
Dixons	5.71	5.72
Ecc Plc	2.40	2.32
General Accident	15.25	15.68
Genl. Electric C°.	4.53	4.45
GKN	16.61	16.36
Glaxo	16.23	16.76
Granada Grp	10.61	10.67
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	8.14	8.28
Guard. Ryl. Ex.	4.37	4.36
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.48	3.49
HSBC HLDGS	17.90	17.87
ICI PLC STK UTS	11.06	11.02
Kingfisher	11.22	11.00
Land Sec PLC	10.82	10.60
Legal Gen. Grp.	7.22	7.39
Lloyds Bank Plc.	9.84	9.96
Lonrho Plc.	0.98	1.00
Lucas Ind. Plc.	2.56	2.66
Marks Spencer	5.65	5.73
Microbix Biosystems	0.57	0.62
National Power	5.79	5.41
Natwest	11.63	11.70
P. and O.	8.96	9.00
Pearson Grp.	9.80	9.66
Pilkington	1.17	1.15
Prudential Corp.	8.53	9.17
Racal Electronics	3.38	3.39
Rank Org.	3.83	4.05
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.37	6.80
Rexam	2.65	2.77
Rolls Royce	2.70	2.68
Royal Sun	7.51	7.54
RTZ Corp.	8.31	8.23
Sainsbury	4.83	4.99
Sears Holds	0.64	0.60
Shell	4.41	4.40
Siebe Plc	13.25	12.72
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	9.33	10.02
Storehouse	2.45	2.51
T.I. Group.	5.38	5.22
Tarmac	1.15	1.14
Tate and Lyle	5.21	5.26
Tesco	5.87	5.84
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.39	2.46
Vickers	2.35	2.34
Vodafone Group	6.16	6.18
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	169	164
Bridgestone Corp	3100	3070
Canon Inc	3070	3110
Fuji Bank	720	740
Fuji Photo Film	4850	4830
Hitachi	973	976
Honda Motor	4610	4550
Jal	419	417
Kirin Brewery	1125	1132
Matsushita E Ind	2185	2165
Mitsubishi Corp	1009	993
Nec Corporation	1430	1410
Nihon Kagaku San	395	395
Nip Steel Corp	213	211
Nomura Secs	1585	1609
Pioneer Elec.	2090	2180
Sharp Corp	998	966
Sony Corp	11330	11520
Sumitomo Bank	-	.
Takeda Cham Inds	3540	3650
Sumitomo Corp	790	811
Toshiba Corp	599	586
Toyota Motor Co	3430	3400
Yamaichi Secs	-	.
Yamanouchi Pharm	3130	3090

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	45.71	47.90
Bayer AG	81.80	81.90
Bay Mot Werke	2041.00	2057.00
Commerz Bank AG	74.40	72.75
Daimler Benz AG	183.75	190.00
Degussa AG	104.50	103.00
DT Babcock St	95.00	94.90
Dresdner Bank AG	101.65	93.80
Hoechst AG		.
RWE-DEA AG	503.00	502.00
Schering AG	211.80	212.50
Siemens AG	119.45	115.65
Bay Vereinsbank	140.50	135.95
Dt Lufthansa AG	41.40	40.35
Mannesmann AG	1455.00	1530.00
Preussag AG	653.00	615.50
Thyssen AG	432.00	427.50
Veba AG	124.40	126.40
Volkswagen AG	1450.00	1466.50
Deutsche Bank AG	154.70	152.15
Linde AG	1255.00	1289.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,١٢	٣,٢٥	١,١٢	٣,٣٢	٠,٤٣	٤,٥٠	٢,٩٣	٥,٢٥	٤,١٢
لشهر	٥,٥٢	٧,٣١	٣,٦٢	١,٢٤	٣,٥٦	٠,٥١	٤,٨١	٣,٣٨	٥,٣٣	٤,٢٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٣٨	٣,٥٦	١,٣٨	٣,٥٢	٠,٣١	٤,٨٤	٣,٥٣	٤,٩٨	٤,٤١
لـ٦ اشهر	٥,٦٣	٧,٤١	٣,٦٩	١,٥٠	٣,٦٤	٠,٤٣	٤,٩٣	٣,٨٧	٤,٧٠	٤,٤٣
لسنة	٥,٧٥	٧,٤١	٣,٨٨	١,٧٥	٣,٨١	٠,٤٣	٥,٠٦	٣,٨١	٤,٤٥	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٥,٦١٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٦٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٠٧,٩٥	٢٠٧,١٠
الفضة	٦,٢٥٥٠	٦,٢٧٥٠
البلاتين	٤١٦,٥٠	٤١٤,٥٠
البلاديوم	٣٣٦,٥٠	٣٠١,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٤٥٢,٥٠	٤٥٠,٥٠
آب	٤٥٧,٠٠	٤٥٦,٥٠
تشرين أول	٤٦٤,٥٠	٤٦٣,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٥٩,٠٠	١٨٥٠,٠٠
الالومينيوم	١٤٣٦,٥٠	١٤٣٠,٠٠
القصدير	٥٦٩٠,٠٠	٥٦١٥,٠٠
النيكل	٥٤٣٥,٠٠	٥٤١٥,٠٠
الزنك	١٠٩٠,٥٠	١٠٩٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٩٢٤,٠٠	١٨٨٩,٠٠
تشرين الثاني	١٨٥٠,٠٠	١٧٩٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	١٦٩٠,٠٠	١٥٧٥,٠٠
تموز	١٦٧٦,٠٠	١٥٨٥,٠٠
ايلول	١٦٩٥,٠٠	١٦١١,٠٠
سكر — أيار	٩,١٦	٩,١٠
تموز	٨,٩٩	٨,٨٣
تشرين الاول	٩,٢٥	٩,١٢
بن — أيار	١٤٧,٦٠	١٥١,٢٥
تموز	١٤٣,٥٥	١٤٥,٤٠
ايلول	١٣٧,٥٠	١٣٩,٢٥
قطن — أيار	٦٣,٣٥	٦٣,٥٠
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٤,٠٥	٦٥,١٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	٣٠٠,٠٠	٣٠٤,٥٠
تموز	٣٠٠,٠٠	٣٠٤,٥٠
ايلول	٣١١,٠٠	٣١٥,٥٠
الذرة — أيار	٢٥١,٥٠	٢٥٠,٢٥
تموز	٢٥١,٥٠	٢٥٠,٢٥
ايلول	٢٥٩,٠٠	٢٥٧,٧٥
حبوب الصويا — أيار	٦٥١,٠٠	٦٤١,٢٥
تموز	٦٤٩,٥٠	٦٤٣,٢٥
آب	٦٥١,٠٠	٦٤١,٠٠
زيت الصويا — أيار	٢٨,٩٠	٢٧,٧٨
آب	٢٩,١٥	٢٧,٩٣
تشرين الاول	—	—

بيئة وتراث

البلدية انتظرت الحريق لترفع جبل النفايات

"مكب فضيحة" في قلب جونيه يتوسط السرايا والصليب الأحمر والدفاع المدني

أمضى اهالي جونيه وحارة صخر ومحيطهما ليلة السبت الفائت في ظل ضباب أسود ووسط رائحة كريهة نتجا من حريق اندلع في مكب جونيه، بين مركزي الدفاع المدني والصليب الاحمر وقرب الملعب البلدي والسرايا.

الأهالي استنكروا التلوث البيئي الذي ارخى بظلاله على المنطقة اخيراً بسبب المكب المذكور، موجهين أصابع الاتهام الى بلدية جونيه وشركة "سوكلين"، ومشيرين الى أنهم عانوا الامرين من تراكم النفايات وانتشار الروائح الكريهة، وقد تكللت هذه المعاناة بالحريق الأخير.

فرنسوا برموش قال: "بعدما تم بناء حائط الملعب البلدي في كانون الثاني الفائت رفعت النقليات من على جانبي الطريق الى شرق السكة الحديد، فتحول المكان مقبرة لنفايات المنطقة". وأشار الى "أن الهواء الذي يهب من ناحية البحر ضاعف انتشار الرائحة الكريهة".

انطوان نصر من جهته حمّل "سوكلين" "مسؤولية عدم رفع النفايات في الوقت المناسب وترك الأمر لبلدية جونية التي طالبناها مراراً بحل المشكلة بدون جدوى".

حريق آخر؟

اما ضومط غانم فحذر من اندلاع حريق آخر واتهم البلدية بـ"حرق النفايات للتخلص منها"، معتبراً ان هذا المكب لعنة بيئية حلت علينا على ابواب موسم سياحي".

واوردت جمال ابو رعد: "ان ضباب الحريق وصل الى غدير والمعاملتين وصربا وكفرحباب حيث اقطن"، مطالبة "المعنيين بتحمل مسؤولياتهم ومعالجة الوضع قبل الصيف".

٣٦ ساعة

مصدر في مركز الدفاع المدني في جونيه، ذكر "أن الحريق اندلع في الرابعة بعد ظهر السبت وغطى دخانه المنطقة والجوار. ورغم قرب المكب من المركز واجهت عناصر الاطفاء صعوبة في اخماد ألسنة اللهب التي استمرت مستعرة طوال ٣٦ ساعة". ورجح "ان يكون سببه تأثير الحرارة المرتفعة في بقايا الزجاج".

ولفت الى أن "عمر المكب نحو اربعة اشهر وهو يحوي نفايات منزلية واطارات واغصاناً وحتى توابيت"، مشيراً الى "ان كمية النفايات التي اشتعلت تبلغ اطناناً وقد امتدت على طول ١٥٠ متراً وارتفاع عشرة امتار، مما أوجب تدخل البلدية التي رفعت ٧٠ في المئة من المواد المحترقة بعد اخماد النار".

نسرين درزي

ما تبقى من النفايات المحترقة بعد رفع ٧٠ في المئة منها.

... وقبالتها مستوعبات فارغة! (ن.د.)

"عاليه الخضراء": لماذا نقل النفايات الى مدينتنا؟

عاليه – "النهار":

إستغربت "جمعية عاليه الخضراء" كلام النائب جميل شماس عن إرسال شاحنات النفايات التابعة لشركة "سوكلين" إلى عاليه".

ورفضت الجمعية في بيان لها أمس ما وصفته بأنه "مقولات تثير الحساسيات المناطقية"، مشددة على رفض "مبدأ المساواة في الضرر البيئي بين المناطق. فإذا كانت هناك مشكلة بيئية في منطقة ما، فذلك لا يعني أن تنتقل إلى مناطق أخرى".

"سوكوم . ي" ونفايات الكرنتينا

جاءنا من ادارة شركة "سوكوم . ي" التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد الجمعة الفائت تحقيقاً عن نفايات الكرنتينا تضمن التساؤل الآتي: هل تزيل المضخات البدائية روائح اطنان من النفايات؟ ويهمنا ان نشير الى ان المضخات المذكورة غايتها التحقق من نوعية البكتيريا التي تتفاعل مع روائح النفايات لاعتمادها لاحقاً في جهاز الـ"بيوفيلتر". اما الخبراء الاجانب فلم يغيبوا عن مركز التخمير وما زالوا يتابعون هذه التجارب على مدار الساعة.

كذلك نشرت "النهار" في عدد السبت الفائت تحقيقاً ثانياً تساءلت فيه: لماذا منعت "سوكلين" تصوير المضخات ما دامت "التجارب مشجعة"؟ والواقع ان شركة "سوكوم . ي" هي المسؤولة عن اعمال معالجة النفايات في الكرنتينا وليس "سوكلين"، وسبق لها ان سمحت لمندوب "النهار" بالتجول ميدانياً في المركز والتقاط الصور، مما يؤكد ان لا نية لديها في المنع.

ويهم الشركة ان توضح للرأي العام انها تتحمل كل مسؤولياتها لجهة تأمين الخدمات المنوطة بها والملحوظة في عقدها مع مجلس الانماء والاعمار، وهي ليست مسؤولة تالياً عن اي تقصير ينسب اليها".

مخالفات في ارز الشوف

ذكرت "جمعية ارز الشوف" في بيان لها بـ"وجوب التزام قانون المحمية الرقم ٥٣٢، الذي يقضي بمنع التخييم والصيد والرعي ورمي النفايات وقطع الاشجار ونزع الاعشاب في اراضي المحمية والمناطق التي تحوطها".

واكدت "ان كل مخالفة سيتلاحق مرتكبوها قانوناً، مشيرة الى "ان المحمية مقفلة موقتاً بسبب اعمال الصيانة والتأهيل داخلها".

واوردت "ان المخالفة الاخيرة حلت في ١٨ من الجاري، عندما دخلت مجموعة شبان من بلدة عين دارة المحمية في شكل غير قانوني، وتم ضبطها وتنبيهها".

ندوة "التكنولوجيا والتراث" بدأت في الجامعة العربيّة

"العلم والتكنولوجيا والحفاظ على مواقع التراث العالمي"، عنوان الندوة الاقليمية الثالثة التي تم افتتاحها أمس في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، في "قاعة جمال عبد الناصر" في كلية الهندسة المعمارية التابعة لجامعة بيروت العربية، بالتعاون مع "المكتب الاقليمي للاونيسكو" في القاهرة.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم ترحيب بالحضور من رنا الدبيس، فكلمة عميد كلية الهندسة المعمارية الدكتور محمد عبد العال ابرهيم الذي قال: "حرصت الكلية منذ عام ١٩١٦، على تحصين الهوية الحضارية والتراثية للبنان. والتأكيد هذا الدور واستمرره كان هذا المؤتمرالذي تشارك فيه هيئات عالمية مثل هيئة الاونيسكو ومكتبها الاقليمي في مصر ومركز هندسة الآثار في جامعة القاهرة، وجامعة نانسي الفرنسية، اضافة الى الهيئات المحلية والمؤسسات الحكومية والبلديات والجمعيات الاهلية".

ودعا الى "ابراز التراث المعماري وعدم فصله عن تطورات العلم والتكنولوجيا".

شهاب

وتحدث مدير "المكتب الاقليمي للاونيسكو في القاهرة" الدكتور عدنان شهاب، فشدّد على "ضرورة التعاون الوثيق بين كل الاختصاصات بغية صيانة الآثار وترميمها بكفاية وفاعلية، واعتماد أساس علمي سليم يمكننا من مسايرة المتغيرات البيئية السريعة".

الى رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي أبو عيانة الذي تحدث عن اهداف الندوة التي تتلخص في الاستفادة من العلم والاساليب التكنولوجية، للحفاظ على المواقع الاثرية في العالم العربي لانها تتعرض لعوامل ضارة".

وختم حبيش الافتتاح بكلمة لفت فيها الى "الهجمة غير المبررة التي تسعى الى تحويل التراث العالمي ما يشبه السلعة لمصلحة الراغبين في الربح الحرام ولو على حساب التاريخ".

جلستان

وتخللت اليوم الاول جلستان. فترأس الاولى الدكتور سعد خالد، وحاضر فيها الدكاترة حسن فهمي إمام وطه عبدالله ويحيى الزيني وعادل عبد الجواد، وفي الثانية حاضر الدكاترة أيمن حامد وعاطف الشبراوي ومروان اللهيب وبيار غروسمايرا، وكانت برئاسة الدكتور عدنان شهاب الدين.

تستمر الندوة حتى السبت المقبل، وتعقد جلساتها اليوم في مركز الرئيس رشيد كرامي الثقافي البلدي في طرابلس، وغداً في مقر نقابة المهندسين في بيروت وبعد غد في صور والشوف، على أن تعلن توصياتها السبت في خان الافرنج في صيدا".

تخرّب بترخيص منذ أربعة أعوام

كسارة جون حوّلت الجبل سفحاً وتموّن بركة زفت وسط القرى

اقليم الخروب –
من أحمد منصور:

مازال اهالي اقليم الخروب يعانون الامرين من جراء الكسارات، على مرأى من المسؤولين الذين يدعون الحفاظ على البيئة والسلامة العامة.

وآخر فصول هذه المعاناة كسارة ضخمة بين بلدتي جون وعلمان تعيث في احد الجبال منذ اعوام من دون وازع ولا رادع، مع ما يرافق نشاطها التخريبي من تفجيرات وانهيارات، تهدد القرى المحاذية لها وفي مقدمها علمان والجميلية ومجدلونا واطراف جون. وهي تعتبر من اكبر الكسارات في لبنان وتحمل ترخيصاً يعود الى ١٩٩٤ لمصلحة آل الشماع في صيدا.

الكسارة حوّلت الجبل المذكور سفحاً، وتعمل ليلاً ونهاراً متسببة بضجيج قوي ومرسلة غبارها الكثيف في الانحاء. وتزداد المشكلة تفاقماً بسبب الشاحنات التي تنطلق منها محملة اوزاناً ثقيلة ومخلفة اضراراً بالغة في الطرق التي تسلكها.

البركة زادت المعاناة

ويبدو ان كل هذه الاضرار لم ترو غليل اصحاب الكسارة، فعمدوا الى توسيع مشروعهم التخريبي عبر انشاء بركة ضخمة مسورة بالاسمنت المسلح، يجمعون فيها الزفت السائل لاستخدامه في صناعة الزفت الجاهز للطرق، بعد خلطه بالبحص الذي تنتجه الكسارة.

وهكذا، اضيفت اضرار البركة الى ما يتسبب به المقلع، ولاسيما ان الشاحنات التي تنقل الزفت السائل اليها تخلّف وراءها كميات من هذه المادة اللزجة على طريق علمان – جون، مما يؤدي الى انزلاقات وحوادث سير يقع ضحيتها المواطنون.

حيال هذا الواقع المأسوي، تحرك اهالي البلدات المتضررة في اتجاه المسؤولين، وقاموا باتصالات ومراجعات عديدة لكنهم لم يلقوا سوى الوعود، من دون اي خطوات عملية تضع حداً لمشكلتي الكسارة وبركة الزفت.

ورغم هذه اللامبالاة، اعلن الاهالي اخيراً انهم مستمرون في تحركهم حتى انقاذ منطقتهم، مطالبين الحكومة تكراراً بالالتفات الى معاناتهم.

جانب من بركة الزفت الضخمة وخلفها الجبل الذي التهمته الكسارة.

الطريق التي تسلكها الشاحنات للوصول الى الكسارة. (أ.م.)

أهالي الخوام في بعلبك: أين شبكتا المجارير والمياه؟

معاناة اهالي الخوام فوق متنزه رأس العين في بعلبك مستمرة. فالمنطقة لا تزال تفتقر الى شبكة مجارير، واخرى لمياه الشفة. وقد راجع الاهالي المسؤولين والوزراء والفاعليات، لكنهم لم يجدوا سوى الوعود والتطمينات.

الصرخة تعلو بسبب تعرض مياه الآبار الارتوازية للتلوث من جراء الحفر الصحية القريبة منها. والتهديد يطاول نبع رأس العين الذي يسقي المدينة.

المهندس ربيع الرفاعي الذي يقطن في المنطقة قال: "حتى الآن، لم تمد شبكة الصرف الصحي مع ان الاهالي تعهدوا دفع التكاليف، علماً ان المياه المبتذلة تؤثر في المياه الجوفية التي تصب في نبع رأس العين، ويشرب منها اهالي بعلبك".

اضاف "هذه المنطقة سياحية بامتياز لكن طرقها محفرة. والحفر الصحية التي ينفذها الاهالي لا تتم وفق المواصفات المطلوبة".

محمد رعد تساءل: "اين نواب المنطقة لانقاذنا من هذه الكارثة الصحية؟ منطقتنا لم تستفد من مشروع شبكة مياه الشفة، واضطر معظم الاهالي الى تحمل تكاليف حفر الآبار الارتوازية، والحفر الصحية وهذا شيء معيب".

منطقة الامطيف هذه، تحتاج الى ابسط متطلبات البنى التحتية، واهاليها يهددون باللجوء الى السلبية. فهل يسمع المسؤولون، ونواب المنطقة صرختهم؟

صبحي منذر ياغي

اصحاب الكسارات والمقالع

تعقد نقابة اصحاب الكسارات والمقالع في لبنان "وتجمع اصحاب الكسارات" في ضهر البيدر، مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الصحافة في الاولى بعد ظهر اليوم، يعرضان فيه لوجهة نظرهما في المخطط التوجيهي العام والتعديلات المقترحة عليه.

افتتاح مؤتمر "التراث حضارة وانماء"

عقدت رئيسة "جمعية بيروت التراث" نسيمة الخطيب مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة أعلنت فيه انعقاد مؤتمر "التراث حضارة وانماء" في ٢٣ و٢٤ من الجاري. تحدث اولاً النقيب محمد البعلبكي فذكر "ان المؤتمر يتناول موضوعات مهمة تركز اضواء جديدة على التراث العمراني والعلمي والثقافي ويشارك فيه اضافة الى اللبنانيين، بحاثة عرب حضروا خصوصاً من مصر وتونس والاردن وسوريا المشاركة".

ثم تكلمت الخطيب فحددت اهداف المؤتمر وبرنامج الجلسات، معتبرة "ان التراث ليس حجراً واثراً فقط، بل تمتد فروعه لتشمل الفكر والثقافة والادب والفن والعلوم".

ورشة عمل بيئية

دعت وزارة البيئة بالتعاون مع المديرية العامة للشباب والرياضة، الى افتتاح "ورشة عمل تمهيدية من اجل اعداد منشط بيئي وشبابي"، في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل في فندق "موليداي تاور" مركز ضبية ٥٠٧.

مناقشة بيئية عبر الأقمار الاصطناعية

الأميركيون يحوّلون النفايات كهرباء

شهد مقر السفارة الاميركية في عوكر اول من امس لقاء بيئياً جمع وزير البيئة اكرم شهيب ومستشاريه من جهة وخبراء من "وكالة حماية البيئة الاميركية" من جهة اخرى، بغية التعاون وتبادل المعلومات والخبرات.

تمت خلال اللقاء مناقشة قضايا بيئية عديدة مثل النفايات والمحميات ودور الجمعيات البيئية، وتم التركيز في شكل خاص على الخبرة الاميركية في ادارة النفايات الصلبة على انواعها.

عبر الاقمار

وتم الاتصال في هذا الاطار بالخبيرة استير بورينغ عبر شبكة الاقمار الاصطناعية "وورلد نيت"، فاشارت الى "ان هناك ثلاث وسائل رئيسية في الولايات المتحدة لادارة النفايات الصلبة، تقليص هذه النفايات قدر الامكان، ثم فرزها لاختيار ما يمكن اعادة تدويره، وتحويل بعضها طاقة".

واوضحت "ان النفايات التي لا يمكن تقليصها واعادة تدويرها تلقى في محرقة خاصة ومتطورة تستخدم في توليد الكهرباء".

وتحدثت عن الطمر، فاوردت "ان جهوداً حثيثة يبذلها الخبراء الاميركيون لتقليص كمية النفايات المطمورة والتخفيف من اخطار هذه الوسيلة الضارة بيئياً. وفي هذا الاطار، يتم الاستفادة من غاز الميتان لتوليد الطاقة الكهربائية لتفادي انبعاثه في الهواء وتلويث الاجواء".

اطلاق مشروع لفرز النفايات في عشر قرى جنوبيّة

تجربة فرز النفايات من مصادرها التي تمت في تسعة شوارع من بيروت، ستتبعها تجربة مماثلة تمولها الحكومة الفنلندية تحت اسم "غرين بارك"، في عشر قرى جنوبية من قضاءي صور وبنت جبيل، شحور، ارزون، صريفا، نيحا، النفاخية، دير كيفا، قلاويه، برج قلاويه، القندورية وفرون.

يهدف المشروع الى فرز النفايات من المنازل ثم نقلها الى مركز الطمر الصحي في بلدة النفاخية بواسطة شاحنات متطورة، بعد فرز المواد العضوية في اكياس خضر وغير العضوية في اكياس زرق.

وفي مناسبة اطلاق المشروع اول الصيف المقبل، عقد اول من امس لقاء في حسينية صريفا حضرته مسؤولة قسم البيئة في وزارة الدفاع الفنلندية هانا باريكا ونائب قائد الوحدة الفنلندية المقدم اري كويكا ومستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم والخبير البيئي الدكتور ناجي قديح وجمع من اهالي القرى المعنية.

وتحدث كويكا فقال: "ان تعاون الاهالي هو اساس نجاح المشروع، وهو مخصص للقرى الواقعة ضمن منطقة عمل الوحدة الفنلندية حفاظاً على البيئة".

وخاطب الاهالي: "قوات الطوارئ الدولية سترحل يوماً لكن المشروع معد لكم وسيبقى من اجل بيئة نظيفة وسليمة".

ثم تكلم ابوغانم فشكر للحكومة الفنلندية دعمها وشرح للاهالي خطة فرز النفايات مشدداً على "ضرورة اعتمادها في اسرع وقت، علماً ان موقع المطمر في النفاخية خضع لدراسات جيولوجية".

ودعا الاهالي الى "المشاركة فيه لحل مشكلاتهم البيئية".

باريكا

ثم تحدثت باريكا عن "اهمية فرز النفايات من المنازل"، مشيرة الى "ان المشروع سيتم في اشراف هيئة تضم لبنانيين وفنلنديين وتعمل على تطويره". وختمت: "تعتمد قبل كل شيء على مشاركتكم لانجاحه لأنه معد لكم".

ع.و.

لا معالجة للمكب قبل الانتخابات البلدية؟

بلدية صيدا باشرت تنظيف الشاطئ

اربعة عمّال يزيلون النفايات من مياه البحر قرب مدخل القلعة البحرية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في مواجهة الاضرار الجسيمة الناجمة عن مكب النفايات في صيدا، عمدت بلدية المدينة الى تعيين عمال من خارج ملاكها، اوكلت اليهم تنظيف الشاطئ ومحيط القلعة البحرية والاستراحة السياحية وازالة كل الاوساخ والنفايات المتأتية من المكب والتي تتجمع عند المدخل الجنوبي للمدينة، فتحملها الرياح في اتجاه الشاطئ. وقال احد العمال المكلفين التنظيف، "ان كمية النفايات كبيرة، وتحتاج الى ثلاثة اشهر لازالتها، علماً ان المنطقة التي ننظفها تهاجمها الاوساخ في اليوم التالي، فنعاود العمل فيها".

غير ممكنة حالياً

وفي الاطار عينه، اوضحت مصادر مطلعة لـ "النهار" "ان معالجة المكب في صيدا لا يمكن ان تتم راهناً ذلك لانشغال الفاعليات بالانتخابات البلدية"، مضيفة "ان جميع المعنيين مقتنعون بضرورة ايجاد مكان بديل للمكب، وانشاء معمل لفرز النفايات وطمرها، لكن أحداً منهم لا يجرؤ الآن على تحديد المكان تحاشياً لردود الفعل الشعبية، كما حصل سابقاً في قرى درب السيم وزغدرايا ومغدوشة واخيرا في اقليم التفاح".

وأكدت المصادر "وجوب ايجاد المكان المناسب لمعمل الفرز، بعد انتهاء الانتخابات البلدية، لان المكب الحالي بات يشكل خطراً جسيماً على صيدا".

أين الدولة لتنقذ آلاف الأشجار؟

اليباس يفتك بصنوبر الشوف ولا أثر لدودة الصندل



اصفرار في دير القمر.



... ويباس في بيت الدين. (ن.ن.)

هل انتقلت عدوى الصندل الى صنوبر الشوف؟ اعداد كبيرة من الاشجار في دير القمر وبيت الدين ونيحا وباتر وعين زحلتا تعاني اليباس واصفرار الاوراق وسقوطها. واللافت انه لم يسجل اي وجود لدودة الصندل على اغصانها، مما يؤكد ان ثمة آفة اخرى تفتك بالاشجار، ولا تزال مجهولة حتى الآن. والمطلوب ان تسارع الاجهزة المعنية الى ارسال خبراء، يكشفون على الاشجار المريضة ويحددون اسباب يباسها تمهيداً لمعالجتها.

غالٍ وصحي

المعروف ان الصنوبر يشكل نسبة كبيرة من الثروة الحرجية في الشوف. فمئات الآلاف من اشجاره تنتشر في غالبية ارجاء المنطقة، وموسمه من اغلى المواسم وافضلها اذ ان سعر الكيلوغرام الواحد من الصنوبر البلدي لا يقل عن ٢٥ الف ليرة.

ومناخ الصنوبر ايضاً صحي بامتياز وينصح به للمصابين بالربو والحساسية.

من هنا، نناشد وزارتي الزراعة والبيئة الاسراع في التصدي لهذه الظاهرة المرضية قبل استفحالها لان صحة الصنوبر من صحة المواطنين.

ناصيف ناصيف

وظائف

مطلوب

Poste de secretariat disponible pour J.F. exp. Fr. + Ang. travail sur ordinateur Cont. 09/911915 - 935062

Electromechanical contracting company needs engineer specialized in water supply and pumping projects Minimum 5 years experience in similar field Good Knowledge of English Language is a must kindly send CV to Fax: 01/447466 or 01/490734

Sales Manager, Industrial Equipment. Téléfax: 01/602830

مطلوب مصممة ديكور للعمل في الدوحة قطر ترسل كافة البيانات الضرورية الى مدير شؤون الموظفين، ص.ب ٢٢٦٠ الدوحة – قطر او بالفاكس ٠٠٩٧٤-٤٢٧١٣٦

An internet company wants a computer engineer and graphic designer to work at the company in tripoli for more information. Call 03/318961

Int'l time share company seeks experienced closers, TO's, sales managers, and sales trainers for a new project fax CV to 01/412476 for confidential consideration

مطلوب styliste - Modéliste مع خبرة ضرورية. التلفون ٤٥٥٢٥٤ – ٠١/٢٦١١٦٦٦ – ٢٦٣٦٥٤

مؤسسة صناعية في حاجة الى مندوبي مبيعات يفضل من لديهم خبرة + وسيلة نقل. التلفون ٠٧/٢٢٠٥١٢ – ٠٧/٢٢١٩٥٦

مطلوب لمصنع برادات وتجهيزات مطابخ صناعية اولاً فني تبريد صناعي عدد٢ ثانياً معلمي تصنيع استانلس ستيل عدد٢ الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات معاش مغر الاتصال ٠٣/٢٢٥٢٩٦

شركة مصاعد في حاجة الى عدد ١ مهندس كهرباء ذي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات عدد ٢ فنيين مصاعد ذوا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات الاتصال بالسيدة سوزان. التلفون ٤١٦٢٠٥ – ٤١٦٢٠٤/٠١ – ٤١٦٢٨١

Salesman - Food Products 22-35 yrs old w car Experience needed - Karim Trading SARL - Sin El Fil 01/487882 - 500265

مطلوب محاسب (TS-BT) خبرة سنة على الكومبيوتر. الاتصال ٣٥٠٩٨٩ – ٠١/٣٥٠٤٦٥

مطلوب مدرس (ة) كومبيوتر، جامعي، الالمام باللغة الانكليزية دواما كاملاً. الاتصال مؤسسة مخزومي ٨٦٩٩٤٠ الافضلية لذوي الخبرة.

مطلوب مدرس (ة) لغة انكليزية، جامعي دواما كاملا مؤسسة مخزومي ٨٦٩٩٤٠/٤/٩ الافضلية لذوي الخبرة.

شقة للبيع قرب اوتيل البريستول ٣ نوم، صالون، سفرة، موقف سيارة مولد كهرباء. التلفون ٠٣/٧٢١١٢٠

فرصة عمل بالمركز النسائي المتخصص الخبر/المملكة العربية السعودية. اخصائية تجميل والعناية بالبشرة. خبيرة قص وتصفيف الشعر الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات اللواتي لديهن هذه المزايا وشهادات الخبرة. الاتصال فورا – بيروت. التلفون ٦٤٦٦٤٢ – ٠١/٦٥٥١٧٥ لتحديد موعد المقابلة. الاتصال بعد الساعة الخامسة مع عدم قبول اي وسطاء

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي وآنسة للاستقبال في مؤسسة سياحية في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٤

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة. التلفون ٥٠٠٤٥٣ – ٤٨١٠٤٥ – ٤٩٥٧٨٣ – ٤٩٧٥٩٨

اعلانات مبوّبة

Industrie à Dbayé demande gestionnaire trilingue min. expér. 2 ans en comptabilité et gestion du stock sur ordinateur. Tél.: 03/886333

Une société en expension chercher un comptable expérimenté contacter entre 10h. et 17h 03/281173

Needed female sales representative presentable computer skilled - Owns a car. Salary + commission. – Programmer: Knowledge of data base development, Access and Visual Basic 01/350989 - 350465

عقارات

للبيع

عقار في منطقة فقرا قرب النادي مساحة ٩٥٨م.م. ت ٠٣/٣٧٩٣١١ – ٠٣/٢١٩١١٤

للبيع شاليه لكوامارينا II ٣٥م.م. مع موقف ٠٣/٢٤٨٤٠٥

للبيع بيت الككو قرنة شهوان دوبلكس ارضي جاهز للسكن ٢٤٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. وموقف مسقوف خاص ٩٠م.م. اكسترا دولوكس في بناء فخم مؤلف من ٣ شقق فقط سعر الدوبلكس ٢١٥ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٢٦٣٢٦٦

شقة علنية ودوبلكس مواصفات مميزة، جادة فؤاد شهاب، الرينغ منظر بانورامك، (السعر مغر). التلفون ٠٣/٢٨٢٨١٢

L'OIVIER2 *Mansourieh* - Appt de luxe 175m²: 2sal.+ 3ch.+ 3s.d.b.+ chauffage + A/C +parking 2 voit. appt. prix: 85000$ Tél 03/656766

Dernier 2 appts luxe 300m² - 240m², 4 et 3 ch., 2 et 3 sal. park. puit artésien. sioufi, collège St. cœur imm: Acra. Tél.: 01/216147

للبيع ارض ١١٠٠م. ادما وارض ٢٠٠٠م. نيو سهيلة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ ٠١/٤٩٩٨٤٠

البياضة شقة ٢٠٠م.م. + ١٦٠م.م. حديقة وتراس، ٣ غرف نوم صالون غرفة طعام مطبخ ٣ حمامات منظر خلاب Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

شقة ٢٨٠م.م. ساحل علما ٣نوم صالونان وسفرة + شوفاج + موقف + ٢ أسانسور قبالة صيدلية علما. التلفون ٠٣/٧٢٦٩٥٧

البوشرية المدينة الصناعية، مساحة تجارية، ٢٥٠م.م. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000 US$ 125000

شقة غرفتين نوم، صالون سفرة مع سند ملكية برج ابي حيدر، السعر مغر. التلفون ٠٣/٧٠٨٥٦٥

محلان جامزان للبيع برج ابي حيدر وعائشة بكار السعر. التلفون ٠٣/٧٠٨٥٦٥

للبيع مؤسسة تجارية في الوسط التجاري منطقة الحمراء رأس بيروت. التلفون ٠١/٣٤٠٩٧٤ بعد السابعة مساء.

للبيع مستودع المساحة ٤٠٠م.م. – ٧٠٠م.م. السعر مغر. التلفون ٠٣/٧٠٨٥٦٥

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا – ملر شعيا ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٣٢٧٠١٢٥

للبيع ارض مفروزة من ٨٧٥م.م. الى ٢٠٠٠م.م. ادما – منظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٩/٢١٠٩٧٠/١ – ٠٣/٦١٩٠٢٥

للبيع قطعتا ارض في غادير – جونيه ٧٧٥م.م و٨٣٥م.م. منظر لا تحجب على البحر والخليج استثمار مرتفع. ت ٠٩/٢١٠٩٨٠ – ٠٣/٦١٩٠٢٥

البيع شقة فخمة ٤٠٠ متر مربع بيت مري – مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع شقة جديدة مفروزة سوبردولوكس ٢٤٠م.م. شارع الجزائر. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٦٦

Adma - Bel Horizon
Triplex de luxe 570 m² 4 c. à c. - 4 s.d.b. - salon s. à manger - gde cuisine salle de jeux - c. de bonne A/C - ch. central - jardin privatif - ascenseur privé - parking couvert.
Tel: 03/349608
(de 9h à 18h)

جل البحر رأس بيروت ط ٣–٥٠٠م.م وط ٤ – ٤٦٠م.م. مكشوف على البحر. التلفون ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

جل البحر رأس بيروت ط ٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط٤ – ٤٦٠ مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٣٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠م.م. ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة ١٦٠م.م. بعبدات – سفيلة – ٣ غرف، دار، سفرة، مطبخ، ٣ حمامات، ٤ شرفات، شوفاج مستقل مع حديقة ١٠٠م منظر خلاب. الهاتف ٠١/٥٦١٩٦٤

قطعة ارض مفروزة للبيع ١٢٨٥م.م. مشروع الميراتي فيطرون. الهاتف ٠٣/٣٣٤٩٦١

للبيع ارض ٥٠٠م.م. سن الفيل قرب المكلس Zone B2. التلفون ٠١/٢٨٨٥٢٥ – ٠١/٥٦٢١٠٦

To Sell Rabieh appt. 400m² 4 bedrooms. Tél.: 03/651996

Bureau de 120m² avec parking facilité de paiement sur 48 mois Dora. Tél.: 01/241335

Chalet Portemilio 75m² sur gazon 2 parking tout neuf. Tél.: 01/583477 - 582471

To sell Baabdate. appt. 450m² 4 bedrooms. Tél.: 03/617168

To sell Baabdate roof 200m² 2 bedrooms. terrace 40m². fire place. Tél.: 03/617168

A vendre magazin à Kaslik 120m². Tél.: 09/831476 de 9h:00 à 15:00 - 03/614318

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه في السمايا غرفة وصالون وشرفة على الفازون والبيسين. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠

شقة فخمة مفروشة فرش فخم للبيع او للمقايضة في التباريس وضواحيها او للايجار ٣١٠م.م. في الكسليك منظر خلاب مكشوف تطل على خليج جونيه وعلى البحر صالونان وسفرة و٣ نوم وغرفة خدم و٤ حمامات ومطبخ كبير و٣ خطوط هاتف مع سنترال (بناسونيك) ومكيف هواء مركزي وشوفاج مستقل وجميع وسائل الراحة وموقف خاص ٠٣/٦٠٤٦٠٧ – ٠٣/٧٠٤١٤٦ ٣٢٥٠٠٠$ دولار اميركي قابل التفاوض

للبيع او للايجار مستودع ٥٢٠م.م. نزلة كميون مستقلة الروشة شارع اوستراليا ٠٣/٢١٢٠٣١

عقارات

للايجار

للايجار شقة مساحتها ٢٢٥م.م. بشامون – ٣ نوم + صالونان + سفرة مع موقف مؤمن. التلفون ٠٣/٧١٦١٥١

شقة سوبرلوكس ٢٠٥م.م. مفروشة الاشرفية مطلة حديقة السيوفي ط. ٢ كل الخدمات ١٦٥٠٠$ سنويا. التلفون الوسيطة ٠١/٣٩٧٤١٧

للاستثمار صالة عرض ٥ واجهات زاوية مساحة ٢٥٥م.م. مع تراس شارع الجزائر الرئيسي بناية الكعكي. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٦٦

للايجار مكتب طابق انترسول ١٠٠م.م. شارع الجزائر بناية الكعكي. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٦٦

محلان للايجار ملر مخايل طريق النهر ١٦٠م.م. و٤٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٤٦٠٠٤ – ٠٣/٨٦٦٤٧٩

Chalet Portemilio 70m² bloc A + parking + Tél. Cont.: 01/414325 - 395359 - 03/773770

للايجار شقة ٦٠م.م. اول ادونيس قرب الاوتوستراد + هاتف. التلفون ٠٣/٨٧٧٥٢٨ – ٠٩/٢١٩٧٦٣

شقة للايجار ٤نوم صالونان وسفرة الحمراء شارع ليون ملك شاتيلا قرب BUC خلف اوتيل الكومودور. التلفون ٠٣/٢١٩٢٠٧

عقارات



مطلوب

مطلوب شقة للاستثمار لا تقل عن ٢٥٠م.م ٤ نوم فردان – بئر حسن – رأس بيروت. ت ٠١/٨٠٧٦٧٨

مطلوب ارض مع بيت في القليعات، عجلتون، فيطرون، ريفون، حارة صخر، طبرجا ومحيطهم. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب ارض الذوق ادونيس ادما فتقا الصفرا جونية نيو سهيلة كفرحباب الكسليك. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

للبيع

تيالك سيارات مستعملة – هيونداي سوناتا GLS ١٩٩٦ دفعة اولى ١٨٠٠$ اقساط شهرية بقيمة ٢٦٦$ لمدة ٣٦ شهراً – هيونداي النترا Full ١٩٩٦ دفعة اولى ١٤٠٠$ اقساط شهرية بقيمة ٢١٤$ لمدة ٣٦ شهراً الاتصال بالسيد جان. التلفون ٠٣/٦٦٠١٦٣

BMW 535i موديل ٨٩ فول اوبشن فيتاس – لون شمباني حالة ممتازة سعر ٩٧٠٠$. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٦٦

مفروشات

للبيع

للبيع اثاث منزل، خشب ماسيف، موديل انكليزي، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٣

اليات

A vendre Bateau Regal 6m inboard Mercruiser 205HP. Tél.: PM 09/937947

للبيع رفش جنزير كوملتسو D9552 مستعمل وحفارة 160 Poclain مستعملة ٠٩/٢١٢٠٧٧/٨ السيد جان مسعد.

متفرقات

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٨١٧٦٠٩

Female Interior Designer + Autocad L.A.U. graduate 10 years exp. in Saudi Arabia is looking for a job 03/731239

حائزة دبلوم هندسة زراعية وبكالوريوس في علوم الزراعة من الجامعة الأميركية في بيروت وإذن مزاولة المهنة خبرة تجريبية سنة تطلب عملاً في بيروت أو ضواحيها ٠١/٧٣٦٣٧٥ – ٠٣/٧٠٧٩٧٩

خدمات من المنزل الى المنزل توضيب، شحن، تخليص معاملات نقل بري الاتصال بالهاتف ٠١/٣٣٠١٠٨ – ٠٣/٨٣٨٦٩٠

Consultant in Hydrogeology, Geotechnical six years exp. supervisor as site engineer in major projects 01/267883

An LN.B.A architect graduate male looking for a full time job 20 years exp., contracting, consulting Autocad, English French languages 01/387858 - 03/297858

معاون أول متقاعد ٤٣ سنة يطلب عمل حارس ليلي نطري مرافق سائق أمين مستودع. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٨٩٨٠

شاب عمره ٢٥ سنة يطلب عملاً في أي مجال من الساعة السادسة مساءً ٠١/٧٤٣٠٤٣

فتاة ٢٧ سنة بدون خبرة بحاجة الى عمل لنصف نهار لدى أناس محترمين ٠٣/٦١٨٤٩٨

أستاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٠٣٤٩٣

لبناني أعزب ٣٧ سنة خبرة طويلة يطلب عمل سائق مرافق في فرنسا باريس كوت دازور انكليزي فرنسي ١٧ سنة في فرنسا 06.81.29.06.75 تلفون ٠١/٣٠١٦١٣

رسوم خرائط هندسية معمارية ٠١/٤٣١٧٩١

فتاة ليسانس حقوق من جامعة بيروت العربية، كمبيوتر دون خبرة تطلب عملاً في شركة أو بنك أو مدرسة لتعليم الصغار. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٠٢٥٣٨– ٠٣/٣٠٤١٥٥

فتاة ليسانس محاسبة من جامعة بيروت العربية، كمبيوتر دون خبرة تطلب عملاً في شركة أو بنك أو مدرسة لتعليم الصغار ٠٣/٣١٧٧٦١–٠٣/٤٤٠٤٣١

آنسة تطلب عملاً في الصيف لاختصاصها حضانة الاطفال في غربي بيروت ٠١/٣١٧٨٨٦ الآنسة كارول

سيدة مثقفة لديها خبرة في البيع والتسويق تطلب عملاً محترماً ولديها سيارة ٠٣/٨٤٨٦١٢

شاب يطلب عملاً في مجال الفندقية يتابع دراسة في الـBT 2 فندقية مع خبرة في هذا المجال ٠١/٣١٧٨٨٦

شابة تطلب عملاً (مجالسة مريض، طفل، عاملة هاتف . . .) لديها رخصة سوق خصوصية وخط سيلولير ٠١/٣٤٨٣٣٥– ٠١/٣٣٨٥٨١

جبل لبنان

فتاة تطلب عملاً إداريًا قبل الظهر خريجة الجامعة الاميركية ٠٣/٧١٥٦٤٤

ناطور يطلب عملاً مع رخصة سوق عمومية ٠٣/٢٦٣٢٥٩

مستوى علمي بكالوريا شهادة كومبيوتر Excel Word منطقة العمل ضواحي جونيه ٠٩/٩٠٦٠٨٥– ٠٩/٩٠٦٩٤٩

ترجمة عربي اسباني اسباني عربي دروس اسبانية خاصة طريقة سهلة وسريعة خبرة ٢٠ سنة. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٨٤٧٦٨

خبرة ١٣ سنة صيانة وتشغيل أجهزة التبريد وآلات تصنيع الآيس كريم ومعدات المطاعم والفنادق ٠٥/٥٠٦٣٦٧

Animate your ideas. Advanced courses on the World's No.1 animation programs. For your private courses please Call 03/362727-03/724474

الشمال

شاب عمره ٢٢ سنة ألهى خدمة العلم حائز على إجازة سوق عمومي يبحث عن وظيفة سائق في مؤسسة أو شركة ٠٦/٢٨٩٢١٥

الجنوب

شاب يطلب اي عمل او في شركة علماً ان لديه سيارة ويفضل العمل من الثانية بعد الظهر ٠٣/٧٨٣٦١٢ (ذكريا)

رعاية سعودية لمصالحة في جدة بين عرفات ومسؤولي "حماس"



الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لدى استقباله الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الرياض أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

كان وصول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أمس إلى جدة في زيارة تستمر يومين خطوة مهمة على طريق تكريس إعادة العلاقات السعودية – الفلسطينية إلى طبيعتها بعد سنوات من الفتور المتفاوت الحدة الذي أعقب الغزو العراقي للكويت والموقف الفلسطيني المؤيد لبغداد.

وكانت الرغبة السعودية في تحقيق مصالحة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" وفي مناقشة عملية السلام المتعثرة وراء هذه الزيارة التي علم أنها ستشمل لقاء لعرفات ومؤسس "حماس" الشيخ احمد ياسين الذي يعالج في أحد مستشفيات جدة وكذلك خالد مشعل وموسى أبو مرزوق عضوي المكتب السياسي لـ"حماس" الموجودين في المملكة حيث أديا فريضة الحج. وعلم أن اللقاء كان مقرراً في وقت متقدم من مساء أمس.

وساءت العلاقات كثيراً بين السلطة الفلسطينية و"حماس" بعد اعتقال عدد من أعضاء الحركة، بينهم الناطق باسمها في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، واتهامهم بالوقوف وراء اغتيال خبير المتفجرات في "حماس" محيي الدين الشريف الشهر الماضي في الضفة الغربية، في حين تتهم الحركة السلطة الفلسطينية بالتعاون مع اسرائيل للتخلص من الشريف.

وصرح السفير الفلسطيني في الرياض مصطفى ديب ان عرفات التقى في جدة الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الأمير سلطان بن عبد العزيز.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية ان العاهل السعودي بحث مع الزعيم الفلسطيني في "العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها والمستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية وفي مقدمها تطورات عملية السلام في المنطقة".

وصرح الأمير سلطان أنه لمس "تفاؤلاً كبيراً" لدى عرفات بمستقبل عملية السلام و"هذا ما يدعو إلى الاطمئنان". واستبعد أن تتخلى واشنطن عن القضية الفلسطينية وتعهداتها للسلطة الفلسطينية.

(و ص ف، أ ش أ)

◄ أين الربط بين "الزاوية السورية" في الـ٤٢٥

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"رسائل" بين الاطراف وشرط الموافقة المسبقة من الجميع.

و"الحذر السوري" يتجه في شكل خاص نحو الولايات المتحدة، فالسياسة الاميركية وحدها يمكن ان تعطي خطة الانسحاب الاسرائيلية وزنا ما اذ يمكنها ان تستخدم مجلس الامن وانان، كما يمكنها التأثير على "الاجماع العربي" الحالي حول الموقف اللبناني الرسمي. وفي اسباب "الحذر السوري" ان واشنطن التي تمارس ضغوطا على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من الانسحاب من الضفة الغربية قد تتساهل او تتجاوب مع اسرائيل في ما يخص خطة موردخاي للانسحاب من الجنوب، فتمارس ضغوطا على لبنان عبر "تسويق" المناورة الاسرائيلية. بكلام آخر اذا تجاوب نتنياهو مع "المبادرة الاميركية" التي يحملها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في جولته المقبلة فان احد الشروط الاسرائيلية سيكون "مساهمة واشنطن" في فتح "طريق" امام الترتيبات الامنية التي يقترحها موردخاي.

والى الآن يبدو ان "التجاذب" حول تنفيذ القرار ٤٢٥ يتم في الكواليس فقد علم من مصادر ديبلوماسية اوروبية غربية ان واشنطن تدعم انان لتذليل عقبة "المحادثات" التي يقترحها موردخاي بين لبنان واسرائيل، وذلك بالاستغناء عنها وابدالها بـ"مداولات" شفوية وغير مكتوبة على غرار ما تم بالنسبة الى صيغة "تفاهم نيسان". ولا ترى هذه المصادر ان الطرفين اللبناني والسوري يمكن ان يتجاوبا مع المسعى الاميركي، وتتوقف عند الاسئلة التي يطرحها ديبلوماسيون اميركيون على سياسيين لبنانيين وعلى اوساط قريبة من المقاومة الاسلامية لمعرفة ما اذا كان "حزب الله" سيطلق النار على الجيش الاسرائيلي اذا اقدم على انسحاب من جانب واحد، ولا تستبعد المصادر الاستغناء عن "خطة موردخاي" وابدالها بخطة اريئيل شارون مع تعديلها بتجزئة الانسحاب ولامتحان موقف "حزب الله".

ومع ذلك، ترى المصادر الديبلوماسية الغربية ان واشنطن لا تزال تعتبر ان "السلام مستحيل" من دون سوريا. ولذلك تحاول الادارة الاميركية مع الطرفين السوري والاسرائيلي ايجاد قاسم مشترك لفكرة "معاودة المفاوضات من حيث انتهت". ولعل هذا الامر كان وراء ما اطلقه وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس من ان لدى الرئيس حافظ الاسد "وثيقة اميركية" تقول بالانسحاب الاسرائيلي الى خلف خطوط حرب حزيران ١٩٦٧.

والسؤال ما حقيقة هذه "الوثيقة الاميركية"؟

قبل ايام قال الاسد انه على اطلاع على هذه الوثيقة لكنها ليست لديه وانما هي "وديعة" لدى الادارة الاميركية وان وزير الخارجية الاميركي سابقا وارن كريستوفر كان اطلعه على مضمونها.

ماذا تقول الوثيقة؟

في لقاء لرئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين وكريستوفر نجح الاخير في انتزاع موقف اسرائيلي مفاده انه اذا نجح كريستوفر في انتزاع "تطبيع" كامل من دمشق سياسي وامني واقتصادي وثقافي فانه يلتزم العودة الى خلف حدود حرب حزيران اي ان عمق الانسحاب من الجولان مربوط بعمق "التطبيع".

وبالفعل اطلع كريستوفر الرئيس الاسد على اجواء هذه "الوثيقة الشفوية". وطالبه الاسد بمزيد من "التفاصيل" لأن تجربة اوسلو اثبتت ان المفاوض الاسرائيلي يتحايل على التفاصيل.

وبالفعل فإن نتنياهو عندما يرفض العودة الى المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها على المسار السوري، فذلك لمعرفته بموقف سلفه رابين الذي تتبناه الادارة الاميركية عمليا وتسعى الى استدراجه اليه. وحول هذه المسألة عرض نتنياهو ما يمكن تسميته "ربع تراجع" اذ ابلغ الى الادارة الاميركية انه "اطلع على ما انتهت اليه المفاوضات على المسار السوري. ويأخذ ذلك في الاعتبار من غير ان يلتزمه...".

كيف ستوفق واشنطن بين تنفيذ القرار ٤٢٥ والوثيقة الاميركية؟ هذا هو الوجه الصعب من "الزاوية السورية" في القرارين ٤٢٥ و٤٢٦!

◄ نتنياهو يجتمع مع مبارك في القاهرة



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير – الى اليسار – ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماعهما الاخير الى مائدة الفطور في تل ابيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تعرفونها ولذلك سنلتقط طرف الخيط من هناك".

وقال الناطق باسم تكتل "ليكود" الذي يقود الائتلاف الحاكم زلمان شوفال لاذاعة "دويتشي فيلي" الالمانية ان نتنياهو لن يقدم أي اقتراح جديد خلال محادثات لندن و"ان الاقتراحات القديمة جيدة الى حد ما".

واعلن رئيس هيئة التخطيط في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار – ايلان ان نتنياهو سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الثلثاء المقبل للبحث معه في عملية السلام المتوقفة، موضحاً ان "الاجتماع سيعقد بدعوة من مبارك. وهو يستهدف تبادل وجهات النظر في عملية السلام قبل توجه نتنياهو الى لندن".

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان اللقاءات التي ستعقد في لندن ستقتصر على اجتماعات ثنائية بين اولبرايت وكل من عرفات ونتنياهو و"ما اتفق عليه حتى الآن هو عقد لقاء منفصل بين الرئيس عرفات وبين الوزيرة اولبرايت في لندن اضافة الى لقائها نتنياهو". وقال: "لقد ذكر رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير خلال اجتماعه مع الرئيس عرفات ان بلاده، بصفتها البلد المضيف لاجتماعات لندن وتتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، تبحث في امكان عقد لقاء على مستوى عال يحضره الى جانب الفلسطينيين والاسرائيليين كل من الاميركيين والاوروبيين". واضاف ان "الرئيس عرفات رحب بهذه الفكرة"، و"ان بريطانيا ستجري اتصالات مع الاطراف المعنيين الآخرين للوقوف على رأيهم في هذا الاقتراح".

واشار مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة الى ان "الجولة التي سيبدأها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الجمعة المقبل ستحدد الى حد كبير نتائج اجتماعات لندن". وقال "ان الهدف الاساسي لجولة روس هو اخذ موافقة نتنياهو على الافكار الاميركية وخصوصاً النسبة التي ستنسحب منها اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة". ورأى انه "اذا ابدى نتنياهو موقفاً ايجابياً من الافكار الاميركية فإن اجتماعات لندن ستكرس لوضع الصيغ النهائية لاتفاق يستند اليها، على ان يتلو ذلك عقد قمة في واشنطن في حضور اطراف معنيين بالعملية السلمية مثل اوروبا وعدد من الدول العربية".

ورحب وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في حديث الى اذاعة "مونتي كارلو" بمبادرة بلير قائلاً: "لا يسعنا الا ان نرحب باي عمل او مبادرة أو رحلة أو اتصال من شأنه تحريك الامور (...) اذا تمكنت الرئاسة البريطانية الحالية للاتحاد الاوروبي من دفع الامور الى الامام فخيراً تفعل (...) واذا لم يتسن تحقيق هذه النتيجة فلن ذلك لن يثبط عزيمتنا".

وفي مقابلة مع مجلة "ارابي" الشهرية العربية التي تصدر بالفرنسية في باريس اكد فيدرين ان الفرنسيين والبريطانيين يجرون "تشاوراً وثيقاً" في شأن الشرق الاوسط.

(رويترز، أب، وص ف)

اسرائيل مستاءة من وصف بلير عرفات بـ"الرئيس"

القدس – رويترز – اغتاظت اسرائيل أمس من استخدام رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير كلمة "الرئيس" في الاشارة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وسألت الاذاعة الاسرائيلية سكرتير الحكومة داني نافيه عن استخدام بلير هذا الوصف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات الاثنين في غزة، فأجاب: "يجب ان أقول بكل وضوح انه ليس رئيساً. انه باختصار رئيس السلطة الفلسطينية". وأضاف مستنكراً: "الفلسطينيون اعتادوا وصفه (بالرئيس) ولكن لن يدعوه بما يحلو له".

◄ الحريري قابل مبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تمنع انان من المحاولة ولن توقف جهوده".

ومع أن الجانبين يعملان على تحديد موعد للقاء، فمن المتوقع ان يعقد هذا اللقاء في مقر الامم المتحدة في نيويورك، علماً ان جدول أعمال الجانب الاميركي هو الذي سيحدد انعقاد اللقاء او عدمه.

وفي بيروت ابدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس مخاوف جدية حيال ما تنامى اليه عن اتصالات انديك وروس بانان، بل لمح الى مخاوف من ضغوط اميركية على انان لتعديل القرار ٤٢٦ تتزامن مع موعد التجديد للقوة الدولية في الجنوب في تموز المقبل.

ويبدو ان هذا الامر لم يغب عن لقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس فور وصول الحريري اليها في زيارة رسمية. ولكن الحريري اعلن بعد اللقاء انه "لا يوجد ضغط اميركي على لبنان من اجل التفاوض على القرار ٤٢٥"، واوضح ان الموقف اللبناني الذي ابلغ الى الاميركيين هو "الموافقة على جزء من الاقتراح الاسرائيلي وهو الاعتراف بالقرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان من دون قيد او شرط وطلبنا مساعدة الولايات المتحدة لتحقيق ذلك". واعلن انه طلب من الرئيس المصري "ان يساعد في دفع عملية السلام الى الامام لان في ذلك مصلحة كبيرة للشعب الاسرائيلي كما للشعبين اللبناني والسوري". (راجع ص ٢ و٣).

تحرك الخارجية

وكشفت مصادر ديبلوماسية ليلاً لـ"النهار" ان لبنان يرصد باتنباه بالغ امكان احالة الاقتراح الاسرائيلي على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واقناعه بضرورة تعديل القرار ٤٢٦ عبر جمع الجانبين اللبناني والاسرائيلي لوضع ترتيبات امنية، وقالت ان لبنان يحاول بدوره اقناع دولة عضو في مجلس الامن باستعمال حق "الفيتو" في حال طرح مثل هذا المشروع على مجلس الامن.

واضافت المصادر ان هذا الرصد يعود الى ملاحظة لبنان ان الولايات المتحدة بدأت تشجع اكثر فاكثر الاقتراح الاسرائيلي وتروج له وتسوقه. فبعد رسالة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى نظيرها اللبناني فارس بويز ووصفها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بانه "صادق وجدي" في اقتراحه، جاء تصريح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين اول من امس في اسرائيل بعد اجتماعه بموردخاي ليرفع عيار التأييد الاميركي لمبادرته التي وصفها كوهين بانها "مهمة" وحض لبنان وسوريا على النظر اليها "بايجابية".

واعربت المصادر عن خشيتها من ان يكون الكلام الاميركي الجديد توطئة للطلب من انان التحرك للتجاوب مع اقتراح موردخاي. ولاحظت ان انان نفسه غير بعيد عن مثل هذا الجو بدليل تدرج مواقفه في كل من بيروت وتل ابيب وواشنطن الى حد بلوغها الدعوة الى "مفاوضات بين المعنيين" في شأن الاقتراح.

واكدت المصادر ان لبنان يحاول التحوط لاحباط مخطط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي نجح باعتراف المسؤولين في بيروت في تحويل اهتمام الرأي العام العالمي من مطالبته بمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين الى ابراز مطالبة اسرائيل بتطبيق مشروط للقرار ٤٢٥.

واوضحت المصادر ان هذا ما سيتولى بويز شرحه لممثلي الدول في اوسع حملة ديبلوماسية تنطلق اليوم في قصر بسترس، اذ سيؤكد للدول، وفي مقدمها للدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في الامم المتحدة، ان اسرائيل غير جدية في طرحها وهي تناور ولا تريد تطبيق القرار ٤٢٥، واذا كانت جادة في ذلك فان احداً لا يمنعها ولبنان مستعد لنشر سلطته في البقعة التي ستجلو عنها، وان لبنان لا يمكنه تبديل قرار صادر عن اعلى منبر دولي هو مجلس الامن من حيث قبوله بترتيبات امنية.

واوضحت المصادر ان بويز عكف امس لساعات على وضع نصوص بالعربية لرسالتين جوابيتين الى اولبرايت ووزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين سيسلمهما الى السفيرين الاميركي ريتشارد جونز والفرنسي دانيال جوانو، ورسالة ثالثة الى انان، ورابعة الى سائر الدول الاعضاء في مجلس الامن والدول العربية ومجموعة دول عدم الانحياز، وسيتولى السفراء اللبنانيون في الخارج تسليم هذه الرسائل الى الحكومات. وقد وسع بويز نطاق لقاءاته بحيث تشمل سفراء الدول الخمس وسفراء الاتحاد الاوروبي والدول العربية ودول عدم الانحياز والمنظمات الدولية والعربية، وستحصل هذه اللقاءات مدى ثلاثة "ايام ديبلوماسية صاخبة" كما وصفتها المصادر. ويشار الى ان اللقاءات لم تبدأ امس لاعتبارات وصفت بانها "امنية" وتبين انها تعود الى اعلان موعد اللقاءات سلفاً مما اثار اشكالات.

◄ موقف فرنسي "متباين"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بيولوجية غير مناسب وناقص، وعلى بغداد بذل جهود كبيرة من اجل تقديم وثيقة تحظى بالصدقية".

وابدى اسف بلاده للنتائج التي اسفر عنها الاجتماع، داعيا السلطات العراقية الى التعاون الفاعل مع اللجنة الخاصة وخصوصا في اجتماعات التقويم التقنية التي يحضرها خبراء دوليون.

وأعرب عن "ارتياحه الى التقدم الملموس الذي بدا اكثر وضوحا وحصل في الاشهر الاخيرة"، ملاحظا "ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ركزت في تقريرها على آلية المراقبة الدائمة للنشاطات العراقية، ولم يعد الامر محصورا بالبحث عن برنامج التسلح النووي السابق. وهذا في ذاته فأل حسن اقامة نظام للمراقبة الطويلة الامد يطاول كل النشاطات النووية في العراق".

وعلق على تقرير المجموعة الخاصة المكلفة تفتيش المواقع الرئاسية الذي "يتضمن شقين وقع احدهما السيد جايانتا دانابالا والآخر وقعه نائب الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة السيد دويلفر الذي يصف نتائج عمليات التفتيش التي قام بها خبراء يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية"، فقال ان هذين التقريرين من حيث الشكل "لا يتمتعان بالنبرة ذاتها"، منكرا بطرق العمل والآليات التي حددها الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لتطبيق مذكرة التفاهم التي وقعت في ٢٣ شباط الماضي ومؤكدا ان تقرير المجموعة الخاصة يجب ان يعده رئيس المجموعة ويرفعه الى مجلس الامن رئيس "يونسكوم" عبر الامين العام للأمم المتحدة". وشدد على "ان هذه الطريقة من شأنها ضمان تماسك جميع اعضاء المجموعة الخاصة ووحدة نظرهم، وهم الذين يحق لهم وحدهم تفتيش المواقع الرئاسية بموجب مذكرة التفاهم التي أشرت اليها".

ورأى ان تقرير دانابالا "اوضح من حيث الجوهر ان كل الصعوبات التي ظهرت خلال قيام مجموعته بمهمتها ذللت بطريقة مرضية بفضل ترتيبات تقنية حظيت بموافقة الخبراء. وهكذا اخذت في الاعتبار متطلبات كرامة العراق كما فرضها نص المذكرة".

واضاف "ان دويلفر توصل في المحصلة الاخيرة في الملحق الذي وقعه الى النتيجة ذاتها لكنه لاحظ (ان المسألة الجوهرية للطابع المتواصل لعمليات دخول المواقع الرئاسية) لم تجد حلاً لها لكن تأجلت".

ولفت الى انه "من وجهة نظر فرنسا، لم تبد السلطات العراقية في اي وقت رغبتها في التراجع عن (القرارها) بمبدأ التفتيش، وهي تعرف انه مبدأ يشكل احد الاسس التي قامت عليها مذكرة التفاهم في ٢٣ شباط".

وتناول التقرير الذي سيقدمه باتلر كل ستة اشهر معتبراً "انه يتضمن من حيث الجوهر نتائج التقويم نفسه الذي اجريناه لمختلف ملفات نزع السلاح العراقي، واذا كانت لا تزال ثمة مسائل قليلة وذات اهمية ثانوية في حاجة الى توضيح في ما يتعلق بالصواريخ الباليستية، ففي المقابل ثمة ملفات كيميائية وخصوصاً بيولوجية في حاجة الى مزيد من التوضيح ما يستدعي تعاوناً اكبر من السلطات العراقية".

الى ذلك، علم في باريس ان دويلفر ورئيس لاحدى مجموعات التفتيش سكوت رايتر سيجريان سلسلة مشاورات مع المسؤولين الفرنسيين في باريس في اليومين المقبلين في شأن آليات المراقبة الجوية التي تقوم بها طائرات "يو ٢" الاميركية واحتمال الاستعاضة عنها بطائرات "ميراج" الفرنسية.

◄ بيروت تستضيف المؤتمر العربي

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

كامل

والقى رئيس مجلس ادارة "راديو وتلفزيون العرب" صالح كامل كلمة اشار فيها الى "دور الاقمار الاصطناعية في تسهيل الاتصالات وتبادل المعلومات لكنه سهل التعدي على حقوق الغير وحماية هذا التعدي". وابدى اسفه لأعمال التعدي والقرصنة "التي طاولت القرآن كما مجال الكومبيوتر".

الجلسة الاولى

ثم رأس الجلسة الاولى القاضي هيوغ لادي من محكمة العدل الملكية في لندن وعنوانها "دور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" وحاضر فيها ولفغانغ شتارين نائب مدير ادارة التعاون لاغراض التنمية (القوانين والمعلومات المتعلقة بالملكية الصناعية).

وعرض للملكية الصناعية وحق المؤلف وفقا لاتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة "تريبس" كما حاضر في الموضوع ذاته الدكتور ابرهيم احمد ابرهيم استاذ القانون الدولي الخاص في كلية الحقوق في جامعة عين شمس في القاهرة.

وتحدث الدكتور فيكتور نيمان استاذ قانون في ملكية الحقوق في جامعة لافال في كندا عن حق المؤلف والحقوق المجاورة وفقا لاتفاق "تريبس".

وكانت المداخلة الاخيرة في الجلسة الاولى للاستاذ في كلية الحقوق في جامعة بني سويف – مصر الدكتور حسام لطفي وتناول فيها آثار اتفاق "تريبس" على التشريعات الخاصة بحق المؤلف والملكية الصناعية في الدول العربية.

الجلسة الثانية

رأس الوزير جابر الجلسة الثانية وعنوانها "انفاذ حقوق الملكية الفكرية وفقا لاتفاق "تريبس" وحاضر فيها القاضي هيوغ لادي عن دور السلطة القضائية، والمستشار في وزارة العدل في اسوج هنري اولسون عن دور السلطات الحكومية، والدكتور حسام لطفي عن اثر انشاء بنية اساسية ملائمة لانفاذ حقوق الملكية على البلدان العربية.

وكان مدير المنظمة العالمية للملكية الفكرية عقد مساء مؤتمرا صحافيا في البريستول تناول فيه انضمام لبنان الى المعاهدات الدولية والمنافع التي يمكنه ان يجنيها من تطبيق قوانين الملكية الفكرية "خصوصا لجهة تشجيع المستثمرين من قطاعات عدة العمل في بلد يكافح القرصنة ويحمي انتاجه الفكري".

وتختتم اعمال المؤتمر اليوم بمعالجة حق المؤلف والحقوق المجاورة في الصناعات الدولائية في العالم العربي واتفاق "تريبس" اضافة الى موضوع تأثير قوانين الملكية الفكرية على القطاعات الانتاجية اللبنانية على ان تصدر التوصيات مساء.

المؤتمر الصحافي

وفي السادسة مساء عقد ادريس مؤتمرا صحافيا قال فيه ان اختيار لبنان لاستضافة المؤتمر الاقليمي الاول المنظمة العالمية للملكية الفكرية "جاء لعراقة لبنان وجذوره في حماية الملكية الفكرية والثقافية والادبية. وهو يلعب دورا مهما في التجارة المحلية والعربية والدولية، من هنا اهمية وجود قوانين في لبنان لحماية الملكية الفكرية".

وردا على سؤال قال، ان عددا كبيرا من المبتكرين والمخترعين في لبنان يحتاج الى من يحمي انتاجه وافكاره. والمنظمة مستعدة لدعم جهود الحكومة ومجلس النواب من اجل تحديث القوانين المعنية. لكنها ليست سلطة لمنع القرصنة. والقرصنة كلمة ملطفة لتعبير السرقة التي لا يجوز حصولها".

وكشف ان المنظمة التي يرأس تعد مشروعا سيوضع قريبا على شبكة "انترنت" لحل النزاعات الالكترونية بين شركات القطاع الخاص.

وحث ادريس على خلق هياكل وطنية تشارك فيها القطاعات المعنية بالملكية الفكرية من اجل حمايتها.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية في الجنوب انه بتاريخ ١٩٩٨/٢/٥ تقدم محمد امين بدر الدين حجازي باستدعاء تسجل بالرقم ٩٨/٥٩٤ يطلب فيه شطب اشارة الدعوى المقامة من كلير رزق الله ضد وداد دشارة نمور بتاريخ ١٩٥٧/١٠/٢٥ عن الصحيفة العينية للعقار ٨٨ النجارية.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان

بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٨/١٥١

طالب التنفيذ: الياس اسعد الاسطا ورفاقه وكيلهم المحامي سليم الاسطا.

المنفذ عليهم: اميل الياس مقصود ورفاقه – عين الرمانة.

بموجب القرار الصادر عن محكمة بداية جبل لبنان – ازالة شيوع قرار ٩٧/٥٥٢ تاريخ ٩٧/١٢/٢٤.

المطروح للبيع، كامل العقار ١٨١ وادي شحرور السفلى، ارض بعل زيتون ومشتلك لدى الكشف تبين ان العقار عبارة عن قطعة ارض حرجية بعل تشتمل على بعض اشجار الزيتون المهملة واغراس برية وقسم منه ارض صخرية وهي منطقة وعرة لا تصل اليها السيارات يحده شمالاً ١٨٤ وجنوباً وشرقاً مجرى ماء وغرباً ١٨٣ و١٨٤ مساحته ٥٩٦٦م.م. ثمن العقار بمبلغ ٢٣٨٦٤٠د. اميركي ويطرح للبيع بنفس المبلغ وتجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبها قصر عدل بعبدا الساعة الحادية عشرة صباحاً نهار الخميس تاريخ ٩٨/٥/٢١.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او بتقديم كفالة تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه خلال ٣ ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة المزايدة بالعشر على مسؤوليته وعليه في خلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والتسجيل.

رئيس الكتبة
يوسف الحسني

اشعار تبليغ حكم مدني

رقم الاوراق ٩٨/١٣٨

طالب التبليغ: حبيب ابرهيم مخول وكيله المحامي نبيه الحلبي.

المطلوب ابلاغهما: ساسين وشحادة ولدي ابرهيم سلوم المجهولي المقام.

بناء على الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة في الدعاوى العقارية (الرئيس بسام مولوي) بتاريخ ٩٨/٣/٣٠ تحت الرقم ٣١/١٣٨ والقاضي بتدوين حق مرور على الصحيفة العينية لكل من العقارين ١٤١ و١٤٢ منيارة وفقاً لتقرير الخبير السيد فارس الصراف وبالزام طالب التبليغ ان يدفع للجهة المدعى عليها مبلغ ٣٨٥٠٠٠٠ل.ل. كتعويض له والرسوم. فيقتضي حضوركم الى هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني بموجب سند مصدق لاستلام صورة طبق الاصل عن الحكم المشار اليه اعلاه بخلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والالصاق على ديوان المحكمة ويعتبر التبليغ حاصلاً بانقضاء هذه المهلة.

والمحكوم عليه الحق لاستئناف هذا الحكم ضمن المهلة القانونية حتى ما إذا انقضت هذه المهلة يصبح الحكم مبرماً.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض لتجهيز محطات التوزيع بخلايا توتر متوسط ٢٤ ك.ف. مسبقة الصنع موضوع استدراج العروض الرقم ش.ع.د/٨١٤ تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦ قد مددت لغاية يوم السبت ١٦ ايار ١٩٩٨ عند نهاية الدوام الرسمي. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه للحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير). علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق ١٢ – المبنى المركزي.

التكليف ٩٣٧

بيروت في ١٩٩٨/٤/١٦
رئيس مجلس الادارة
المدير العام جوزف المعوا

محكمة صور الشرعية الجعفرية

غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه تبيلغ المدعى عليها ياسمين كامل محمود بناء على الدعوى المقامة ضدك من يوسف علي طيبة موضوع إطاعة ومساكنة رقم اساس (٥٥) وقد تقرر موعد النظر فيها يوم السبت في ٩–٥–١٩٩٨ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغة حسب الاصول ويجري بحقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك بقلم هذه المحكمة حتى الحكم القطعي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
فريد موسى الفول

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – غرفة الرئيس هنري خوري.

بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ قدم المستدعي امين محمد علي مرعي استدعاء بواسطة وكيله الاستاذ فكتور فرحات سجل تحت الرقم ٩٨/٣٣٧٦ يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى الاستئنافية المقدمة من حسين مالك بوجه صلاح عبوشي ورفاقه والمسجلة بالرقم ٧٠/٤٤٧ والمفصولة بالقرار ١٩٧١/١٩٩ واشارة الدعوى التمييزية الغير مبينة الرقم والمتعلقة بين ذات الفرقاء عن صحيفة العقار ٣٠٩٢ قرنايل العقارية كل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ٩٥٢

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للسيد طلي ميلاد بعيني المقيم اصلا في فرن الشباك – ملك ابرقجي وحاليا مجهول المقام

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بالمعاملة التنفيذية ٩٧/٦٥ المقامة من بنك مصر لبنان ش.م.ل. بموضوع تنفيذ عقد فتح الاعتماد وعقد التأمين المقرونين بشهادة تأمين ومصادقتي حساب وبكشف حساب لاخذ للمصادقتين والمرفقات بمبلغ ٣٤٠٦٨٧٣٣٦ ل.ل. و٣٦٩٢٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة حتى اذا لم تفعل ضمن المهلة القانونية تعتبر مبلغ الانذار ويسري التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختاراً لك.

التكليف ٩٥٥ رئيس قلم دائرة التنفيذ

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان بالمعاملة ٩٧/٥٨٢

بتنفيذ السادة روني ومالك ونبيل انطوان كرم وكيلهم الاستاذ نعمة الله ابي نصر بوجه سوزان وديع طربيه ووردة نصري الزابي وريمون وفؤاد وفادي جورج كرم حكم محكمة بداية جبل لبنان تاريخ ١٩٩٧/٤/٩ والقاضي ببيع العقار الرقم ٥٩٨ حارة صخر لازالة الشيوع والعقار المذكور ارض يوجد عليها بناء من حجر يحتوي على غرفتين للسكن وقبو سفلي للحطب وبئر ماء جمع وضمنه ارض فيها بضعة اشجار ليمون وشجرة اكي دنيا والبناء في حال خراب باستثناء القبو القديم مساحته ٣٥٧م.م. اصبحت بعد وضع اليد على م.م. واحد ٣٥٦م.م. محدود غرباً بالعقار ٥٩٩ وشرقاً بطريق عام وشمالاً ٥٩٩ وجنوباً ٥٩٥ بدل تخمينه وطرحه ٩١٧٠٠ دولار اميركي تاريخ محضر وصف العقار ١٩٩٧/١٢/٨ وتاريخ تسجيله ١٩٩٧/١٢/١٠ تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٥/١١ الساعة ١٢ ظهراً للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقداً في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة في الدولة فيعطي شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ سجل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

التكليف ٩٥٨
رئيس قلم التنفيذ

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بالمعاملة ٩٧/٢٠٣ لمصلحة طالب التنفيذ يوسف نصار موجودات منزل المنفذ ضده نصر عبدو جاد في جعيتا وهي على الشكل التالي: براد ١٦ قدم فرن غاز يونيفرسال غسالة فول اوتوماتيك سان جورجيو سجادة عدد ٢ قياس ٣٠٠×٤٠٠ سنتم ثريا برونزية ١٦ لمبة واخرى من ١٢ لمبة طاولة سفرة لون جوزي مع ثمانية كراسي لها فيترينا طبقتين اورغ من طبقة واحدة ستيريو كاسيت ايوا مع خزانة وقورن ديسك تخت افرادي عدد ٢ وخزانة درفتين وشيفونيرا توالت جميع هذه الموجودات مخمنة بمبلغ ٤١٠٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية يجري البيع في جعيتا في منزل نصر جاد بيوم الثلثاء الواقع في ٩٨/٥/٥ الساعة ١٤ للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة.

التكليف ٩٥٩ رئيس قلم التنفيذ

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للسادة وليد الراعي فادي الراعي انطوان ابي خليل عادل الرميلي دوللي خوام رزق الله ونعمة الله اسطفان المقيمين اصلا في جعيتا بناية سامي جاد وحاليا مجهولي المقام. تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم انذار الحق العيني للاطلاع على دفتر الشروط بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٢٠٠ المقامة من البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. ضد السيد سامي جاد حتى اذا لم تفعل ضمن المهلة القانونية يسقط حقكم بالاعتراض ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.

التكليف ٩٦٠
رئيس قلم التنفيذ

اعلان

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن إجراء مباراة على اساس الالقاب للتعاقد مع باحث علمي العمل في المركز الوطني للطاقة الذرية التابع للمجلس ذو خبرة في:
– التقنيات النووية لا سيما المسرعات (RBS, HSF, SIMS, NRA, PIXE) – مطياف الكتلة

على الراغبين في الاشتراك في المباراة المذكورة ان يتقدموا بطلباتهم الى المجلس في مقره الكائن في بناية داغر وفخري – بولفار المدينة الرياضية وذلك ضمن مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم السبت الواقع في ٩ ايار ١٩٩٨ هذا ويمكن مراجعة القلم في المجلس للاطلاع على الشروط المفروضة للتعاقد والمستندات الواجب ضمها الى الطلبات.

التكليف ٩٦٣
مدير الشؤون الادارية والمالية
سهيل كنعان

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب احمد محمود القرصيفي لمورثته زلفا يوسف يزبك سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤١٣ حوش الرافقة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب علي سليمان الصميلي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٢٤ الدكوة باسم جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب انطوان يوسف فرزلي لمورثه يوسف ابرهيم الفرزلي شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٨٧٤ الفرعون.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع طلبت تاريز جرجس شعنين سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١٣٧٢ – ١٣٧٩ – ١٤٥٨ – ١٩٧٦ معلقة اراضي.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب ميشال ابرهيم الشويري سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١٤٣٨ و١٤٣٩ و١٥٦٩ و١٥٧٠ قب الياس. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

لجنة استملاك البقاع البدائية

ان لجنة استملاك البقاع البدائية وتنفيذا للمرسوم ٨٣٢٨ تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٠ القاضي باستملاك طريق داخلي بالمعلقة

تبلغ القرار الرقم ٦١٧ تاريخ ١٩٩٧/٧/١٩ للعقار الرقم ١٨٤ معلقة اراضي السادة، انطوان نجيب ابو حنا اسكندر بولس شقاليه، سلوى نجيب خزعل، مارون نجيب خزعل، زينا نجيب خزعل، نزها نجيب خزعل، انيس نجيب خزعل وطوني نجيب الكرك.

القرار الرقم ٦١٨ تاريخ ١٩٩٧/٧/١٩ العقار الرقم ٣٥١٢ معلقة اراضي السيد رسمي محمد المغراوي بدون تعويض.

القرار الرقم ٧٣٥ تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤ العقار الرقم ٨٩ معلقة اراضي طريق داخلي في المدينة الصناعية السيد طوني يوسف ابو يلفي بدون تعويض.

القرار الرقم ٧٢٦ تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤ العقار الرقم ١٩٨٧ من منطقة معلقة اراضي طريق داخلي في الكرك السيد سليم صوما الحداد قيمة التعويض ٣٬٨٠٠٬٠٠٠/ل.ل. فقط ثلاثة ملايين وثمانماية الف ليرة لبنانية لا غير.

القرار الرقم ٧٢٧ تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤ للعقار الرقم ١٩٨٦ معلقة اراضي طريق داخلي في الكرك السيد سليم صوما الحداد قيمة التعويض ٢٣٠٬٠٠٠/ل.ل. فقط مايتان وثلاثون الف ليرة لبنانية لا غير.

القرار الرقم ٧٢٨ تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤ للعقار الرقم ١٩٨٥ من منطقة معلقة اراضي طريق داخلي في الكرك السيد ادمون وديع حاتم قيمة التعويض لا شيء.

عن رئيس لجنة استملاك البقاع البدائية
ليلي عقيص

اعلان

يدعو قلم القاضي المنفرد في النبطية كامل محمد عنتر المجهول محل الاقامة الحضور اليه لتسلم اوراق الدعوى ٩٨/٢ المقامة ضده من حسن نسيم حيدر بموضوع شطب اشارة توكيل وتسجيل وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن مثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك بخلال عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

اعلان

اصبح مركز مؤسسة رائية التجارية لصاحبها غالب كاظم هاشم الرقم ١١/خاص/٩٦/٢٣عام زفتا العقار ٧٢٥ بدلا من النبطية.

المعترض خمسة عشر يوما من النشر.

امين السجل التجاري في النبطية

١٥ مباراة دولية ودية اليوم استعداداً لكأس العالم
أبرزها انكلترا – البرتغال وأسوج – فرنسا والدانمارك – نروج

فازت المجر على ايران ٢-٠ في الدورة الدولية الرباعية لكرة القدم التي تنظمها ايران في طهران في اطار استعدادها لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وعقب المباراة، رفع المتفرجون الايرانيون المحارم البيض تعبيرا عن استيائهم من عرض منتخبهم وطالبوا بعودة المدرب البرازيلي فالدير فييرا الذي قاده الى النهائيات للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨ بدل الكرواتي توميسلاف ايفيتش الذي حل محله في كانون الاول الماضي.

وافتقر الفريق المضيف الى الفاعلية هجوما لغياب علي دائي وكريم باقري، وتمكن المجريون الذين فازوا على النمسا في اذار الماضي من تسجيل اصابتهم الاولى في الدقيقة ١٦ عبر اتيلا كورسوش. واهدر خوداداد عزيزي مهاجم اف. سي. كولونيا الالماني فرصة التعادل في الدقيقة ٣٨. وفي الشوط الثاني، هاجم الايرانيون بضراوة لكن هجماتهم اتسمت بالعشوائية امام المرمى، في حين كانت الهجمات المجرية المرتدة تثمر اصابة ثانية، لكن جوزف سيبوك سدد في القائم في الدقيقة ٥٤.

وقد عوضها سيبوك نفسه بعد اربع دقائق عندما مرر الكرة الى بيلا ايليش الذي ارسلها ساقطة "لوب" في قلب المرمى من فوق الحارس احمد رضا عبد زاده.

وتلعب المجر اليوم في المباراة النهائية مع مقدونيا التي فازت على جامايكا ٢-١. وسجل مهاجم بارنسلي الانكليزي جيورجي هريستوف في الدقيقتين ١٧ و٤٥ لمقدونيا، وبول هول لاعب بورتسماوث الانكليزي لجامايكا في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي". بينما تلعب جامايكا وايران على المركز الثالث.

وقد هاجمت الصحف الايرانية، ولاسيما منها "ايران"، المدرب ايفيتش، آخذة عليه "تكتيكه السيئ"، وقالت: "لقد فشلت، يا سيد ايفيتش، ويا للاسف، في هذه التجربة الجديدة".

* تقام اليوم ١٣ مباراة دولية ودية استعدادا لكأس العالم، ابرزها انكلترا – البرتغال على ملعب "ويمبلي" في لندن حيث تسعى انكلترا الى محو عرضيها السيئين امام تشيلي ٠-٢ وامام سويسرا ١-١. ويغيب عن المنتخب الانكليزي بول غاسكوين لاصابة في كاحله وجيمي ردناب ودومينيك ماتيو اللذان خرجا من تدريب الفريق بعد اصابتهما. اما المنتخب البرتغالي، الذي اخفق في بلوغ النهائيات، يعتمد على كابتن برشلونة بطل الدوري الاسباني لويس فيغو وصانع العاب فيورنتينا الايطالي روي كوستا ومهاجم بنفيكا خوان بينتو.

وفي كولونيا، تلتقي المانيا نيجيريا. وسيجد مهاجم توتنهام هوتسبر الانكليزي يورغن كلينسمان نفسه في مقاعد الاحتياطيين بعد تراجع مستواه، فيما سيمنح المدرب بيرتي فوغتس الثنائي اوليفر بيرهوف هداف اودينيزي الايطالي برصيد ٢١ اصابة واولف كيرستن لاعب باير ليفركوزن الالماني فرصة، علما ان فوغتس يواجه مشكلة لاصابة اكثر من لاعب اساسي مثل مهمت شول وماريو باسلر والارس ريكن ويورغ هلينريش وكريستيان تسيفه ويورغن كولر وتوماس هلمر.

وفي استوكهولم، تلتقي اسوج وفرنسا التي يعود الى صفوف منتخبها حارس المرمى برنار لاما بعد غياب ١٤ شهرا. ويتوقع ان يفسح المدرب ايميه جاكيه في المكان للاعب مرسيليا كريستوف دوغاري في خط الهجوم الى جانب يوري دجوركاييف لاعب انترناسيونالي ميلانو الايطالي. بينما يغيب عن المنتخب الاسوجي مهاجمه العملاق كينيث اندرسون لاسباب شخصية والمدافع رولاند نيلسن لاصابته.

وفي دبلن، تستضيف جمهورية ايرلندا الارجنتين التي خسرت امام اسرائيل ١-٢ الاسبوع الماضي والتي ستفتقد صانع العاب ريال مدريد الاسباني فرناندو ريدوندو ومهاجم بارما الايطالي هرنان كريسبو لاصابته.

وفي بارما، تحل البارغواي ومعها حارسها المتألق خوسيه لويس تشيلافيرت الذي جمع اكثر من ٣٥ اصابة من ضربات الجزاء والحرة، ضيفة على ايطاليا التي تعول على الثنائي اليساندرو دل بييرو البالغ رصيده ٢٠ اصابة في الدوري هذا الموسم وعشراً في كأس اوروبا لابطال الدوري، وكريستيان فييري هداف اتلتيكو مدريد والدوري الاسباني برصيد ٢٢ اصابة.

وفي صوفيا، يخوض المغرب تجربته الاولى منذ خروجه من الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية قبل شهرين في بوركينا فاسو، امام بلغاريا. وقد استدعى مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال اربعة لاعبين جدد هم حارس مرمى الرجاء البيضاوي مصطفى الشاذلي وزميله المهاجم رضا رياحي وساعد دفاع شتوتغارت كيكرز الالماني مراد بونوا ومهاجم الترجي التونسي محمد البحراوي، بينما يغيب صانع الالعاب مصطفى حجي والمهاجم علي الخطابي لاصابتهما. وفي المقابل، استبعد البلغار المدافع تريفون ايفانوف والمهاجم اميل كوستادينوف لتراجع مستواهما.

وفي كوبنهاغن، تتواجه الدانمارك ونروج في لقاء اسكندينافي يغيب عنه حارس مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي والمنتخب الدانماركي بيتر شمايكل لاصابته.

وفي المباريات الاخرى، تلتقي بلجيكا ورومانيا في بروكسيل، واسكوتلندا وفنلندا في ادنبره، وتشيلي وكولومبيا في سانتياغو، والنمسا والولايات المتحدة في فيينا، ويوغوسلافيا وكوريا الجنوبية في بلغراد، وكرواتيا وبولونيا في اوسييك، فضلا عن المباراتين الاخيرتين في دورة ايران الدولية الرباعية: المجر – مقدونيا على المركز الاول، وايران – جامايكا على المركز الثالث.

كرة القدم الاميركية الجنوبية
البرازيل: فاسكو دا غاما بطل "كاريوكا"

أحرز فاسكو دا غاما بطولة الدور الثاني من دوري ولاية ريو دو جانيرو لكرة القدم "كاريوكا" بتعادله وفلامنغو سلبا في لقاء تأجل قبل اسبوعين بسبب خلاف على مواعيد المباريات.

وكان فلامنغو رفض اللعب في الموعد المحدد للقاء الاول اذا لم يخض فاسكو دا غاما مباراتين اخريين حددتا قبل هذا اللقاء، وطالب بان تكون مباراتهما في ختام الدور الثاني، الذي كان من نصيب فاسكو دا غاما بفارق نقطتين عن فلامنغو ليلعب مع بطل الدور الثالث، الذي ينطلق هذا الاسبوع، في الدور النهائي. فاذا كان هذا الدور من نصيبه ايضا احرز اللقب. ويشار الى ان الدور الاول خصص للتصفيات بين الفرق المغمورة.

وفي ذهاب الدور نصف النهائي من دوري ولاية سان باولو "باوليستا"، فاز سان باولو على بالميراس ٢-١. وسجل روكي جونيور اصابة بالميراس، الذي طرد الحكم لاعبه البارغواياني فرنشيسكو ارسي لنيله انذارين، قبل ان يدرك الدولي دينيلسون التعادل لسان باولو، ثم يسجل دودو الاصابة الثانية. وقد اهدر باولو نونيش لاعب بنفيكا البرتغالي سابقا ضربة جزاء "بنالتي" لبالميراس.

وتعادل كورينثيانس وبورتوغيزا ١-١ في المباراة الثانية من هذا الدور، وسجلت الاصابتان في الدقائق العشر الاخيرة.

الارجنتين

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٢ من الدوري الارجنتيني، فاز جيمنازيا لا بلاتا على ارجنتينوس جونيورز ٢-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- فيليز سارسفيلد ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥-٧).
٢- لانوس ٢٥ (٢٥-١١).
٣- جيمنازيا لا بلاتا ٢٥ (٢٧-١٣).
٤- سان لورنزو ٢٠ (٢٥-١٧).
٥- ريفر بلايت ١٩ (٢٤-١٨).

الاوروغواي

احتفظ ناسيونال بصدارة لائحة الدوري الاوروغواياني على رغم خسارته الاولى هذا الموسم بسقوطه امام رنتيستاس ٠-١. وقد انهى المباراة بتسعة لاعبين بعدما طرد له الحكم المهاجم الهندوراسي ميلتون نونيز وكارلوس كاميخو.

ويبلغ رصيد ناسيونال ١٢ نقطة من خمس مباريات بفارق نقطتين عن ديفنسور الثاني الذي لعب ست مباريات. اما بينارول، المنافس التقليدي لناسيونال والذي يسعى الى احراز اللقب للمرة السادسة على التوالي، فاحتاج الى اصابة سجلها سيرافين غارسيا في الدقيقة ٨٨ للفوز على فيلا اسبانيولا الصاعد من الدرجة الثانية رافعا رصيده الى تسع نقاط من ٥ مباريات.

بوليفيا

واصل وسترمان، الذي لم يخسر قط هذا الموسم، انتصاراته وفاز على بلومينغ ٤-١ على ارضه، في حين حقق سترونغست فوزه الاول بعد ثلاث خسارات على التوالي بتغلبه على اندبندينتي بتروليرو ٢-١.

ويتصدر وسترمان اللائحة برصيد ١٨ نقطة من ثماني مباريات، بفارق نقطة عن غوابيرا مفاجأة المسابقة وثاني اللائحة.

كولومبيا

عطل المطر المباراة المرتقبة في الدوري الكولومبي بين ديبورتيس توليما واميركا بطل الموسم الماضي الذي كان خاسرا ٠-١، في حين تعادل المتصدر اتلتيكو ناسيونال ومضيفه مويلا ١-١ لكنه احتفظ بالصدارة بفارق خمس نقاط عن ديبورتيفو كالي الذي فاز على مضيفه اندبندينتي ميداين ٢-١.

المكسيك

في اياب الدور ربع النهائي من الدوري المكسيكي، فاز تولوكا على اتلانتي ٥-١ (١-٠ ذهابا). وسجل المهاجم البارغواياني خوسيه كاردوزو، هداف المسابقة، اصابتين رافعا رصيده الى ١٦ اصابة. وسيلعب تولوكا في نصف النهائي مع اميركا الذي تعادل مع كروز ازول ١-١ (٢-١ ذهابا).

اما المباراة الثانية في هذا الدور فستكون بين اطلس، الذي تغلب على لواغ ٤-٢ (١-١ ذهابا)، ونيساكسا الذي فاز على لاغونا ٢-١ (٠-٠ ذهابا).

ترشيح البرازيل لاحراز كأس العالم

رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن البرازيل لاحراز كأس العالم الـ١٦ بنسبة ٣ – ١، تليها فرنسا والمانيا وايطاليا ٧ – ١، ثم انكلترا وهولندا ٨ – ١ والارجنتين ١٢ – ١ واسبانيا ١٤ – ١ ونيجيريا ٢٠ – ١ وكرواتيا ويوغوسلافيا ٢٥ – ١.

مدرب الارسنال غير معني بالمراهنات

اكد الفرنسي أرسين فينغر مدرب الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم انه غير معني بالمراهنين الذين بدأوا يرشحون فريقه لاحراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩١ بعدما رشحوا منذ بداية الموسم مانشستر يونايتد للاحتفاظ به للموسم الثالث على التوالي.

وكان الارسنال تصدر اللائحة للمرة الاولى منذ ستة اشهر بفوزه على ويمبلدون ٥ – ٠، في حين تعادل مانشستر يونايتد ونيوكاسل يونايتد ١ – ١ السبت الماضي، وذلك بفارق نقطة واحدة ٦٩ – ٦٨ مع العلم ان للاول خمس مباريات وللثاني ثلاثاً. لكن فينغر لاحظ ان المباريات الاخيرة لفريقه ستكون أصعب في الوقت الذي يخوض بعض لاعبيه لقاءات دولية مع منتخبات بلادهم هذا الاسبوع.

اما الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون مدرب مانشستر يونايتد فرأى ان فريقه في وضع سيئ لكن اموراً غريبة قد تحدث كما حصل مع الارسنال الذي جمع ٣٥ نقطة من ٣٩ ممكنة في مبارياته الاخيرة في مقابل ١٩ فقط لمانشستر يونايتد!

ماراتون بوسطن لتانوي وروبا

فاز العداء الكيني موزس تانوي في سباق ماراتون بوسطن الـ١٠٢ مسجلا ٢،٠٧،٣٤ ساعتين، وتلاه مواطنه جوزف تشيبيت ٢،٠٧،٣٧، ثم الافريقي الجنوبي غيرت تايس ٢،٠٧،٥٢. ويذكر ان الكينيين احتكروا بطولة السباق في السنوات الثماني الاخيرة وان تانوي بطل السباق عام ١٩٩٦ حل خامسا العام الماضي على رغم اصابته بنزلة صدرية.

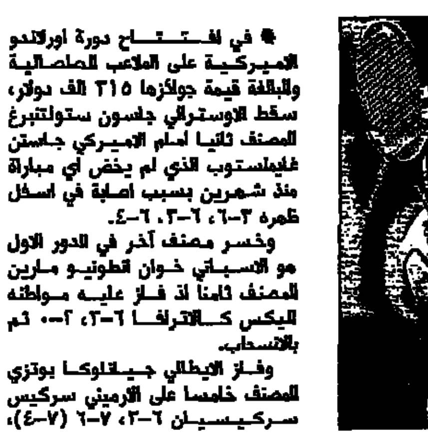
وكان تانوي، الذي حقق ثالث افضل رقم في تاريخ السباق، في المركز الثاني عشر بعد ٢٥ كيلومترا وخامسا بعد ٣٢،١٩ كيلومترا، قبل ان يسرع في الكيلومترات الاخيرة ويتخطى تشيبيت بالسبرنت ليستعيد بطولة السباق وينال ٨٠ الف دولار.

واحتفظت الاثيوبية فطومة روبا ببطولة السيدات مسجلة ٢،٢٣،٢١ ساعتين، وتلتها البولونية ريناتا يارانوفسكا ٢،٢٧،١٧، ثم الرومانية انوتا كاتونا ٢،٢٧،٣٤. ونالت روبا ٨٠ الف دولار.

واحرز السويسري فرانتس نيتليسباخ المرة الثالثة بطولة المقعدين على كرسي متحرك مسجلا ١،٢١،٥٢ ساعة، والاوسترالية لويز سوفاج بطولة المقعدات للسنة الثانية على التوالي مسجلة ١،٤١،١٩ ساعة.

وشارك في السباق ١١٤٩٩ عداء وعداءة و٦٦ مقعداً.

الدورات الدولية في كرة المضرب
مونتي كارلو: سقوط مذلّ لموستر



الاسباني كارلوس مويا الذي اخرج النمسوي توماس موستر. (أب تيليفوتو)

سقط امس النمسوي توماس موستر بطل دورة مونتي كارلو لكرة المضرب ثلاث مرات اعوام ١٩٩٢ و١٩٩٥ و١٩٩٦، سقوطا مذلا امام الاسباني كارلوس مويا المصنف رابع عشر ٠-٦، ٣-٦، في الدور الاول من الدورة التي انطلقت الاثنين والبالغة قيمة جوائزها ٢،٢ مليوني دولار.

وهي المرة الاولى منذ عام ١٩٩٢ يخسر موستر مجموعة ٦-٠ وكانت السابقة امام مواطنه هورست سكوف. اضف انه لم يفز قط منذ ١٩٩٦ على الملاعب الصلصالية التي كان نجمها اذ حقق عليها في السابق ٤٢ فوزا.

وتعثر اكثر من مصنف في الدور الاول اذ فاز الاسباني غالو بلانكو على البريطاني تيم هنمان المصنف حادي عشر ٦-٢، ٦-٤، والالماني نيكولاس كيفر على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف تاسعا ٦-١، ٦-٤.

وفاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف خامس عشر على الاميركي جيف تارانغو ٦-١، ١-٦، ٧-٥، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف عاشرا على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالث عشر على الاسباني خوليان الونسو ٧-٦ (١١-٩)، ٤-٦، ٦-٤، والاسباني البرت كوستا المصنف سادس عشر على الاسوجي توماس انكفيست ٦-١، ٦-٢، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثاني عشر على الاوسترالي تود وودبريدج ٦-٠، ٧-٥.

كذلك فاز الفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه ارنو كليمان ٦-٢، ٦-١، والاسباني فرنسيسكو كلافيت على مواطنه البرت بورتاس ٦-٢، ٦-١، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الهولندي سينغ شالكن ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، والفرنسي سيباستيان غروجان على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس نورمان، على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والتشيكي بوهدان اوليهراتش على السويسري مارك روسيه ٦-١، ٣-٠، ثم بالانسحاب، والاسباني خوان فيلوكا على الايطالي دييغو نارجيسو ٦-٣، ٦-٤، والالماني بوريس بيكر على الهولندي يان سيميرينك ٥-٧، ٦-٣، ٦-١، والتشيكي سلافا دوسيديل على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والمغربي هشام ارازي على الاسباني خوردي بوريللو ٦-٤، ٦-٠، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على المغربي كريم العلمي ٦-٣، ٧-٥، والاميركي اندريه أغاسي على مواطنه تود مارتن ٦-٢، ٦-١، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦-٤، ٦-٢، ٦-٧ (٧-٩)، والتشيكي دانيال فاشيك على الاسباني خافيير شانشيز ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والايطالي اندريا غودنزي على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٣، ٦-١، والاوسترالي مارك وودفورد على الاسوجي توماس يوهانسون ٥-٧، ٧-٦ (١٢-١٠)، ٦-٣.

وفي الدور الثاني فاز البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامناً على الاسباني فرنسيسكو كلافيل ٧-٥، ٧-٥، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعاً على الاسباني خوان فيلوكا ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالث عشر على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٤، ٦-٣.

دورة اورلاندو

* في افتتاح دورة اورلاندو الاميركية على الملاعب الصلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، سقط الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف ثانيا امام الاميركي جاستن غايملستوب الذي لم يخض أي مباراة منذ شهرين بسبب اصابة في اسفل ظهره ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

وخسر مصنف آخر في الدور الاول هو الاسباني خوان انطونيو مارين المصنف ثامنا اذ فاز عليه مواطنه اليكس كالاترافا ٦-٣، ٢-٠ ثم بالانسحاب.

وفاز الايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف خامسا على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والاسوجي مايكل تيللستروم على الالماني كريستيان فيتك ٦-٣، ٦-٢، والارجنتيني لوكاس ارنولد على الهولندي جون فان لوتوم ٧-٥، ٦-٢، والارجنتيني هرنان غامي على الاميركي ريتشي رينبرغ ٣-٦، ٦-٤، ٦-١.

دورة بودابست

* في الدور الاول من دورة بودابست المجرية للسيدات والتي تبلغ قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ دولار، فازت الفرنسية جولي الار – ديكوجيس على مواطنتها ناتالي دوشي ٦-٣، ٦-٤.

وفازت الاسبانية كريستينا تورنس – فاليرو على الارجنتينية باولو سواريز ٦-٣، ٦-٢، والفرنسية ليا جيراردي – روبي على مواطنتها اليكسيا دوشوم – بالريه ٦-٢، ٦-٤، والروسية ييلينا ماكاروفا على السلوفاكية كاتالينا سودينيكوفا ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣.

وانسحبت البلغارية ماغدالينا ماليفا بسبب اصابة في كتفها.

ترتيب الرجال

* انبع امس ترتيب جمعية كرة المضرب للمحترفين الذي يتصدره التشيلياني مارتشيلو ريوس بفارق ٤٥ نقطة عن المتصدر السابق الاميركي بيت سامبراس، الا ان انسحابه من دورة مونتي كارلو بسبب اصابة في مرفقه سيكلفه ٥٠٠ نقطة والصدارة نفسها.

وهنا ترتيب العشرة الاوائل حتى ٢٠ نيسان:
١- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٤٥ نقطة.
٢- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٦٠٠
٣- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٤٣
٤- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣١٩٠
٥- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٣٠٩٤
٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٢٧
٧- يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٦٦٢
٨- اليكس كوريتخا (اسبانيا) ٢٥٢٣
٩- غوستافو كويرتن (البرازيل) ٢٣٦٢
١٠- كارول كوتشيرا (سلوفاكيا) ٢١٤١

ترتيب السيدات

* لم يطرأ تعديل على رأس ترتيب الجمعية العالمية لكرة المضرب الذي صدر الاثنين، نظراً الى تكريس عطلة نهاية الاسبوع لدورة كأس الاتحاد للسيدات.

وهنا ترتيب العشر الاوليات حتى ٢٠ نيسان:
١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٥٢٠ نقطة.
٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣٩٦٣
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨٠٨
٤- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٣٠١٨
٥- ماري بيرس (فرنسا) ٢٧٧٦
٦- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٦٤٧
٧- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٦٤٤
٨- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٥٤٦
٩- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٤١٢
١٠- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٣٣٣

نصف النهائي من كأس سوريا

دمشق – من فايز وهبي:

صعد فريق الوثبة الحمصي الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا (كأس الجمهورية) الـ٣٠ لكرة القدم اثر فوزه أمس على ضيفه اليقظة الديري ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص في ختام الدور ربع النهائي. وسيلتقي الوثبة فريق الجيش حامل الكأس مرتين في هذا الدور (ذهاباً واياباً) في ١٩٩٨/٥/٤ و٨ منه، كما يلتقي الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي في اليومين عينهما بعدما كان الجيش تأهل على حساب الشرطة ٣ – ٣ الثلثاء ١٤ نيسان، والكرامة على حساب جبلة وصيف الكأس الـ٢٩ في اليوم عينه.

سجل مراد ابرهيم اصابة التقدم للوثبة في الدقيقة ٤٢ بكرة ارضية الى يسار الحارس، واضاف محمد شاهرلي اصابة التعزيز في الدقيقة ٧٠ بقذيفة من خارج منطقة الجزاء الى المقص الأيسر، قبل ان يسجل ماجد العلي اصابة التفوق ٣ – ٠ برأسه الى يسار الحارس في الدقيقة الأخيرة (٩٠).

كان الوثبة هو الفريق الأفضل طوال الشوطين وأهدر ضعفي ما سجل.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وعاونه احمد دلو ومصطفى عرابي.

بيرهوف من أودينيزي الى ميلان

أعلن المهاجم الالماني أوليفر بيرهوف (٢٩ سنة) انه سينتقل من نادي أودينيزي الايطالي الى نادي آسي. ميلان الذي عرض عليه عقداً لاربع سنوات.

وعلم ان قيمة الانتقال التي سيتفق عليها الناديان لن تقل عن ٢٠ مليون مارك الماني (١١،٨ مليون دولار).

وادلى بيرهوف بهذا الاعلان في فترة تدريب مع المنتخب الالماني لكرة القدم في تيرغيش فالدباخ.

الاحتفاظ مجدداً ببطولة الـ"أن بي آي"
مهمة صعبة لشيكاغو بولز

يرى كثيرون ان احتفاظ شيكاغو بولز ببطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" للسنة الثالثة على التوالي سيكون مهمة صعبة هذا الموسم اذا واجه يوتاه جاز في الدور النهائي كما في الموسم السابق عندما فاز عليه بعد ست مباريات من دون اللجوء الى مباراة سابعة حاسمة كانت ستكون على ملعب شيكاغو.

وقد تأخر الفريق البطل في تحقيق ١٣ فوزاً على التوالي ليضمن اللعب على أرضه في الادوار النهائية للمنطقة الشرقية، لكنه اخفق في اللعب على ارضه اذا بلغ ويوتاه جاز، بطل المنطقة الغربية، للدور النهائي هذا الموسم بعدما خسر في ما بعد ثلاثاً من مبارياته الأربع، مع العلم أنه جهد للفوز في مباراتيه الاخيرتين على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ونيويورك نيكس لينهي الدوري المنتظم برصيد ٦٢ فوزا و٢٠ خسارة. واكد مدربه فيل جاكسون انه سعيد بانتهاء الدوري لان لاعبيه خسروا كميات من طاقتهم بعدما انهوا القسم الاول من المسابقة بلياقة عالية. اما نجم الفريق مايكل جوردان (٣٥ عاما)، هداف الدوري للموسم العاشر والثالث على التوالي، فلاحظ ان الوضع في "البلاي أوف" هو غيره في الدوري المنتظم لان الامر يتطلب عقلية ونفسية مختلفين لقوة الفرق في الدور الاول.

وكان جوردان سجل ٤٤ نقطة في المباراة مع نيويورك نيكس السبت الماضي في آخر مباريات الدوري المنتظم منها ٢٢ نقطة من ٢٤ رمية حرة، ونجح في التسديد ١١ مرة من ٢٤ رافعا رصيده الى ٣٤ من ٨٧ رمية في المباريات الاربع الاخيرة.

وسيستضيف شيكاغو بولز نيوجيرزي نتس في المباراتين الاوليين من الدور الاول الذي تخطى فيه الاول الموسم الماضي واشنطن ويزاردز (بولتس سابقا) بفوزه عليه ٣ – ٠. وقال جوردان انه قلق من حال زملائه وليس من الفرق التي سيواجهها فريقه، مشيراً الى ان في وسع شيكاغو بولز أن يتغلب على أي فريق في الدوري اذا كان في قمة مستواه ولذا يفضل ان يستعد جيدا ليقدم افضل ما عنده.

ومنح شيكاغو بولز لاعبيه يوما واحدا للراحة، لكنه لم يقرر ما اذا كان لاعب الارتكاز لوك لونغلي سيكون جاهزا بعدما غاب عن ١١ مباراة منها الخمس الاخيرة. وشدد جاكسون، الذي لايزال مستقبله وجوردان مع النادي غامضا، على ان "البلاي اوف" هو آخر أمل للفريق.

اما جوردان، الذي يبلغ معدله ٣٣،٦ نقطة في "البلاي اوف"، فاكد انه سيستمتع الان قبل ان يصير الامر اكثر جدية بعد بضعة أيام.

من جهة أخرى، أقال دنفر ناغتس مدربه بيل هانزليك بعدما انهى الفريق الدوري المنتظم بـ١١ فوزا و٧١ خسارة، وهو ثاني اسوأ سجل في تاريخ الـ"ان بي اي" بعد ٩ – ٧٣ لفيلادلفيا سفنتي سيكسرز في موسم ١٩٧٢ – ١٩٧٣. كذلك بات دنفر ناغتس رابع فريق يخسر ٧٠ مباراة أو أكثر بعد لوس انجلس كليبرز ١٢ – ٧٠ في موسم ١٩٨٦ – ١٩٨٧، ودالاس مافريكس ١١ – ٧١ في موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣.

كذلك أقال لوس انجلس كليبرز مدربه بيل فيتش بعدما انهى الفريق الدوري ١٧ – ٦٥. ويتضمن سجل فيتش (٦٣ عاما) ٩٤٤ فوزا و١٠٦١ خسارات في ٢٥ سنة منها ٩٩ – ٢٤٩ مع لوس انجلس كليبرز.

ظهور أفضل للمنتخب الوطني
وخسارته أمام يوغوسلافيا الاولمبي ٠-١



احمد صقر حارس مرمى المنتخب الوطني واحد نجوم المباراة طائراً خلف كرة يوغوسلافية في حماية ظهيره فادي عياد (١٦).

دراغيليفيتش مدافع يوغوسلافيا الاولمبي قاطعا الطريق على وائل نزهة على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية امس. (اميل عيد)

جونية – من شريف الشوا:

فاز منتخب يوغوسلافيا الاولمبي على مضيفه منتخب لبنان الوطني ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية في اطار استعداد لبنان لكأس العرب. وسجل اصابة اللعبة ايفان فوكومانوفيتش في الدقيقة ٥٣ بكرة متوسطة الارتفاع الى يمين الحارس احمد صقر اثر مجهود فردي رائع ومميز.

وهذه التجربة الثانية للمنتخب في عهدة مديره الفني الجديد الالماني ديتلم فيرنر وكانت الاولى امام منتخب المانيا الاولمبي واسفرت عن فوز الالمان ٧-٠ على الملعب البلدي في بيروت. ويمكن القول، قياسا على التجربة الاولى، ان المنتخب بدأ يخطو، ولو في بطء، على النهج الجديد لفيرنر، كما بدا ان تأقلم اللاعبين مع مراكزهم الجديدة في حاجة الى عامل الوقت ومزيد من الاحتكاك.

فنيا، لم يكن الفارق شاسعا بين المنتخبين مهاريا وان فاق الضيوف مضيفيهم في حسن الانتشار والسرعة والتمرير السلس والانقضاض على كل كرة، بينما عابهم غياب اللمسة الاخيرة، وقد برز منهم الكابتن نيكولا لازتيتش (الرقم ١١) وايفان فوكومانوفيتش (الرقم ١٠) وغوران دوروليتش (الرقم ٩)، بينما برز من المنتخب اللبناني الحارس احمد صقر وكوركين انكيباريان دفاعا (في الشوط الثاني) وفادي عياد وجمال طه وسطا. وكان في مقدور اللبنانيين لو فعّلوا خط الهجوم وتناقلوا الكرة بسرعة وتبادلوا المراكز، ان يدركوا التعادل على الاقل في الشوط الثاني، ولو ابتسم لهم الحظ لدخلت كرة محمد حلاوي بدل ان ترتطم برأس زميله جمال طه وهي في طريقها الى المرمى اليوغوسلافي بعيدا من متناول حارسه.

مجمل القول: بداية لا بأس بها، ولعل في كثرة الاحتكاك، مستقبلا، ما يبشر بخير ويبعث على تفاؤل ونقلة نوعية شرط ان يتاح لفيرنر ان يعمل بصمت وان تتاح له الحدود الدنيا من مقومات النجاح.

مثل منتخب لبنان الحارس احمد صقر واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان (محمد حلاوي) وفؤاد حجازي (عزت الاغا) وكوركين وجمال طه ومنير حسين (وسام الحكيم) وزاهر العنداري وعلي عيد (شادي كرنيب) ووائل نزهة ووارطان غازاريان.

ومثل منتخب يوغوسلافيا الاولمبي الحارس ايليتش راديسا واللاعبون جوفان تاناسيفيتش (نيميانيا رادوفيتش) وزوران اوروموف (ميلوراد بيروفيتش) وايفان دوليتش ودراغان فوكير (نيكولا مالباسا) وميلان دراغيليفيتش وميخايلو بيلتوفيتش (ايفان ديوردجيفيتش) وغوران دوروليتش وايفان فوكو ماتوفيتش (ديسكو دريسيفيتش) ونيكولا لازتيتش وميركو الكسيتش (زلكوكلاد ميزيتش).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه زكريا العبد ومحمد عبدالله سعد ونبيل عياد حكما رابعا لاحتياطيا وراقبها محمود الربعة، وانذر الحكم فادي عياد وجمال طه من لبنان ونيكولا لازتيتش ورادوفيتش من يوغوسلافيا.

نهائي كأس كرة القدم في ٢٨ أيار

اكدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباراتي الدور نصف النهائي من كأس لبنان الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٦ نيسان كالآتي: الانصار – الهومنمن على ملعب بلدية طرابلس ويراقبها احمد قمر الدين، النجمة – الاخاء الاهلي على ملعب جمال عبدالناصر في الخيارة ويراقبها عبده خوري.

وقررت اقامة المباراة النهائية مبدئيا الخميس ٢٨ ايار.

كذلك قررت الغاء كل البرامج المعلنة سابقا ومتابعة مباريات المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ٩٨/٥/٢	الهومنتمن – العهد	٤،٤٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ٩٨/٥/٢	شباب الساحل – الرياضة والادب	٤،٤٥	بلدية جونيه	سليم ابوشيكة
السبت ٩٨/٥/٢	الراسينغ – الهومنمن	٤،٤٥	جمال عبدالناصر	يوسف برجاوي
الاحد ٩٨/٥/٣	النجمة – الحكمة	٤،٤٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ٩٨/٥/٣	الصفاء – التضامن صور	٤،٤٥	الصفاء	ارتين مارغاروسيان
الاحد ٩٨/٥/٣	الاهلي صيدا – الانصار	٤،٤٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ٩٨/٥/٣	الاخاء الاهلي – البرج	٤،٤٥	جمال عبدالناصر	عبده خوري

كذلك قررت الاقرار بالحق القانوني لاعبي نادي الراسينغ ومدربه في فسخ عقودهم مع النادي لعدم وفائه بموجبات هذه العقود، وامهال النادي حتى الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٤ نيسان لايداع امانة صندوق الاتحاد مستحقات هؤلاء عن شهر اذار. واذا لم يفعل، يسدد الاتحاد كل الحقوق المالية حتى نهاية آجال العقود في ١٩٩٨/٦/٣٠ واعتبار قيمتها ذمة مالية مستحقة له على النادي واجبة التسديد فورا.

الرياضي غداً الى بطولة النوادي الآسيوية

تتوجه غدا الخميس الى كوالالمبور (ماليزيا) بعثة النادي الرياضي بيروت، للمشاركة في نهائيات بطولة النوادي الاسيوية في كرة السلة والتي تأهل لها النادي اللبناني باحرازه بطولة مجموعة غرب آسيا التي اجريت مبارياتها في الاردن.

وتشارك في النهائيات عشرة فرق قسمت مجموعتين:

– المجموعة الاولى: ريغال (هونغ كونغ) وتوشيبا رد تندرز (اليابان) وبيبر ١٥٠ (الفيليبين). والرياضي (لبنان)، وبطل تايلاند (لم تحدد هويته).

– المجموعة الثانية: بتروناس (ماليزيا) وام. اتش. اس. ك (اوزبكستان) وبيجينغ هانواي (الصين) وبيلتازيا (اندونيسيا) وفريق من كوريا الجنوبية (لم تحدد هويته).

ويخوض النادي الرياضي اولى مبارياته السبت ٢٥ نيسان الساعة ٢١،١٥ بتوقيت ماليزيا ضد بطل تايلاند. ويلتقي الاحد ٢٦ منه الساعة ١٧،٤٥ توشيبا رد تندرز الياباني، والثلثاء ٢٨ منه الساعة ٢١،١٥ بيبر ١٥٠ الفيليبيني والاربعاء ٢٩ منه الساعة ١٣،٤٥ ريغال هونغ كونغ.

وتجرى مباريات الدور نصف النهائي وتحديد المراكز من ٥ الى ١٠ في اول ايار، على ان تجرى مباريات الدور النهائي (ترتيب المراكز من ١ الى ٤) في ٢ منه.

ويذكر ان توقيت ماليزيا يتقدم توقيت غرينيتش بثماني ساعات.

كرة الزمالك

ينظم نادي الزمالك طرابلس دورة قانا في كرة القدم على ملعبه السبت ٢٥ نيسان، احياء لذكرى شهداء قانا.

مهرجان فؤاد شهاب

تعقد لجنة مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي ونادي الرسل جونيه الساعة السادسة مساء اليوم مؤتمراً صحافياً عن المهرجان الثالث، في قاعة المحاضرات لمعهد الرسل جونية.

رياضة زهرة الاحسان

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية دورة مدرسية في كرة السلة "ستريت بول ٣ لاعبين" يوم السبت ٢٥ نيسان، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بعد سحب القرعة.

طوني خوري

عاد من قطر عضو اللجنة الاولمبية الدولية وممثل اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري بعدما حضر اجتماع الجمعية العمومية للجان غرب آسيا برئاسة سميح مدلل وحضور رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الصباح.

وتقرر تعديل بعض مواد النظامين الاساسي والداخلي وتحديد موعد تنظيم الالعاب الاسيوية كل سنتين وستقام دورة ١٩٩٩ في قطر ودورة ٢٠٠٠ في لبنان.

اتحاد الجودو

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للجودو من قبرص بعدما شاركت في دورة تدريبية دولية للصغار في لارنكا.

وتخللت الدورة مباراة مع الفريق القبرصي فاز فيها الفريق اللبناني.

نادي الفتيان صيدا

احتفل نادي الفتيان صيدا في مركز صيدا الثقافي بصعود فريقه في كرة القدم الى الدرجة الثانية.

وتحدث رئيس النادي عدنان الحريري والنائب بهية الحريري ووزعت ميداليات تقديرية على اعضاء الجهازين الفني والرياضي.

بطولات فروع الجامعة اللبنانية

في بطولة كرة القدم للفروع الاولى في الجامعة اللبنانية، اجريت على ملعب جامعة بيروت العربية المرحلة الاولى من المباريات، ففاز المندسة على الصحة ٦ – ٠، وادارة الاعمال على الطب العام ٤ – ١، والحقوق على الفنون ٣ – ٠، والادب على العلوم ٤ – ٣.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي في ٢٨ نيسان: الساعة ١٢،٣٠ الهندسة – ادارة الاعمال والساعة ١٣،٣٠ الحقوق – الادب.

وتقام اليوم على ملعب كلية ادارة الاعمال في الاشرفية بطولة الكرة الطائرة للفروع الثانية بمشاركة فرق كليات الهندسة والتربية والعلوم والاداب والحقوق.

طاولة الصداقة

ينظم نادي الشباب زوق مصبح في ١ و٢ و٣ ايار دورة الصداقة الدولية الاولى في كرة الطاولة في قاعة النادي الرياضي غزير وفي اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة.

وتشارك في الدورة فرق من سوريا والاردن ومصر وقبرص ولبنان.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة فاز مساء امس على ملعب الرياضي غزير الاندلس العقيبة على شباب البترون ٣ – ١. وقاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور والحكمان الاتحاديان ايلي وهبه وريمون مسعود.

وفاز على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية الجية على شباب راس مسقا ٣ – ٠. وقاد المباراة الحكم الاتحاديون شبل درغام وابرهيم فياض ويوسف خوري.

وتقام مساء اليوم على ملعب الوردية مباراتان: الساعة ٧،٠٠ الشبيبة البوشرية – هنيبعل نهر ابرهيم، الساعة ٩،٠٠ العمل بكفيا – القلمون.

سلة السيدات للدرجة الثانية

تقام مساء اليوم المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية للسيدات كالآتي:

– ملعب الكهرباء الزوق: الساعة ٥،٠٠ قنوبين – ملر ضوميط رومية، الساعة ٧،٠٠ مون لاسال – انترانيك عاليه.

– ملعب انترانيك ضبية: الساعة ٥،٠٠ نورث هافن – الفداء صيدا، الساعة ٧،٠٠ التضامن الزوق – ابناء نبتون.

الاتحاد السكندري لكرة السلة

بدعوة من نادي الوردية يصل الجمعة الى بيروت فريق الاتحاد السكندري المصري لكرة السلة لاجراء مباريات مع الفرق اللبنانية واقامة معسكر تدريبي على ملعب الوردية في المنصورية.

اتحاد كرة اليد

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد سامي كنج اللائحة الاولية بالمرشحين لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة المقررة في ١٩٩٨/٥/٢ كالآتي: سامي كنج، الرائد وائل حاطوم، محمد الحكيم، جورج فرح، صباح الدلية، عبدالله عاشور، حسن صالح، زامي موسى، كمال فاخوري، زيادة منصور، محمد القوعاني واحمد درويش.

وزراء المنتدى الاوروبي المتوسطي نددوا بالسياسات الاسرائيلية وبالارهاب



من اليسار وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونائب رئيس الوزراء الايطالي جورج فيلا في مؤتمر المنتدى الاوروبي المتوسطي في بالما دو مايوركا. (أ ف ب تيليفوتو)

وجه وزراء الخارجية لدول المنتدى الاوروبي – المتوسطي المجتمعون في بالما دو مايوركا رسالة شديدة اللهجة الى اسرائيل وطالبوها في البيان الختامي لاجتماعهم السادس بالتزام اتفاقات السلام.

ودعا الوزراء الذين يمثلون ١١ دولة مطلة على المتوسط اسرائيل الى اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية واعربوا عن تأييدهم لقيام دولة فلسطينية. وانتقدوا الدولة العبرية لبنائها مستوطنات لليهود على اراض عربية محتلة، الا انهم اكدوا حق هذه الدولة في الوجود.

وجاء في البيان ان الوزراء "اكدوا التزامهم عملية السلام واحترام مبدأ مقايضة الارض بالسلام وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية". وقال: "قرر الوزراء تضافر الجهود تحقيقاً للمساهمة في عملية اعادة انتشار معقولة ومرضية ومناسبة لاسرائيل من الاراضي الفلسطينية". وابدى "القلق العميق لطول امد ركود عملية السلام في الشرق الاوسط" وحذر من ان استمرار الجمود يهدد استقرار المنطقة بالخطر.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مؤتمر صحافي عقد في ختام المؤتمر: "لندع عملية السلام تستفيد بعض الوقت من اجواء الشك". وحذر من انه "اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في اجتماعات لندن (المزمع عقدها في ٤ ايار) فان على الجميع الذين يضطلعون بمسؤولية في عملية السلام في الشرق الاوسط ان يفكروا فوراً في نوع البدائل التي يجب اللجوء اليها". واضاف: "نأمل جميعاً ان يتم انقاذ عملية السلام لكن مثل هذه العملية لا يمكن تحريكها بمجرد لقاء بين القادة. ما يمكن ان يترك اثراً هو حصول تقدم حقيقي كقبول الطرفين بالمبادرة الاميركية".

وندد البيان ايضاً بالارهاب وحض الدول الاعضاء على التعاون من طريق تبادل المعلومات وتسليم المتشددين من اجل وضع حد لاعمال العنف السياسية. وقال وزير الخارجية الجزائرية احمد عطاف: "ثمة رغبة مشتركة لدى دولنا، سواء على الضفة الشمالية او الجنوبية (للمتوسط) في معالجة هذه المشكلة". واعتبر ان توصل الدول الاعضاء "للمرة الاولى" الى الاتفاق على بدء "التعاون من اجل مكافحة الارهاب" في اسبانيا بالذات "ينطوي على دلالة رمزية جداً".

وتبنى الوزراء سبعة اقتراحات جزائرية تتعلق بـ"تبادل المعلومات المتعلقة بالارهاب" والتعاون بين اجهزة الشرطة والسلطات القضائية.

ولاحظ عطاف ان "هذا البيان يمدنا باساس للبناء عليه. يمكننا الآن ابلاغ الاوروبيين ان هذا ولفقتم عليه، وهذا ما وعدتم بعمله، فافعلوه اذاً".

(رويترز، وص ف)

اسرائيل: السجن ست سنوات لغريغوري ليرنر

القدس – و ص ف – قضت محكمة القدس الاسرائيلية بسجن رجل الاعمال الروسي غريغوري ليرنر (٤٧ عاماً)، العراب المفترض للمافيا الروسية في اسرائيل، ست سنوات وتغريمه ١،٤ مليون دولار بتهمة رشوة سياسيين اسرائيليين.

واستفاد ليرنر من تسوية قضائية اتاحت تخفيف الحكم في مقابل اعترافه بالتهم الـ١٣ المنسوبة اليه بعد اسقاط اثنتين أخريين.

وليرنر موقوف احتياطاً منذ عشرة اشهر. وقد اعترف بمحاولة كسب دعم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس لانشاء مصرف روسي – اسرائيلي في مقابل منحه فترات اذاعية مجانية في سنة الانتخابات. ورفض بيريس العرض كما فعل سياسيون اسرائيليون آخرون.

وأسقطت المحكمة تهمة قتل مصرفي روسي لم تتمكن من دعمها بأدلة.

وأعترف بأنه حصل بطرق ملتوية على أكثر من ٨٠ مليون دولار من مصارف روسية واسرائيلية لانشاء مصرفه الخاص في اسرائيل لتبييض أموال المافيا.

عرب اسرائيل لا يتمتعون بالمساواة ويعيشون في حيرة بين الانتماءين

يخفق العلم الإسرائيلي الازرق والابيض فوق سطح مدرسة قرية كفرقاسم العربية، لكن صور ضحايا مجزرة عام ١٩٥٦ الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية، على حائط باحتها تشهد على انتماء آخر.

وقال مدير المدرسة متكل طه وهو يشير الى لوحة لتخليد ذكرى ٤٩ من فلاحي كفرقاسم قتلهم حرس الحدود الاسرائيلي في ٢٩ حزيران ١٩٥٦ ان "الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل تشكل بالنسبة إلي معضلة فعلية".

ويشعر عرب اسرائيل البالغ عددهم نحو مليون نسمة من أصل ٥،٨ ملايين، بالقلق في دولة يهودية بدأت تعاملها معهم على أساس أنهم أعداء وصارت لاحقاً تعتبرهم مواطنين من الدرجة الثانية.

وقال النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية عزمي بشارة: "حتى لو حصلنا على ما نريد من حيث تكافؤ الفرص لا يمكننا ان ننسى ان اسرائيل لم تجد بعد حلاً لمأساة الشعب الفلسطيني الذي نشكل جزءاً منه".

وقال بدر نايف (٧٠ عاماً) الذي قتلت امه وابنته عام ١٩٥٦ لدى عودتهما من الحقل غير عارفتين بفرض منع التجول على كفر قاسم التي تبعد ٢٥ كيلومتراً عن تل ابيب: "انا اسرائيلي على الورق، لكنني عربي في القلب".

ومع ذلك صار العرب الاسرائيليون مختلفين عن أشقائهم الفلسطينيين الذين يعيشون على مسافة بضعة كيلومترات منهم في الجانب الاخر من "الخط الاخضر" الذي يفصلهم عن الضفة الغربية. فمنذ الغاء الادارة العسكرية عام ١٩٦٦ دمجوا في النظام السياسي والاقتصادي الإسرائيلي. وعاد ذلك عليهم بفوائد اقتصادية جعلت مستوى معيشتهم يفوق عشرة اضعاف مستوى معيشة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وهم يعربون صراحة عن تضامنهم مع "اخوانهم" الفلسطينيين لكنهم نادرا ما يشاركون في عمليات عسكرية ضد اسرائيل. أضف انهم ما عادوا يطمحون إلى الانضمام الى دولة فلسطينية في الضفة الغربية مستقبلاً.

وفي المقارنة بين اليهود والعرب الإسرائيليين قال عاطف نايف (٤٨ عاماً): "ربما كنا نشرب وجيراننا الكوكاكولا نفسها، لكننا بالتأكيد لسنا متساوين".

وتظهر دراسة أعدتها جامعة تل ابيب ان القرى العربية تتلقى مبالغ تقل خمس مرات عن تلك التي تتلقاها القرى اليهودية بموجب خطط التنمية. ولاحظ نايف ساخراً ان كفرقاسم زودت للتو شبكة للمجارير "في مناسبة الذكرى الخمسين" لقيام اسرائيل.

ويعاني العرب الاسرائيليون المستبعدون من الخدمة العسكرية تمييزاً في مجالات السكن والتعليم، وترفض مؤسسات كثيرة توظيفهم.

وقال بشارة في هذا الصدد ان اسرائيل تعتبر نفسها دولة يهودية، وهذا المفهوم "يطاول كل دوائر المجتمع والاقتصاد والسياسة".

لكن النقطة الاكثر حساسية هي مصادرة الاراضي. فقد صادرت اسرائيل غالبية اراضي العرب الاسرائيليين ليقيم فيها مهاجرون يهود. وثمة مسألة بالغة الاهمية بالنسبة إلى نحو ٨٠ الفا من سكان "القرى الاشباح" التي لا تعترف بها السلطات الاسرائيلية والتي لا أثر لها في خريطة اسرائيل. فهم لا يتلقون أي دعم وليس لديهم مياه جارية ولا كهرباء ولا تصل الى مناطق سكناهم اي طريق.

(و ص ف)

نتنياهو يسعى الى توسيع حكومته بضم زعيم حركة "موليديت"

فاتح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زعيم حركة "موليديت" اليميني المتشدد رحبعام زئيفي في موضوع ضمه الى الحكومة. وقال للصحافيين ليلة الاثنين: "تحدثت مع النائب رحبعام زئيفي قبل ايام في شأن احتمال انضمام موليديت الى الحكومة". واضاف: "سيكون في وسع موليديت الاعراب عن وجهة نظره في كل المواضيع، الا انه سيقبل الخطوط العريضة الاساسية للحكومة".

وعلق زئيفي، وهو جنرال سابق في الجيش الاسرائيلي تطالب حركته بترحيل الفلسطينيين في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة الى دول عربية، على الامر بأن ثمة "فرصا طيبة" ان ينضم حزبه الى الحكومة وان يصير هو وزيرا.

وسئل كيف ينضم الى حكومة صادقت على اتفاق تبادل الارض بالسلام، فأجاب: "الحكومة ليست ملزمة اتفاق اوسلو. في البرنامج الاساسي للحكومة لم ترد كلمة اوسلو مرة واحدة. ان الانسحاب من ارض اسرائيل امر سيء بالنسبة الى اليهود ومحظور. آمل في ان نعود يوما ما الى مناطق انسحبنا منها فعلا لانها أرضنا".

ويحتل "موليديت" مقعدين في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعداء وبانضمامه الى الائتلاف تزيد القاعدة البرلمانية لحكومة نتنياهو الى ٦٣ نائبا الامر الذي يجعل اقرار مذكرة لحجب الثقة عنها أمرا عسيرا.

وقال الكاتب السياسي في صحيفة "معاريف" حيمي شاليف: "اعتقد اولا وقبل كل شيء ان نتنياهو يريد ان يقوي ائتلافه (...) ثمة كثير من الاسباب السياسية الداخلية وراء ذلك، الا انني اعتقد انها لا تبعث بالرسالة السليمة الى المجتمع الدولي".

وانتقد زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد محاولة نتنياهو قائلا ان "هذه المناورة تكشف الوجه الحقيقي لحكومته".

واكد رئيس ادارة الائتلاف الحكومي مئير شتريت انه سيعارض بشدة ضم حركة "موليديت" الى الحكومة، الا اذا اعلن اعضاؤها بصورة لا تقبل التأويل انهم يغيرون خطهم السياسي ويؤيدون عملية صنع السلام.

(رويترز، و ص ف)

تمارين جوية تركية – اسرائيلية

القدس – وص ف – صرح امس ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان عدداً من طواقم الطائرات الحربية التركية من طراز "ف ١٦" يشارك منذ بداية الاسبوع في تمارين عسكرية في الاجواء الاسرائيلية.

واوضح أن هذه التمارين هي الاولى من نوعها لانها تجري من دون مشاركة طائرات أسرائيلية وستستمر حتى الجمعة.

وتقوم اسرائيل وتركيا بصفة منتظمة بتمارين عسكرية بموجب اتفاق التعاون العسكري وقعتاه عام ١٩٩٦.

كوهين اختتم جولته في المنطقة

أثينا – أب، و ص ف، رويترز – رأى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين فى ختام زيارة قصيرة لاثينا بعد جولة استمرت خمسة ايام فى الشرق الاوسط وشرق البحر المتوسط اختتمها في اسرائيل "ان نشر صواريخ اس ٣٠٠ فى قبرص سيكون أمرا خاطئا". ودعا فى مؤتمر صحافي مع نظيره اليوناني اكيس تسوهاتسوبولوس تركيا الى تخفيف لهجتها فى الحديث عن القبارصة اليونانيين. كما دعا كلا من انقرة واثينا الى "التباحث في ما بينهما ما دامت الفرصة متاحة (...). سيكون من الخطأ الا يجلس البلدان للتباحث وتخفيف التوتر فى المنطقة".

وكان كوهين اختتم زيارته للدولة العبرية بلقاء الى مائدة فطور ونظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي، انضم اليه الرئيس الاسرائيلي عازر ويزمان. وهو وعد الاثنين بتقديم مساعدة مالية الى اسرائيل لانتاج بطارية ثالثة من صواريخ "أرو" المضادة للصواريخ، الامر الذي اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن "سروره" به.

في غضون ذلك، عقد مسؤولون أميركيون واسرائيليون اجتماعا أمس للاعداد للزيارة التي ينوي نائب الرئيس الاميركي آل غور القيام بها في نهاية الاسبوع المقبل لاسرائيل ضمن جولة شرق أوسطية.

مسابقة "النهار" المدرسية

مساهمة منها في تشجيع القراءة على مستوى التلامذة وأوليائهم تطلق "النهار" مسابقة مدرسية يسعى فيها التلامذة الى جمع اكبر عدد من الاشتراكات في "النهار" وأي مطبوعة محلية أو دولية أخرى، محاولين إقناع محيطهم بأن القراءة هي عامل حاسم ومهم في حياتنا اليومية، تسهم في سعينا الحثيث الى اكتساب المعرفة. ثمة ٢٥ جائزة قيمة في انتظارهم.

من جهة أخرى، خصصنا جوائز لأفضل ثلاثة مواضيع تعكس الخبرة المكتسبة في هذه المسابقة: الأولى، موسوعة من ١٥ مجلدا، والثانية والثالثة اشتراكات في مجلات من اختيارهم.

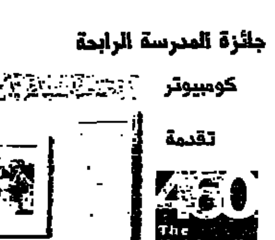
شروط المسابقة

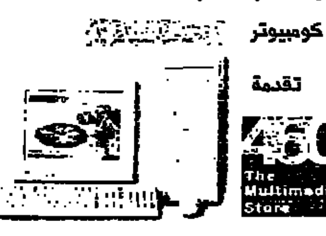
1. المسابقة مفتوحة أمام كل تلميذ يراوح عمره بين الـ١٤ والـ١٨ عاما.
2. تبدأ المسابقة في نيسان وتستمر حتى ١٥ حزيران ١٩٩٨، وتعلن النتائج في "نهار الشباب" في ٣٠ حزيران ١٩٩٨.
3. وحدها الاشتراكات المسددة تؤخذ في عين الاعتبار.
4. الاشتراكات خارج بيروت الكبرى تدرس حسب عناوينها.
5. تعتمد المسابقة على قيمة الاشتراكات التي يجبيها التلميذ.
6. قسائم الاشتراكات متوافرة في المدارس المشاركة في المسابقة أو تستحصل من مكاتب "النهار" وشركة "ترويج" في الحمراء والاشرفية. وعند تعبئتها توضع في صناديق "النهار/ترويج" الموضوعة في المدارس لهذا الغرض، أو ترسل الى مكاتب "النهار" أو "ترويج".

جائزة المدرسة الرابحة

كومبيوتر

تقدمة





يحصل كل مشترك على بطاقات حسم تقدمة "International Publishers" وتبلغ قيمة الحسم ١٠٠ دولار اميركيا على موسوعة "Americana"، و٥٠ دولاراً اميركياً على موسوعة "Bordas".

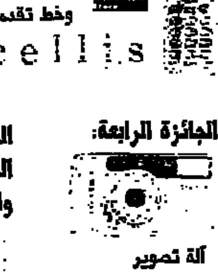
الجائزة الاولى: ملتف خليوي Panasonic-G450 تقدمة ... وخط تقدمة cellis



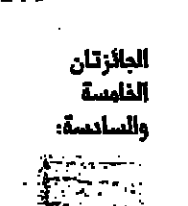
الجائزة الثانية: ملتف خليوي Panasonic G450 تقدمة ... وخط كليك تقدمة cellis

الجائزة الثالثة: آلة تصوير "Fuji DL 1000" FUJIFILM

الجائزة الرابعة: آلة تصوير "Fuji Fotonex" FUJIFILM



الجائزتان الخامسة والسادسة:



الجائزة السابعة: موسوعة تقدمة "International Publishers"

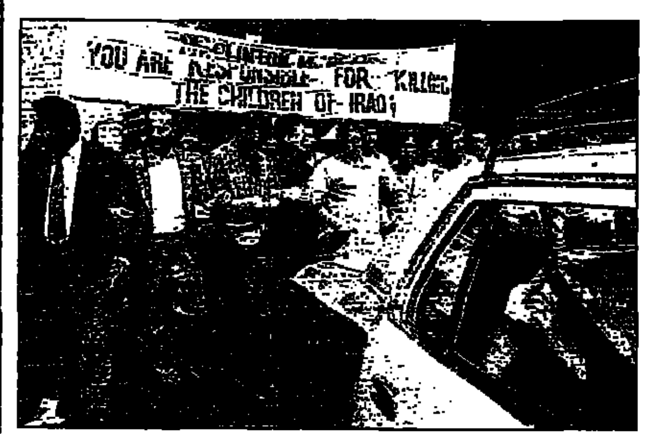




الجوائز الاخرى: ١٨ اشتراكاً في مجلة "نون" او في اية مجلة أخرى من اختياركم.

للمزيد من المعلومات الاتصال: شركة "ترويج" ٠١/٥٦٢٥٥٥

جنازة جماعية لـ٥٢ ولداً في بغداد
عزيز يجدد استعداد بغداد لحوار علني أو غير علني مع واشنطن



مشيعون يسيرون وراء لافتة كتب فيها: "السيد كلينتون، السيد بلير، انتما مسؤولان عن مقتل أولاد العراق". (أ ف ب تيليفوتو)

جدد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز دعوة الولايات المتحدة الى اجراء حوار مباشر مع العراق عوض السعي الى افتعال ازمة جديدة بين بغداد والامم المتحدة.

وقال في حديث بثه التلفزيون العراقي ليل الاثنين – الثلثاء: "اننا مستعدون لاجراء حوار مباشر وعلني او من طريق القنوات الديبلوماسية أو حوار غير علني" مع واشنطن "و" قد عرضنا ذلك خلال السنوات الاخيرة وعلى جميع المستويات ولكنهم رفضوا" وعزا هذا الرفض الى "انهم لا يملكون الحجة والدليل لمواجهة العراق". واتهم الادارة الاميركية بـ"افتعال الازمات" مع العراق لانها "كانت ولا تزال تستهدف النيل من سيادة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية". وانتقد "بعض عناصر يونسكوم الذين يسعون الى تخريب الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة" في شأن تفتيش المواقع الرئاسية العراقية.

وكان عزيز وقع في ٢٣ شباط الماضي اتفاقا مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سمح بموجبه العراق لـ"مجموعة خاصة" من الديبلوماسيين ومفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية عراقية كانت بغداد تمنع تفتيشها.

ونشرت صحيفة "بابل" ان الولايات المتحدة تعدّ لـ"شن عدوان جديد على العراق (...) ان كلاب الحراسة عادت تعوي لتهيىء الاذهان لتنفيذ عدوان استحال حصوله نتيجة الرفض والادانة الشاملتين له من كل العالم بما في ذلك الرأي العام الاميركي". واكدت ان هدف الولايات المتحدة "ليس التخلص من اسلحة العراق بل التخلص من مصادر قوة العراق".

جنازة جماعية

في غضون ذلك، نظمت السلطات العراقية جنازة جماعية لـ ٥٢ ولداً عراقيا توفوا نتيجة النقص الحاد في الادوية والمعدات الطبية بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق. وروى مراسلون أن نحو ٢٠٠ شخص بينهم مسؤولون عراقيون ساروا في موكب التشييع الذي انطلق من شارع الرشيد حيث مقر برنامج الامم المتحدة للانماء وعبر الشوارع الرئيسية للعاصمة العراقية.

وقال رئيس الجمعية العراقية لدعم الطفولة سلطان الشاوي للصحافيين ان "هؤلاء الاطفال استشهدوا بسبب استمرار فرض الحصار من جراء تعنت الادارة الاميركية والبريطانية وعدم الموافقة على تخفيفه". وقد نظمت في بغداد في الاشهر الاخيرة جنازات جماعية للاولاد لتحريك الرأي العام العالمي ضد العقوبات.

(وص ف ، رويترز)

السعودية تتجه الى التخصيص الاقتصادي لتتجنب آثار تقلبات أسعار النفط

تحدث خبراء اقتصاديون في الرياض أمس عن تقدم السعودية على طريق التخصيص الاقتصادي بدءا بقطاع الاتصالات لكي تجنب اقتصادها آثار تقلبات اسعار النفط.

وقال مدير مركز بخيت للاستشارات المالية بشر بخيت ان "المشكلة الرئيسية هي ارتباط الاقتصاد الوطني في دول مجلس التعاون الخليجي بالنفط وبتذبذب أسعار هذه السلعة. من هنا طرحت مسألة التنوع الاقتصادي وأهميتها". وأوضح أن "التخصيص هو أحدى ركائز هذه العملية لأنه يشكل خطوة مهمة في تحسين اداء قطاع الخدمات وتالياً انعاش الاقتصاد"، مشيراً الى ان ثقل الاداء الاداري يعوق تطور اداء قطاع الخدمات.

وقدر ديبلوماسي غربي في الرياض ان السعودية تحتاج الى ما بين خمسة وعشرة ملايين خط هاتفي جديد، ذلك "ان الشبكة الهاتفية في حال سيئة ومن الضروري دفع بقشيش للحصول على خط هاتفي".

ولفت مواطنون سعوديون إلى أن الحصول على خط لهاتف خليوي يتطلب سنة من الانتظار على الاقل.

وقررت الحكومة الاثنين تأسيس شركة مساهمة تأخذ على عاتقها خدمات الهاتف والبرق.

واستناداً الى الارقام الرسمية تدر هذه الخدمات على الخزينة السعودية نحو اربعة مليارات ريال سنويا (١،٠٦ مليار دولار) وهي تلي واردات النفط التي بلغت ٥١ مليار دولار عام ١٩٩٧.

لكن الحكومة لم تكشف تكاليف تشغيل قطاع الاتصالات وهو قطاع يقول ديبلوماسيون انه يخسرالى حد كبير.

وستكون شركة الاتصالات السعودية اول شركة مفتوحة للاكتتاب العام منذ نقل ملكية ٣٠ في المئة من اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية "سابك" للاكتتاب العام منذ اكثر من عشر سنين.

وكان وزير الصناعة والكهرباء هاشم بن عبدالله اليماني أفاد في مؤتمر دولي في تشرين الاول الماضي في ينبع أن عمليات التخصيص ستعلن "واحدة بعد الاخرى" عقب تخصيص قطاع الاتصالات.

وقال بشر بخيت ان القطاعات الاخرى المرشحة للتخصيص هي البريد والخطوط الجوية السعودية والسكك الحديد.

وشدد وزير المال والاقتصاد ابرهيم بن عبد العزيز العساف في تشرين الاول الماضي على أن الحكومة لا تريد التسرع. وقال: "انها طريقتنا في العمل. فنحن لا نعلن سلفاً قبل ان نكون قد انهينا الاستعدادات لمشاريع الاستثمار التي سنطرحها للجمهور".

وبالفعل لم يحدد أي موعد للدعوة الى الاكتتاب العام في اسهم شركة الاتصالات، لكن بشر بخيت رأى أنه يجب انتظار "سنتين على الارجح" وهو الوقت اللازم للانتهاء من وضع بنية الشركة الجديدة. وأضاف أن شركة الاتصالات ستكون لاحدى أكبر خمس شركات مدرجة في السوق المالية السعودية.

ولم تقدم الحكومة أي تقدير لرأس مال الشركة الجديدة.

على ان المدير العام للبنك السعودي الاميركي علي جلال البارونى اعتبر ان تخصيص الاتصالات يرتبط بالتوجهات الاقتصادية السعودية الجديدة اكثر منه بانخفاض اسعار النفط منذ بداية السنة. وقال: "أن هذه المسألة هي جزء من السياسة المعتمدة منذ وقت طويل لدى الحكومة ولا علاقة لها بأسعار النفط" الحالية.

(وص ف)

الاسد استقبل رئيس مجلس الامة الكويتي

اللاذقية – و ص ف، رويترز – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد أمس في اللاذقية رئيس مجلس الامة الكويتي أحمد عبد العزيز السعدون الذي وصل الاثنين الى دمشق، في حضور رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة والسفير الكويتي في دمشق ابرهيم الموسي.

وكان السعدون صرح لدى وصوله الى دمشق ان اسرائيل هي "المسؤولة الاولى عن تعطيل مسار السلام في الشرق الاوسط". وأشاد بـ"موقف سوريا الصامد الرافض اي تسوية (للنزاع العربي – الاسرائيلي) لا تحقق السلام الامة العربية". وتحدث عن تنسيق المواقف في المؤتمر البرلماني الدولي المقرر عقده في موسكو وخصوصا في شأن القضية العربية ومسألة ادراج قضية المياه على جدول أعمال المؤتمر.

وأفادت مصادر ديبلوماسية كويتية ان السعدون سيغادر دمشق اليوم الى لبنان.

مؤتمر لندن للعراق اكتفى بالنيات الحسنة

لندن – و ص ف – حضت الحكومة البريطانية امس بغداد على تخصيص "حصة عادلة" من مواردها لتلبية حاجات الشعب العراقي، منتقدة عدم تعاونها الكافي فى ايصال المساعدات الانسانية الدولية.

وأسف وزير الدولة البريطاني ديريك فاتشيت، فى ختام مؤتمر دولي عقد في لندن في البحث في سبل تحسين ايصال المساعدات الانسانية الى العراقيين، لكون بغداد "كثيراً ما وضعت العراقيل" في هذا المجال. وطلب من نظام الرئيس صدام حسين تخصيص "جزء عادل من موارده الخاصة لتلبية الاحتياجات الاولية لشعبه".

وبعد يومين من المناقشات اكتفى مؤتمر لندن، الذي ضم ممثلين لدول الاتحاد الاوروبي ودول كبرى مانحة مثل الولايات المتحدة واليابان وقطاعه العراق والدول المجاورة له وكذلك روسيا الداعم الرئيسي لبغداد على الساحة الدولية، باصدار بيان نيات حسنة.

واقترح المشاركون تقديم مساعدة خاصة للاطفال دون السن الخامسة وبذل جهد اضافي في مجال توزيع الكهرباء وتنقية المياه. وأبدوا رغبتهم ايضا في الحد من الاجراءات البيروقراطية.

المعاهدة العربية لمكافحة الارهاب يوقّعها وزراء العدل والداخلية اليوم

أفادت جامعة الدول العربية أمس ان وزراء الداخلية والعدل العرب سيوقعون اليوم في القاهرة المعاهدة الاولى المشتركة لمكافحة الارهاب، بعد أربع سنوات من المناقشات.

ويوضح نص المعاهدة ان الدول الاثنتين والعشرين الاعضاء في الجامعة (٢١ دولة والسلطة الفلسطينية) تفرق بوضوح بين الاعمال الارهابية و"الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاجنبي" في اشارة الى اسرائيل.

وهي تنص أيضاً على انه "لا يعتبر من حالات الكفاح المسلح كل عمل يمس بالوحدة الترابية لأي من الدول العربية". وأضيفت هذه العبارة بناء على طلب المغرب الذي يخشى أي تفسير يمكن أن يضفي شرعية على نضال جبهة "البوليساريو" في الصحراء الغربية.

ويميز النص كذلك بين الاعمال الارهابية والجرائم السياسية، لكنه يورد لائحة بالاعمال التي "لا تعد من الجرائم السياسية، ولو كانت دوافعها سياسية" مثل "التعدي على ملوك الدول المتعاقدة ورؤسائها والحكام واولياء العهد ونواب رؤساء الدول أو رؤساء الحكومات أو الوزراء أو الاشخاص المتمتعين بحماية دولية بمن فيهم السفراء والديبلوماسيون".

وتتعهد الدول الموقعة "عدم تنظيم الاعمال الارهابية أو تمويلها أو ارتكابها أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور وتلتزم منع الجرائم الارهابية ومكافحتها طبقاً للقوانين والاجراءات الداخلية لكل منها". كما تتعهد اتخاذ تدابير "للحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحاً لتخطيط الجرائم الارهابية أو تنظيمها أو تنفيذها أو الشروع او الاشتراك فيها بأي صورة من الصور بما في ذلك العمل على منع تسلل العناصر الارهابية اليها أو اقامتها على أراضيها فرادى أو جماعات أو استقبالها أو إيوائها أو تدريبها أو تسليحها أو تمويلها أو تقديم أي تسهيلات لها".

والدول العربية مدعوة الى "التعاون والتنسيق بينها وخصوصا المتجاورة منها والتي تعاني الجرائم الارهابية بصورة متشابهة أو مشتركة" وإلى "تطوير الانظمة المتصلة بالكشف عن نقل الاسلحة والذخائر والمتفجرات واستيرادها وتصديرها وتخزينها واستخدامها".

وتلتزم الدول الموقعة "تطوير الانظمة المتصلة باجراءات المراقبة وتعزيزها وتأمين الحدود والمنافذ البرية والبحرية والجوية لمنع حالات التسلل منها".

اما تسليم المطلوبين، فليس تلقائياً في حالات الجرائم السياسية. ويقول نص المعاهدة انه "لا يجوز التسليم اذا كانت الجريمة المطلوب من اجلها معتبرة، بمقتضى القواعد القانونية النافذة لدى الدولة المتعاقدة المطلوب اليها التسليم، جريمة لها صبغة سياسية".

وتمنع هذه المادة تسليم المعارضين السياسيين الذين فروا من دولهم وهم يقيمون في المنفى في دول عربية اخرى.

وقد وضعت المعاهدة بمبادرة من مصر التي تشهد منذ عام ١٩٩٢ موجة عنف أصولي تصل حصيلتها الى ١٣٥٠ قتيلاً.

وناقش وزراء الداخلية العرب منذ ١٩٩٤ الكثير من مواد هذه المعاهدة.

وساندت الجزائر، التي تواجه اوضاعاً صعبة قتل فيها اكثر من ٧٠ الف شخص في الحرب المفتوحة بين الاسلاميين والسلطة، المبادرة المصرية بقوة اضافة الى السعودية وليبيا وتونس، كما أوضحت مصادر ديبلوماسية عربية.

وتبنى وزراء الداخلية العرب المعاهدة بالاجماع في الرابع من كانون الثاني في تونس، وستدخل حيز التنفيذ بعد ثلاثين يوماً من تاريخ توقيعها.

(و ص ف)

اعتصام في دمشق لاطلاق ٢١ من الجولان

دمشق – رويترز – أعتصم عشرات من المواطنين السوريين أمس أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق للمطالبة بإطلاق ٢١ شخصاً من أهالي الجولان تعتقلهم اسرائيل في سجونها.

ووجه المعتصمون رسالة الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف كورنيليو سوماروغا اعتبروا فيها جميع المعتقلين السوريين في السجون الاسرائيلية أسرى وطالبوا باطلاقهم فوراً والسماح للطلاب منهم بأن يكملوا دراستهم الجامعية.

وأشارت مصادر المعتصمين إلى أن عدد المعتقلين الذين تتهمهم اسرائيل بتنفيذ أعمال مقاومة او بالتعاون مع سوريا يبلغ ٢١ شخصاً بينهم أربعة معتقلين من دون محاكمة، بينما يبلغ عدد المعتقلين الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة ثمانية.

وتراوح الاحكام الصادرة على ١٧ معتقلاً بين السجن ٢٧ سنة وثمانية أشهر.

وقال مدير مكتب الصليب الاحمر في دمشق كلود فوالا انه اجتمع مع ٢٠ شخصاً يمثلون المعتصمين وتسلم منهم الرسالة الموجهة الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووعد بنقلها فوراً.

ودعت الرسالة إلى الضغط على اسرائيل لوقف الاعتقالات ولا سيما منها اعتقال الشبان دون ١٨ سنة. وطالبت ايضاً بالكف عن اساليب التعذيب الجسدي والنفسي والمعاملة السيئة للسجناء وتقديم الطعام السيىء الموضوعة فيه حشرات وجرذان ميتة.

ووجه المعتصمون رسالة الى السجناء من ابناء الجولان اكدوا فيها ان الاعتصام الذي جرى امس هو "تعبير عن تضامن أمتكم معكم ومع اخوتكم في الكفاح الاسرى العرب في سجون الاحتلال من فلسطينيين ولبنانيين".

اخبار عربية قصيرة

كارثة مجاعة تهدد بحر الغزال

نيروبي – و ص ف – حذر مدير برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ديفيد فليشر في بيان أصدره أمس من كارثة مجاعة في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان اذا أبقي الحظر على تحليق الطائرات فوق هذه المنطقة. وقال «الوضع في بحر الغزال بلغ مستوى حرجا ومخيفا (...). ان الخوف من رؤية الاف الاشخاص يموتون بسبب المرض أو نقص الغذاء صار واقعا واننا ننتظر بقلق ان نعطى مزيداً من رخص التحليق. لقد تبين ان عمليات الحظر التي فرضت علينا انما فرضت للتسبب بكارثة انسانية".

ولا يسمح لبرنامج الغذاء العالمي بأكثر من رحلة واحدة لطائرة من طراز "هركوليس دي سي ١٣٠" الى جنوب السودان وقد طلبت عملية «خط اغاثة السودان» التي تمولها الامم المتحدة من سلطات الخرطوم السماح لها بان تسير على الاقل طائرة ثانية من اجل زيادة قدرتها على نقل المواد الغذائية انطلاقا من لوكيشيكيو في شمال كينيا. ويقدر البرنامج المواد الغذائية التي وزعت خلال الشهر الجاري في بحر الغزال بنحو ٢٥٠٠ طن في حين ان حاجة المنطقة لا تقل عن ٦٠٠٠ طن.

اتفاق بين المحامين في قضية لوكربي

تونس – رويترز – صرح امس ابرهيم الغويل محامي المواطنين الليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة "بان أميركان" بركابها الـ ٢٧٠ فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨، انه توصل الى اتفاق مع وكيلي أسر ضحايا الحادث، الاسكوتلندي روبرت بلاك وزميله جيم سواير، في شان الاقتراح الخاص بمحاكمة الرجلين في هولندا بموجب القانون الاسكوتلندي.

وكان بلاك وسواير أجريا محادثات في طرابلس في وقت سابق من الاسبوع الجاري مع الغويل ومسؤولي امانتي الخارجية والعدل في ليبيا. كذلك التقيا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في محاولة للحصول على تأييد لخطة المحاكمة التي أعدها بلاك.

وقال انهم اتفقوا ايضا على ان المحكمة ستتكون من هيئة دولية من القضاة برئاسة قاض اسكوتلندي كبير وانها ستعمل طبقا للقانون الجنائي وأصول المحاكمات في اسكوتلندا. وأبدى قلقه على سلامة المتهمين وأمنهم وحقوقهم.

وفي القاهرة توقع أمين العدل الليبي الزائر محمد بلقاسم الزاوي تسوية النزاع في شأن مكان محاكمة الليبيين قبل ان تصدر محكمة العدل الدولية في لاهاي قرارها في القضية.

مقتل ١٥ اسلاميا في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز، أ ش أ – نشرت صحيفتا "لوتانتيك" و"لو ماتان" أمس ان قوى الامن قتلت ١٥ اسلاميا مسلحا في الايام الاخيرة في تلمسان في اقصى الغرب وخميس الخشنة في الوسط الجنوبي. وأوضحت "لو ماتان" ان سبعة من مساعدي حسن حطاب "أمير الجماعة الاسلامية المسلحة" في وسط البلاد قتلوا خلال عملية تمشيط قامت بها قوى الامن في خميس الخشنة (فندق سابقا). فيما قالت "لوتانتيك" ان خمسة اسلاميين مسلحين ينتمون الى "كتيبة الفرقان" التابعة لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" ارتكبوا الكثير من الاعتداءات، قتلوا في منطقة تلمسان.

وكانت الصحف الجزائرية تحدثت الاثنين عن مقتل ١١ اسلاميا مسلحا السبت والاحد في عمليتين قامت بهما قوى الامن في منطقتي جيجل وبويرة شرق العاصمة.

وجاء في معلومات اخرى ان فرقة تتكون من ١٢ رجلا ينتمون الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" التحقت بـ"الجيش الاسلامي للانقاذ" في ضواحي جيجل بعدما أصدرت بيانا عن التحاقها بالهدنة التي اعلنها "الجيش الاسلامي للانقاذ" في تشرين الاول ١٩٩٧.

على صعيد آخر، أفاد مسؤول جزائري ان حقل حاسي بركين الذي حفرته شركة "اناداركو بتروليوم كورب" الاميركية بالتعاون مع "سوناتراك" الجزائرية الحكومية سيبدأ الانتاج "في الايام المقبلة". وأوضح ان طاقة الحقل تبلغ ٦٠ الف برميل يوميا.

ارتفاع أسعار الخبز في ايران وخاتمي يحذّر من "المخرّبين"
واشنطن تبقي طهران على لائحة الارهاب لكنها تبحث عن "تغيير ايجابي" يحسّن العلاقات

على رغم أن الادارة الاميركية مستمرة في التنديد بما تسميه الارهاب الدولي الذي تدعمه ايران وتخطط لبث اذاعي بالفارسية موجه الى الاراضي الايرانية، فإن مسؤولين اميركيين قالوا انهم لا يزالون يبحثون عن "تغيير ايجابي" يمكن ان يحسن العلاقات بين البلدين.

واكدوا ان اذاعة "اوروبا الحرة – راديو الحرية" ستبدأ بث ساعتين من الاخبار المحلية الايرانية اعتباراً من ايلول على ان تمدد فترة البث الى ست ساعات ابتداءً من السنة المقبلة على رغم الاعتراضات الايرانية.

وصرح رئيس اذاعة "اوروبا الحرة – راديو الحرية" طوم دلين: "تعتقد ان المستمعين في ايران يحتاجون الى برنامج غير منحاز للشؤون العامة ويريدونه(...) هذا ما فعلناه في روسيا وفي الجمهورية التشيكية (...) وفي ٢٣ بلداً بلغاتها المحلية".

في غضون ذلك لا تزال ايران على لائحة الدول التي ترعى الارهاب بحسب التقرير السنوي الذي من المقرر ان تصدره وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع المقبل. ولاحظ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان التقرير يتعامل مع نشاطات حدثت عام ١٩٩٧ ، في حين ان مؤتمر القمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لم يتخذ موقفاً من الارهاب إلا في كانون الاول ١٩٩٧ و"سيستغرق منا وقتاً لنحدد ما اذا كان ثمة تغيير فعلي في تلك السياسة(...) اننا لسنا قادرين بعد على القول ما اذا كان حصل مثل هذا التغيير". لكنه استدرك قائلاً: "عندما تكون هناك تغييرات ايجابية في السياسة الايرانية فإننا مستعدون لرد ملائم". وشدد على ان مصالح الولايات المتحدة تقتضي البحث في مخاوفها من الارهاب مع ايران اذا ما عاود البلدان حوارهما يوماً ما و"نعتقد ان مخاوفنا المتبادلة يمكن تجاوزها من طريق هذا الحوار".

ونددت اذاعة طهران بالاتهامات الاميركية لطهران بدعم الارهاب الدولي. وقالت ان "لا قيمة قانونية ودولية لهذه اللوائح التي لا تخدم سوى الاوساط الصهيونية القريبة من الادارة الاميركية". واضافت انه "لا يحق للحكومة الاميركية ان تفرض وجهة نظرها على الدول الاخرى في ما يتعلق بهذه المسألة"، مشيرة الى ان "ما يسميه الاميركيون ارهاباً يطلق عليه في دول اخرى اسم الكفاح من اجل التحرير" لافتت الى ان اسرائيل التي تحظى بدعم اميركي "مثال للدولة الارهابية".

أسعار الخبز

وعلى الصعيد الايراني الداخلي نشرت الصحف المسائية الايرانية ان اسعار الخبز على اختلاف انواعه في ايران ارتفعت بنسبة تراوح بين ٢٠ و٥٠ في المئة. وقالت ان هذا الارتفاع الناجم عن قرار اخير للحكومة برفع سعر الدقيق بدأ تطبيقه امس في مخابز المدن الكبرى في انحاء البلاد.

ويذكر ان اسعار الكثير من المواد الغذائية مثل الارز والدجاج واللحوم والحليب والماء، ارتفعت منذ مطلع السنة الايرانية الجارية التي بدأت في ٢٠ اذار ١٩٩٨ بنسبة ٢٥ في المئة في المتوسط.

وعقد مجلس الشورى الايراني جلسة مغلقة صباح امس لدرس مسألة اسعار الخبز. وافادت مصادر نيابية ان المجلس استمع الى عرض في هذا المجال قدمه وزير الزراعة عيسى كلنتري ووزير التجارة محمد شريعتمداري.

ويحظى الخبز بدعم الحكومة الايرانية التي تدفع نحو مليار دولار سنويا لابقاء اسعاره في متناول الطبقات الدنيا.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس محمد خاتمي طلب من أجهزة الدولة المسؤولة عن الرقابة على الاسعار التصدي لمن يتسببون بارتفاع الاسعار. واضافت ان "الرئيس خاتمي قال ان حفنة من العناصر الانتهازية وراء ارتفاع أسعار سلع وخدمات معينة عقب زيادة أسعار الوقود". وحض المسؤولين عن التحكم في الاسعار على "رقابة مستمرة للسوق ومواجهة مخربي الاقتصاد".

(أ ب، رويترز، و ص ف)

حارس لكلينتون يكرر رواية الخلوة مع ليوينسكي

واشنطن – و ص ف – نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" أمس أن رجل الأمن المتقاعد لويس فلكس الذي كان من الحراس الشخصيين للرئيس الاميركي بيل كلينتون أكد مجدداً أن الاخير اختلى بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي في مكتبه عام ١٩٩٥.

وكان رجل الأمن نفسه أفاد سابقاً أنه أدخل ليوينسكي مرة على كلينتون في المكتب البيضوي حيث بقيت اربعين دقيقة. واضاف أن الرئيس الاميركي قال له قبل وصولها انها ستمضي بعض الوقت في مكتبه.

وفوكس هو الوحيد من رجال الحماية الذي وافق على الادلاء بشهادته في هذه القضية امام المحققين في ١٧ شباط الماضي.

ويشتبه في ان ليوينسكي كانت على علاقة بالرئيس، ثم أدلت بشهادة كاذبة أمام القضاء في هذا الشأن بناء على نصيحة كلينتون نفسه ومحاميه فيرنون جوردان.

وكان المدعي المستقل كينيث ستار الذي يتولى ملف القضية يرغب في الاستماع الى افادات افراد الحماية الشخصية للرئيس، لكن وزارة العدل رفضت طلبه نظراً الى الطابع الخاص لعملهم.

الحملة على الاسلاميين تشتد في تركيا
السجن لرئيس بلدية اسطنبول واعتقال ٢٠ من رجال الأعمال



رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوجان يتحدث الى الصحافيين بعد صدور الحكم بسجنه امس. (رويترز تيليفوتو)

أصدرت امس محكمة امن الدولة التركية في ديار بكر حكماً بالسجن عشرة أشهر على رئيس بلدية اسطنبول الاسلامي رجب طيب اردوجان لالقائه خطاباً تضمن سخرية لاذعة من النظام العلماني في البلاد، بينما اوقفت الشرطة التركية ٢٠ من رجال الاعمال الاسلاميين في ضربة قوية اخرى للتيار الاسلامي بعد حل حزب الرفاه.

ودانت المحكمة اردوجان بتهمة "اذكاء العداوات" في خطاب أمام انصاره الاسلاميين العام الماضي في مدينة سيرت في جنوب شرق تركيا قال فيه ان النظام التركي حول المساجد تكناً عسكرية والمآذن حراباً. وقال رئيسها في حيثيات الحكم: "المتهم مذنب وعوقب بالسجن عشرة أشهر".

ولم يكن اردوجان الذي يشغل منصب رئيس بلدية اسطنبول منذ عام ١٩٩٤ في المحكمة لدى النطق بالحكم ومن المستبعد سجنه فوراً اذ تستغرق إجراءات الاستئناف بضعة أشهر.

وصرحت ناطقة باسم بلدية اسطنبول: "رئيس البلدية يمارس عمله. سنستأنف الحكم. نأمل ان يجيء رد فعل القانونيين مناسباً لان الحكم حكم سياسيين في الدرجة الاولى. هذا واضح جداً".

ولذا ايدت محكمة الاستئناف الحكم سيكون على رئيس البلدية ان يتنحى عن منصبه ولن يكون في وسعه ان يشارك في الانتخابات البلدية السنة المقبلة.

وقد عرف اردوجان بانه زعيم نشيط ورشح على نطاق واسع ليخلف رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان في زعامة حزب الرفاه الاسلامي.

وصدر الحكم عليه بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعتقال الشرطة التركية ٢٠ من رجال الاعمال الاسلاميين لقطع التمويل عن نشاط الحركة الاسلامية. وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان حملة الشرطة التي جرت خصوصاً في انقرة واضنة وبورصة واسطنبول وقيصرية استهدفت بعض المؤسسات والمسؤولين فيها الذين يشتبه في تورطهم في تبييض اموال غير مشروعة وتحويل مبالغ في شكل غير قانوني الى منظمات اسلامية. واكثر الذين اوقفوا في هذه الحملة التي لا سابق لها اعضاء في جمعية رجال الاعمال والصناعيين المستقلين في تركيا المعروفة بمواقفها المؤيدة للاسلاميين وخصوصاً معارضتها نظام الفوائد المصرفية التي يحرمها الاسلام.

ومن الذين لا تزال قوى الامن تبحث عنهم ابناء اكرم باكديميرلي، وهو وزير دولة سابق مكلف الاقتصاد وعضو حزب الوطن الام اليميني بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

(رويترز، وص ف)

بعد قرار ضد العراق وتجاهل الصين والجزائر
لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان ترفض مشروعاً أميركياً لادانة كوبا

للمرة الاولى منذ سنوات، صوتت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي تتخذ جنيف مقراً لها ضد مشروع ادانة لكوبا في هذا المجال يطلب ابقاء العقوبات على هافانا سنة أخرى، الامر الذي يعني ان كوبا لم تعد خاضعة لمراقبة مقرر حقوق الانسان في المنظمة الدولية الاسوجي كارل يوهان غروث.

وقد رفض المشروع الذي اقترحته واشنطن أمس بغالبية ١٩ صوتا في مقابل ١٦ وامتناع ١٨ عن التصويت في الدورة الـ ٥٤ للجنة حقوق الانسان التي تضم ٥٣ دولة والمقرر ان تختتم جلساتها السنوية التي تستمر ستة أسابيع، الجمعة، وامتنع عدد من دول أميركا اللاتينية بينها البرازيل وتشيلي وغواتيمالا والمكسيك وفنزويلا عن التصويت على المشروع، فيما أيدته الدول الغربية وعلى رأسها بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والارجنتين وصوت ضده عدد من الدول الافريقية والآسيوية.

ويذكر ان واشنطن تتقدم في انتظام ومنذ سنوات بمثل هذا المشروع الذي يدين انتهاكات حقوق الانسان في كوبا، لكنها المرة الاولى لا يحظى اقتراحها بالغالبية.

وبعد الجلسة، صرح العضو في الوفد الكوبي الفونسو مارتينيز "انه انتصار المنطق (...) انه الانتصار على عدم المرونة وغياب التسامح".

و لم يصدر أي تعليق من الوفد الاميركي.

وكانت اللجنة ذاتها أصدرت قرارا يدين "الانتهاكات البالغة الخطورة والواسعة والمنتشرة" في العراق، بعدما فشل الوفد الروسي في محاولته تلطيف صيغة القرار الذي اقترحه الاتحاد الاوروبي وشاركت دول أخرى منها الولايات المتحدة في رعايته والذي ندد بعمليات القتل السياسية والتعذيب وقمع حرية التعبير. وطالب بوقف "الممارسات القمعية" للاكراد في شمال العراق. ومدد سنة أخرى مهمة الخبير الدولي في حقوق الانسان ماكس فان درستول الذي قدر في تقرير رفعه الى اللجنة في وقت سابق من الشهر الجاري، عدد من اعدموا من دون محاكمة ولاسباب ودوافع سياسية "بأكثر من ١٥٠٠" شخص عام ١٩٩٧.

والقى المراقب العراقي كلمة انتقد فيها القرار بقوة وأنحى باللائمة على العقوبات الدولية في موت ١,٥ مليون شخص منذ عام ١٩٩١، قائلا ان اللجنة "تتجاوز جريمة الابادة الحقيقية التي تحدث" واصفا اياها بانها "لجنة سياسية أكثر منها لجنة لحقوق الانسان".

وايدت القرار ضد العراق ٣٢ دولة ولم تعارضه أي دولة، في حين امتنعت ٢١ عن التصويت بينها الصين وروسيا التي أخفقت في حشد التأييد لحذف فقرات تلطيفاً لحدة الادانة. وجادل الوفد الروسي بأن مشروع القرار لم يأخذ في الاعتبار التغيرات التي تحدث في العراق وقال: "بصفة عامة نشعر ان ثمة امكاناً كبيراً لتحسن وضع حقوق الانسان في العراق".

كذلك، اعتمدت اللجنة قرارا يطالب حكومة السودان بوقف القصف الجوي الاهداف المدنية وعمليات الاغاثة فوراً. "واستنكر" القرار، الذي أقر بغالبية (٣ صوتا في مقابل ستة وامتناع ١٦ عن التصويت)، لجوء كل اطراف النزاع الى القوة العسكرية لعرقلة ارسال القوافل الانسانية، وأبدى "قلقه" للانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان، مشيراً الى "عمليات نزوح قسرية للافراد واعتقالات من دون محاكمة وأعمال تعذيب". وندد بـ "الاتجار بالاطفال وبيعهم وبالمذابح العمياء وعمليات النزوح القسرية في السودان والدول المجاورة".

ولم يطلب أي من اعضاء اللجنة اتخاذ اجراء حيال الصين أو الجزائر على رغم الدعوات المتكررة من جماعات حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية. بينما اعتمدت اللجنة قرارين يدينان الاعدامات في ميانمار والانتهاكات ومنها الاعتقالات العشوائية في نيجيريا. ودعت الحكومتين العسكريتين في البلدين الى استعادة الديموقراطية. وحضت جمهورية الكونغو الديموقراطية على التعاون مع التحقيق في المذابح المزعومة.

(أب، و ص ف، رويترز)

١٠٠ قتيل في سري لانكا

كولومبو – و ص ف – أفاد مصدر في وزارة الدفاع السري لانكية أمس أن معارك دارت الاثنين بين الجيش السري لانكي والثوار التاميل أدت إلى سقوط أكثر من مئة قتيل في الجانبين.

وأوضحت ان ما لا يقل عن ٤١ جندياً بينهم أربعة ضباط قتلوا وان ٢٠٠ آخرين أصيبوا بجروح في معارك طاحنة وقعت الاثنين قرب مدينة مانكولام التي يسيطر عليها "نمور تحرير ايلام تاميل". وأكدت ان ما لا يقل عن ٦٠ متمرداً من التاميل قتلوا أيضاً في هذه المعارك التي جرت في الوقت الذي أطلقت رابطة الكومنولث مفاوضات لمحاولة وضع حد للنزاع الاتني في سري لانكا الذي أوقع أكثر من ٥٥ الف قتيل في ربع قرن.

بالادور يبرّئ حكومته من مجازر رواندا ويحمّل كمبالا وواشنطن مسؤولية ضمنية

رفض رئيس الوزراء الفرنسي السابق ادوار بالادور، أمس، في شهادة أمام لجنة تحقيق برلمانية، اتهامات لفرنسا بدعم نظام رواندا الذي ارتكب مجازر ابادة عام ١٩٩٤، لكنه دعا إلى إجراء تحقيق في شحنات الاسلحة الفرنسية في ذلك الوقت وحمّل أوغندا والولايات المتحدة ضمناً مسؤولية المجازر.

واستمعت اللجنة الى أقوال بالادور وثلاثة من أعضاء حكومته هم وزير الخارجية السابق الان جوبيه ووزير الدفاع السابق فرنسوا ليوتار ووزير التعاون السابق ميشال روسان في استجواب هو الاول من نوعه.

وانتقد بالادور الحملة "العنيفة والمنحازة والحاقدة" على عمل فرنسا في رواندا عام ١٩٩٤ ورأى انها "تثير اسئلة عارمة".

لكنه قال أنه سيسعى مع وزرائه الى مساعدة اللجنة البرلمانية في اعمالها في ما يتعلق بالوقائع "اعتباراً من نيسان ١٩٩٣" أي تاريخ توليه رئاسة الوزراء. وشدد على أن باريس أوقفت شحنات الأسلحة الى رواندا في نيسان ١٩٩٤ بعد يومين من اسقاط طائرة الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا بالصواريخ، الأمر الذي اطلق شرارة المجازر.

وأحاط عدد كبير من الصحافيين بالمسؤولين الفرنسيين الاربعة السابقين وبرئيس اللجنة البرلمانية وزير الدفاع الاشتراكي السابق بول كيليس. وقال كيليس مفتتحاً جلسة الاستماع العلنية: "لسنا محكمة ولسنا قضاة أو محامين لكننا نريد معرفة الحقيقة".

واللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق عن رواندا مهمتها القاء الضوء على الدور الذي اضطلعت به فرنسا في هذا البلد بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤.

وعلى بالادور والوزراء الثلاثة توضيح عمل الحكومة الفرنسية في رواندا حيث قتل المتطرفون الهوتو عام ١٩٩٤ ما بين ٥٠٠ ألف و٨٠٠ ألف من التوتسي والهوتو المعتدلين.

ولفت بالادور الى أن قرار حكومته وقف شحن الاسلحة الى رواندا اتخذ قبل قرار الامم المتحدة حظر ارسال الاسلحة اليها. وشدد على أن "فرنسا لم تشارك في العمليات العسكرية الى جانب القوات الرواندية بين ١٩٩٣ و ١٩٩٤". لكنه ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال ارسال شحنات سلاح سراً الى رواندا، ودعا الى البحث عن أي وثائق تسمح بشحن السلاح عام ١٩٩٥، قائلاً: "على رغم رغباتي المعلنة، لم أكن في وضع يتيح لي الحصول على المعلومات الضرورية".

ولاحظ ان بلاده كانت الدولة الغربية الوحيدة التي أوقفت المجازر، وأن الولايات المتحدة كانت مصدومة بسبب الفشل الذي منيت به في عمليتها في الصومال.

وفي اشارة واضحة الى مسؤولية ضمنية لكمبالا وواشنطن عن بعض المجازر في رواندا، قال بالادور ان المتمردين التوتسي الذين يتولون السلطة في كيغالي "قدموا من اوغندا وان عددا من التوتسي تلقوا تدريبات في الولايات المتحدة".

ولم يخف "دهشته ورفضه لتصرف اولئك الذين عجزوا عن ارساء السلام وانقاذ حياة المواطنين الاوروبيين في كيغالي وحتى عن وضع حد للمجازر أو اغاثة الشعوب التي تتعرض للتعذيب والذين يوجهون اليوم اصابع الاتهام الى الدولة الوحيدة في العالم التي تحركت بالوسائل التي كانت متوافرة لديها".

أما ليوتار، فاعرب أمام اللجنة عن شعور بـ"الاعتزاز" و"المرارة" حيال دور فرنسا خلال عملية الابادة الرواندية عام ١٩٩٤. وقال "كنا الوحيدين الذين قبلوا بدفن الجثث (...) وبدء عمليات تلقيح (...) واقامة مستشفى ميداني داخل رواندا (...) وكذلك تلبية الحاجات لتزود مياه الشرب"، مشيراً الى عملية "توركواز" العسكرية الانسانية التي نفذتها فرنسا في حزيران ١٩٩٤ لحماية المدنيين بعد المجازر التي ارتكبها المتطرفون الهوتو بين نيسان وتموز من العام نفسه. واضاف: "لدي شعور كبير بالاعتزاز بالعمل الذي قامت به بلادي والذي اعترف بجودته وضرورته الامين العام للامم المتحدة والمفوضية العليا للاجئين". لكنه عبّر في الوقت نفسه عن "شعوره بالمرارة" لأن "العمل الذي قمنا به تحت ضغط الرعب أحيط بجو من الريبة والحذر".

ورفض جوبيه، الذي صار لاحقاً رئيسا للوزراء، بدوره الانتقادات الموجهة الى عمل الحكومة في رواندا، وعبر عن "شعور بالاعتزاز بالطريقة" التي اتبعتها فرنسا في رواندا. ورأى ان العسكريين الفرنسيين "طبقوا تعليمات الحكومة وتمكن "ديبلوماسيونا من تحريك ضمير المجتمع الدولي الذي كان قادراً على التعبير عن مشاعر طيبة ومصمماً على عدم القيام بأي شيء".

وستستمع اللجنة البرلمانية بعد ظهر اليوم الى أقوال جان كريستوف ميتران نجل الرئيس الراحل فرنسوا ميتران الذي كان في تلك الفترة مستشاراً رئاسيا للشؤون الافريقية.

ويذكر أن بالادور الذي ينتمي الى حزب التجمع من أجل الجمهورية الديغولي، كان في الفترة التي وقعت فيها المجازر في رواندا، يرأس الحكومة الفرنسية في ظل نظام تعايش مع رئيس الجمهورية الاشتراكي الذي تزداد اصابع الاتهام الى الدور الذي اضطلع به مع المقربين منه في رواندا.

وكانت قوات فرنسية منتشرة في رواندا في اطار بعثة مساعدة عسكرية في بداية ١٩٩٤. ثم ارسلت قوات اخرى في اطار عملية "توركواز"، وأثار دور هؤلاء الجنود الفرنسيين الجدل.

وسبق لبالادور أن أكد في السادس من نيسان الماضي أن "الجيش الفرنسي لا يتحمل أي مسؤولية في الابادة الرواندية".

(أب ، وص ف)



رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور يغطي وجهه لدى مغادرته جلسة الاستماع البرلمانية وبدا وزير الدفاع السابق فرنسوا ليوتار – الى اليسار – ووزير التعاون السابق ميشال روسان الى اقصى اليمين. (أ ف ب تيليفوتو)

تزايد الضغوط على ايطاليا وبلجيكا لتصححا أوضاعهما بعد اعتماد "الأورو"

تواجه حكومتا إيطاليا وبلجيكا ضغوطاً متزايدة لتلتزما رسمياً إنهاء العجز في موازنتيهما وخفض ديونهما العامة بعيد إطلاق العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩.

ويقود وزير المال الألماني تيو فايغل المطالبين بأن تعمل روما وبروكسيل على تبديد المخاوف من أن تؤدي ديونهما العامة الضخمة إلى إضعاف الثقة بـ "الأورو". وقد وضع مسؤولون كبار من وزارات المال والمصارف المركزية لدول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ خطة أولية الاثنين في بروكسيل "تلتزم بموجبها الدول المدينة تحقيق فائض في موازناتها في أسرع ما يمكن" بما يسلهم في" خفض ديونها العامة بسرعة". ورفعت الخطة إلى وزراء المال الـ ١٥ الذين بدأوا اجتماعاتهم مساء أمس في العاصمة البلجيكية تحضيراً للقمة الأوروبية في الثاني من أيار المقبل التي ستعلن رسمياً الدول الـ ١١ المؤهلة لاعتماد "الأورو".

ومعلوم أن بريطانيا والدانمارك وأسوج اختارت عدم الانضمام إلى الوحدة النقدية في مرحلتها الأولى، بينما لم تستطع اليونان تلبية المعايير المطلوبة لذلك.

وقبل أسبوعين من قمة "الأورو" لا يزال الخلاف قائماً على الشخصية التي ستتولى حاكمية المصرف المركزي الأوروبي المزمع إنشاؤه ليشرف على السياسة النقدية لدول الاتحاد. وتصر باريس على أن يتولى هذا المنصب حاكم المصرف المركزي الفرنسي جان – كلود تريشيه، بينما تؤيد غالبية الدول الأخرى الحاكم السابق للمصرف المركزي الهولندي فيم دويزنبرغ. ولمّح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الإثنين إلى حل وسط يقضي بتقاسم المرشحين ولاية الحاكم الممتدة ثماني سنوات.

الرفض الديغولي

وفي فرنسا، أعلن أمس رئيس الكتلة البرلمانية لحزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي جان لوي دوبريه ان نواب حزبه سيصوتون ضد مشروع الحزب الاشتراكي لاعتماد "الأورو". وقال امام الجمعية الوطنية "نقول نعم للاورو ولا للسياسة الاقتصادية للحكومة"، معتبرا ان "في هذه المسألة تلاعبا بالاجراءات (...) ومناورة سياسية من رئيس الوزراء". ولاحظ أن جوسبان "لا يرغب في معرفة رأي البرلمان في الانتقال الى الاورو" وهي مسألة حسمتها نتيجة الاستفتاء على معاهدة ماستريشت في ٢٠ ايلول ١٩٩٢ حين صوت الفرنسيون لمصلحة المعاهدة و"الاورو" بغالبية ضئيلة بلغت ٥١ في المئة فقط. وأضاف : "في الحقيقة أن رئيس الوزراء يريد مصادقة على سياسته الاقتصادية الاوروبية التي لا تتوقف عن انتقادها ومعارضتها لانها تتناقض ومصالح فرنسا واوروبا".

غير أن تصويت الديغوليين الذين يمثلهم ١٤٠ نائبا من أصل ٥٧٧ لن يحول دون اعتماد المشروع الذي بدأت مناقشته أمس، خصوصاً أن الحزب اليميني الكبير الآخر الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية سيصوت الى جانبه، الا ان نوابه سينتقدون السياسة الاقتصادية للحكومة خلال المناقشة.

وتحدث جوسبان في الجلسة مطمئناً الفرنسيين إلى هذه الخطوة والفرص التي ستوفرها، واصفاً إياها بانها "خطوة أولى" على طريق بث "روح جديدة" في أوروبا. وتطرق إلى المصرف المركزي الأوروبي متمنياً فرض "رقابة ديموقراطية" عليه لأنه جهاز حساس ولكن غير منتخب.

- في واشنطن، صرحت الناطقة باسم بعثة المفوضية الاوروبية ايلا كروكوف أن الاتحاد الاوروبي قرر اسقاط الشكوى التي قدمها ضد الولايات المتحدة لدى منظمة التجارة العالمية في شأن قانون هيلمز–بورتون، علماً أن صلاحية هذه الشكوى انتهت أمس وفقا لحسابات المفوضية الاوروبية وفي ٢٥ نيسان وفقا لحسابات المنظمة.

وقالت كروكوف ان قرار ترك الشكوى تسقط بمرور الزمن اتخذ في اجتماع لممثلي الدول الاعضاء في الاتحاد في بروكسيل، لكنها لفتت إلى أن الاوروبيين يمكن ان يتقدموا بشكوى جديدة "في أي لحظة". ويعتمد ذلك على نتيجة المفاوضات الجارية مع الاميركيين لايجاد تسوية نهائية للخلاف على القانون الذي صدر عام ١٩٩٦ والذي يسمح لواشنطن بفرض عقوبات على المؤسسات الاجنبية التي تتعامل مع كوبا.

(و ص ف، أ ب)

وسط حديث عن احتمال انقسام المعارضة
الدوما يقترع الجمعة للمرة الثالثة على ترشيح سيرغي كيريينكو

ولفق زعماء مجلس دوما الدولة الروسي امس على اجراء دورة اقتراع ثالثة وحاسمة الجمعة على تعيين مرشح الكرملين الليبيرالي سيرغي كيريينكو رئيسا للوزراء في الوقت الذي يستمر اختبار القوة بين الرئيس بوريس يلتسين والمعارضة الشيوعية.

ورفض الدوما الموافقة على مرشح يلتسين لتأليف الحكومة الجديدة مرتين حتى الان وهو يواجه خطر الحل اذا رفضه للمرة الثالثة. وكان متوقعاً على نطاق واسع اجراء دورة الاقتراع الثالثة الاخيرة الجمعة الا انه كان يتعين على الدوما ان يعلن ذلك رسميا.

ويحق ليلتسين بموجب دستور ١٩٩٣، الذي اعطى الرئيس الروسي سلطات واسعة، ان يحل المجلس اذا رفض مرشحه لتولي منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات وان يدعو الى انتخابات مبكرة.

وقد أقال يلتسين حكومة رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين في اذار الماضي ورشح كيريينكو (٣٥ عاما) لتأليف حكومة جديدة. ويقول زعماء الدوما ان كيريينكو تعوزه الخبرة والحنكة السياسية اللازمة لتولي ثاني أكبر منصب بعد رئيس الدولة.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن نائب رئيس الوزراء بالوكالة الاصلاحي بوريس نيمتسوف ان تعيين رئيس للوزراء سيتم الجمعة أياً تكن نتيجة تصويت الدوما. وقال ان "رئيس الوزراء سيثبت في كل الاحوال في مهماته الجمعة وسيبدأ تأليف حكومة" جديدة.

في المقابل ، اكد زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ان النواب الشيوعيين سيرفضون مجدداً هذا التعيين، وقال " لا نخشى الانتخابات المبكرة ونعتقد ان ذلك قد يكون في مصلحة البلاد. نحن واثقون من قدرتنا على الفوز بعدد أكبر من المقاعد النيابية مما يسمح لنا بالتصدي للسياسة الاقتصادية ليلتسين". وتضم كتلة النواب الشيوعيين الان ١٣٤ نائبا.

غير ان بعض زعماء المعارضة اعلن امس انه يفضل التصويت لمصلحة كيريينكو على المخاطرة بخوض انتخابات مبكرة. وقال زعيم حزب سلطة الشعب المقرب من الشيوعيين نيكولاي ريجكوف: " فعلنا ما في وسعنا (...) ولكن لا يسعنا المخاطرة بحل الدوما".

ويرجح المراقبون ان تقترع كتلة نواب الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي لمصلحة كيريينكو وخصوصا ان استطلاعات الرأي الاخيرة اظهرت تراجعا في شعبيته بحيث قد يخسر عددا من المقاعد النيابية في حال اجراء انتخابات مبكرة.

(و ص ف ، رويترز، أب)

موسكو تعترض على تعيين غروزني "سفراء" في الخارج

موسكو – و ص ف – أفادت وكالة "انترفاكس " الروسية المستقلة ان خلافا جديدا حصل بين موسكو وغروزني بعد اعلان الاخيرة تعيين تسعة سفراء في الخارج.

فقد اعلنت تشيتشينيا امس ارسال ديبلوماسييها الى تسع دول اجنبية بينما دول البلطيق وبعض دول الخليج "وحتى بعض الدول الاوروبية الكبرى". وردت وزارة الخارجية الروسية مؤكدة ان هذا القرار "غير شرعي". واعتبرت في بيان لها ان "محاولة غروزني الوصول الى الساحة الدولية تنتهك الاتفاقات المعقودة مع موسكو".

من جهة اخرى، بثت شبكة " ار تي ار" التلفزيونية الروسية ان "جميع الدول التي اتصلت بها تشيتشينيا أكدت حتى الان انها لن تمنح موفدي غروزني الوضع الديبلوماسي". لكنها لم تحدد اسمه منه الدول. ومنذ الانتصار العسكري للانفصاليين الشيشان في آب ١٩٩٦ والانسحاب الشامل للجيش الروسي، لم تعترف أي دولة باستقلال تشيتشينيا . وخلال زيارة لبريطانيا في اذار الماضي اضطر الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الى السفر بجواز سفر روسي.

تحطم طائرة اكوادورية ومقتل ركابها الـ ٦١



أفراد من الجيش والشرطة الكولومبيين يبحثون في حطام الطائرة الاكوادورية. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلنت الشرطة الكولومبية ان ٦١ راكبا هم ٥١ مسافرا وافراد الطاقم العشرة قتلوا في حادث تحطم طائرة "بوينغ ٧٢٧ – ١٠٠" تابعة لشركة النقل الجوي العسكري الاكوادوري بعد ظهر الاثنين في ضواحي بوغوتا. واضافت ان احدا من المسافرين لم ينج من تحطم الطائرة التي كانت تقوم برحلة مدنية بين بوغوتا وكيتو لحساب شركة الخطوط الجوية الفرنسية "آر فرانس". وكانت شركة النقل الجوي العسكري الاكوادوري تحولت شركة جوية مدنية طياروها من العسكريين، وتقوم برحلات لحساب شركتي "آر فرانس" و"لوفتهانزا".

وفي باريس اكد ناطق باسم "آر فرانس" ان الشركة الفرنسية كانت تستأجر "البوينغ" الاكوادورية. واضاف :" نعرف انه كان على متن الطائرة نحو ٤٠ مسافرا، لكننا لا نعرف بدقة حصيلة الحادث". وأوضح ان بين القتلى ٢٧ اوروبيا منهم ستة فرنسيين و١٥ أميركيا جنوبيا وصيني واحد.

وقد تحطمت الطائرة من اقلاعها بدقائق من مطار "الدورادو" في بوغوتا الساعة ١٦.٣٠ بالتوقيت المحلي (٢١.٣٠ بتوقيت غرينيتش). وتناثرت اجزاؤها في منطقة تبلغ مساحتها كيلومتراً واحداً اذ انفجرت قبل ان تهوي مشتعلة على جبل غرب العاصمة الكولومبية، كما روى شهود قالوا انها كانت تحلق على ارتفاع منخفض.

وفي بوغوتا اعلن رئيس عمليات الطيران المدني الكولومبي الكولونيل خوليو غونزاليس ليل الاثنين – الثلثاء ان الطائرة دارت يسارا فيما كان ينبغي ان تأخذ الوجهة المعاكسة الى كيتو. وعندما نبه برج المراقبة في مطار "الدورادو" في بوغوتا الطيار الى خطأه رد الاخير انه سيصحح الاتجاه. عندئذ فقد برج المراقبة اي اتصال بالطائرة التي تحطمت قرب منطقة مكتظة بالسكان غرب بوغوتا. وقالت السلطات الكولومبية انها ستنقل الصندوق الاسود الذي عثر عليه مساء رجال الانقاذ الى شركة "بوينغ" في الولايات المتحدة.

وعلم من شركة الطيران الاكوادورية "تامي" ان الطائرة التي تحطمت هي نفسها التي عاد على متنها صباح الاثنين الرئيس الاكوادوري فابيان الاركون من القمة الاميركية الثانية التي انعقدت السبت والاحد في سانتياغو عاصمة تشيلي. وكانت الطائرة التي سميت "بيتشينشا" تستخدم كطائرة رئاسية على غرار الطائرة الرئاسية الاميركية "آر فورس وان".

(و ص ف، اب، رويترز)

المنسق الاميركي التقى دنكطاش وكليريدس

نيقوسيا – أب، و ص ف – غداة انتهاء الزيارة التي قام بها منسق الشؤون القبرصية في وزارة الخارجية الاميركية توماس ميلر الاثنين للجزيرة واستمرت ثماني ساعات، أصدر الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس بيانا شكر فيه الرئيس الاميركي بيل كليتنون وضعه تسوية مشكلة الجزيرة المقسمة ضمن اولوياته.

وقد التقى ميلر الاثنين زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في القسم الشمالي من الجزيرة، ثم عاد الى القسم الجنوبي ليعقد مساء لقاء وكليريدس صرح بعده ان هدف زيارته هو "الاعداد لزيارة الموفد (الاميركي الخاص) ريتشارد هولبروك مطلع ايار (...). انها زيارة مهمة، مهمة جدا (...). ان الجهود التي نبذلها لمعالجة المسائل الاساسية مستمرة".

وكان هولبروك حذر من ان الولايات المتحدة قد تعيد النظر في دورها في المفاوضات الرامية الى ايجاد حل لمشكلة الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ اذا لم تفض مهمته المقبلة في ايار الى تحقيق تقدم.

استفتاءان معاً في ايرلندا الشمالية

دبلن – و ص ف – صرح ناطق رسمي في دبلن مساء الاثنين ان الحكومة الايرلندية قررت ان تنظم في يوم واحد هو ٢٢ ايار الاستفتاءين على اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية وعلى معاهدة امستردام الاوروبية المقرر أساسا في هذا الموعد.

وكانت ارتفعت في الايام الاخيرة اصوات عدة وخصوصا من حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" وحزب الخضر مطالبة الحكومة بألا تجري الاستفتاءين في يوم واحد. لكن انصار الاستفتاء المزدوج أوضحوا ان الشعب الايرلندي القليل الاهتمام برهانات المعاهدة الاوروبية قد لا يتوجه الى صناديق الاقتراع مرة ثانية اذا ارجئ الاستفتاء على معاهدة امستردام.

كذلك رفضت الحكومة الايرلندية التصويت على كل بند من الاتفاق على حدة، الامر الذي من شأنه أن يتيح للناخبين الا يرفضوا إلا بعض جوانب اتفاق السلام وخصوصا التعديلات المختلف عليها للمادتين ٢ و ٣ من الدستور. وقررت انه لن يكون هناك سوى "نعم" أو "لا" واحدة على مجمل اتفاق السلام. وسيبحث برلمان دبلن قبل منتصف ليل الاربعاء في اتفاق السلام ايرلندا الشمالية الذي وقع في ١٠ نيسان الجاري بحيث يحترم المهلة القانونية المحددة بـ ٣٠ يوما قبل اجراء الاستفتاء.

"الخمير الحمر" صدّوا قوات حكومية

بانكوك – أب، و ص ف – أكد مسؤولون في الجيشين الكمبودي والتايلاندي أمس ان مسلحي "الخمير الحمر" نجحوا في ارغام القوات الحكومية على الانكفاء مسافة ٥٠٠ متر الى كيلومترين في يومين من القتال العنيف في قاعدة تعرف بـ "جبل ٢٠٠" على طول الحدود التايلاندية – الكمبودية.

وبثت اذاعة "الخمير الحمر" التي يلتقط بثها في بانكوك انه "ليل ١٨ نيسان ١٩٩٨ شن السكان الخمير بالتعاون مع قوات التضامن الوطني (الخمير الحمر) هجمات على مجموعة من الفيتناميين جاؤوا لينهبوا مناطق للصيد في قرية شونوك ترو في اقليم كومبونغ شنانغ والحقوا بالعدو ٤٥ قتيلا وعدداً من الجرحى".

وقالت سلطات بنوم بنه ان مجموعة تضم ٢٠ من "الخمير الحمر" هاجمت ليل الجمعة – السبت قريتين للصيادين تبعدان ١٠٠ كيلومتر عن شمال العاصمة ما ادى الى مقتل ٢١ شخصا بينهم ١٢ فيتناميا. لكن ديبلوماسيين ومحللين أبدوا شكوكهم في هوية المنفذين الحقيقيين للهجوم وأوضحوا ان "الخمير الحمر" لم يشنوا أي هجوم في المنطقة منذ اكثر من سنة. فيما نشرت الصحافة الكمبودية الاثنين وامس شهادات متناقضة لناجين أفاد بعض منهم ان المهاجمين هم "قطاع طرق"، فيما تحدث آخرون عن رجال يرتدون ثياب "الخمير الحمر".

مقتل ٨ من الشيعة في شمال نيجيريا

لاغوس – و ص ف – نشرت صحيفة "دايلي تايمس" الموالية للحكومة في لاغوس أمس ان ثمانية من الشيعة النيجيريين قتلوا في مواجهة مع الشرطة واصيب عدد آخر بجروح بينهم بعض رجال الشرطة في ولاية كادونا في شمال البلاد. وقالت ان الشيعة في المدينة لجأوا الى السلاح الاحد الماضي مطالبين باطلاق عائلة زعيمهم ابرهيم الزاكي زاكي التي كانت الشرطة اعتقلتها في ١٧ نيسان في مدينة زاريا في الولاية ذاتها. وكان الزعيم الشيعي نفسه اعتقل في ايلول ١٩٩٦ اثر مواجهات دامية بين الشيعة والمسيحيين.

وأضافت ان رجال الشرطة اطلقوا الرصاص لتفريق متظاهرين مسلحين بالاقواس والسهام والمقاليع، وان بين القتلى احد زعماء الشيعة. ونقلت عن الناطق باسم الشرطة في كادونا تامينو بينداوا ان الشرطة تحركت لمنع الشيعة من احراق ثكنة ومخفر للشرطة. واعتقل عدد من المتظاهرين.

جراحة ثالثة لهافل وحاله ليست خطرة

براغ – رويترز – نقلت وكالة الانباء التشيكية أمس عن أطباء في النمسا أن جراحة جديدة أجريت للرئيس التشيكي فاتسلاف هافل ليل الاثنين، إلا أن الاطباء لا يرون ان حياته في خطر.

وهذه الجراحة هي الثالثة تجرى لهافل (٦١ عاما) في اسبوع، اذ كان يمضي فترة نقاهة في مستشفى جامعة انسبروك في النمسا اثر جراحة عاجلة لاستئصال جزء من امعائه بعد فتق مفاجئ فيما. وأجريت له السبت جراحة بالمنظار لتنظيف رئتيه من مخاط متراكم جعل عملية التنفس صعبة.

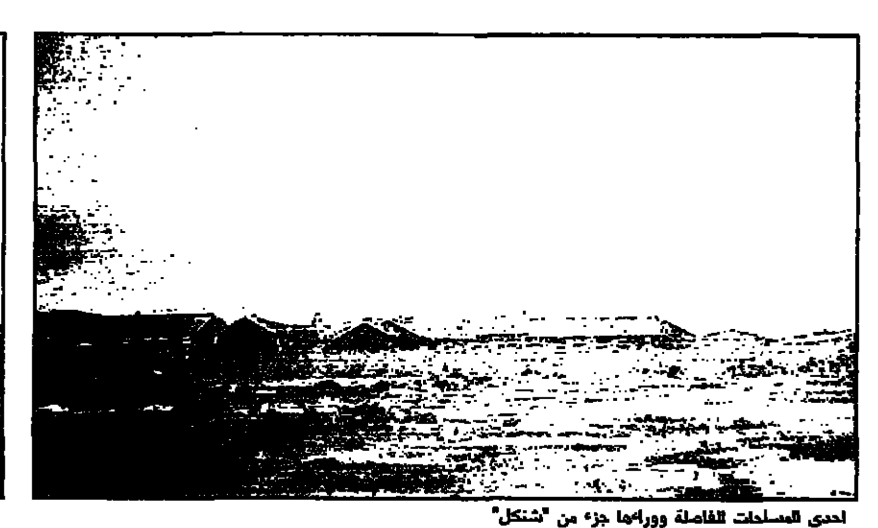
وقال أطباء نمسويون ان الجراحة الاخيرة كانت لتنظيف الجرح.

وأوضح مدير مستشفى انسبروك الجامعي الدكتور هلموت مايرشبرافر، "اتضح بعد ظهر أمس وجود خراج صغير في الجرح ففتح الجرح ونظف". وأضاف ان حرارة هافل عادت الى الدرجة الطبيعية وان لا ورم وأن حياة الرئيس التشيكي ليست في خطر.

قضايا النهار

بلفاست - بيروت: مقارنة بين مدينتي حرب أهلية

خط الصدام التقليدي


احدى المساحات الفاصلة ووراءها جزء من "شنكل"


مساحة فاصلة اخرى ووراءها جزء من "فولز"


مشهد لجدار الزنك... او المسمى خط السلام



جدار الزنك

كما في كل حرب اهلية تنشطر اللغة ايضا، هنا يبدأ الانشطار من اسم الكيان نفسه: بينما يفضل البروتستانت استخدام مصطلح "ألستر" كاسم لكيان ايرلندا الشمالية، فتمتلئ به اسماء احزابهم وتنظيماتهم، يميل الكاثوليك الى استخدام اسم "ايرلندا".

ففي اللغة عودتنا الحروب الاهلية اينما كان، من بيروت الى بلفاست، ان يفرغ المجتمع المنشطر شحنة وعيه "للحرب اهلي" للانتماء، فتتحول اللغة الى وحش دموي تتمدد انيابه على جدران المدينة المتقاتلة.

المفارقة الاولى التي تلفت في بلفاست ان هؤلاء الكاثوليك الايرلنديين الشماليين الحريصين جدا - حتى الحرب الاهلية - على هويتهم الايرلندية، لا يستخدمون اللغة الايرلندية سوى في منازلهم. وثمة احصاءات الآن عن تراجع حتى استخدامها العائلي. فلا صحيفة باللغة الايرلندية تظهر في بلفاست. وهناك عدد من المجلات والصحف بالانكليزية، ابرزها اثنتان، واحدة اقرب الى الكاثوليك هي "ايريش نيوز" واخرى اقرب الى البروتستانت هي "نيوزلتر" وتصل بعض الصحف - بالانكليزية - من دبلن عاصمة الجمهورية في الجنوب التي تحب ويحب كاثوليك الشمال لو انهما توحدا في دولة واحدة منذ اعلنوا عصيانهم اعتبارا من العام ١٩٦٩.

غير انه من المفترض ان يكون الاتفاق الاخير قد وضع حدا للرغبة "الفجة" في الوحدة الاندماجية، واستبدلها بمجلس مشترك بين الايرلنديتين في مقابل تخلي الجمهورية عن المطالبة باقليم ايرلندا الشمالية.

من حسن طالع الايرلنديين الشماليين ان آخر "انشطار" بلغته اللغة كان في ظل السلام... المستجد. فالمصطلح الانكليزي Good Friday المعروف بأنه يعني "الجمعة العظيمة" قبل فصح المسيحيين، يستخدمه بمعناه الشائع معارضو الاتفاق الاخير داخل بلفاست للدلالة على "حزن" المناسبة... قبل قيامة المسيح. اذ ان توقيع اتفاق السلام الايرلندي صادف يوم الجمعة العظيمة (او الحزينة) لدى الفريقين اي في ١٠ نيسان الجاري. بينما راح مؤيدو الاتفاق يستخدمونه بمعناه الحرفي لا الاصطلاحي. اي "الجمعة الطيبة"، لتأكيد الانتقال - ولو المبكر - من الحزن الى الفرح.

امام هذه المفارقة اللغوية، اي عدم تشدد الكاثوليك اللغوي وانخراطهم في الانكليزية حتى داخل بيوتهم، هل سلمهم في ذلك وجود غالبية ارلندية عددية في الولايات المتحدة الاميركية تفوق عدد سكان الجزيرة معا؟

مثيرة في هدوئها "حرب اهل بلفاست" بالمقارنة مع بيروت. ومثيرة، ايضا في تعايشها.

الحيان الاكثر شهرة للصدام الاهلي هما "فولز" الكاثوليكي و"شنكل" البروتستانتي. كلاهما في غرب المدينة قريبا من وسطها. ما لم اكن اعرفه قبل زيارة بلفاست وجود جدار طويل يمتد بين الحيين ويفصلهما، اذن كان يجب ان اقدر ذلك، فلا يمكن لمدينة حرب اهلية مديدة ان تبقى من دون جدار. انه جدار في معظمه من الزنك والصفيح. احيانا يفصل في مسار بين الازقة المتلاصقة واحيانا يمر - كأنما يتعب من الحشرة فيستريح في الهواء الطلق - بين مساحات ارض فارغة الا من بقايا القمامة وبعض مستنقعات الماء الآسن، او - اي الجدار - ليعود فيتأنق عندما يصبح موازيا لطريق عامة تمر بين شنكل وفولز.

بعيدا قليلا من خطوط التماس، تصبح الاحياء أكثر طبيعية. محال واسواق ومنازل. لكن امرين اكيدين فيها:

الاول انه لا بروتستانتي من الممكن ان يسكن في "فولز". ولا كاثوليكي في "شنكل".

الثاني يوصلنا الى مفارقة اخرى مهمة في بلفاست، تشبه بيروت خلال الحرب الاهلية. فكلما اقتربت الازقة من خطوط التماس امتلأت بالفقراء وبدت مهملة تشهد على اهمالها الجدران المتسخة احيانا، والمتآكلة في بعضها احيانا اخرى.

بوضوح في بلفاست، احياء الفقراء هي للقتال، لأنه عندما نبتعد اكثر نحو جنوب المدينة وجزء من شرقها تظهر المنازل الفخمة في الاحياء التي تصبح اقرب الى حدائق غناء تظللها الاشجار الوارفة وتخترقها الطرق الفسيحة. هنا، كما في حي "مالون بارك" سكن مختلط بين الكاثوليك والبروتستانت. من يريد ان يقاتل ليذهب الى فولز وشنكل. او من يريد ان يتظاهر فليذهب الى احياء الطبقة الوسطى، كما هي الحال تقليديا في التظاهرات الفولكلورية البروتستانتية على "جسر اورمو" فوق نهر "لاغان" الذي يعبر المدينة من جنوبها نحو شمالها عند الشاطئ والفاصل بين حيي اورمو الكاثوليكي وتونيفول البروتستانتي... تلك التظاهرات التي تحييها منظمات بروتستانتية متعصبة لمزيج تقاليد الانكليزية - الاسكوتلندية، باعتبار ان البروتستانت عموما جاؤوا - بواسطة الانكليز - تاريخيا من اسكوتلندا الى هذا الجزء الشمالي في ايرلندا.

عندما قرر اللبنانيون "الانفصال" عام ١٩٧٥ اخذوا فورا بتدمير الوسط التجاري لعاصمتهم بيروت. الايرلنديون الشماليون فعلوا العكس، لقد "خصصوا" في عاصمتهم بلفاست احياء سكنية صافية للمواجهة، يقاتلون حيث يسكنون، بالاحرى حيث يسكن فقراؤهم، منبت التنظيمات العسكرية وقادتها، ولكنهم يذهبون صباحا للعمل مع بعضهم البعض في الوسط التجاري للمدينة، الذي وان تعرض لبعض العمليات - كالتفجير ضد بعض الفنادق - الا انه بقي صلة وصل المدينة المختلط على مدى نحو ثلاثين عاما. صلة وصل لا تمنع حتى الاحزاب السياسية من الفريقين من ان تقيم مقارها الرئيسية فيه، اي الاحزاب غير ذات الشبهة العسكرية والاحزاب المختلطة ومنها ثلاثة، بينما حزب نسائي، ساهمت في التفاوض ثم الموافقة (المبدئية) على اتفاق السلام.

اما التنظيمات السياسة الموصولة بتنظيمات عسكرية مثل "الشين فين" الكاثوليكية (واجهة الجيش الجمهوري الايرلندي)" فتتدفأ"، مثلها مثل الاحزاب البروتستانتية ذات السمة نفسها، داخل عمق الاحياء السكنية لجماعاتها الصافية، مقيمة مراكزها الرئيسية هناك. على اي حال لهذا السبب وبما يلاحظون هنا في بلفاست ان قادة التنظيمات العسكرية يأتون من اصول عمالية بينما قادة التنظيمات السياسية يأتون من الطبقة الوسطى.

هنا لا ميليشيات بالمعنى العلني الذي عرفناه في بيروت. لأن طابع عملها سري وعندما تظهر فللقيام بعمليات خاطفة. والمثير انك ترى في بلفاست مشهدا لا تألفه في اي مدينة اوروبية. هنا، كالعالم الثالث، ثكن ليس فقط للشرطة القوية جدا (والمحسوبة على البروتستانت ولذلك يخصص لها اتفاق سلام بنودا لتغيير بنيتها) بل ايضا للجيش البريطاني الذي يلفت وجود مبنى كبير، لعله الاعلى ارتفاعا في بلفاست، داخل حي "فولز" الكاثوليكي. ولعل سبب ارتفاعه كبرج مرتبط بالحاجة الى موقع كاشف على الحيين الاكثر "حرب اهلية" اي "فولز" وشنكل.

صحيح اننا جئنا بعد اتفاق السلام بأيام قليلة، الا ان "الحرب الاهلية" هنا لم تعتمد التدمير العشوائي حتى في الاحياء المتلاصقة كما حصل لبيروت. هناك طبعا في بلفاست ارث من رعب الاغتيالات وعمليات التفجير. الا انه - ويا لهول المقارنة وبرودتها - لم تشهد الحرب الاهلية خلال ثلاثين عاما من الصراع "سوى" سقوط ٣٢٠٠ قتيل على الجانبين، بينما لدينا تتحول الارقام - بالمقارنة - الى ارقام رهيبة تتخطى - رغم عدم دقتها - المئة الف قتيل خلال حربنا الاهلية اللبنانية في "اضعف" الارقام!

... على كل الصعوبات التي يواجهها اتفاق السلام (ومنها تغيير نمط حياة "عصابات" تهريب مخدرات وخوات) فان زائر بلفاست ينتابه انطباع متفائل بأن من نظم حربا اهلية على هذا المقدار من "الترتيب" سيتمكن من تطبيق اتفاق السلام رغم بنيته السياسية المعقدة والمركبة. وسيكون في الامكان للعلم البروتستانتي الابيض الذي يتوسطه صليب احمر، وللعلم الكاثوليكي الاخضر والابيض والذهبي، ان يتعايشا داخل مؤسسات حكومية واحدة لهذا الاقليم. ولعاصمته التي اشتهرت تاريخيا بأنها عاصمة بناء سفن (فيها بنيت سفينة التايتانيك) وكانت تعتمد الى الان على بناء اسلحة بحرية للجيش البريطاني، رغم تراجع هذه الصناعة في السنوات الاخيرة.

* * *

الكل يحمل ذكرياته الاليمة في هذه المدينة. سائق التاكسي (الكاثوليكي) الذي قاد سيارته في هذه الجولة على المدينة اشار لي الى امكنة قتل فيها اصدقاء له على يد تنظيمات عسكرية بروتستانتية، هل كانوا "ابرياء"، سألته؟ قال: "لا اعرف ماذا تقصد بـ"البراءة" ولكنهم كانوا على صلات ايضا بتنظيمات احيائهم.

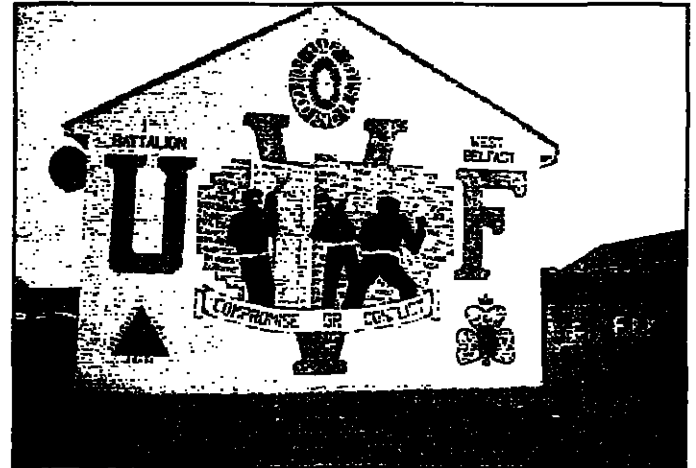
في الليلة نفسها التي عدت فيها الى الفندق في وسط المدينة، كانت الـ"بي بي سي" تعلن على قناتها الاولى ان "ضحية السلام" الاولى وقعت في بلفاست في السادسة وخمس واربعين دقيقة من المساء نفسه. فقد اغتال مسلحون قرب مرأب للسيارات سائق تاكسي كاثوليكيا هو اب لخمسة اطفال.

ظهر اليوم التالي لفت نظري عندما وصلت الى لندن ان الصحف الانكليزية الرئيسية اشارت جميعها الى احتمال استهداف تنظيم بروتستانتي متضرر من السلام لهذا السائق بهدف تعكير الجو السياسي. بينما "اكدت" كل صحف بلفاست ان الاشتباه يتركز على صراع داخلي بين "عصابات" كاثوليكية.

بلفاست - جهاد الزين

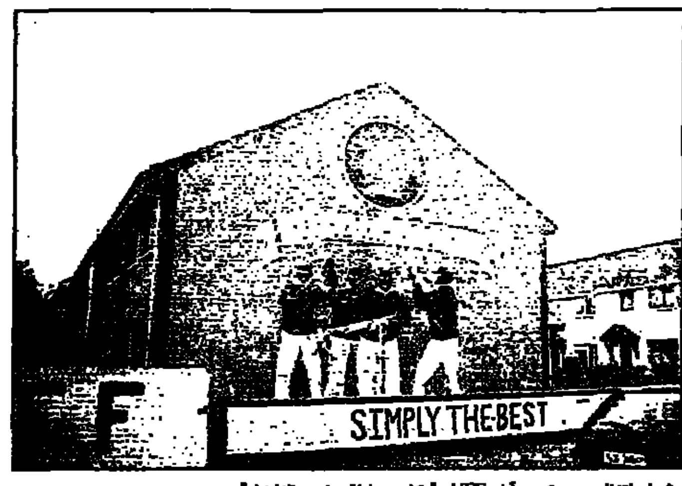
حي البروتستانت


المدخل الرئيسي الى حي "شنكل"



شعار لأحد التنظيمات العسكرية UVF


المركز الرئيسي لحزب اولستر التوحيدي UUP



شعار لتنظيم عسكري آخر UFF، "بكل بساطة.. نحن الافضل"

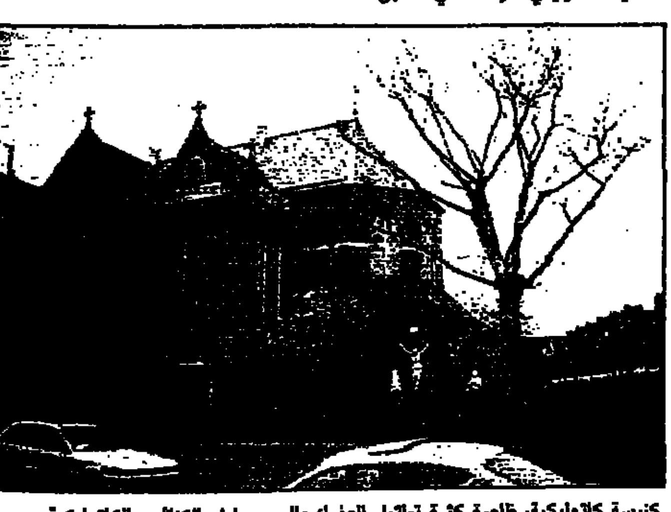
حي الكاثوليك


جهاد الزين في احد ازقة "فولز" الفقيرة



مركز "شن فين" الرئيسي في "فولز"


"شهيد" كاثوليكي آخر مات في السجن


كنيسة كاثوليكية، ظاهرة كثرة تماثيل العذراء والمسيح امام الكنائس الكاثوليكية.

وسط بلفاست المتعايش


حي الاغنياء في "مالون بارك"، اختلاط سكاني بروتستانتي كاثوليكي


الشارع الرئيسي في وسط المدينة، شارع دورهام

جسر على نهر "لاغان"، على هذا الجسر تجري منظمة بروتستانتية سنوياً عروضها "الاستفزازية" داخل المدينة. الاسبوع الماضي تم العرض بدون مشاكل للمرة الاولى.



دار الاوبرا

قضايا النهار

مواجهة مع الخارج ومواجهة في الداخل

أقصى ما يمكن التوصل اليه مع الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ هو نص القرار نفسه وملحقاته التنفيذية. هذا هو باختصار الموقف اللبناني الذي ينبغي التوقف عنده وممارسة ديبلوماسية "التصلب" حيال محاولات اسرائيل تفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه عبر الالتفاف حوله واغراق لبنان بالتفاصيل "حيث يسكن الشيطان"!

اذا كان ثمة تقدم، او مكسب، أحرزه لبنان فهو الاعتراف المبدئي بوجود القرار ٤٢٥ على قيد الحياة بعد السنوات الطويلة التي مرت عليه وشهد خلالها اكثر من خرق وسحق. غير ان "السرور" اللبناني "بالاعتراف" الاسرائيلي محدود طالما ان اسرائيل تحيي القرار بيد وتخنقه بيد اخرى. وتاليا فإنها تحاول رمي المشكلة في الملعب اللبناني – السوري والتسلل عبر "شقوق" الجدار اللبناني الداخلي الذي لا يخلو من تصدعات اسبابها كثيرة ومعروفة.

قد يكون الموقف اللبناني صلباً وقوياً وحازماً. لكن هذا الموقف الذي يلتف حوله اللبنانيون يحتاج الى دعم فكرة التماسك الوطني الداخلي الذي من دونه لا يمكن، وإن بمساعدة سوريا، الاستمرار في تحقيق هذا الموقف.

هنا تقع المشكلة اللبنانية ومعها السورية حيال لبنان. فالكل اصبح على يقين بأن التركيبة السياسية القائمة فشلت في الانتقال بلبنان من زمن الحرب وما قبل الحرب الى أمن السلام والسنة ألفين. فلا التوتر الطائفي هدأ، بل تمادى وتطور وتشعب وتعمّق. ولا الاداء السياسي وصل بنا الى الدولة الحديثة المتطورة. فرأينا ان الاقطاع السياسي والمالي القديم استبدل بآخر أشد سطوة ووحشية.

ولا الفساد الذي عاش لبنان في كنفه مدة طويلة تراجع، بل إنه احتل المقاعد الامامية في حياتنا اليومية في كل المجالات. فالسرقات سرقات والهدر هدر والصفقات صفقات والاثراء غير المشروع يسود في كل زاوية من زوايا العمل السياسي والاداء الاداري.

إن مقاومة اسرائيل لا تمر عبر الفساد وسحق الناس. غير أن هذا هو الواقع المرير الذي تدرك أنه بات يشكّل عبئاً على "المرجعية" السورية. فلا حياة لتركيبة تواصل طريقها على هذا المنوال ولا مستقبل مشرقاً لعلاقات لبنانية – سورية في ظل استمرار من يدعون تمثيل خط التحالف في سحق الناس ماديا ومعنويا وأخلاقيا.

هذه مشكلة الطبقة السياسية القائمة، لكنها مشكلة سورية ايضا. وهي تنعكس سلباً على صورة سوريا في لبنان حتى عند من يعتبرون أنفسهم في خندق واحد معها.

صد إسرائيل واجب. وتحرير الارض واجب. لكن يجب ألا تنسى واجب صد الفساد والقهر وتحرير الانسان كائناً من كان.

علي حماده

كاريكاتور من العالم

يلتسين لكيرييتكو: لاحقاً كل هذا سيصبح لك!
(عن "الموند" ١٩٩٨/٤/١٨)

حقوق الإنسان والدول العربية: الواجهة الدستورية المنمّقة

محمد المجذوب

اولاً- اسباب الاهتمام بحقوق الانسان

تضاعف الاهتمام العالمي، في العقود الاخيرة، لاسيما بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، بمسألة حقوق الانسان وحرياته الاساسية، فعُقدت مؤتمرات ونُشرت دراسات وأبرمت مواثيق دولية واقليمية لمعالجة مختلف الجوانب والتطورات المتعلقة بهذه المسألة. ولعل شدّة الاهتمام بها تعود الى اسباب نوجزها بالنقاط الآتية:

١- ان حقوق الانسان لم تعد، كما كانت في الماضي، مسألة فردية تعالج في نطاق القوانين والانظمة الداخلية، بل اصبحت اليوم قضية تتصف بالعالمية. وهذا يعني انها لم تعد ملك شعب معين، او خلاصة فكر معين، او ثمرة تجربة معينة، وانما غدت تراثاً انسانياً يمثل حقوق كل انسان انى وجد، والى اي دين او عرف او بلد انتمى. فالانسان، في الانظمة الديموقراطية الحديثة، هو محور كل الحقوق. وهذه الحقوق لا قيمة لها إن لم تكن مكرسة لخدمته والحفاظ على كرامته. ولهذا رأينا ان الاهتمام بها تجاوز حدود الدول ونطاق الدساتير المحلية وتحوّل همّاً عالمياً. وهذه الصفة العالمية التي اكتسبتها برزت في المواثيق والاتفاقات الدولية وترسخت، وفي طليعتها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدان الدوليان للعام ١٩٦٦، وجعلت الامم المتحدة تسعى جاهدة الى تدوينها ووضعها في حماية القانون الدولي العام.

٢- ان حقوق الانسان اصبحت اليوم الشغل الشاغل لكل حكم او نظام يطمح الى تحصين نفسه بالشرعية وإبعاد تهمة الاستبداد والتسلط عن ممارساته. ولهذا رأينا الانظمة الحاكمة تتنافس في تزيين دساتيرها وتشريعاتها بعبارات تشيد بحقوق الانسان وتتعهد برعايتها.

٣- ان عظمة الدولة او رفعتها تقاس اليوم بمدى احترامها لهذه الحقوق، وتوفير الضمانات القانونية والعملية لها. وذهب البعض الى اعتبار هذه الحقوق مقياساً لكل حضارة.

٤- ان فقدان الحقوق والحريات، او قمعها، او تكبيلها، او وأدها، كان، على مر العصور، سبباً من اسباب انهيار المجتمعات. فالحضارة العربية لم تزدهر الا بفضل الحرية الفكرية التي سادت. وعندما بدأ الحكام يتنكرون للحقوق والحريات ويفرضون القيود على العقل اخذت الحضارة تنزلق في طريق الانحدار. ومن الملاحظ ان اندلاع الثورات والانتفاضات كان دائماً نتيجة الامعان في انتهاك الحقوق والحريات. ولهذا رأينا الثورات الكبرى تتمخض عن وثائق او مواثيق حول الحقوق والحريات. ولكن المؤسف ان زعماء الثورات والانقلابات والحروب الاهلية يبررون اعمالهم، في البداية، بالرغبة في توفير الحقوق والحريات لجميع المواطنين دون تمييز، حتى اذا ما استتب الامر لهم تحولوا طغاة مستبدين.

٥- ان انتهاك حقوق الانسان في مجتمع ما يؤدي الى اضعاف القدرة على الابداع عند افراده، ويؤثر سلباً في توطيد العلاقات الدولية.

الرئيس السابق للجامعة اللبنانية والنائب السابق لرئيس المجلس الدستوري

تلك هي اهم الاسباب التي تجعل العالم يوجّه عناية خاصة الى حقوق الانسان ويُدخلها في برامج التدريس في المدارس والجامعات. غير ان هذه الحقوق لم تبلغ هذا الشأو الا بعد مرورها بمراحل وفترات وتجارب قاسية.

ثانياً- المسيرة التاريخية للحقوق والحريات

لقد تأثرت هذه المسيرة بالاعراف والتقاليد الاجتماعية، والتيارات الفكرية، والاحداث السياسية، ومرّت بخمس مراحل اساسية:

١- مرحلة الاعراف: وهي المرحلة التي سبقت تدوين العادات والتقاليد، وكان الحق فيها للأقوى. وفي هذه الفترة كان الشعب مستعبداً والرق شائعاً. وكان يُعتمد على سواعد الارقاء في تسيير عجلة الانتاج؛ فلم يكن من الطبيعي الاعتراف للعبد والمواطن بالحقوق والحريات نفسها. بل ان التيارات الفلسفية السائدة آنذاك كانت تحتفظ بتلك الحقوق والحريات لفئة متميّزة وقليلة من الناس.

٢- مرحلة القوانين المكتوبة، وهي المرحلة التي دُوّنت فيها الاعراف والعادات وصيغت في احكام الزامية، مثل شريعة حمورابي (في القرن الثامن عشر قبل الميلاد)، وقوانين صولون (ما بين القرنين السابع والسادس قبل الميلاد)، وقانون الالواح الاثني عشر (في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد). وفي هذه المرحلة انتشرت القاعدة التي اخذ بها القانون الروماني ثم الشريعة الاسلامية، والتي تقول بوجوب تغير الشرائع بتغيّر الازمان والامكنة والاحوال.

٣- مرحلة الشرائع السموية، وفيها ظهرت كتب وتعاليم وسنن واجتهادات انطوت على قيم ومبادئ روحية واخلاقية، وأقرّت بعزة الكرامة الانسانية، ووضعت تنظيمات محكمة للحقوق العائلية والمعاملات في المجتمع والعلاقات بين الجماعات.

٤- مرحلة الدساتير، وفيها حققت مسيرة الحقوق مكاسب كبرى، فالوثيقة العظمى (الماغنا كارتا) التي اجبر ملك بريطانيا على توقيعها، في العام ١٢١٥، كانت من اولى المحاولات الناجحة للحدّ من سلطة الحاكم المطلقة، واخضاعه لسلطان القانون، والزامه احترام الحرية الشخصية للأفراد. وشهدت بريطانيا، في العام ١٦٨٨، ثورة انتهت بعزل الملك وفرض "وثيقة الحقوق" على خلفه.

* * *

ومع نجاح الثورة الاميركية واعلان استقلال الولايات المتحدة في العام ١٧٧٦، خطت مسيرة الحقوق خطوات واسعة الى الامام، فقد وجد القادة الاميركيون ان الدستور لا يكتمل الا اذا سبقته وثيقة تحدد حقوق المواطن. وحرص الكونغرس على التصديق على وثيقة الحقوق قبل الموافقة على الدستور. وأتت الثورة الفرنسية، في العام ١٧٨٩، بدعم جديد لحقوق الانسان، فأذاعت "اعلان حقوق الانسان والمواطن" الذي صدّقت عليه الجمعية التأسيسية قبل تصديقها على الدستور.

وبعد هذه الاعلانات والوثائق الغربية التي ادرجت في الدساتير ظهرت، في مختلف انحاء العالم، دساتير جديدة حرصت على محاكاتها والنص على حقوق الانسان بصيغ وعبارات متشابهة. غير ان الوثائق والبنود الدستورية المتعلقة بحقوق الانسان، والتي ظهرت في القرن الماضي، اهملت المضمون الاجتماعي والاقتصادي لهذه الحقوق ولم تهتم الا بالمضمون السياسي. فهي مثلاً، لم تمنح حق الاقتراع العام لكل مواطن، ولم تضع حداً لسوء استغلال الملكية الفردية، ولم تعمد الى اقرار المساواة بين الجميع، ولم تنظر الى سكان المستعمرات نظرة انسانية عادلة.

ويبدو ان الوعي الذي فجرته وعممته وثائق الحقوق ساعد الجماهير، في بداية القرن العشرين، على الاستفادة من بعض الحريات السياسية للنضال من اجل الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. والثورات والتطورات التي حدثت في فترة ما بين الحربين، وخصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية، تشهد بذلك وتؤكد ان هناك دولاً جعلت من تلك الحقوق في دساتيرها واجباً من واجبات الدولة.

٥- مرحلة المواثيق والاعلانات والاتفاقات الدولية، وفيها ارتقت الحقوق والحريات الى مرتبة اسمى، فأصبحت رعايتها وحمايتها من مهمات المجتمع الدولي. فمنظمة الامم المتحدة تحدثت في مواضع عدة من ميثاقها عن الحقوق الاساسية للانسان، واصدرت في العام ١٩٤٨ الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ثم اتبعته، في العام ١٩٦٦، بعهدين عالميين، الاول خاص بالحقوق المدنية والسياسية، والثاني خاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبروتوكول اختياري ملحق بالعهد الاول.

واصدرت الامم المتحدة بعد ذلك، عشرات الاتفاقات حول مختلف الحقوق والحريات، مثل اعلان طهران للعام ١٩٦٨ حول حقوق الانسان، والاعلانات والاتفاقات المتعلقة بحق تقرير المصير، وبالقضاء على جميع اشكال التمييز، وبمعاقبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية، بما في ذلك جريمة الابادة، وبمنع الرق والعبودية والسخرة والاعراف والممارسات المشابهة، وبحماية الاشخاص الخاضعين للحبس او السجن، وبشؤون الجنسية وانعدام الجنسية والملجأ واللاجئين، وبحرية الاعلام والحرية النقابية وسياسة العمالة، وبالحقوق السياسية للمرأة، وبالزواج والاسرة والطفولة والشباب، وبالرفاهية والتقدم والانماء في الميدان الاجتماعي، وبالحق في الثقافة والحق في التنمية والتعاون الثقافيين على الصعيد الدولي...

* * *

وظهرت في مختلف مناطق العالم اعلانات ومواثيق اقليمية، مثل، الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان، في العام ١٩٥٠، واتفاقية منظمة الدول الاميركية لحقوق الانسان، في العام ١٩٦٩، والميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب، في العام ١٩٨١، والاعلان العالمي لحقوق الانسان في الاسلام، الصادر عن وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي، في العام ١٩٩٠، ومشروع الميثاق العربي لحقوق الانسان، الذي أعد في اطار جامعة الدول العربية، ومشروع ميثاق حقوق الانسان والشعب في الوطن العربي، الذي اعده قانونيون عرب، في العام ١٩٨٦، بدعوة من المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية في سيراكوزا (ايطاليا).

ومن هذه اللمحة التاريخية السريعة عن حقوق الانسان يمكننا استنتاج بعض الملاحظات.

ثالثاً- ملاحظات حول حقوق الانسان

الملاحظة الأولى هي ان اهتمام الشعوب والدول والمحافل الدولية بحقوق الانسان يتضاعف عاماً بعد عام. وهذه الحقوق تشغل مركزاً مرموقاً في الدول الخاضعة لسيادة القانون، ورعايتها اصبحت اليوم من السمات البارزة والمميزة للأنظمة الديموقراطية. وجميع هذه الحقوق تدور حول محور اساسي واحد، هو كرامة الانسان. وهذه الكرامة تقوم على ركيزتين: الحرية والمساواة.

فكل القوانين والمواثيق التي نصّت على الحرية والمساواة حاولت ايجاد توازن دقيق بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع، او بين الحقوق الفردية والعدل الاجتماعي. فالفرد يميل الى الحرية، غير ان هذه الحرية قد تؤدي الى عدم المساواة. ولهذا يتدخل المجتمع لتقييد الحرية من اجل الحفاظ على المساواة.

الملاحظة الثانية هي ان الانسان كائن اجتماعي ومجتمعي لا يقوى على العيش منفرداً منعزلاً. ولهذا لا يمكن طرح موضوع الحرية في ارض لا انسان فيها. وكون الانسان عنصراً في جماعة ما يعني خضوعه لسلطة ما. فالسلطة ضرورية في المجتمع، والحرية ضرورية كذلك للانسان. وتاريخ التطور البشري ليس سوى قصة العلاقة بين السلطة والحرية.

والحديث عن الحرية السياسية والاجتماعية يجري بالجمع، فيقال: الحريات العامة، او الحريات الاساسية، او الحقوق والحريات الاساسية للانسان. ويُكتفى احياناً بتعبير "حقوق الانسان" للدلالة على الحقوق والحريات معاً. والحرية، بالمفرد وبالمعنى المجرد، تعني حالة الانسان الذي لا يخضع لإكراه. اما استعمال الكلمة بالجمع ووصفها بالعامة (الحريات العامة) فيدل على مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها الانسان تحت رعاية الدولة او السلطات العامة. وفي كل مرة تتدخل السلطات العامة لإقرار حقوق وحريات للافراد ووضع قواعد قانونية لها، ترقى هذه الحقوق والحريات من مرتبة (الحرية المجردة) الى مرتبة (الحرية العامة). وبذلك تصبح العلاقة وثيقة بين الدولة والحريات العامة.

وهنا يكمن الفرق الاساسي بين حقوق الانسان والحريات العامة. فحقوق الانسان حقوق طبيعية يمتلكها الانسان بحكم كونه كائناً مجتمعياً. وهي ترافقه طوال مسيرة حياته. فمفهوم هذه الحقوق يقع، اذاً، خارج اطر القانون الوضعي. وذلك على عكس مفهوم الحريات العامة.

الملاحظة الثالثة هي ان الاكتفاء بمعرفة الحقوق، او الايمان بها، او النص عليها في صلب الدساتير لا يكفي لتأمين احترامها وضمان تطبيقها. ثم ان حقوق الانسان ليست شعارات او امنيات او موضوعات للمناقشة في الندوات والمنتديات، وانما هي جزء او ركن او عنصر من حياة الانسان تمارس بعفوية ولا تختلف، من حيث الاهمية، عن الماء والهواء. وفي معرض الحديث عنها لا يصح التمييز بين من يتمتع بها ويدرك قيمتها ويعرف المواثيق التي كرستها ومن حرم منها وجهل وجودها او تجاهله.

الملاحظة الرابعة هي انه كان للعرب، حتى قبل الاسلام، مساهمة كبيرة في بلورة مفهوم حقوق الانسان وتعزيزه بالمواقف العملية. ونكتفي بالاشارة الى حدثين: الاول هو "حلف الفضول" الذي يعتبر اول جمعية عربية عرفها التاريخ للدفاع عن حقوق الانسان. فقد ذكر ابن الاثير ان زعماء بعض قبائل قريش "تحالفوا وتعاقدوا على ان لا يجدوا في مكة مظلوماً من اهلها او من غيرهم من سائر الناس الا قاموا معه وكانوا على ظالمه حتى تُرد عليه مظلمته". والحدث الثاني هو صرخة الخليفة الراشدي، عمر بن الخطاب، في وجه والي مصر، عمرو بن العاص: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً؟".

الملاحظة الخامسة هي ان المواثيق والاتفاقات الدولية التي ترعى حقوق الانسان قد ربطت ربطاً محكماً بين الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واعتبرت ان هذا الترابط يؤدي في النهاية الى تحقيق العدالة والمساواة. وهي ربطت كذلك بين احترام حقوق الانسان واستتباب الامن والسلام في العالم.

الملاحظة السادسة هي اننا نجد الى جانب المواثيق والاتفاقات التي تتناول حقوق الانسان في زمن السلم قانوناً (هو القانون الدولي الانساني) ينص على حماية هذه الحقوق في زمن الحرب والمنازعات المسلّحة. ويتكوّن هذا القانون من اتفاقات دولية، اهمها اتفاقات جنيف الاربعة للعام ١٩٤٩، والبروتوكولين الملحقين بها.

الملاحظة السابعة هي ان الامم المتحدة وجهت عناية خاصة الى حقوق الانسان في ديباجة ميثاقها التي تبدأ بعبارات مؤثرة: "نحن شعوب الامم المتحدة، وقد آلينا على أنفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب... وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الكائن البشري وقيمته... وأن ندفع بالرقي الاجتماعي قدماً، وان نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح...".

وقد وردت الاشارة الى هذه الحقوق في ستة مواضع مختلفة من الميثاق، وبالاسلوب والصيغ ذاتها. ولم تكتفِ المنظمة العالمية بتلك النصوص، وانما عمدت الى انشاء قسم خاص بحقوق الانسان داخل الامانة العامة. وفي العام ١٩٤٦، انشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو جهاز رئيسي في الامم المتحدة، لجنة تابعة له، هي لجنة حقوق الانسان.

والمأخذ على الميثاق الاممي انه اكتفى بنصوص عامة تدعو الى تعزيز حقوق الانسان دون التطرق الى تحديد هذه الحقوق وتصنيفها وتعيين الوسائل والادوات الكفيلة بحمايتها.

ولسد بعض الجوانب في هذا الفراغ اصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة "الاعلان العالمي لحقوق الانسان". واذا كان البعض لا يعترف لهذا "الاعلان" الا بقوة معنوية، فقد صدرت بعده عن الامم المتحدة اتفاقات ملزمة تتمتع بقوة قانونية. واهم هذه الاتفاقات ثلاثة: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وبروتوكوله الاختياري الذي يتيح للأفراد التقدم بالشكوى ضد الانتهاكات التي يتعرضون لها. وهذه الصكوك الثلاثة اصبحت نافذة منذ العام ١٩٧٦. واكدت الامم المتحدة على التلازم بين العهدين الدوليين اللذين يتميزان، بخلاف "الاعلان العالمي"، بأنهما ملزمان للدول الموقعة ويشتملان على اجراءات تطبيقية يتوجب على الدول الاطراف القيام بها.

تتبع حلقة ثانية

العرب والعولمة

رؤيتان متناقضتان: جنّة وجهنّم... تحت سقفٍ واحد

سعد محيو

تساءلنا في الحلقة السابقة: هل العولمة نعمة ام نقمة على الجنس البشري. ونقول اليوم، مع البروفيسور داني رودرين استاذ العلاقات الدولية في هارفرد ان ظاهرة العولمة تثير انقساماً لم يسبق له مثيل في العالم. البعض يعتبرها مصدراً للثروات والنمو الاقتصادي والبحبوحة، وهو رأي يؤيده كثير من الاقتصاديين والسياسيين؛ فيما يحذّر آخرون من ان العولمة تشكّل تهديداً خطيراً للاستقرار الاجتماعي والبيئة الطبيعية، بل حتى لوجود الحضارة الغربية نفسها.

وانتقل هذا الانقسام الى معاقل الفكر الاشتراكي الاوروبي نفسه، الذي يفترض فيه ان يكون معادياً بالسليقة للعولمة بصفتها الشكل الاكثر توحشاً، كما يقال، من اشكال الرأسمالية العالمية.

ففي المؤتمر الاخير للأممية الاشتراكية في اوروبا، وقف "إمام" الاشتراكيين البريطانيين طوني بلير، ليعلن ان "الاشتراكية الاوروبية ستواجه خطر الموت ما لم ترضخ لمتطلبات العولمة". واضاف بلير: "يجب ان نواجه تحدّي العولمة الاقتصادية ليس بأساليب اليسار القديم الذي كان يركز على الانفاق وتوجيه الاقتصاد، بل على الشعار: إسبح في السوق والا ستغرق...".

لكن انصار العولمة لا يعتبرونها، كما بلير، شراً لا بد من الرضوخ لاوامره والسباحة في تياره، بل يرون اليها بصفتها بطاقة دخول البشرية الى جنّة الله على الارض. فها هو، على سبيل المثال، ديفيد روثكوف، مدير مؤسسة كيسينجر للدراسات، واستاذ العلوم الدولية في جامعة كولومبيا، يرسم صورة وردية لعولمة ستوحّد، برأيه، العالم ثقافياً وتستأصل تالياً شأفة النزاعات والحروب. ويرى روثكوب انه، وللمرة الاولى في التاريخ، ثمّة بديل عالمي يتخطّى حتى اجمل احلام اصحاب الرؤى. بديل يجعل كل فرد في طبقات المجتمع كله يشعر مع المتغيرات العالمية ويعيش معها ويتفاعل، على قدم المساواة مع الجميع. وهذا يتم عبر الاعلام، وتدفّق الطعام، والاجهزة الاليكترونية والتكنولوجية، وادوات الاتصال الخارقة، واسواق العمل العالمية التي ستستوعب نحو مليار عامل في الاقتصادات الناشئة. ان روثكوف، وغيره من انصار العولمة، يعتبرون هذه "الثقافة العالمية الاعلامية" الجديدة، انجازاً لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية. فهم يشددون على ان الحروب والصراعات التي يعج بها العالم منذ اقدم العصور وحتى الآن، سببها الاختلافات الثقافية بين الشعوب والحضارات. ويضيفون ان منظّمي المجتمعات البشرية (اي السياسيون ورجال الدين والاكاديميون والعائلات)، استخدموا الثقافة لفرض الامن والنظام. لكنهم استخدموها ايضاً كوسيلة لتبرير الحروب والفظائع البشرية. وتم ذلك عبر ربط الثقافة بجذورها الروحية – الدينية والتاريخية، الامر الذي خلق ثلاثة انواع من الحروب الثقافية: تلك المستندة الى الدين، او العرق، او التباينات بين "اولاد العم الثقافيين" (مثل بريطانيا واميركا، والدول العربية). والآن، يضيف هؤلاء، بات في الوسع إنهاء هذه المأساة البشرية المتواصلة عبر خلق الثقافة العالمية الواحدة، بواسطة الثورة التكنولوجية في الاعلام والمعلوماتية.

هل تفاؤل انصار "العولمة الثقافية" في محله؟ وهل سيكون في مستطاع "الثقافة العالمية الاعلامية" الجديدة، ان تُنهي حقاً مأساة الحروب والصراعات البشرية عبر توحيد اذواق الناس وميولهم؟

انصار هذه الثقافة (وهم انفسهم، في المناسبة، انصار العولمة الاقتصادية)، يؤكدون ولادة هذا "الحدث السعيد" قريباً.

فهم يقولون ان صعود "العولمة الثقافية"، سيعني سقوط الفروقات الثقافية وتلاشيها (وتالياً الحروب) بين البشر. وهذه علامة من علامات تقدم الحضارة. ويضيفون ان التاريخ يؤكّد بأن سدّ الفجوات الثقافية بنجاح بين الشعوب المتعددة والمتباينة، يتطلب بنى اجتماعية وتكنولوجية وقوانين ومؤسسات، تتجاوز الثقافات القومية "المحلاوية". وهذه كلها بدأت توفرها الآن "العولمة الثقافية" التي ستكتسح قريباً كل الثقافات الفرعية الاخرى، وتوفّر مناخات جديدة من التعايش والتسامح وقبول الآخر.

وينحو عالم الفيزياء الاميركي الشهير فريمان دايسون منحى ديفيد روثكوف نفسه، ولكن من الزاوية التكنولوجية للعولمة. فهو يؤمن ايماناً عميقاً بأن تحالف العولمة والتكنولوجيا، قادر على تحرير الانسان من الفقر، عبر نشر المعرفة والرفاه والثروة في انحاء العالم كله "بحيث تصبح كل قرية في اقصى الريف المصري غنية مثل مقاطعة برنستون الاميركية"، على حد تعبيره.

... وضد

بماذا يردّ خصوم العولمة على هذه الصورة الوردية الجميلة، التي يرسمها انصار العولمة؟

الفيلسوف جاك أتالي، الذي عمل عشر سنوات كمستشار خاص للرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، هو اعنف خصوم العولمة بلا منازع. فهو يعتبر ان الخطر الاساسي الآن، ينبثق من التناقض بين اقتصاد السوق العالمي (اي العولمة)، والديموقراطية. وحين يتناقض مفهومان، يجب ان تكون اليد العليا لاحدهما على الآخر كحصيلة لهذا الصراع.

ويبدو واضحاً وفي كل الساحة العالمية، ان العولمة الاقتصادية اكثر ديناميكية من الديموقراطية. اذ ثمة اطراف قوية تدعمها: فالبحث عن الاموال لتمويل الحملات الانتخابية، وانتشار الفساد، وتوسّع الاقتصاد الاجرامي (اي اقتصاد المافيات)، كلها برأي اتالي، علامات على صعود العولمة الاقتصادية وتفوقها على الاخلاقيات الديموقراطية. ومضاعفات هذا التفوّق ستكون عميقة: فالاقليات المالية القوية التي تسعى الى الافادة الكاملة من اقتصاد السوق، تريد السيطرة التامة على الموارد، وهي تعتبر القرارات الديموقراطية الجماعية للغالبيات الفقيرة أعباء لا تُطاق. ومع خسارة البرلمانات والمحاكم سلطتها على المصارف والشركات الكبرى، ستصبح نخب السوق اقوى من النخب الديموقراطية، وستبرز طبقة جديدة من "البدو التكنولوجيين"، وسيسقط الاعلام في يد الشركات المتعددة الجنسية التي ستوجّه افكار الناس واذواقهم في اتجاه قيم معادية للسياسة والقيم الديموقراطية. وهكذا ستذوي الديموقراطية وتندثر وستحلّ مكانها ميكانيزمات السوق والفساد، وستكون لدينا ديكتاتورية السوق من دون ان توازنها مؤسسات ديموقراطية قوية. ويرى اتالي انه في مثل هذه الظروف، من المحتّم ان تنهار الحضارة الغربية نفسها، بما في ذلك قيمها الدينية والاجتماعية التي سيضربها فساد القيم التجارية والشك واليأس.

ان قلق جاك أتالي الشديد على مصير الديموقراطية، متطابق مع قلق كاتب فرنسي آخر هو مارسو فيلدن، الذي يحذّر ايضاً من قيام التكنولوجيا بدحرجة رأس اثمن انجازات البشرية وهي الديموقراطية. لكن مارسو فيلدن لا يرى، كما أتالي، حالة صراعية بين التكنولوجيا والديموقراطية؛ بل هو يتصوّر حلاً تندمج فيه التكنولوجيا بالديموقراطية، والديموقراطية بالتكنولوجيا، ليشكلا معاً ما يسميه فيلدن التكنو-سياسة.

حسناً. ربما كان هذا حلاً ممكناً ومبتكراً. لكن هل هو كاف؟

كلا، يجيب سريعاً خصوم العولمة. اذ للاخيرة تأثيرات اجتماعية خطيرة في الدول الصناعية، تتضمن زيادة وتائر البطالة والقلاقل السياسية والاجتماعية، واتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء، والتهميش الاقتصادي لقسم مهم من الطبقة العاملة. وهذا ما دفع دورية استراتيجية بارزة من طراز "فورين افيرز" الى التحذير، من ان العالم (بسبب العولمة)، لا يسير نحو الفوضى (او اللانظام العالمي الجديد) فحسب، بل ربما ايضاً نحو ثورة اجتماعية عالمية ستكون الاولى من نوعها في التاريخ. وتضيف: "... يجب ان ندرك بأننا نتحرك نحو احدى اللحظات المأسوية التي ستجعل المتورطين فيما يتساءلون في مستقبل قريب، لماذا لم نفعل شيئاً قبل انفلات العولمة من عقالها؟ ألم يكن ممكناً وعي التمزّق العنيف الذي سبّبه التحول الاقتصادي والتكنولوجي العمال والعاملات ولشرائح واسعة من الطبقة الوسطى؟ ما الذي منعنا من اتخاذ الخطوات الضرورية لتجنّب نشوب الازمة الاجتماعية العالمية؟

الآن وقد استعرضنا وجهتي النظر مع العولمة وضدها: نتساءل: اي الرأيين على حق؟

الواقع ان معارضي العولمة في العالم الاول الصناعي والغني، لهم الحق كل الحق في التوجّس والخوف والريبة من هذا المخلوق الجديد.

فالتغييرات التي ستحدثها العولمة كاسحة حقاً، وفي كل مجالات الحياة، بحيث يمكن التحدث قريباً عن تاريخ بشري منشطر قسمين: ما قبل العولمة وما بعدها (اي تماماً مثل التقويمين الهجري والميلادي).

خذوا مثلاً ما يمكن ان يحدث للولايات المتحدة الاميركية في حقبة ما بعد العولمة.

فقد تنبأ اخيراً مايكل كلاوف، عضو "مجلس العلاقات الخارجية" الاميركي، بأن الولايات المتحدة ستتحلّل ٢٠ دولة مستقلة، بسبب تبعثر السوق القومية الاميركية سلسلة اسواق اقليمية فرعية ترتبط مباشرة بالاقتصاد العالمي (اي من دون المرور او الارتباط بواشنطن ونيويورك).

وبعد كلاوف، كان مؤرّخ الحضارات صموئيل هانتنغتون يحذّر من احتمال انهيار الهوية القومية الاميركية، بفعل عولمة الثقافة، في حين كان الكاتب الاميركي البارز وليام بفاف يؤكد ان الانهيار حاصل لا محالة، بسبب ضعف الدولة الاميركية وتضعضعها واستيلاء العصبيات الاثنية على السياسة الخارجية الاميركية وتوجهاتها.

وفي اوروبا، يمكن ان نكون امام خريطة جديدة تضم دولاً اوروبية جديدة، تتوزع على الاقليات اللغوية الخمسين في القارة العجوز؛ وذلك في اطار عملية التفتيت والتركيب التي تتسبّب بها العولمة، والتي تأخذ الآن شكل السوق الاوروبية المشتركة. اسكوتلندا والويلز دشّنتا بداية هذه الخريطة الجديدة، حين حصلتا اخيراً على برلمانهما المستقل. والارجح ان تتبعهما قريباً مقاطعة اوكتانيا في جنوب فرنسا، التي تضم نحو ١٥ مليون نسمة، وبريتانيا في فرنسا ايضاً التي تحتفظ بلغة خاصة كان يهينها الفرنسيون بالقول انها لغة "الخدم والمومسات". وفي ايطاليا، التي تتصارع الآن مع نفسها، بسبب رغبة الشمال الغني بالانفصال عن الجنوب الفقير، هناك مقاطعة بيدمونت وعاصمتها تورنتو التي تتحدث لغة لا علاقة لها بالايطالية.

وهناك مشكلة "اقلية الاقليات" في منطقة الجيرا السويسرية والفيديرالية البلجيكية المأزومة دوماً. وفوق هذا وذلك، هناك ظاهرة التعاون الاقتصادي الاقليمي، في اطار الاتحاد الاوروبي، التي تقفز الآن فوق الحدود القومية الحالية، وقد تخلق قريباً نوعاً جديداً من الولاءات التي تنسف اسس الانتماء الى الدول – الامم في اوروبا.

هذه المعطيات، مضافاً اليها بالطبع مخاطر البطالة الواسعة والتفكك الاجتماعي وخسارة كل الامتيازات والضمانات التي حصل عليها العمال والطبقة الوسطى بشق النفس بعد قرون من المجابهات، خلقت ما سمته صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية "فوبيا العولمة" اي الذعر من العولمة في الولايات المتحدة واوروبا.

وقد عبر الكاتبان النمسوي والالماني هانس بيتر مارتن وهارالد شومان، في كتابهما "الفخ العالمي"، عن هذه الفوبيا كالآتي:

الزمان: المستقبل القريب.

المكان: القرية العالمية.

المجتمعات (الاوروبية) منشطرة قسمين، ٢٠ في المئة من السكان يحظون برواتب عالية جداً من مؤسسات العولمة والتكنولوجيا المتطورة؛ فيما ٨٠ في المئة إما عاطلون عن العمل او يحصلون على اجور متدنية.

العشرون في المئة يمتلكون الاعمال، ويتخذون القرارات ويصبحون اغنى، والثمانون في المئة سيصبحون افقر، ويفقدون في شكل متزايد التقديمات الاجتماعية.

وهذا في رأي مارتن وشومان سيؤسّس "امبراطورية الشر الجديدة" في اوروبا (والعالم)، خلال القرن الحادي والعشرين؛ امبراطورية العولمة. لوحة مرعبة. أليس كذلك؟ بالتأكيد. والواقع ان ارباب العولمة انفسهم، لا ينفون هذه المخاطر. فقد انعقدت في دافوس، في سويسرا، السنة الماضية "قمة المنتدى الاقتصادي العالمي". وضمّت هذه القمة النخبة الناطقة باسم العولمة. اي، الف رئيس شركة عالمية تنتج ما قيمته ٤٫٢ تريليون دولار سنوياً، و٢٠٠ خبير وعالم ومثقف واكاديمي وبعض الحائزين على جائزة نوبل، اضافة الى نحو ٤٠ رئيس دولة. واقر هؤلاء برنامج عمل تحت شعار "بناء مجتمع الشبكة (NET-WORK)". وتضمن هذا البرنامج بنوداً موسعة تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والانسانية، شارك في وضعها الفيلسوف الديني هانس كانغ والكاردينال روجر اتشيكاراي، رئيس لجنة العدل والسلام في الفاتيكان، وجون سويني رئيس اتحاد نقابات العمال الاميركيين. وقد دعا البرنامج الى "عقد اخلاقي جديد" بين العمال وارباب العمل والحكومات، وبحل الاشكالات الراهنة بين النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي، وبين استقرار العملة والبطالة. ولم ينصّ البرنامج الاشارة الى ضرورة الانتباه الى المضاعفات السلبية للثورة التكنولوجية وكذلك الى سلبيات النموذج الاقتصادي الاميركي.

كلام جميل. لكن ليس ثمة مؤشرات حتى الآن على ان هذا الكلام الجميل سيترجم اعمالاً جميلة على الاقل في المديين القصير والمتوسط، خصوصاً اذا لم تبرز على الساحة الدولية تحالفات قوية تُجبر الشركات العملاقة على اخذ الجوانب الانسانية والاجتماعية في الاعتبار.

وعلى اي حال، ليس امامنا الآن سوى الانتظار، ومراقبة الصراع الدائر الآن بين الخاسرين والرابحين من العولمة في العالم الاول. لكن هنا يجب ان نطرح بعض الاسئلة الجريئة: هل من الضروري حقاً ان تكون سلبيات العولمة، مؤلمة وزلزالية في عالمنا الثالث، كما هي في العالم الاول؟ الا يحتمل ان تُسفر العولمة عن كسر الفجوة التكنولوجية والاقتصادية بين العالمين الاول والثالث، عبر انتقال الاستثمارات المتعولمة الى اسواق العمل والضرائب المحدودة في الدول النامية؟ اليس انتقال الدول الآسيوية الشرقية والجنوب الشرقية، من بؤرة التأخر والتخلف الى مصاف النمور الاقتصادية الصاعدة على رغم الازمة المالية الطارئة الراهنة خلال عقدين اثنين فقط من الزمن، دليلاً فاقعاً على وجود امكان فعلي لكسر هذه الفجوة التكنولوجية والاقتصادية عبر العولمة؟

واخيراً، هل نحن، هنا في المنطقة العربية، مهتمون كثيراً حقاً باحتمال انهيار مفهوم الدولة – الامة تحت ضربات العولمة؟ وهل الدولة – الامة العربية تجحت حتى نذرف الدمع سلفاً على احتمال رحيلها؟ أليست السوق العربية المشتركة، وتالياً الوحدة السياسية العربية، حلماً قد يُصبح قريباً ضرورة، تُمليها متطلبات عولمة لا تعترف الا بالاسواق الاقليمية العملاقة؟

هذه بعض الاسئلة المطروحة للنقاش الآن؛ وهي في رأينا اسئلة مهمة للغاية، اولاً واساساً لانها تحاول الا تتأثر باحكام تُطلق في الغرب على العولمة، انطلاقاً من اعتبارات غربية.

صحيح ان العولمة واحدة. لكن مضاعفاتها وتأثيراتها ليست واحدة بالضرورة، على الاقل قبل ان تستكمل العولمة ابتلاع العالم كله!

كاتب سياسي وصحافي

تصويب

ورد القسم الاخير من الوثيقة حول تسوية النزاع في ايرلندا الشمالية امس تحت الرقم ٦ والصواب انه القسم ٥.



النهار قبل ستين عاما

٢٢ نيسان ١٩٣٨

اشاعة مختلقة من اساسها

(...) وقال الرئيس إنه لدى المجلس سؤال من الاستاذ ابو شهلا يتعلق باشاعات تعديل الدستور ولكن الاستاذ ابو شهلا غير موجود.

تويني: اتبنى السؤال.

الرئيس: لقد إتصلت بصفتي رئيس هذا المجلس بالمراجع الرسمية، فقالت لي ان جميع هذه الاخبار لا صحة لها على الاطلاق.

وتلي سؤال الاستاذ ابو شهلا ثم تلي سؤال الاستاذ محيي الدين النصولي وهو في المعنى نفسه.

رئيس الوزارة: هذه القضية بلغت مسامع الحكومة وهي عبارة عن اقوال بعض الصحف والحكومة تصرح انه لم يتصل بها شيء من هذا على الاطلاق. واذا كان المستقبل يحمل شيئاً من هذا فنحن نقطع على انفسنا عهداً بأننا لن نفعل شيئاً قبل التقدم الى المجلس (تصفيق).

ووقف الاستاذ خليل ابو جودة والقى خطاباً عن الدستور فقال ان الدساتير مقدسة في نظر الامم وهي لا تعدل الا في ساعات الخطر، وفي اوقات وظروف معينة. وان الحديث عن تعديل الدستور مصدره اناس معروفون—

وقال الاستاذ ابو جودة ان المرجع الصالح للتحدث عن الدستور هو هنا وليس في باريس وهو السراي الصغرى لا في السراي الكبرى. واراد النائب ابو جودة ان يتحدث عن النائب غرا فقال رئيس المجلس: الاحسن ان لا تتعرض للشخصيات.

الخازن: ولكن هذه الشخصيات نشرتنا في باريس ولم تترك كلمة لم تقلها عنا.

(...) وقال انه يطلب تعديل الدستور، ولكن في سبيل تدعيم سيادة الامة وسلطتها، فهو يطلب حذف التعيين بالدرجة الاولى، وحذف المواد المختصة بالانتداب لأن المعاهدة حلت محل التحفظات في الدستور.

جبران تويني: ان تصريح رئيس مجلس النواب وتصريح رئيس الوزارة، بعثا الاطمئنان في قلوب الذين خافوا ان يأتيهم تعطيل الدستور، فالدستور في هذه البلاد كان آلة لبعضهم يلعبون به كما يشاؤون، فاذا لا سمح الله قضي ان يعطل الدستور اليوم لاي سبب كان فان هذا المجلس يعرف كيف يدافع عن الدستور على الاقل.

عشرة ترشحوا لجائزة لور وجوزف مغيزل

نقولا ناصيف كتب سيرة المناضل المحب المندفع

جائزة جوزف ولور مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان عن مؤسسة جوزف ولور مغيزل وبرنامج الامم المتحدة الانمائي تمنح سنويا للمجموعة او المؤسسة او الهيئة او الفرد الذي يساهم مساهمة فعلية وملموسة في حقل حقوق الانسان والسلم الاهلي. وذلك خلال محاضرة سنوية تلقيها شخصية عالمية معروفة بنضالها في مجال حقوق الانسان والديموقراطية ومواجهة التطرف والتعصب وغيرها من العناصر المجحفة بحق الانسانية، مع توجيه رسالة معينة او طرح قضية.

ما هدف المحاضرة وما هي اهداف الجائزة ومهمة مؤسسة جوزف ولور مغيزل لا سيما في الالتفات الى الذين يعملون للانسان وشكرهم ودعم جهودهم من خلال هذه الجائزة، وان كانت رمزية. الجائزة هي لوحة تذكارية من اعمال الفنان سمير الصايغ حفرت عليها المادة الاولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الى جانب مبلغ خمسة آلاف دولار اميركي هي مساهمة في تشجيع نشاطات واعمال غايتها تعزيز السلم الاهلي وحقوق الانسان. وتندرج في اطار استراتيجية تعزيز القيم المتمثلة في حقوق الانسان كالديموقراطية والعدالة والمساواة والحرية والتسامح، المبادىء التي ارتبط اسم جوزف ولور مغيزل بها وتركز عليها نضالهما المشترك.

وتمنح الجائزة لنشاط منجز او قيد الانجاز في توطيد السلم الاهلي وتعزيزه او التربية على حقوق الانسان او نشر المعلومات عن هذه الحقوق او الدفاع عنها كالحريات العامة والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد يكون الموضوع المطروح للجائزة عمل فرد او مجموعة اشخاص من هيئة او مؤسسة او جمعية. وقد يكون العمل نشاطا واحدا او مجموعة انشطة او عملا فنيا من فيلم الى ملصق الى اعلان او حتى دراسة. وتعطى الافضلية للاعمال التي من شأنها ان تؤثر بصورة ملموسة على المجتمع والعمل الميداني اكثر من النظري. والجهات التي قدمت ترشيحها لـ"جائزة جوزف ولور مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان ١٩٩٨" هي:

الامين العام لجمعية اصدقاء قوى الامن في لبنان الشمالي عبد الغني مرموش وقدم دليلين حول "علاقة المواطن برجل الامن"، ورئيس الاتحاد لحماية الاحداث في لبنان القاضي الدكتور غسان رباح وقدم دليلا حول نشاط الاتحاد، ورئيس مؤسسة عامل الدكتور كامل مهنا عن منجزات المؤسسة للاعوام ١٩٩٥ – ١٩٩٧ ومشاريعها، ورئيس جمعية مجموعة سوا زكي الرفاعي وقدم تقريرا عن الجمعية ومرفقات صحافية وصورا، والامين العام للمؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم الدكتور انطوان مسرة وقدم كتابي "الاحزاب والقوى السياسية في لبنان – تجدد والتزام" و"مواطن الغد، الحريات وحقوق الانسان"، ورئيسة تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل اليس كيروز سليمان ونبذة عن المنجزات من العام ١٩٩١ الى ١٩٩٨، ورئيسة جمعية صوت المرأة اللبنانية ليلي ساره والاعمال الادبية لفيوليت الخوري ومي عفيش، والمهندس عباس خليفة وكتيب حول الازمة السكانية في لبنان ومقتطف صحافي ونص محاضرة وشريط فيديو حولها، والمسؤولة التنفيذية للحركة الاجتماعية مايلا بخاش وبرنامج الشباب المتعسر ونشاطات الحركة، والنقيب انطوان السيعلاني وقضية امام المحاكم.

والطلبات العشرة هذه ستطلع عليها اللجنة التحكيمية من اربعة اعضاء اختارتهم مؤسسة جوزف ولور مغيزل وبرنامج الامم المتحدة للانماء وهم غسان تويني والقاضي غسان رباح والمحامي فارس الزغبي والدكتورة ندى مغيزل التي حلت مكان لور مغيزل بعد رحيلها.

في الذكرى الاولى لرحيل جوزف مغيزل ومع الاعلان عن الجائزة كانت محاضرة القاها الاخضر الابرهيمي ونالت الجائزة السنوية الاولى المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم تسلمها الدكتور انطوان مسرة وابرهيم طرابلسي.

وفي هذه الذكرى السنوية لرحيل جوزف ولور مغيزل ستسلم الجائزة السنوية الثانية مع محاضرة يلقيها الامين العام السابق للامم المتحدة والامين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي حول "ديموقراطية العلاقات الدولية" الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٩ نيسان في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت. ويضم اللقاء المحاضرة والاعلان عن الفائز بالجائزة التي سيسلمها روس ماونتن من برنامج الامم المتحدة للانماء. كما سيقدم كتاب "جوزف مغيزل، سيرة النضال والحب" للزميل نقولا ناصيف عن مؤسسة جوزف ولور مغيزل ودار "مختارات". والكتاب في ٣٥٤ صفحة من الحجم الكبير ٢٧×٢٧ سنتيمترا يتألف من ١٢ فصلا وفيه صور نادرة لمغيزل وكادرات تتصل ببعض الوثائق او كتابات له غير منشورة كنص استقالته من حزب الكتائب ومشروع العقيدة اللبنانية ومحفوظات اخرى فضلا عن ملاحق في نهاية بعض الفصول تسهب في شرح تأثير المحطات التي عاشها جوزف مغيزل او الاشخاص الذين عرفهم وتأثر بهم او أثر.

الزميل ناصيف. (راقي بربريان)

غلاف الكتاب.

ناصيف

وعن روح الكتاب وكيفية وضعه واعداده سألنا الزميل من "النهار" نقولا ناصيف فاشار الى ان الاعداد استغرق نحو السنة ونصف السنة وانه استند الى ٧٨ مقابلة اجريت مع ٧٨ شخصا "بينهم من معهم اكثر من مقابلتين في سبيل تدقيق المعلومات. كما استندت الى ارشيف جوزف مغيزل الضخم الذي يزيد عن ٧٠٠ ملف من ١٩٤٥ ويغطي مراحل حياته الشخصية والمهنية والحزبية والعقائدية والفكرية وصولا الى الحقبة الاخيرة النيابة. وفي الكتاب ١٢ فصلا يتناول حياته الشخصية وعلاقته بلور وعائلته وفترة انتسابه الى حزب الكتائب فالنادي الثقافي العربي فحركة التقدم الوطني فالحزب الديموقراطي فجبهة لبنان الواحد للتغيير فالجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، الى اسهاب في المرحلتين الاغنى في تكوين شخصية جوزف مغيزل العقائدية اي حزب الكتائب والحزب الديموقراطي. ويحاول الكتاب ربط شخصية جوزف مغيزل بالمرحلة اليسارية في حزب الكتائب ودوره في حركة القوميين العرب والمرحلة الشهابية والنشاطات الديموقراطية التي تزامنت مع تأسيسه للحزب الديموقراطي".

وعن فكرة وضع الكتاب قال ناصيف: "بعد وفاة جوزف مغيزل رغبت عائلته في وضع كتاب عن سيرة حياته قبل مشاريع لكتب اخرى عنه صدرت لاحقا في اوقات مختلفة مثل "كتابات جوزف مغيزل" بجزأيه وقبله "دراسات مهداة الى جوزف مغيزل". اما كتاب "شهادات في جوزف مغيزل" الاول في هذا الصدد فهو عما قيل فيه. لذا يختلف هدف السيرة عن اهداف الكتابات الاخرى فاستغرق وقتا طويلا اذ يتناول سيرة شخص غائب في الفعل وتاليا ليس هو من يكتبها وانما تكتب استنادا الى ارشيفه الخاص المتشعب وشهادات مجايليه".

وعن تنظيم المقابلات وكيفية انتقاء مجايلي جوزف مغيزل، لفت ناصيف انه اذا كانت هناك سهولة في التنظيم والتبويب فالصعوبة في البحث عن مجايليه، خصوصا في مرحلة الخمسينات والستينات وحتى السبعينات لان بعضهم اما غاب عن الدنيا واما هاجر واما متعذر الاتصال به.

وقال ناصيف ان المرحلة الاولى في العمل بدأت في الاستماع الى لور مغيزل لاستخراج خطوط عريضة لمراحل حياة جوزف والتعويل عليها في استعادة رفاق حقبة نضاله.

"من هنا بدأت الاتصالات بهؤلاء واحدا واحدا لاسيما في مراحل حزب الكتائب (١٩٤٣–١٩٥٧) ومراحل حركة التقدم الوطني (١٩٥٩–١٩٦٢) والنادي الثقافي العربي ثم المرحلة الاغنى الحزب الديموقراطي الذي تشتت عام ١٩٧٧. الحصيلة ٧٨ مقابلة غطت المرحلة الشخصية لجوزف مغيزل والمهنية، كيفية انشائه مكتبه وتتلمذه على موريس الجميل ثم استقلاله بمكتبه الخاص وصراعاته العميقة مع بيار الجميل داخل حزب الكتائب وانضمامه الى التيار الذي اتسم باتجاهات ماركسية داخل حزب الكتائب بين ١٩٤٨ و١٩٥٢، ومن ثم بعد الطرد او الاستقالة لاعضاء هذا التيار استقلال مغيزل بالمعارضة داخل الحزب بين ١٩٥٢ و١٩٥٧ تاريخ استقالته رافعا في هذه المرحلة عناوين الديموقراطية والعروبة والتحديث والعلمانية وهي شعار حياته في النادي الثقافي العربي وحركة التقدم الوطني لتصير مع تأسيسه الحزب الديموقراطي منهجه الفكري والعقائدي المتكامل.

هذه المراحل اقتضت الاستماع الى هذا العدد من الشهود رفاق مغيزل في تلك المراحل. ومن خلالها امكن ربط حلقات نضاله السياسي والعقائدي على نحو يجعله وكأنه يروي هو السيرة. ساهم ارشيفه في ضبط بعض الوقائع التي سردها هؤلاء الشهود او في ربطها وتأكيد حصولها ذلك لان الاعتماد على ذاكرة تعود الى احداث حتى اربعين عاما يحتاج الى كثير من التوثيق والمطابقة بين الشهادات ومحاولة استخراج الموضوعي من الذاتي اذ لا يخفى ان عددا ليس قليلا ممن استمعنا اليهم لم يستطيعوا مغالبة ذاتيتهم في ابراز ادوارهم. فحدثونا عنها لا عن جوزف مغيزل، وهو امر شاق في عملية البحث".

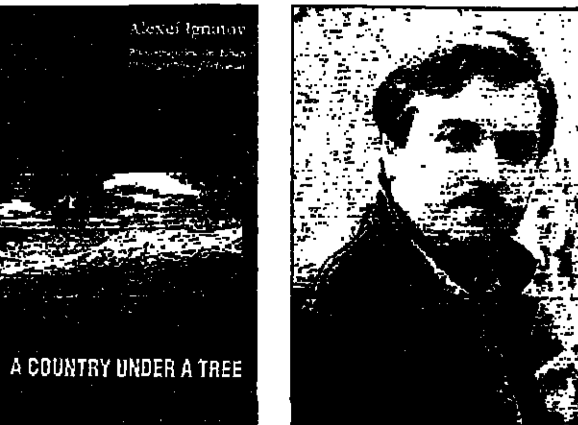
وشدد ناصيف على ان الكتاب هو سيرة جوزف مغيزل كما لو انه يكتبها بنفسه ولو انها بصيغة الغائب وليس المخاطب مع الحفاظ على الكتابة الموضوعية عن شخص لا يمكن الا ان تحبه كثيرا وان تحترمه اكثر فاكثر. "لهذا جاء العنوان "جوزف مغيزل سيرة النضال والحب" مناضلا على النحو الذي ذكرنا، وايضا جوزف مغيزل صاحب تجربة الحب العميقة في حياته التي رافقته حتى الرمق الاخير. لم ينقص حبه للور كما كان يقول لها كل يوم بل تفاعل في صلب نشاطاته ونضاله الطويل. كأن حبه للور هو الذي صنع ما اصبح عليه جوزف مغيزل".

ندى اندراوس

ايغناتوف يخترق قلب لبنان بالصور افتتاناً بالبلد الذي احتواه الألبوم



القنصل الكسي ايغناتوف.



غلاف الكتاب.

مستشرق، عالم، عضو اتحاد الصحافيين الروس قنصل روسيا في لبنان الكسي ايغناتوف، دخل السلك الديبلوماسي منذ العام ١٩٨٢ وتسلم مهام عديدة في العالم العربي. وسيلته للتعبير عن مشاعره واحاسيسه في البلدان التي مر بها هي آلة التصوير خاصته، تنقل اليه وعبره الى جمهور واسع مشاهد من الحياة اليومية يحتويها بذكاء ودقة وسعة اطلاع.

معارض عديدة نفذها في الكويت بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ وفي موسكو بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ وفي بيروت بين ١٩٩٣ و١٩٩٤ واما جديده الآن فهو البوم خصصه للبنان، البلد الذي احب وقال عنه انه "بقعة مدهشة في العالم". وهذا الجديد بعنوان "وطن تحت ظل شجرة" وقعه صاحبه امس في حفل دعا اليه المركز الثقافي الروسي في بيروت، ورعاه السفير الدكتور اوليغ بيريسيبكين وحضره جمع من المهتمين.

والكتاب بالفرنسية والانكليزية في تسعة اجزاء، الاول نصوص خطها اندريه بوتار عن لبنان الانسان والارض والطبيعة. وعالجت النصوص المقتضبة مواضيع مختلفة. منها لبنان البلد الذي لا نشفى منه، وطننا بلد تحت ظل شجرة، ١٧ مجموعة دينية معترف بها رسميا، ثم يعدد المدن صيدا وصور حيث الانسان منذ اكثر من سبعة آلاف عام استوطن هذه الارض، بيروت الكبرى التي يسكنها اكثر من نصف سكان لبنان، سهل البقاع، بعلبك المعروفة في العالم كله، على طريق جزين، ستة ملايين لبناني منتشرون في العالم، بيروت مدينة فريدة، تغير وجهها استمرارا، حروب وكوارث ورغبة في العيش، وهي تستعيد قلبها النابض مع بداية الالف الثالث.

ويحمل الفصل الثاني عنوانا "بلد في ظل شجرة" ويعرض صورا لمناطق وجبال ووديان تستظل بالارز والصنوبر والاشجار المختلفة ولا تنسى اشجار الحب حيث يحفر الشبان اسماءهم والشعارات على جذعها واغصانها. اشجار من الارز ونهر ابرهيم وصور وجونيه.

ويختص الفصل الثالث بالصور التراثية من الاجران والمعابد الرومانية والبيوت الحجر والقرميد الى الجسور القديمة والانهر في جبيل وحمانا وافقا والهرمل وصور ودير القمر وانفا ونيحا. وفي الرابع قلاع اثرية ومشاهد مضيئة حيث البحر والقرى وجبال تكللها الثلوج في صور مجتمعة. ومن الحياة اللبنانية صور الاسواق الحرفية والاعلانات تعلو المنازل والاسطح والصناعات التقليدية تقابلها العمارات الشاهقة والمراكز التجارية في الفصل الخامس ثم مشاهد من المنحوتات والنقوش الى حركة اللبناني اليومية على كورنيش المنارة وصناعة المنقوشة وحياة الرهبان والزيتون والعمل الزراعي.

اما الفصل الثامن عن المواد والصناعات فيعرض لحياكة السجاد والزجاجيات. والفصل الاخير عن الآثار، ينقل صورا من بيت مري وبعلبك وتمثال الشهداء في بيروت والجسر الروماني في المعلمتين ومغارة مار مارون في الهرمل وكنيسة اثرية في البترون والساعة العثمانية في طرابلس الى صور من الدمار في قانا.

ملايين من الصور جمعها القنصل في عمله المستمر منذ خمس سنوات في لبنان الذي اعتبره بلد السحر والافتتان. واراد ان يجد المواطن اللبناني، الرجل والمرأة، في كتابه مساحة ممتعة، لان العمل في رأيه شهادة على البلد الذي زاده انفعالات انسانية. والكتاب منذ البارحة متوافر وثيقة اضافية وشهادة من اجنبي عرف لبنان واحبه.

وفد شباب من بواتييه يجول شمالاً بالدهشة والكتب

الشمال – "النهار":

التعاون اللبناني – الفرنسي في المجالات الثقافية والتراثية والبيئية والاقتصادية شكل المحور الاساس لزيارة وفد غرفة الشباب الاقتصادي في مدينة بواتييه الفرنسية من سبعة شبان وصبايا هم: ايلين بويه، كارين بوريه، كارين لوجيرو، بياتريس بيكارد، اريك لوليافر، كزافييه غويلمان، وتيري لابارا. وجال الوفد الذي زار محافظة الشمال امس في انفه والارز وبقاعكفرا وقنوبين واهدن ورافقه الدكتور غابي صليبا منسق اعمال المشاريع الاوروبية في لبنان وانطوان القوال رئيس بلدية انفة بالتكليف وممثل بلدة بقاعكفرا اللبنانية في مشروع ذاكرة البيوت المتوسطية الى جو عريضة المكلف القيام باعمال بلديات حدشيت وبقرقاشا وبقاعكفرا والانسة ليندا عون. و"النهار" رافقت وحيدة الجميع في جولتهم والبداية صباحا من كنائس انفه وتحديدا من كنيسة مار سمعان الاثرية فالكنيسة الاقدم كنيسة سيدة الرياح واستراحة في الحديقة العامة ومن ثم الى الارز الى الغابة الدهرية ومن ثم الى مدرسة بقاعكفرا وهدايا الى المكتبة فيها تسلمها السيد عريضة في حضور كاهن الرعية ومدير المدرسة وهي كتب للدراسة وقصص وكلاسيكيات وادوات قرطاسية وكلمة من الوفد الفرنسي على الدعم والمساعدة والمؤازرة وشكر من عريضة والكاهن على الهدية والتمني لمزيد من هذه الالتفاتات، لأن الاهالي عاجزون عن تعليم اولادهم من جراء الضائقة الاقتصادية. وبعد المدرسة الى الدير وبيت القديس شربل والتعرف الى عجائب قديس لبنان ومن ثم اطلالة على وادي قاديشا قنوبين من حصرون ودير مار اليشاع والجوار وصولا الى كنيسة سيدة الحصن في اهدن، وصرحت الدكتورة كارين بواريه:

نحن وفد من غرفة الشباب الاقتصادي في بواتييه الفرنسية جئنا الى لبنان لعشرة ايام بعثة من الغرفة المرتبطة بالغرف العالمية وبالامم المتحدة والاونيسكو وهي غير حكومية وتضم نحوا من ٣٢٠ الفا من شاب وشابة اعمارهم بين ١٨ عاما واربعين عاما في اكثر من تسعين بلدا وهذه الجمعية هي اول تحرك عالمي لتأهيل الشباب لتحمل مسؤولياتهم واخذ دورهم في المجتمع وهم طلاب او اساتذة او في مهن حرة وكان من بين القدامى الرئيس جاك شيراك ورئيس المجلس الوطني لوران فابيوس.

والاعضاء يقومون باعمال عدة في مختلف القطاعات اقتصادية، حياتية، ثقافية، تراثية، بيئية، والغرفة هي ايضا مركز تأهيل عملي بكونها تعد وسائل تدريبها الخاصة لتمكين اعضائها من النجاح في كل الميادين والهدف الاساسي من زيارة بعثتنا الى لبنان توسيع اللقاء العالمي الذي يدافع عن عرى الاخوة الانسانية وحرية الاشخاص والانسان والمعتقد وفق اعتبار اساسي "أن الانسان الكائن الحي هو اغنى من كل الثروات". هذا المشروع هو رائد في بواتييه العضو في غرفة الشباب الاقتصادي الفرنسي وينسق في لبنان هذا العمل الدكتور غابي صليبا، ونسعى عبر اتصالاتنا ولقاءاتنا الى قيام غرفة شباب اقتصادي في لبنان تتبع رأيها وارادتها مليا وتفكر عالميا".

واوضح الدكتور غابي صليبا: "ان زيارة وفد غرفة الشباب الاقتصادي في بواتييه الفرنسية ذات هدفين.

الاول: بناء علاقات بالشباب العامل في كل القطاعات في لبنان لخلق نواة غرفة شباب اقتصادي في لبنان والثاني. تقدمة كتب وقرطاسيات الى مدارس في لبنان ضمن عمل انساني بواسطة الوفد من مدارس بواتييه الى المناطق المحتاجة في لبنان وفي الشمال كان نصيب مدرسة بقاعكفرا وهي بالفعل محتاجة ومحتاجة جدا وهذا قد يكون مقدمة لتوأمة المدرسة مع مدارس اخرى في بواتييه، ضمن الاعمال التنموية التي بين بواتييه ومدن لبنانية عدة. ونتطلع الى برنامج تنمية شامل وواسع بين مدن اوروبية اخرى عملت مع مدن لبنانية ونشاطها ليس محصورا بالاقتصاد والتنمية بل هو يمتد الى البيئة والتراث والآثار، ولهذا كانت الجولة في الارز وبقاعكفرا المشاركة في برنامج ذاكرة البيوت المتوسطية وقنوبين. وامست عندهم حماسة كبيرة لحث مساهمات اوروبية ومبادرات فرنسية حفاظا على تراث قنوبين التي ستكون قريبا على لائحة التراث العالمي وسرهم ذلك كثيرا وانهم سيعملون للوادي المقدس.

وسلم الوفد الفرنسي قبل مغادرته الشمال هدايا رمزية الى كل من انطوان القوال وجو عريضة وهي كتب عن مدينة بواتييه الفرنسية.

السوبرانو يولا ناصيف

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى، الكونسرفاتوار الدكتور وليد غلمية الى سماع السوبرانو يولا يونس ناصيف في حفلة غنائية اوبرالية، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٢٤ نيسان في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت.

الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي

دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي جميع الخريجين للمشاركة في اجتماع الهيئة العامة لانتخاب هيئة ادارية جديدة للرابطة الساعة الخامسة عصر الجمعة ٢٤ نيسان في مقر الجمعية فردان، شارع تامر ملاط، خلف بنك جعجع، بناية سيلفر تاور الطابق السابع.

[أربعون] صداقتي لزياد بيضون صندوق باسمه في بريطانيا

سمعت باسمه قبل ان التقيه. مسؤول سوري نفطي وصفه لي بانه موضوعي في احكامه، حتى لو تعارضت احكامه مع مصلحة الشركة النفطية الاميركية التي يعمل مستشارا لديها. وحين التقيته للمرة الاولى، عبر زوجته الدكتورة منتهى، او عبر شخص اخر – لم اعد اذكر الان. وكان ذلك قبل نحو من عشرين عاما – تيقنت ان المسؤول السوري النفطي لم يكن يجامله حين وصفه بالموضوعية.

وحزنت حين قرأت مرثاة عنه في جريدة "الحياة" (١٩٩٨/٣/١٥). في اليوم نفسه ورد علي نعيه عن طريق جاره في المسكن، مندوب وكالة الانباء العربية السورية في لبنان. اتصلت بالدكتورة منتهى. قالت انه توفي يوم السابع من اذار. رحل اذن وحقا زياد بيضون ولن اتمتع بعد اليوم بصداقته الهادئة الوفية.

معظم لقاءاتي معه كانت بسبب الدكتورة منتهى. هي قريبتي. متخصصة بالآثار من جامعات بريطانيا، وتدرّس علم الآثار في الجامعة اللبنانية. تراهما معا فترى فيهما عالمين عاشقين. يهتم الواحد منهما بالآخر اهتمام الاب بابنته، او الام بابنها. حضورهما مبعث سرور وغبطة، في ملتقيات الاهل والاصدقاء. كأنهما معا الروح القدس. يحلان باطمئنان، يحملان الرضى والوداعة.

وبالتدريج، بعيدا عن الكياسات الاجتماعية، اخذت اكتشف عوالم زياد بيضون العلمية والوطنية والانسانية. عرفت فيه قاموسا للمتخصصين الجديين من سوريا في الجيولوجيا. وعرفت فيه ايضا تعمقا في بنية سوريا الجيولوجية. سمعته مرات يتحدث حديث الواثق عن بنية اليمن، ليس الجيولوجية فقط، بل الاجتماعية والثقافية والسياسية. سمعته يبحث في الامور التي تحكم سياسة جامعة بيروت الاميركية، وفي الظروف التي اخرت تلك الجامعة – ولو لفترة بسيطة – من منحه ما يستحق، وهو لقب استاذ مكرم (Emeritus). لمست في كل كلمة تصدر عنه تمسكا باساسيات الوطن والوطنية والمواطنة. بدا لي وكأنه اللبناني المثالي. ورغم بعده عن السياسة فلم يكن بعيدا عن القومية العربية. بهذا الاعتبار بدا لي وكأنه العربي المثالي. اما انشغاله بهموم الانسانية، وبتقديم الخدمات الانسانية، فكان امرا واضحا للعيان. وحين تلقيت نشرة عن مؤسسة كريم سعيد، لم اندهش اذ قرأت اسمه الى جانب اسماء شخصيات كريمة، في عداد مجلس الامناء. ماورد ذكره في محفل، الا كان موضع ثناء.

رحل زياد بيضون، الا انني لا احب له ان ينسى في وطنه. حدثتني الدكتورة منتهى عن صندوق يحمل اسمه يتم انشاؤه في بريطانيا، ويستفيد منه الطلبة اللبنانيون. تلكم عادة حضارية جميلة. واجمل منها ان نحاكيها. ولدينا بعد، جمعيات جيولوجية عربية متعددة. هل نقرأ، قريبا او ذات يوم، دراسة جادة عن اسهام الاستاذ الدكتور زياد بيضون في الابحاث الجيولوجية العربية؟ لا اقدم اقتراحا. لم افعل سوى انني اعلنت صداقتي لراحل سيبقى، بشمائله الحلوة الفريدة، مقيما لفترة طويلة، في وجدانات عرب كثيرين.

الدكتور جورج جبور

(المستشار الرئاسي في الحكومة السورية)

حافظ قبيسي لك وردتي أرفعها في اتجاهك الممتنع

(تحية الى الدكتور حافظ قبيسي)

يا سيدي، ويح الكلام كم كان يرتبك في لقياك، فكيف في وداعك! كيف اقول، وماذا اقول، انا الذي طالما اختبرت العتبة الحرجة لانعدام اللغة كلما وقفت امامك.

فحين اكلم ابي عادة، تسكنني لغة الحب والدلال، وحين اخاطب رئيسي الاداري تلزمني مرونة اللسان وحدود التراتب، وحين اخاطب رئيسي العلمي احتاج الى لغة التركيز والاستنباط، وحين احدث صديقا رائع المعشر، تتلبني عفوية اللغة وحرية التعبير،

فكيف يا سيدي يكون الكلام حين اقف في حضور كل الشخص الواحد المتعدد.

*

ذبلت في يدي...

فمنذ ستين أحملها خجولاً لاقدمها لك، لكنني ككل صغير في حضن ابيه، كنت لا ازال انعم بالامان والدلال واسألك المزيد.

وها انا اهرول الآن في اتجاهك الممتنع، رافعاً وردتي، بعد فوات الاوان.

*

لان الكلام كالصمت، كلاهما نتاج قصور ذاتي،

لان الكلام على الكبير يبقى صغيراً، فانه، مثل النكران، يخفي كثيراً من جمال المشهد.

ليتها الكلمة العاجزة، كم حكاية تحجبين؟

*

كان يا ما كان،

بضعة مجازين في الفيزياء، بالاسين على ارصفة الشتات العلمي، ننتظر كالآخرين ذبول همنا تحت شمس العرب، فاذا بفارس مختلف ينتشلنا الى مواقع العلم ومنتديات العالم، يجتاز بنا صعاباً ومخاطر، يجمعنا فرقاً وباحثين، يحمل راية العلم عالياً امامنا، يدافع عنها بصبر وثبات، ويقاتلها حتى يقتل.

اقيموا عرساً للبطل، كرّموه، قلّدوه الاوسمة وامنحوه الالقاب. وحدها الفاجعة في بلادنا تكتب سيرة الابطال، ونحن لا نجيد سوى اداء هذا المشهد الاخير.

وتنتهي الحكاية العربية هنا.

خلف الحكاية، نعود الى الشوارع ذاتها، يتامى قاصرين، ليس من يحمينا في بلد سياسوقراطي ينبذ العلميين ويتجنب طريق العلماء.

*

اعود الى ذلك اليوم من صيف ١٩٧٨، وبيروت حينها تشهد احتراقاً في البنى والرؤى واحتمالات العيش.

وبالكاد ادخرت ثمن بطاقة سفر.

حين قابلت ذلك البسّام المحيّا، غنمت جرعة من التفاؤل ورسالة حملتها الى فرنسا فحملتني الى العلم واليسر والنجاح، وفي فرنسا، ثم في ايطاليا، وحيث حللت، وجدتني احمل اسمه هوية لي، اعرف بما فاكرم، هوية نلت بها حقوقاً لم تكن بالضرورة من حقي، وجدتني احمل اسمه في ملف حياتي كمفتاح الحظ، او كايقونة العذراء التي احملها دوماً لنذر لوالدته امي.

يا قائدي في المسيرة البيضاء.

اذا كان الهدف السامي للثورات تغيير العالم نحو الافضل، فان رجال العلم احق بصفة الثوار من اصحاب النجوم على الاكتاف، يا ثائراً ما غادر الميادين.

تقود الصفوف في البحث العلمي، والتخطيط التربوي، والالتزام الاجتماعي والبناء الثقافي والفكر النقدي. بك ومعك نرفع الرأس عالياً ونفتخر.

*

يا سيدي الراحل،

كان دو بروبلي تنبه لاستحالة الفصل بين المادة وبعدها الحركي، بين الجسد وتجلياته الضوئية، بين الوسط وتماوجه فكيف اذن يمكنك الرحيل؟ كيف يمكن الفصل بين البحر وموجه، بين العين والرؤية، كيف يمكن الاختزال!

ايها القيم بنا والمائع فينا، كيف يمكنك الرحيل؟ كيف تموت ونحن نحيا متأطرين بك، نتكلم لغتك ونتمنهج بفكرك.

كيف يمكنك الرحيل وبعضك يكمل الابحاث هنا، ويدافع عن مشروع هناك، وبعضك يجتمع هنا او يحكي نكاتك هناك، وصورتك لا تغادر المخيلة ولا تترك ذاكرة الابواب التي طالما تصبحت بك.

*

حين انطفأت شمعة في المعبد،

حين انطفأت فقط، تنبهنا ان النور الذي طالما ابدعته لم يكن اصلاً سوى فلذ من قامتها، نحرتها اختياراً على مذبح مبادئ الطاقة.

وفهمنا ان الموت شأن احظي، كالحياة،

واننا لا نحيا عملياً سوى الثواني الشهيدة،

ولن تجلياتنا المعيوشة ليست سوى ارث موت مبرمج لخلايا تتقن التحول.

*

ايها المعلم الرفيق،

لسنا سوى بعضك الذي قدره ان يتابع الطريق.

وعذراً للقليل الذي قيل، فليت الكلام يستطيع العرفان.

الدكتور احمد شعلان

(عضو فريق فيزياء الجزيء والذرة – المجلس الوطني للبحوث العلمية)

نورهان الشيخ القرار في روسيا والعلاقات العربية الروسية

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "صنع القرار في روسيا والعلاقات العربية – الروسية" لنورهان الشيخ.

ما زالت روسيا – برغم الأزمات التي تعتصرها – احدى الدول الفاعلة في النظام الدولي الراهن ذات المقاعد الدائم في مجلس الامن. فهي الدولة الوارثة للاتحاد السوفياتي، والقوة العظمى الثانية على المستوى العسكري اذ لديها أكبر قوة تقليدية في أوروبا وآسيا، فضلا عن كونها أكبر دول العالم من حيث المساحة.

وموضوع هذا الكتاب هو عملية صنع القرار في روسيا مع التركيز على طبيعة هذه العملية في ما يتعلق بالقضايا العربية. والضوابط العامة التي تحكم معالجة هذا الموضوع تتمثل في طبيعة المرحلة الحالية التي يختلط فيها القديم بالجديد، وفي طبيعة الأزمة التي تحول روسيا من قوة عظمى الى دولة عادية، ومن دولة ذات اقتصاد مخطط قائم على المركزية الى دولة تعتمد على اقتصاد السوق، وتنبئ بخطر التفكك والانهيار الذي يتهددها في ظل سعي بعض الجمهوريات الى الاستقلال الاقتصادي عن السلطة المركزية في موسكو.

من هو محور عملية صنع القرار في روسيا؟ وما هي السيناريوات المتوقعة لمرحلة ما بعد يلتسين؟ ما دور القوى الداخلية الروسية في هذه العملية؟ وما مدى التأثير الخارجي فيها؟

إن هذا الكتاب يسلط الضوء على النواحي التي تتضمنها مثل هذه الاسئلة، ويجيب عنها.

في ١٣٢ صفحة. وثمنه ... دولارات.

الاتجاهات المتغيرة في أمن الخليج

دعت دائرة العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت الى ... البروفسور جيرولد غرين، الخميس ... نيسان، الساعة الخامسة مساء ... الغرفة ٤٠٩، محاضراً عن "الاتجاهات المتغيرة في أمن الخليج". والبروفسور غرين هو مدير مركز السياسات ... للشرق الاوسط في معهد راند ... سانتا مونيكا كاليفورنيا ... الدكتوراه من جامعة شيكاغو ... في جامعة ميتشيغان، وفي ... اريزونا حيث كان مدير مركز السياسات الشرق الاوسطية ... حالياً رئيس مشارك لقسم الابحاث ...

سحاب والجلاد قدما العمل الموسيقي حيث التأريخ والتعريف وسهولة المقاربة

الدكتور سحاب يوقع. (راقي بربريان)

عقدت نقابة الصحافة اللبنانية ودار الحمرا للطباعة لقاء مع صدور كتاب للدكتور فكتور سحاب عنوانه "الانواع والاشكال في الموسيقى العربية" تلاه حفل توقيع مساء امس في دار نقابة الصحافة.

وحضر الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الموسيقي توفيق الباشا وزوجته ورئيس دار الحمرا رشيد الجلاد وعدد من الموسيقيين والفنانين ومهتمون. النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة النقيب البعلبكي مرحبا.

الى كلمة دار الحمرا القاها صاحبها رشيد الجلاد وفيها: "يسرنا ان نقدم الى القارئ والسامع العربي ولاول مرة، محاولة لتصنيف الموسيقى العربية انواعا واشكالا وتبيان تطورها الحديث لما يسهل للهواة وعشاق الموسيقى العربية والطرب الاصيل ان يستوعبوها ويتعمقوا فيها اكثر، وتاليا ان يتمتعوا فيها اكثر. انها محاولة لشحذ قدرة المستمع العربي على تقييم ما يسمع من موسيقى ونحن نواجه اليوم هذه الفيضانات من الموسيقى التجارية والمبتذلة. انها محاولة القاء ضوء على ما مر بنا من موسيقى منذ اواخر القرن التاسع عشر ونحن نشارف القرن العشرين؟

الى كلمة الدكتور فكتور سحاب: "عندما ظهر كتابي "السبعة الكبار في الموسيقى العربية" قبل احد عشر عاما، كان النقد الوحيد فيه ان يكون: ولماذا سبعة؟ واين محمد فوزي واين فريد الاطرش واين الرحابنة؟

يومئذ قلت، ان الاشكال التلحينية في الموسيقى العربية كانت شيئا في القرن التاسع عشر، وصارت في القرن العشرين شيئا اخر. كذلك اساليب الغناء العربي الراقي.

وفي هذا الكتاب اليوم "الانواع والاشكال في الموسيقى العربية" حاولت ان اضع كتابا اخر يمكن ان يكون جزءا ثانيا للسبعة الكبار. لان هذا الكتاب يحاول ان يشرح كيف طور سيد درويش ومحمد القصبجي وزكريا احمد ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي، كيف طوروا الطقطوقة والدور والموشح والقصيدة والمونولوغ والموال والمحاورة، فصارت موسيقى العرب المدنية شيئا عصريا يختلف تماما عما كانت موسيقى المدن العربية في القرن التاسع عشر.

هذا اذن كتاب تأريخ يقول: كيف وفي اية اغنية تبدلت الاشكال. وفي الوقت نفسه كتاب تعريف يستطيع ان يقرأه ويفهمه اي قارئ، مهما كان المامه بالموسيقى العربية متواضعا". ثم قرأ الدكتور سحاب نصا من الكتاب وتم الاستماع الى نماذج مسجلة.

وكتاب "الانواع والاشكال في الموسيقى العربية" صدر عن دار الحمرا ضمن سلسلة "اقرأ واسمع".

ظاهرة في تاريخ الكورة السياسي وفاروق حبلص يوقع الكتاب





نجار، حبلص، سابا، مفرج (نعيم عصافيري)

البلمند – "النهار":

"ظاهرة من تاريخ الكورة السياسي في العصر الحديث" عنوان كتاب للدكتور فاروق حبلص اقيم له حفل توقيع في اوديتوريوم جامعة البلمند في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب، اسطفان الدويهي وفريد مكاري ووجيه البعريني وفايز غصن ونقولا غصن وصالح الخير، والوزير السابق الياس سابا والنائب السابق كريم الراسي، الى ممثلين للنواب عصام فارس وطلال المرعبي واحمد كرامي وقنصلي اليونان ورومانيا لطف الله خلاط وعبدالحميد غندور وسمير فرنجية والدكتورة مي سعادة والمهندس جون مفرج ونائب رئيس جامعة البلمند الدكتور جورج نحاس واساتذة جامعيين.

النشيد الوطني وتقديم للدكتور ميشال نجار ثم كلمة هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها المنظمة للحفل القاها رئيسها المهندس رفعت سابا فقال: منذ البداية قفز اسم الدكتور فاروق حبلص مقرر لجنة التراث في هيئتنا الى الواجهة لتكليفه الكتابة.

فاروق استاذ تاريخ في الجامعة اللبنانية تستهويه، بل مهنته، كتابة التاريخ وخاصة تاريخ منطقته. وافق على الدرس والكتابة شرطه الاول ان لا يأتي كتابه على شكل تاريخ شخص معين وشرطه الثاني شرطنا، لا احد له حق التدخل وحق الاعتراض من ما يكتب.

وكانت كلمة الدكتور جاك ميشال مفرج عن اعمال والده النائب السابق ميشال مفرج ولم تنحصر في الكورة بل في طرابلس وجوارها.

ثم كانت الكلمة الاخيرة لمؤلف الكتاب الدكتور فاروق حبلص الذي تحدث عن كتابه وقال: "يقع هذا الكتاب في ١٨٢ صفحة ويقسم الى بابين. يعالج الباب الاول ظاهرة عدم ظهور عائلة سياسية كورانية تتزعم النشاطات السياسية في الكورة بشكل متوارث على نحو ما حصل في المناطق المجاورة لها. ورأى المؤلف استنادا الى الوثائق الرسمية العثمانية، ان الكورة فقدت بعد زوال حكم مشايخ آل العازار والامراء الايوبيين في مطلع القرن التاسع عشر، ارادة تسيير امورها وهمش دورها بعدما سيطر عليها الشهابيون والحقوها بامارتهم؟

وفي الباب الثاني، تناول المؤلف نيابة ميشال مفرج (١٩٤٧–١٩٥١) كمثال على هذه الظاهرة. فتحدث عن بلدته بشمزين ودورها في تاريخ الكورة السياسي والثقافي وتحدث عن نشاطه الاقتصادي وخدماته وسياسته.

وبعد توقيع الكتاب اقيم حفل كوكتيل.

خط ولون



السيدة الحريري والنائب حمادة والفنان ابو عجرم. (راقي بربريان)

افتتحت السيدة نازك رفيق الحريري معرض الفنان عماد ابو عجرم "ذاكرة الخط واللون" مساء امس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. وحضر النائب مروان حمادة والعقيد الركن موريس سليم ممثلا قائد الجيش وجمع من الاصدقاء والمهتمين.

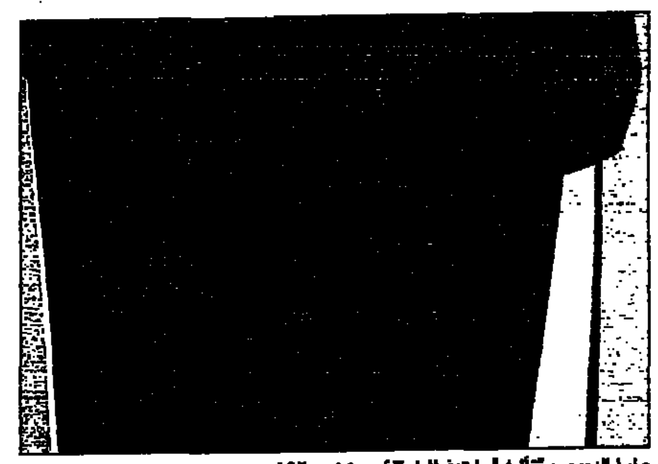
والمعرض الذي يستمر حتى ٢٧ نيسان هو العمل الفردي الثاني عشر للفنان، وتركز لوحاته على الحياة القروية والتراثية في لبنان وتبرز فيها الحياة الهادئة فتغلب الازهار والاشجار الخضراء الى القناطر الحجرية والبيوت التراثية والنوافذ والشرفات والارائك ومظاهر الحياة البسيطة.

ويكثر الفنان من استعمال اللون الازرق يشيع الراحة والسكون الداخلي والصفاء وتحمل اللوحات اسماء منسجمة منها خجل، غناء، نزهة، غزل، ازهار الصباح، ظلال الليمون، انسجام، طمأنينة، دائرة الالوان، ايقاعات لونية.

وبعد جولة في القاعة قطع قالب حلوى على شكل غيتار.

أدب . فكر . فن

فن الغرافيك في لبنان في الجامعة اللبنانية الاميركية:
بانوراما حيّة تتحرّك بثقة ضمن العناوين الاكاديمية الثابتة


مليا الدويهي، "تأليف"، ليتوغرافيا، ٤٣ × ٥٥، ١٩٦٠.


شفيق عبود، "بدون عنوان"، ليتوغرافيا، ٢٥ × ٢٨، ١٩٦٤.


امين الباشا، "ملكة القلوب"، ليتوغرافيا، ٦٩ × ٥٠، ١٩٧٠.


اسادور، "الوقت"، حفر وقلم والوان مائية، ٥٤×٤٤، ١٩٧٢.




محمد الرواس، "جسد وروح"، ليتوغرافيا، ٥٩،٥ × ٤٢، ١٩٩٧.

المكان حيث يقام معرض "الحفر في لبنان" يتسع بالكاد لمختارات تتعدى المئة والعشرين قطعة كنماذج تعرف بالكف العريض والعين المرتاحة على النشاطات الرئيسية كما الثانوية كما الهامشية لفنانين تشكيليين زاولوا فن الحفر في لبنان.

والمكان قاعة الشيخ سلطان في الجامعة اللبنانية الاميركية تعرّف كنماذج، بالكف العريضة والعين المرتاحة على النشاطات الرئيسية كما الثانوية كما الهامشية لفنانين تشكيليين تعاملوا احترافاً او هواية مع فن الحفر وتحولاته، ومشتقاته في لبنان.

والمكان فسيح بما يكفي، وان بدا كأنه يضيق بمحتوياته، ومضاء بما يجب حتى في بعض الزوايا الملبدة اكثر مما تحتمل، وفي المتناول ليبدو باستمرار قريباً من زائره يسهل عليه لشباع فضوله "دون شرط سوى ربما، اهلية هذا الاخير للتلذذ بالعمل الجيد والاصلي.

والمكان كأنه للجميع، وله لكونه منفتحاً على مختلف المستويات، صفة الفسحة الديموقراطية، ويستقبل على جدرانه الجيّد والاقل جودة والنظيف والاقل نظافة والعادي والمعقول، وكأنه صنع ليضم كل من عمل في حقل الغرافيك ولم يراوح الرتابة والابتذال، ومن هذه الزاوية له كذلك صفة الممثل الكامل او لنقل الاكثر اقتراباً من تقديمه الصورة العريضة لفن الغرافيك في لبنان، ولا ادري ان كان وراء الكلام عن فن "الغرافيك في لبنان" حذر ثقافي من الكلام عن فن غرافيك لبناني! وقد يحمل استعمال مثل هذا العنوان لمعرض يضم اربعة وخمسين فناناً تشكيكاً ولو ضمنياً بانتماء معظم هؤلاء الى واقعهم!

تغطية افقية

وانما يشد بدءاً الى المعرض وجهه البانورامي الرصين المتين، ففيه التغطية الافقية العريضة التي تلملم بذكاء لبق اعمالاً تم اختيار معظمها من النتاج الكفء لمن يمارسه اللبنانيون امثال شفيق عبود وعارف الريّس وحليم جرداق منذ نصف قرن تقريباً. وفيه التعريف غير المختنق بصرامته على معظم التجارب التي قام بها فنانون لبنانيون من ايلي كنعان وايفيت اشقر الى بول واكيم وصونيا عيد، والتي تدل وان اتخذت في الكثير منها شكل العمل الذي لا يطرح امراً مرتبطاً بفن الغرافيك على انجذاب فعلي وخصب للفنان اللبناني الى تقنيات ما زالت غير متوافرة في سهولة في المحترفات المحلية، وفي الجو التشكيلي العام الذي نقع عليه في كل معرض جماعي، غير المعقود على المفاجآت لخلوه من المغامرة او لتجنبه الوقوع في الفسحات المفخخة، ولكنه متحرك بثقة ضمن العناوين الكاديمية الثابتة، ليبدو كل فنان منضبطاً بشطارة ضمن الصورة التشكيلية التي تعرّف عليه تقليدياً. وفيه معنى الكمية لتضيع منه هنا وهناك صفة الاختيار، وانما الكمية المعقودة على رغبة جلية في ان لا يغيّب فنان عن محاولة لا شك حول ريادتها في وضع الملامح العريضة لمغامرة فن الغرافيك عندنا، وفيه الدقة في ابراز الركيزة التقنية، لكل من الفنانين، مع لزوم الاشارة الى ان البعض منهم ملامح لم يدل المعرض عليها، وقد يكون السبب عدم الوقوع على اعمال لهم تحمل هكذا صفات.

الفنانون والتفاصيل

والمعرض وان انحاز هنا وهناك الى التمثيل السهل وقد يكون فعل ذلك ربما لتقديم اكمل الصور عن عمل الغرافيك في لبنان، غير انه عند المفاصل الرئيسية تصرّف كأنه لا يقبل سوى بالمعالم الاصلية يؤكد بما صدارة هذه التجربة او المعنى الثانوي لتلك المحاولة، وفي رأس القائمة اعمال من يعتبرون ركائز تاريخية اي اعمال اسادور المعمار بامتياز واليد المعقلنة اولاً والعين المجدولة على كآبة دائمة، وحليم جرداق الذهبي البارد المنطوي والذي يركب الخط ببرودة الرحالة الاناني الذي يختبر كل مساحة ليصل بدءاً الى ذاته. ومحمد الرواس المعلم المهني واليد الدقيقة الشاطرة والعين التي تعرف جيداً اناقة الاغراض والتي كأنها تتجزأ هنا وتعتكف هناك وتكاد دائماً الولوج الى المغامرات الكبرى . ومنى السعودي البيروتية اولاً، النصبية بعنف والعقلانية باختزال والتي تدل هنا وهناك الى رعشة تنساب في رسمتها كاهتزاز بالكاد تراه عين في ورقة خريف. وجميل ملاعب يحكي ولا يتعب ويلمع ان اختصر لسانه. وامين الباشا المتلذذ بشطارته وافضل من صنع رواية، بأقل الكلام واخصب الخطوط وفاطمة الحاج المعقودة على بساطة الرؤية وشفافية اليد وعلى اكثر من مفتاح لا يسلّم سره لزائر. ولبعض الشباب حضور يحمل مثل وعد بتطور لكثر متابعة لفن الغرافيك في لبنان، كي نبقي على عنوان المعرض على حاله. وندل هنا على اعمال انج خليل حلو المختصرة رسماً بخطوط عصبية تعيد ابتكار نضارتها، وعزيزة حرب المتوازنة بسلاسة بين تجريد يرتعش لوناً واشكال تموج رسماً، وفرنسوا سرغولوغو الذي يختبر على الحدود البارزة للتقنيات الجديدة، وبول وادي في ميله الثرثار الى التفاصيل الروائية، وسامي جركس المقتصر المنمنم المنزوي في ذاته الى اقصى ذاته، وصونيا عبد المتقشفة في الكلام والمضغوطة الى داخل والتي تزاول مثل تقشف ينتهي دوماً الى خيانة نفسه بانزلاقه الى المبالغة في التفاصيل.

والمعرض للزيارة، للتشكيليين خصوصاً اذ قد لا يكرر ثانية قبل سنين وان اقام احدهم مثله فليس بهذه البانورامية الخصبة.

نزيه خاطر

حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٨.
يومياً من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء.
الاحد من العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر.
في قاعة الشيخ زايد في حرم الجامعة اللبنانية الاميركية في محلة قريطم في رأس بيروت.

مختارات من شعر اوكتافيو باث
تمنحُ النَّمِرَ ثلاثَ نِعاجٍ مِنَ الضباب

نشرنا امس مقاربة عن الشاعر المكسيكي الراحل اوكتافيو باث تناولت موقعه وشعره وخصوصيته وسماته.
هنا مجموعة من قصائده ننقلها الى العربية، اضافة الى الصورة النقدية التي حاولنا رسمها عنه.

جسدان

جَسَدان متقابلان
هما احياناً موجتان
والليل مُحيط.

جسدان متقابلان
هما احياناً حجران
والليل صحراء.

جسدان متقابلان
هما احياناً نصلان
والليل شرارة.

جسدان متقابلان
هما نجمتان تسقطان
في سماءٍ فارغة.

اشياء

تعيش حولنا
نجهلها، وتجهلنا.
احياناً تتبادل الكلام.

طفل وخنروف

في كل مرة يطلق الطفل الخنروف
يسقط تماماً
في قلب العالم.

عصفوران

في ذراعي هذا الصليب
يبني عصفوران عشهما:
آدم، الشمس، وحواء، القمر.

عذراء

I

تغمض العينين. في ذاتها
هي طفولة وعري في جذع الشجرة
في ظلها يستريح النّمر والثور.
تمنح النمرَ ثلاث نعاج من الضباب،
والثورَ ثلاث حمائم، دماً وريشاً.
النمر لا يحب صلوات الضباب
ولا الثور يحب الحمائم، انما يريدانك انت
الحمائم تطير والثور يطير
وتطير ايضاً المجرة العارية
في سماء غاضبة معتمة.
افعى ماكرة ونات عينيّ هرة
واجنحة صفروية معدنية
تتبعها في الفضاءات. تصارع
وتهزم الافعى، تهزم النسر
وعلى قرن القمر... ترتفع.

النهار

النهار يفتح يده
ثلاث غيوم
وهذا القليل من الكلام.

الثلج

حتى وان تساقط الثلج عناقيدَ ناضجة
فلا يهز احدٌ غصوناً فوق في الأعالي
شجرة الضوء لا تعطي ثمراً من الثلج
فلا حصاد من الثلج
ولا برتقال من الثلج ولا قرنفل
ولا مجرات ولا شموس من ثلج
حتى وان طار فلا طيور من ثلج.
في كف الشمس يلمع الثلج لحظة ويتساقط
بالكاد له جسد بالكاد له وزن او اسم


اوكتافيو باث، جسدان متقابلان
هما نجمتان تسقطان في سماءٍ فارغة

وما هو يغطي بجسده الثلجي كل شيء
بحجمه الضوئي وباسمه البلا ظل.

حجارة البداية

كحجارة البداية
كبداية الحجارة
كبداية حجر على حجر
ما هي تقاويم الليل:
القصيدة.

هضبة النجمة

هنا كان القدمون يستقبلون النار
هنا كانت النار تخلق العالم
في الظهيرة تتفتح الحجارة كفاكهة
الماء يفتح الجفون
الضوء يسيل على جلد النهار
قطرة ضخمة ينعكس فيها الزمن ويهدأ.

امثال

السُنبلة هي كل القمح
الريشة عصفور حي يغني
رجل من لحم هو رجل من حلم
الحقيقة لا تُجزّأ
الرعد يعلن اعمال البرق العالية

المرأة المحلوم بها تتجسد دائماً في شكل محبوب
الشجرة الغافية تنطق عرافين حضراً
الماء يتكلم بلا انقطاع ولا يكرر نفسه اطلاقاً
في ميزان الجفون لا يزن الحلم
في ميزان اللغة التي تهذي
لغة امرأة
يفتح عصفور الجنة جناحيه.

معبد السلاحف

على الفناء الواسع كالشمس
ترقص شمس الحجارة وتستريح
عارية، في وجه الشمس العارية

ظهيرة

الضوء لا يرفّ
المعبد يُفرغ من دقائقه
عصفور توقف في الهواء

لاحقاً

الضوء يسقط
الاعمدة تستيقظ
وترقص، جامدة
الساعة شفافة:
وان كان العصفور غير مرئي
فاننا نرى لون غنائه.

امرأة

تنزل كل ليلة الى البئر
وتعود الى الظهور كل صباح
بأفعى اخرى في ذراعيها.

امام الباب

ناس، كلمات، ناس
شككتُ لحظة:
القمر فوق، وحده.

ترجمة بول شاوول

غسوان زريكلي
عزف متحداً بكل مقطوعة

زريكلي، ليونة كاللهب.

احسن ما في عزفه انه تفوّق على ملامس البيانو المختلّة، الناصلة من اصواتها الرنانة فأخرج احاسيس شوبير وعبارات رافيل الصافية وانطباعات مانويل دي فايا بادائه الشفوف ومعجزة الانخطاف في تركيبة كل جملة، وتصوير كل حركة.

المركز الثقافي الفرنسي دعا مساء الاثنين الى امسية موسيقية احياها عازف في استضافة اولى له في لبنان هو غسوان زريكلي الكردي الاصل، الالماني بالتبني واستاذ البيانو في كونسرفاتوار اوسنابروك (المانيا). في قائمته فانتازيا لشوبير بحركاتها الثلاث و"بافان" و"سوناتين" لرافييل، في القسم الاول من برنامجه اما القسم الثاني فخصصه في كليته لمانويل دي فايا في مختلف انماطه الاسبانية التراثية والمعاصرة.

غسوان زريكلي تحايل بشطارته ونثره الخالص للموسيقى على بيانو خلا من مفعوله النغمي اذ اهملت دوزنته وصيانته. لم يشذّ. لكن الملامس في بعضها تصرخ رغماً عنه شاذة عن اسطر والعبارة ولم يتوقف بل استمر في عالمه الاسطوري، يحلّي العالم ويسكرنا بادائه المتزن، المدوزن، والاكثر منهما، ذاك الشغف الذي يسرقه من واقعه الى عالم شوبير اولاً حيث يلتقي النغم الرثائي. الاداجيو بنبرة الفرح ولا يفصل بينهما سوى فاصلة، ينقرها بأصبعه بلباقة وعياقة.

القاعدة الشوبيرية القائمة على نقاط ثلاث متنوعة، يتمادى بها بأناقة كتومة تحذف العناصر الثانوية وتتلاحم في ما بينها فتخلف علاقات وثيقة.

هكذا بين الاداجيو الكئيب والاليغرو الحبور تتحد مشاعر النفس في وعاء ادرك زريكلي تعبئته من دون فيض فيتحسس المتلقي النفس الشعري المولود من الاسلوب الادائي.

الرومانطيقية المتجلية

من الرومانطيقية المتجلية فوق المشاعر الرخيصة، اومأ شوبير الى كل عازف اختبر اسلوبه، وانخرط في موسيقاه نمطاً بيانياً شاهقاً بالوان الفرح والكآبة الحنونة. فبالرغم من كون زريكلي اقترب من العالم الشوبيري المنوّس، غير ان المستمع كان يتفاجأ بنوطات ذابلة لم تعط المقطوعة حجمها.

وضع الآلة السيء لم يظهر في "بافان" وسوناتين، موريس رافيل. فالاداء جاء متمهلاً، رثائياً، والمشاهد مصغّرة لم تتطلب وسعاً وسرعة. خافتة، رتيبة مع بعض الصفاء الذي يميز موسيقى رافيل.

البيانو، كما بدا من سلوكه العزفي، الجزيرة التي يعيش عليها غسوان زريكلي. انه عالمه. فرحه، وصراعه مع النصوص الموسيقية وتحويه لذاته ولها. فمن الايقاع الاول نتعرف الى فنان من جبلة الملتزمين في الطرف الاقصى من الاحتراف.

مع مانويل دي فايا جال على الارض الاسبانية من دون ان يدخلنا في التراث مباشرة. زريكلي اختار من هذا الموسيقي الاسباني، الاعمال التي شق بها حدوداً على العالم وروابط مع اللغات الدولية.

"فانتازيا بيتيكا" التي كتبها دي فايا لبيانو سنة ١٩١٩ هي بمثابة مرحلة جديدة لرؤاه الموسيقية، تخطى بها نهائياً ارتباطه بالموسيقى الاسبانية.

المقطوعات الاسبانية الاربع فهي كالنشيد تتعالى طرية، ليّنة مجردة هي ايضاً من اللكنة التراثية القديمة.

اندلسي

بيد اننا لاحظنا زريكلي يرقص في مقطوعة الاندلسية في غرفة رقص وفي مفاصل جسمه طرب في رقصة الطواحين، في هاتين المقطوعتين يعود الحنين الى دي فايا، وتزداد الاصوات الآتية من موسيقى الشعب.

وفي "قبر لكلود ديبوسي" يتغير النمط الفولكلوري فيتحول العزف الى لطشات انطباعية مؤثرة.

دي فايا يعني للعديد من عشاق الموسيقى، رقصة النار، تلك التي تتطلب من العازف ليونة كاللهب وتنويعات بين جمل مسرعة واخرى مقطوفة قطفاً.

في هذه الوقدة الحامية، تفوّق العزف على نوعية الآلة، لما لهذه المقطوعة من اثر كبير في اسلوب العازفين الادائي.

هذا العازف القدير، الصاقل موهبته في الاكاديميات الالمانية القاسية، كشف عن مشرقيته في تكريسه الجزء الاكبر من امسيته لشموس اسبانيا، فلكم من الجمل كانت تصدح تحت انامله كالموشحات، يشخص بها اسلوبه ووتيرته الجامحة حين يتألق النغم طروباً، ايقاعياً، يدعو الى حلبة الرقص.

مي منسى

مطالعات
مؤرِّخو الفتنة الكبرى


الغلاف.

يتناول عدنان ملحم في كتابه "المؤرخون العرب والفتنة الكبرى" (دار الطليعة) مواقف اربعة مؤرخين عاشوا في القرنين الثالث والرابع الهجريين، وهم البلاذري، واليعقوبي، وكتاب الإمامة والسياسة (مؤلفه مجهول)، والطبري، دارساً الخلفيات الاجتماعية والثقافية والسياسية، باحثاً في مصادر رواياتهم عن الفتنة وميول رواتها واتجاهاتها واثر ذلك على مواقفهم منها.

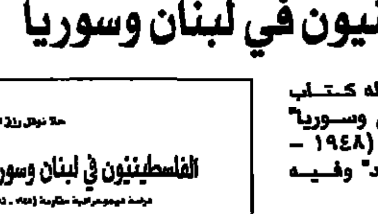
عرضت الدراسة ملامح الفتنة زمن عثمان بن عفان متناولة ظروف مبايعته بالخلافة، وطبيعة الانتقادات التي وجهت اليه، ومواقف اهل الامصار منها.

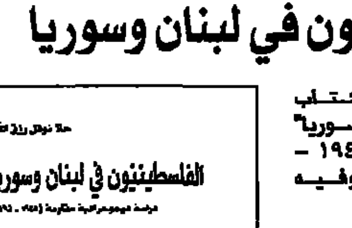
يبين المؤلف ان البلاذري واليعقوبي دانا عثمان، وانتقدا خروج عائشة وطلحة والزبير ومعاوية على علي، كما ابرزا تأييد كبار الصحابة وعامة المسلمين واهل الامصار لعلي في صراعه مع خصومه.

اما صاحب كتاب "الامامة والسياسة" (وهو مجهول) فقد اختار رواياته عن الفتنة بغية توضيح موقفه من مؤسسة الخلافة ودعمها، ولذلك بدت مواقفه من الفتنة متغيرة تبعاً لتعدد اطراف الصراع منها وتغيرها، فدافع عن سياسة "عثمان وأكد شرعية خلافته، ثم هاجم الخروج على علي واعتبره امراً لا يمكن قبوله".

كما انتقد في صورة غير مباشرة علياً بسبب احتواء معسكره مجموعات وقيادات مسؤولة عن مقتل عثمان، الا انه اظهر تقديراً ملموساً لدور علي ومعاوية في خدمة الاسلام.

الفلسطينيون في لبنان وسوريا




الغلاف.

من حلا نوفل رزق الله كتاب "الفلسطينيون في لبنان وسوريا" دراسة ديموغرافية مقارنة (١٩٤٨ – ١٩٩٥) عن "دار الجديد" وفيه ثلاثة محاور:

١– عرب فلسطين التي انشئت عليها دولة اسرائيل ١٩٤٨، وعددهم التقديري ٦٠ الفا من اصل ٩٠٠ الف نزحوا عنها في ذلك العام.

٢– قطاع غزة والضفة الغربية (وهما الجزءان الفلسطينيان اللذان لم تبسط عليهما اسرائيل سيطرتها حتى عام ١٩٦٧، وكانا يضمان حوالى مليون نسمة من اصل مجموع الفلسطينيين ١٩٤٨، والمقدر بمليون و٤٠٠ الف نسمة. الى هذا العدد اضيف عدد اللاجئين الذي فاق تعداد السكان الاصليين.

٣– فلسطينيو المهجر: لبنان (نحو ١٠٠،٠٠٠)، شرق الاردن (١١٠،٠٠٠) سوريا (٨٢،٠٠٠)، الى هذه الاعداد هناك ١٢٠،٠٠٠ فلسطيني توزعوا على باقي البلدان.

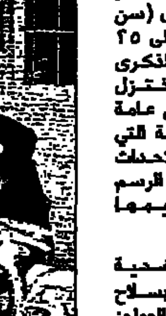
طرأت تغييرات ديموغرافية على السكان الفلسطينيين المقيمين في لبنان سواء بعامل الحرب "الاهلية" اللبنانية او بعامل النمو السكاني العادي، ويتراوح عدد الفلسطينيين المقيمين في لبنان حالياً ما بين ٤٠٠،٠٠٠ و٤٥٠،٠٠٠ الف نسمة حسب تقديرات المؤلفة. وترى المؤلفة ان معظم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هم من لوائي حيفا والجليل بسبب قرب هذين اللوائين الى لبنان مع صلات قربى مع اللبنانيين.

من الواضح ان الطابع الجزئي للبيانات المتاحة، وضآلتها، الى عدم دقتها، وغياب الدراسات والابحاث حول اوضاع الفلسطينيين في لبنان كان لها الاثر الاكبر في عدم التمكن من دراسة وضعهم الديموغرافي دراسة وافية وشاملة.

ان عدد الفلسطينيين المقيمين في لبنان يشكل ما بين ١٣ في المئة الى ١٥في المئة من مجمل السكان اللبنانيين، في حين ان عدد الفلسطينيين المقيمين في سوريا يشكل ٢ في المئة من اجمالي السكان السوريين.

وتشير المؤلفة الى انخفاض الولادية بين سكان المخيمات في لبنان. الى ذلك، يؤدي ارتفاع الخصوبة في المخيمات، وانخفاض نسبة الوفاتية الى معدلات نمو مرتفعة بين الفلسطينيين.

الصالون الدولي للفن المعاصر
يكرّم ذكرى سامية توتنجي


سامية توتنجي.

الصالون الدولي للفن المعاصر الذي يقام في بيروت هول (سن الفيل) من ٢١ نيسان الى ٢٥ الجاري، خصص مقصورة لذكرى الراحلة سامية توتنجي تختزل نشاطها في مجالات الفنون عامة و"بلاتفورم" تلك المساحة التي سعت فيها الى تحدي الاحداث والاستمرار في انعاش الرسم والشعر والموسيقى بتنظيمها المعارض، والتظاهرات الفنية.

رحلت سامية توتنجي ضحية الحقد الذي نفث وجوده بسلاح ايمانها بلبنان لا تعوق حريته الحواجز والعصبيات والاحزاب.

فبعدما حولت منزلها القائم على خطوط التماس منتدى ثقافياً وجدت في "بلاتفورم" محطة لحلمها.

يوم افتتاحه في مؤتمر صحافي قالت:

"بلاتفورم" هي ان نفهم أن الفن موجود في كل مكان، وفي كل لوحة وقطعة واناء من حولنا.

و"بلاتفورم" ليست صالة عرض جامدة باردة بل مكان تتظاهر فيه المجالات الخلاقة، غير المنتظرة، انها من زمننا الحديث، تعيش الفن الحالي بابعاده الجديدة، بخطوطه والوانه.

موسمنا هذا سيضم معرضاً لاعمال ايفيت اشقر، فهذه الفنانة لم تواجه جمهورها منذ عام ١٩٧٥ اي في بداية الاحداث، بلوحاتها لطلق "بلاتفورم". اخترتها هي بالذات لأقول ان الفن في لبنان ما زال رفيعاً، متجلياً واذا صادف ان صدر كلام عن انهيار فني ما فلأن مروجي الفن لم يعتمدوا الا السهولة.

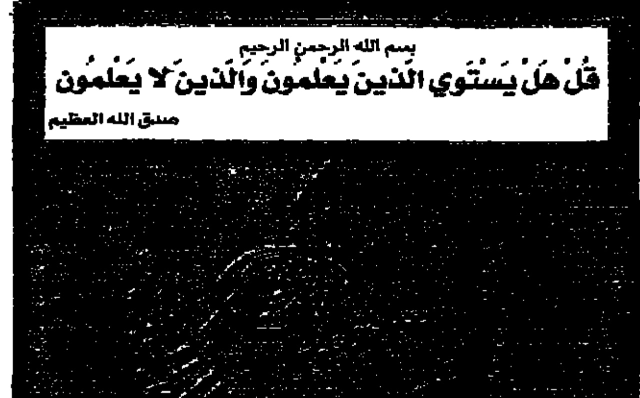
بعد ايفيت، سنشهد معرضاً من الفنون اليابانية التقليدية العائدة الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بعده تستقبل "بلاتفورم" حسين ماضي، ثم محمد الرواس، وفريد حداد".

سامية توتنجي عملت في الهندسة الداخلية فزرعت ذوقها المرهف في منازل الاصدقاء حتى اذا جاء دور صالتها، كستها بذلك الفن الآسيوي الذي كانت تفضله على باقي الفنون الزخرفية.

بين الصناديق اليابانية والأواني الكورية نتحلق حول طاولة مستديرة او امسية موسيقية وكوب الشاي يفوح برائحة الشرق، بعدما حاولت زينة ابنتها، الاستمرار بنشاط والدتها لكن زواجها حال دون متابعة الحدث وافعلها بروح سامية.

الآن تعود "بلاتفورم" الى الذاكرة وربما في فكر زينة مشروع استعادة لما كان.

م. م.



سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "المستطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشجعان يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٣ – "السيّد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن، اخراج ستانلي تونغ).
٤ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوضيع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٥ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لامت للمخرج جون افنيت).
٦ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٧ – "حكاية الجواهر الثلاث" (السينمائي الفلسطيني ميشال خليفي يروي مرة اخرى المأساة الفلسطينية في استعارة بريئة حالمة).
٨ – "صيد الفار" (الفار الذكي الملعون "يدوّخ" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غور فيربينسكي).
٩ – "كتاب الادغال الثاني" (عالم كيبلينغ الادبي يلهم السينما مرة اخرى مغامرة في الادغال، لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "إجراءات يائسة" (ابن الشرطي آندي غارسيا مريض وفي حاجة الى عملية زرع جراحية من جسم السجين الخطير مايكل كيتون، في شريط فرار وتحدٍ ولهاث للمخرج باربت شرودر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "اجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ و ٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هنت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).
٥ – "انستازيا" (شريط الحب والروعة والمغامرة بالرسوم).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "انستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثالياته، إخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والسمجة، المثيرة، للمخرج ديفيد فينشر).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ويل هانتنغ الطيّب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "المستطر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيّد ماغو" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "كتاب الادغال الثاني" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "المستطر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– "فيما يبدو سرقوا عبدو" – مسرحية مصرية).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "انستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٥ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ويل هانتنغ الطيّب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "المال يحكي" (مغامرة ضاحكة مع شارلي شين).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "حكاية الجواهر الثلاث" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ويل هانتنغ الطيّب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المستطر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كتاب الادغال الثاني" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "زهرة سري" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار الاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "يقتضي إثنين" (كوميديا عاطفية مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٢٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محاكمة وخطأ" مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).
٣ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "انستازيا" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٣/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "شغلة فكر" لنبريل يمين، من ٦ نيسان.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):
– "انا والعيد"، مسرحية الاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وارع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، انتاج جريصاتي.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٣١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠)
– استعراض "كوبلكابانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"ينفسح قنوين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● ملرينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" لاخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ واحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ ايار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط كل اثنين وثلثاء الساعة ٨,٣٠.

● مسرح اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
– "واد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يومياً الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ الى ٥,٠٠، ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار– ٢٠ نيسان): يكون الحظ بجانب الاذكياء الذين يعرفون اختيار الوقت المناسب للانطلاق في عملهم.
● الثور (٢١ نيسان– ٢١ ايار): إسهر وتحرك في الوقت اللازم ولكن اياك الخروج عن الخط القويم لانك ستنزلق في وحول الخطيئة.
● الجوزاء (٢٢ ايار– ٢١ حزيران): لا تخلط بين علاقاتك الشخصية وعلاقات العمل لان اي خلل في احدهما ينعكس سلباً على الاخرى.
● السرطان (٢٢ حزيران– ٢٣ تموز): تزداد حظوظك في ربح اليانصيب واللوتو او الفوز بعمل جديد او موقع مستحدث.
● الأسد (٢٤ تموز– ٢٣ آب): تكون أمام خيار صعب. لا تتردد في التشاور مع الآخرين واطلاعهم على كل التفاصيل.
● العذراء (٢٤ آب– ٢٣ ايلول): اذا عرفت كيف لا تتراجع امام المغريات وتتمسك بقيمك ومبادئك فإنك ستفخر بنفسك بعد حين.
● الميزان (٢٤ ايلول– ٢٣ت١): لا تتسرع في الحكم على الآخرين في موضع غير واضح لانك قد تكتشف بعد حين انك على خطأ.
● العقرب (٢٤ت١– ٢٢ ت٢): أبعد عنك الافكار السوداء وفتش عن السلام الداخلي وفي العلاقة مع الآخرين لتصبح حياتك اكثر هناء.
● القوس (٢٣ت٢– ٢١ ك١): تفتش عن اصدقاء جدد وتجد غايتك في محيط جديد يسعدك في المرحلة الاولى.
● الجدي (٢٢ك١– ٢٠ ك٢): تكون رصيناً في علاقاتك بالناس، مما يوفر لك احتراماً ولكن لا يجعل لك اصدقاء، لانك تحول رصانتك الى جفاف غالباً.
● الدلو (٢١ك٢– ١٩ شباط): رغم التعب والارهاق لا تنفك تبحث عن الحقائق وتستمر في السؤال. احذر ما يشكل عليك خطراً.
● الحوت (٢٠ شباط– ٢٠ آذار): مغامرة جديدة تنطلق بها وتكون مندفعاً وتشجع الكثيرين من حولك.

بينو يضع ملامح للأوبلف – أوريف: صورة فرنكوفونية لامعة ستظهر في المؤتمر

عولمة متوازنة للتنوع والحرية هذا ما تحرص عليه الفرنكوفونية وما ستحاول برهنته على مدى ايام جمعيتها العامة ومؤتمرها الدولي حول "العولمة والفرنكوفونية" من ٢٧ نيسان الى ٣٠ منه، في قصر الاونيسكو في بيروت، كل اربع سنوات تنعقد الجمعية العامة الفرنكوفونية لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية "اوبلف" وجامعات شبكات التواصل باللغة الفرنسية "اوريف" ويكون اللقاء في بلد فرنكوفوني وهذه السنة يستضيفه لبنان وكان آخر مرة في شاطئ العاج في افريقيا.

وكان لقاء مع مدير مكتب العالم العربي في بيروت اريك بينو حول الجمعية العامة واهميتها واختيار لبنان محطة فرنكوفونية قال: "ان نحو ٤٠٠ جامعة فرنكوفونية ناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية تجتمع حيث لهذه اللغة مكان. وفي القارات الخمس ١٢ مكتبا موزعا ومركز رئيسي في مونتريال في كندا. وكل اربع سنوات تعقد الجمعية العامة، وفي اللقاء الاخير في افريقيا وجهت الجامعة اللبنانية الدعوة الى انعقادها في بيروت باسم المؤسسات اللبنانية الاعضاء في "اوبلف – اوريف" وهي جامعة القديس يوسف والروح القدس والبلمند والمركز التربوي للبحوث والانماء والمجلس الوطني وقبلنا الدعوة لانه مهم لنا ان نعقد اجتماعا فرنكوفونيا في العالم العربي في لبنان خاصة للمساهمة في اعادة بنائه ونظرا الى دوره الثقافي في المنطقة.

وعن اهمية هذه الجمعية والفرنكوفونية قال انها تساهم في تطوير البرامج في الجامعات وتبادل الخبرات مع وجود مؤسسات من كندا وفرنسا وسويسرا اي من بلاد الشمال لمساعدة البلدان التي في طور نموها مثل الجنوب و"اوبلف – اوريف" هي مثابة ناد لمؤسسات وجامعات تتشارك في اللغة الفرنسية يساعد القوي منها من هو في حاجة. وعقد الجمعية العامة في لبنان يساهم في القاء الضوء على جامعات لبنان وتفهم طرق التعاون وكيفية المساعدة. لان التربية هي احد المفاهيم الاساسية للدخول الى الحداثة والبحث عن الافضل يجب ان يمر عبر احترام التعدد الثقافي من هنا نقاط الالتقاء بين الفرنكوفونية وثقافة العالم العربي.

اريك بينو متحدثا عن الفرنكوفونية. (ر.م.)

● ماذا تقدم اوبلف – اوريف للجامعات؟

– اولا تسهل الابحاث العلمية فلا جامعة بدون هذه الابحاث ويجب ان تقدم دعما لجامعات لبنان لكي تطلق نشاطاتها البحثية في اطار التعاون.

ثانيا تدريب الطلاب والاساتذة واعدادهم ضمن تبادل، خاصة انه في لبنان والعالم العربي العديد من المؤسسات التربوية الجامعية الفرنكوفونية التي تتميز بجودتها، ولهذه المؤسسات الافضلية في الاستفادة من وسائل التبادل والمنح والابحاث والبعثات والتطور نحو الافضل لا بد ان يتم على صعيدين: الاساتذة والطلاب.

ثالثا فتح مجال للاعلام اذ من المهم للطلاب الاطلاع على اهم المعلومات العلمية والتكنولوجية واحدثها من خلال وسائل الاعلام الحديثة والانترنت.

● كيف التعاون على صعيد المنطقة؟

– هناك نحو ٤٠ مؤسسة فرنكوفونية في العالم العربي ستشارك في هذه الجمعية العامة من الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا ولبنان ومصر وتتمنى التعاون بين هذه المؤسسات وخاصة الاعداد على مستوى التعليم العالي والتركيز على الدكتوراه مهم جدا لاننا نحاول انشاء مواقع استقطاب في مجالات التدريب والابحاث وانشاء مدارس دكتوراه مناطقية في بلدان العالم العربي كل اختصاص في مكان معين.

الى انماء تعاون اورومتوسطي بين دول شمال المتوسط وجنوبه تلتقي في مواضيع اهتمام مشتركة مثلا المياه وغيرها. وعلى صعيد لبنان نبحث لتطوير مستوى التعليم والتوصل الى التطور فهذا مهم لبلد عاش ٢٠ عاما من الحرب فهو في حاجة الى تطوير المناهج والمساعدة في الابحاث والاعداد على مستوى التعليم العالي كما يساهم في ذلك.

● ماذا على جدول اعمال الجمعية العامة الفرنكوفونية؟

– اولا انه لقاء لجمعية رؤساء الجامعات التابعة للاوبلف اوريف لاختيار ممثلين لهم ومنهم الرئيس الجديد والحالي هو رئيس جامعة لافال في كيبيك.

وثانيا ستتضمن الجمعية العامة مؤتمرا حول "العولمة والفرنكوفونية" يشارك فيه نخبة من المثقفين من العالم للتفكير في احسن الطرق للمحافظة على الحرية الثقافية ضمن العولمة واحترام التعددية ضد الاحادية والسيطرة. وهنا احد اهم الاهتمامات الفرنكوفونية في العالم العربي الذي يحاول ان يحافظ على هويته الثقافية في العولمة.

وثالثا هو اجتماع لكل شبكة اوبلف اوريف في العالم لمعرفة كيف تعمل الـ ٤٠٠ جامعة فرنكوفونية المشاركة فمنها ما يعمل ضمن شبكة نظامية مثلا كليات الطب والحقوق وادارة الاعمال وغيرها وشبكة تعمل حول موضوع بحث معين مثلا عبر القمر او الحقوق البيئية وغيرها من المواضيع المشتركة واللقاء يعزز تبادل الخبرات والمعرفة.

رابعا فوروم للابداع العلمي تشارك فيه الجامعات ويتزامن مع الجمعية العامة وتقدم خلاله الجامعات اهم انتاجها وجديدها في التربية الجامعية والامور العلمية.

● ما هو دور المكتب في بيروت في هذه الجمعية العامة؟

– حاليا هو دور تنظيمي سيشارك في الجمعية ٦٠٠ من الخارج و٦٠٠ من لبنان وهذا الدور يكون تعاونا مع اعضاء الاوبلف – اوريف في لبنان.

● الا تعتقد ان الفرنكوفونية استعمار من النوع الثقافي؟

– زالت مع الوقت فكرة ان اللغة الفرنسية هي ارث من الانتداب وطورت النظرة اليها لتصبح نظرة ايجابية مستقبلية. والتجمعات الثقافية ضرورية جدا في العولمة لضمان التنوع والوقوف في وجه الثقافة الواحدة.

فهي تحاول تقوية التعاون وانماء التعليم العلمي والابحاث العلمية ولا تتضارب مع اللغة الام.

● هل يزيد التحدي الفرنكوفوني امام "الهجوم" الانكلوفوني الحالي؟

– التقدم الانكلوفوني لا نعتبره عقبة تعلم اللغة الانكليزية، هو اضافي ونحن ضمن الجمعية الفرنكوفونية نحاول ان يكون التطور متوازيا مع المحافظة على اللغة الام، ومن هنا ضرورة تشكيل تجمعات فرنكوفونية وعربية واسبانية لخلق توازن في العالم بدون منافسة بل امكان العلم معا وتدعو الى التعاون مع التجمعات الاخرى لخلق تنوع ثقافي.

رلى معوض

الجامعة اللبنانية: ورشة والأونيسكو





الدكتور دياب يتحدث في الافتتاح والى جانبه الدكتور بله.





الخبير تالبوت والدكتور ليتشفيلد واعمال الورشة. (ندى اندراوس)

بالتعاون بين الجامعة اللبنانية والمكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت والمكتب الاقليمي للاونيسكو في القاهرة، بدأت امس ورشة عمل حول موضوع شبكة الاتصال الداخلية بواسطة الكومبيوتر بين فروع الجامعة ومع الخارج (الانترانت والانترنت) في الفرع الثاني لكلية العلوم. وحضر عن الجامعة اللبنانية رئيسها الدكتور اسعد دياب ومدير الفرع الثاني لكلية العلوم الدكتور غابي خلف والمسؤولة عن مكتب المشاريع الخارجية في الجامعة الدكتورة فيروز فرح سركيس وعن الاونيسكو مدير المكتب الاقليمي الجديد في بيروت الدكتور فكتور بله والمسؤول عن قسم التعليم العالي في المكتب الدكتور رمزي سلامة وفريق جامعة اوكسفورد مدير شبكة الاتصال في جامعة اوكسفورد الدكتور غايفن ليتشفيلد والخبير في مؤسسة خدمات الشبكات الاكاديمية للجامعات الدكتور كريستوفر تالبوت وخبير الاونيسكو في هذا المجال رئيس الفريق الدكتور عصام النقيب.

افتتح الورشة رئيس الجامعة الدكتور دياب بكلمة شرح فيها المراحل التي قطعها مشروع المكننة في الجامعة الذي بدأه مكتب المشاريع ولجنة المكننة في الجامعة منذ حوالى السنة وشمل تدريب الموظفين على استعمال الكومبيوتر ويستمر الآن تدريب حوالى ٣٠٠ موظف آخر. ويلحظ المشروع ايضا تدريب حوالى ١٤٠٠ موظف على استعمال الكومبيوتر الى جانب مشروع آخر يهدف الى تدريب جميع الاساتذة في الجامعة على استعمال الكومبيوتر.

واعلن الدكتور دياب انه خلال اسابيع سيكون للجامعة مكتب معلومات كامل يعمل بواسطة الكومبيوتر وسيكون ربما الاول من نوعه في لبنان. ثم تحدث مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت الدكتور بله عن اهمية التعاون بين الجامعة والمنظمات الدولية لا سيما الاونيسكو في مجال رفع مستوى التعليم عن طريق خلق شبكات اتصال بواسطة الكومبيوتر الاتصال بمراكز الابحاث في الخارج والاتصال بين فروع الجامعة وخلق نظم معلومات. وقال الدكتور بله ان الاونيسكو تدعم بقوة هذه المشاريع المهمة للبلد وهي مستعدة للتعاون مع جميع الفرقاء للوصول الى هذا الهدف.

ثم بدأت ورشة العمل التي ادارها فريق جامعة اوكسفورد وشارك فيها ممثلون لكليات مختلفة في الجامعة اللبنانية والادارة المركزية. وتستمر الورشة الى الخميس ٢٣ نيسان.

بنوا سكر فقدته الرسالة والشبيبة

الأب بنوا سكر.

خلع عباءته الرهبانية منذ زمن ليس خجلاً منها وانما التزاماً اكبر بها، وضعها جانباً لينطلق في الحقول ويتفقد في الجلول يتلف أرضاً ملأتها الحشيشة وانواع المخدرات او ليقبض بالمحبة على شاب او فتاة فتك بهما المرض يعيدهما الى الرعية.

انه الراهب اللبناني الاب بنوا سكر، سمع صوت المعلم يقول "كنت جائعاً ولم تطعموني، كنت عطشان ولم تسقوني، كنت عرياناً، كنت مهجراً... فأصغى ولبى النداء. ترك البيت العائلي الى رحاب الرهبانية العائلة الاكبر وترجم ايمانه بالعمل مع المنبوذين والمبعدين والمضطهدين في مجتمع لا يعرف كيف يداوي مرضاه.

كان يؤمن ان الروح قادر على التغيير وان الانسان اذا ادرك قيمته ومقدار حب الله له ابتعد عن الموبقات، لذا كان يرتدي بزته السوداء صباحاً يقف امام المذبح يقدم صلاة لاجل المرضى المدمنين ثم ينطلق الى رحاب الجامعات والكليات والمعاهد يشرح ادمان المخدرات وتأثيراتها السيئة على صحة الانسان وبعد ان يخضعهم لدورات تدريب يرسلهم جنوداً واعين يحاربون مروجي المخدر ويدفعون المدمنين الى الجمعية "جاد، شبيبة ضد المخدرات" (التي اسسها ورأسها) تؤمن لهم العلاج والمستشفى الذي يتولى رعايتهم.

كان له منتقدون ولم يأبه لانه لم يتطلع الى مجد زائل هو الذي ترك هذا العالم بما فيه. قلت له في لقاء العام ١٩٩٣: "اسمع الكثير مما لا يرضى عن عملك" فأجابني "ولكني اكون في تمام الرضى عندما يزورني انسان ناجح مقبل على الحياة بفرح واكون عرفته في مرحلة سابقة، مرحلة الادمان، واكون راضياً عندما اتحدث الى اهله ورفاقه. واكون مغتبطاً عندما يأتي الى الجمعية المسيحي والمسلم يتعاونان معاً من اجل مجتمع نظيف خال من المخدرات. هكذا نبني الاوطان". والاعلام، سألته، الا ترى انك تكثر منه؟ فأجاب انه وسيلة العصر ولا يمكن ان نتخلف عنه اذ كيف يمكننا ان نصل الى الشباب الذين يحبون الضجيج دون ضجة الاعلام وفي صمت العمل لان اسماء المرضى لدينا هي اسرار وما يبوحون به يدخل في سر الاعتراف".

هكذا كان الاب بنوا سكر يضج بالحياة، هكذا حارب المرض والادمان لدى الكثيرين حتى صرعه المرض (السرطان) فالتحف بعباءته الرهبانية وأسلم الروح الى هدوء الملكوت.

غسان حجار

مجلة "الهندسة"

جاءنا عدد آذار من مجلة "الهندسة" الانشاءات والصناعة والتكنولوجيا، وفيه الآتي:
١– تصميم الشهر: – برج الخياط، جدة.
٢– تفصيل تقني جديد:
– قوائم امان لواجهة من الزجاج الشفاف.
٣– ملف الانارة:
– الانارة الداخلية في المصانع والمكاتب: كيف تختار اللمبات واجهزة التنوير؟
٤– عمارة:
– حاجب الشمس كاداة معمارية.
– في العلاقة بالمحيط: تصاميم اقتصادية على صعيد الطاقة لاسواق بيروت و"دار كارديف للاوبرا".
٥– ملف المواد العازلة:
– ادوات واساليب معلوماتية في الصوتيات.
– ابتكارات متتالية في مواد العزل الصوتي.
– اسلوب جديد لمنع النش.
– النحاس هذه المادة الكريمة: اداة للتغطية ومنع النش طويلة العمر.
٦– ملف الادوات الصحية والسيراميك والرخام:
– الحقن بالراتنج لترميم البلاط الخاسف.
– في تعيم الدوش.
– السيراميك في الاسواق اللبنانية.
٧– كتب جديدة.
٨– اخبار من هنا وهناك.

عبيد والكندري في الافتتاح لبنان والكويت للمهرجان معاً

الوزير عبيد يلقي كلمته وبدا السفير الكويتي الكندري. (رالف بريدان)

افتتح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة "مهرجان الاخاء الكويتي اللبناني" مساء أمس في غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء، وحضر ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي طوني شمعون والسفير الكويتي في لبنان عبد الرزاق الكندري ورئيس الوفد الكويتي في الهيئة العامة للشباب والرياضة صالح النفيسي وعدد من اعضاء الوفد ووجوه ثقافية لبنانية.

وكانت كلمة صاحبة الغاليري رندة تقي الدين وفيها ترحيب بالحضور وبالفنانين الكويتيين في المهرجان وشكر للهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت "لمد جسور المحبة والتعاون وتفعيل الدور الثقافي في دعم نشاط الفنانين والتعريف بأجيالهم وعبر الاطار الثقافي وعطاء فنان مبدع".

عبيد

وألقى الوزير جان عبيد كلمة على ان الاخاء الكويتي اللبناني سبق مهرجان الاخاء وليس العكس، وان ما بين الكويت ولبنان اكثر مما يختصره مهرجان او معرض، وان لبنان وقف مع الكويت زمن المحنة وكذلك الكويت فعلت آملاً عودة التضامن العربي الشامل ليتحد امام التهديد الاسرائيلي الفاشم.

الكندري

والى كلمة السفير الكويتي في لبنان عبد الرزاق الكندري عن بيروت عاصمة الفن والثقافة ومنبعهما، ومما في كلمته: "مهرجان الاخاء هو مهرجان المحبة واللقاء والتلاقي، مهرجان الفن والثقافة في بيروت، وبيروت عودتنا دائماً ان تكون مركزاً يستقطب كل قيمة جميلة في حياتنا. هي نبع صاف لكل أنواع الفنون والثقافة والادب وكل قيمة جميلة في حياتنا العربية. حاولت الهيئة ان تكون بيروت مركزاً لهذا المهرجان مثابة جسر للمودة والمحبة والاخاء. فلبنان المضياف لكل نشاط عربي يستعيد دوره الطبيعي حتى يضيء السماء العربية. وعلى تيقن ان طريق العودة الى الحق اصبح متاحاً للبنان، لذلك نؤكد ايضاً انه مثلما وقف لبنان الى جانب الكويت، وقفت الكويت ايضاً الى جانب لبنان ولم تنتظر زوال المحنة لتفعل ذلك".

وختاماً كوكتيل، وافتتاح معرض فني يحوي نتاج مجموعة من الفنانين التشكيليين الكويتيين الهواة في الرسم والنحت والتصوير الضوئي. ويستمر المعرض الى ٢٩ نيسان في غاليري عالم الفنون.

المجمع الثقافي العربي تكريماً للبابطين فضل الله: أمثالك في يقظة الناس

اقام المجمع الثقافي العربي عصر امس في مقر المجمع حفلا تكريميا للشيخ عبد العزيز سعود البابطين تقديرا لجهوده في سبيل تعزيز الثقافة العربية ودعم العطاء الادبي ومع صدور مجموعة دراساته الثالثة بعنوان "دور الثقافة في التضامن العربي". حضره وزير الدولة الياس حنا والنائب صلاح الحركة وطوني شمعون ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، وسفير دولة الكويت في بيروت عبد الرزاق الكندري، والسفير السابق فؤاد الترك والملحق الاعلامي في سفارة الكويت فيصل المتلقم وحشد من رجال الادب والثقافة والاجتماع.

فضل الله

بدأ الحفل بكلمة الامين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبد الرؤوف فضل الله قال فيها: "ان انطلاق المجمع من لبنان دليل على موقع لبنان الثقافي في عطائه المستمر الذي لم يخب يوما بل سيظل بموقعه الفريد حيث هو من الجغرافيا ومن التاريخ همزة وصل فعالة بين الشرق والغرب.

واضاف، اسهم ابناء لبنان اسهاما كبيرا في النهضة الثقافية العربية المعاصرة، وحمل لواءها في اطار الوطن العربي وفي بلدان الاغتراب، ودائما كان الملهم سحابة عطر، وكان المستلهم من يستقطر هذا العطر دواة وحبرا بهما يكتب الانسان ذاته على جبهة الوطن.

وتابع، يسعدنا ان نرحب برئيس مؤسسة جائزة البابطين للابداع الشعري الشاعر العربي القادم الينا من دولة الكويت الشقيقة الشيخ عبد العزيز سعود البابطين. فيا ايها الصديق الذي عرفناه فأحببناه والصداقة الحقيقية هي بنت المعرفة الحقيقية. وفي تكريمنا لك تكريم لعطائك المستمر في مؤسستك التي اسهمت ولا تزال في دعم العطاء الادبي والنهوض بالكلمة، فالذين يؤدون قسطهم للعلى لا ينامون، انهم في يقظة الناس. نكرمك في وطنك الثاني لبنان الذي تسعده اطلالتك. فما عرف لبنان الا بالثقافة وتقدير اهلها والناهضين بها. هذه هي رسالته منذ اقدم العصور وملحمته التي كتبها ولما تنته.

البابطين

ثم القى الشيخ عبد العزيز سعود البابطين كلمة قال فيها: اعتبر هذا التكريم تكريما للادب والشعر العربي وكل زملائي على عملهم في كل ما شعروا به على مستوى الثقافة والادب العربي. واود ان اشكر المجمع الثقافي العربي على اهتمامه الواضح بربط اواصر الاخوة العربية بعدما تباعدت سياسيا ومن خلال جائزة عبد العزيز البابطين عبر دورات وندوات لتزيد التعارف بين المثقفين العرب وربط اواصر التلاقي بين كل العرب. فمثل هذه المبادرة تعطيهم الدفع الاقوى للعطاء للثقافة العربية على كل المستويات وهذه الخطوة التي قام بها اعضاء المجمع الثقافي هي خطوة بناءة ومتقدمة على صعيد دعم الثقافة ورقيها.

مجلة "حواء"

جاءنا العدد ٩ من "حواء"، مجلة المرأة اللبنانية والعربية. وفي قضايا واحداث: "الخلافات الزوجية: من يصفع الآخر الزوجة ام الزوج؟" لرولا نصر و"المرأة المطلقة... كثير من الظلم قليل من الانصاف" لهشام عبد العزيز من القاهرة وجوزفين سركيس من بيروت. وفي حوار حر: "احمد قعبور: اناديكم والهم يخنقنا" لرولا بروش و"سوسن السيد: لنشهد قريباً رئيسة للجمهورية" لغنوة دريان و"روبير خليل مدير الاوربيت، من ينجح عندنا ينجح بشطارته".

وفي ثقافة: "عبيدو باشا يكتب عن جوائز الاوسكار وبرامج المنوعات على شاشات التلفزيون" وكتبت لك "رسائل القراء". وفي منوعات "عجائب وغرائب" و"كلوديا شيفر، وصول الرجال الى مستحيل" لابراهيم جزيني و"ايمان نجمة عرض الازياء" لنيكول نصرالله وابراج وتسلية وخدمات صحافية. وفي اسرار الحياة ملف خاص عن الريجيم "وكيف تستقبلين المولود الجديد؟" فهيم داغر و"الاستحقاقات السياسية وهموم البيئة" للدكتور سامي ريشوني ولقاء مع الطبيب الاخصائي جوزف سعد عن مرض الزونا لسلمى جابر. وفي ايام وليال حفل عرض ازياء بيل ماريه وحوار في معرض "IDEX 98" والاوديسية وندوة احلام مستغانمي ومدارس الايليت تحتفل بالمعلم، ومواضيع اخرى متنوعة في ابواب المجلة المختلفة. وموضوع الغلاف "الليلة ليلتك، اربع فتيات للحوار ام للاثارة؟" لربيع فران وسليمان عودة.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	د	خ	ح	ج	ث	ش	س	ز	ر	ذ
ح	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ر
خ	ظ	ط	ض	ص	ط	ض	ك	ق	ع	ز
د	ع	غ	ف	ظ	ن	م	ل	ف	غ	س
ذ	ك	ق	ع	هـ	ق	ك	ط	ض	ص	ش
ر	ف	ف	غ	ف	ك	ل	ل	ظ	ع	غ
ز	ك	ل	م	غ	ف	ق	م	م	ق	ف
س	و	هـ	ن	ع	ل	ك	ن	ك	ن	ك
ش	ل	م	ظ	ل	م	ك	و	هـ	هـ	ل
ص	ض	ط	ن	م	ن	و	ي	ك	ن	م

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كلما – ازداد – تقدير – المحبين – لما – قدمت – لهم – من – نتاج – قلبي – ازددت – محاسبة – لنفسي – وقللي – وتمنيت – لو – كان – في – مستطاع – الكلمة – ان – تحمل – كل – ما – في – الفكر – والقلب – والروح.

م	ه	د	ل	ن	ي	ب	ح	م	ل	ا
ح	م	ا	ت	ك	م	س	ت	ط	ا	ع
ا	ل	د	م	ل	ا	و	ل	ر	و	ح
س	ك	ز	د	م	ر	ك	ف	ل	ا	ي
ب	ل	ا	ق	ن	م	ل	م	ح	ت	[illegible]
ة	ا	ل	ك	ن	ا	ك	ا	م	ت	ت
و	ل	ي	ف	ن	م	هـ	ل	ت	ق	ي
ج	ا	ت	ن	ا	ي	ف	ي	د	د	ن
م	ي	س	ف	ن	ل	ا	م	د	ي	م
ب	ل	ق	ل	ا	و	م	ل	ز	ر	ت
و	ل	ق	ل	م	ي	ل	ق	ا	ا	و

الكلمة: عاصمة اميركية. السابقة: جرير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤١٢

افقياً:
١– الفرض – قال الشعر. ٢– هوى الطائر في طيرانه يريد الوقوع – نصف القرى. ٣– مقدار – آلمني الجرح. ٤– جدهما في الاقرار – فاق علماً. ٥– كفل – اكتمل. ٦– بطلة. ٧– كسرته بأطراف اسنانها ولكنه – اسم شرط. ٨– رسم ممحو – ثناه. ٩– عقد – فمه (اللبس).

عمودياً:
١– ما يعطى من المال لبقائه – نقض البناء من غير هدم. ٢– الخالص من كل شيء. ٣– ولاجمن – ابسطي. ٤– صوت النبات – اسم فعل بمعنى يعتد. ٥– قماماً – انثى حيوان اليف. ٦– مزله. ٧– غضب (معكوسة). ٨– غلب الشيء عليه – تحريك الماء في الفم. ٩– قبر – اعاكه واخذه من حيث لا يدري.

حل شبكة امس

افقياً: ١– الفضلوا – غير ٢– تقيض – يد ٣– قم – امتضت ٤– شرم – سماي ٥– فاسق – يستدع ٦– استشقه – قل ٧– ليف (معكوسة) – سيق ٨– عيب – الضب ٩– فوض اليه.

عمودياً: ١– الفخفاش ٢– مرام – ع و ٣– فت – مستضيف ٤– نقض (معكوسة) – قضية ٥– وب – قن ٦– اداميه – اي ٧– ملس – سلد ٨– غيض من فيض ٩– عت – القيلي.

أنور الخطيب

مهما قيل في عالم الحقوق والادب والصحافي والانسان في المرحوم الاستاذ انور الخطيب يظل بالغاً حدود النقصان. ذلك لان مزاياه تفوق كل تصور، خاصة ناحيته الانسانية التي جعلت منه مثلاً اعلى في الاخلاقية العالية.

فالاستاذ انور الخطيب، الى ما ذكرنا من صفاته، شغل من المناصب العالية المتعددة ما يطول تعداده.

من سياسي ونيابي واداري وقانوني. عمل مساعداً قضائياً (١٩١٩)، ثم قاضياً (١٩٤٣)، وانتخب نائباً عن جبل لبنان (١٩٥١)، واعيد انتخابه ١٩٥٧، و١٩٦٤، و١٩٦٨.

كما تولى وزارة الموارد المائية والكهربائية (١٩٦٨)، ثم الوزارة ذاتها الى وزارة الزراعة.

ولم تشغله النيابة عن المهمات الاخرى، بل زاول المحاماة وتعليم الحقوق في الجامعتين اللبنانية والعربية. ورأس جمعية "واحة الرجاء" وجمعيات اخرى، وشارك في مؤتمرات كثيرة ورأس اللجنة الدائمة للمؤتمر الافريقي – الآسيوي (١٩٦١).

الا ان ما امتاز به الاستاذ انور الخطيب، اثاره الفكرية والادبية والقانونية والحقوقية والاجتماعية، منها:

– حماية الاقليات الاهلية في الشرع الاسلامي والقوانين اللبنانية ١٩٥٨، والاحوال الشخصية ١٩٦٢، والاهلية المدنية في الشرع الاسلامي والقوانين اللبنانية ١٩٦٥، والاصول البرلمانية في لبنان وسائر البلدان العربية (١٩٦١ (جائزة الكتاب – لبنان)، القضاء السياسي في الحكومات الديموقراطية – المجلس الاعلى في لبنان وسائر البلدان العربية ١٩٦٥، المبادئ العامة في القانون ١٩٦٨، حقوق العائلة لغير المسلمين ١٩٦٩.

وله من الآثار بصورة خاصة ما اشتهر به، من مثل "المجموعة الدستورية، الدولة والنظم السياسية مجلدان: الدول العربية ودساتيرها مجلدان – دستور لبنان مجلدان".

الى جانب كتب ادبية واجتماعية منها الاعواد الخضر (مخطوطة)، سر المهنة، تمثيلية (مخطوطة)، الجماد يشهد، تمثيلية (مخطوطة) قلوب دامية، قصص – بيروت او في زوايا البيوت ١٩٢٦، تمثيلية.

فضلاً عن العديد من المحاضرات والابحاث والمشاريع المدروسة ابرزها، مشروع التنخابات النيابية، مشروع قانون الاحوال الشخصية للمسلمين، مشروع نظام داخلي لمجلس النواب، مشروع قانون محاكمة المسؤولين السياسيين.

كل هذه الآثار المتنوعة تشهد للاستاذ انور الخطيب بالخصب الثقافي، كما تشهد له بالاستقلامة وبدخوله كل المواضيع العميقة وبالولع في التعاطي مع الحق والحقيقة وبالصدق والامانة.

لكل هذه الاسباب رأى مركز نبيل البستاني في الدبيه من الواجب ان تكافأ كل هذه المزايا خلال ندوة تكريمية في المركز الساعة الخامسة عصر يوم السبت ٢٥ نيسان ١٩٩٨ يتكلم فيها ويشارك نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحاكم مصرف لبنان سابقاً المحامي الدكتور ادمون نعيم والمحامي الاستاذ طارق شهاب، ويقدم المشاركين الاستاذ فيليب وجيه البستاني.

منه الظاهرة، كما آثار الاستاذ انور الخطيب، تثبتان ان هذا الاستاذ الكبير لم يرحل، بل ما هو ماثل بيننا عبر ابنائه الكرام، ربيع المجاز في الادارة والمال، زاهر النائب، جميلة، ممى، ظافر (الشهيد) غالب (الطبيب).

فاضل سعيد عقل

الذكرى ٢٥ لغياب فؤاد شهاب

في مرور خمسة وعشرين عاما على غياب الرئيس الامير فؤاد شهاب (٢٤ نيسان ١٩٧٣) دعت "مؤسسة فؤاد شهاب"، بالتنسيق والتعاون مع لجنة احياء ذكرى الرئيس شهاب وبلدية جونيه وجامعة الامراء الشهابيين، الى المشاركة في احياء ذكرى الراحل، في اطار البرنامج:

١– الجمعة ٢٤ نيسان:

أ – ندوة فكرية في نادي السيارات والسياحة في الكسليك – جونيه، بدعوة من جامعة الامراء الشهابيين يشارك فيها: الدكتور حسن شلق، الدكتور باسم الجسر، الدكتور بطرس ديب، العميد جان ناصيف والامير عبدالله شهاب والامير حارث شهاب. الساعة السادسة مساء.

ب – ندوة تلفزيونية في محطة تلفزيون لبنان، الساعة التاسعة والنصف مساء يشارك فيها الدكتور رضا وحيد، الدكتور بطرس ديب والدكتور باسم الجسر.

٢ – السبت ٢٥ نيسان:

– افتتاح دورة فؤاد شهاب الرياضية التي تنظمها لجنة مجمع فؤاد شهاب الرياضي – جونيه مع معهد الرسل. تستمر المباريات من ٢٥ نيسان الى ٣ ايار.

٣– الاحد ٢٦ نيسان:

أ – قداس يقام في كنيسة السيدة الحبشية – غزير عن روح الرئيس الراحل الساعة العاشرة صباحا.

ب – مباراة في الفروسية على كأس فؤاد شهاب تقام في فالي كلوب في بلدة عينطورة – كسروان.

٤ – الثلثاء ٢٨ نيسان:

– ندوة تلفزيونية عن دور الرئيس شهاب ومنجزاته، على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال (أل.بي.سي) الساعة التاسعة مساء، يشارك فيها وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس، السفير اللواء احمد الحاج، والدكتور شارل رزق.

٥ – الخميس ٧ ايار:

– توقيع كتاب "فؤاد شهاب" تأليف الدكتور باسم الجسر وتوزيع الجوائز على الفائزين في مباراة الطلاب الجامعيين حول موضوع "كيف تجلى مفهوم الدولة في عهد الرئيس شهاب وماذا فعل لكسب ولاء اللبنانيين للوطن" في حفل يضم اصدقاء الرئيس الراحل وعارفي قدره، يقام في فندق الريفييرا – بيروت الساعة السادسة والنصف مساء.

هدايا الى أيتام

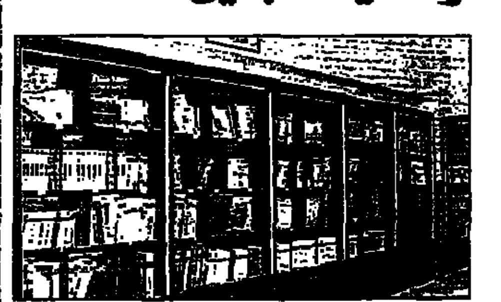

النائب عواد والسيد حواط واعضاء الجمعية مع بعض الاطفال.

في الاعياد وعلى عادته اقام تجمع الشباب الخيري في رعاية نائب جبيل الدكتور محمود عواد حفلا لتوزيع الهدايا على ميتام من جبيل وكسروان.

وتحدث الدكتور عواد عن الزامية التعليم لكل اطفال لبنان المشردين واليتامى وكشف عن خطة لدى المراجع المختصة.

والقى رئيس التجمع جوزف الحواط كلمة عن أهمية المساعدة للاطفال في فترة الاعياد ملقيا الضوء على الناحية الانسانية لدى الطفل اليتيم في لبنان.

جولة في مكتبة ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنين


أمين المكتبة عبد الأمير مهنا ومدير الثانوية محمد الديراني مع بعض الطلاب.

جهد كبير بامكانات بسيطة.

تدخل اليها من الباب فترى ورقة على الجدار الملاصق للباب في شكل مرتب ولافت، تحدد النظام المتبع داخل القاعة، واهمه التزام الهدوء والنظام والنظافة والمحافظة على الكتب. تطرق الباب وتتقدم الى داخل القاعة، واول ما يطالعك تلك المخطوطات الجميلة بالوانها وخطوطها ومضامينها، والتي تحث على المطالعة، وامامك على الحائط المقابل: "طالع بصمت فالقاعة ليست لك وحدك" والى جانبها "حب المطالعة يستهوي الطالب المجتهد". تلتفت يميناً ويساراً فترى حكماً اخرى منها "اغتنم وقتك فاذا مضى لا يعود". ويبدو ان هذه الحكم وعاها الطلاب جيداً وعملوا بها جيداً فهاهم يطالعون وبكل حماسة كأنهم خلية نحل ولكن لا دوي لها، فعيون الكل شاخصة ومنعمة في السطور والكلمات.

القاعة واسعة جداً، جهزت تجهيزاً حديثاً، خزائن كتب منظمة، طاولات، موكيت، تكييف، تلك هي قاعة مكتبة ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنين. فما قصتها؟

تأسيس

مكتبة ثانوية برج البراجنة او الكتب التي كانت تشكل مكتبة الثانوية ضاعت بين ما ضاع اثناء الحرب الاليمة عام ١٩٧٦ ولم يبق لها اثر اطلاقاً كما يقول عبد الامير مهنا وهو امين المكتبة حالياً. ويتابع مهنا، "ان المكتبة التي امامنا الآن تأسست عندما استلم ادارة الثانوية محمد الديراني العام ١٩٩٤" افرد لها قاعة واسعة جداً وجهزت تجهيزاً حديثاً يساعد على ايجاد جو مريح للطلاب يحثهم على المطالعة دون ملل". كتبها متنوعة، فهناك العلمية وهناك الادبية على انواعها: قصص وروايات، شعر وامثال، وهناك الكتب التاريخية والجغرافية والاجتماعية والطبية والرياضية اضافة الى الكتب الدينية وكتب الفلسفة، اما عدد الكتب حالياً فهناك ٢٣٠٠ بالعربية و٤٥٠ بالفرنسية و٣٩٥ بالانكليزية فيكون المجموع ٣١٤٥ كتاباً، الى مكتبة فيديو: افلام ادبية، علمية وتحليل نفسي.

نظام المكتبة

لدى امين المكتبة سجل يحتوي على اسماء الكتب بلغاتها الثلاث، وكتب كل لغة مرقمة ترقيماً متسلسلاً على الجلد من الخارج بواسطة قصاصات صغيرة لاصقة ملونة. وكذلك من الداخل. لماذا كل هذه العملية؟ حتى اذا نزعت هذه القصاصات لسبب من الاسباب تبقى الارقام الداخلية شاهدة لمعرفة اسم الكتاب على السجل كما اجابتنا السيدة الهام عواضة مساعدة امين المكتبة. وتضيف السيدة عواضة ان اسماء الكتب وارقامها منسوخة على اوراق موضوعة في لوحات خاصة معلقة على الحائط في ملعب الثانوية لتكون تحت انظار الطلاب والى جانب اسم كل كتاب مستواه (اي مستوى الكتاب) للصفوف لتسهيل عملية الاختيار على الطلاب وخاصة طلاب المرحلة المتوسطة.

وتحدث امين المكتبة عبد الامير مهنا عن نظام اعارة الكتب واعادتها. قال: على طاولتي، كما ترى، ملفات هي بعدد الصفوف اي ٢٦ ملفاً وكل ملف يحتوي على اوراق بعدد طلاب الصف. مرقمة بالتسلسل على شكل درج، فيها رقم الطالب، اسمه، رقم الكتاب المطلوب، لغته، تاريخ التسليم، تاريخ الاعادة وملاحظات. وعلى جلد الملف من الخارج اسماء الطلاب وارقامهم لتسهيل العمل. ويتابع امين المكتبة: عند اعادة اي كتاب توضع اشارة في ورقة الطالب في ملفه واوراق الطلاب هذه في الملفات هي عبارة عن سجل لكل طالب فيه اسماء الكتب التي استعارها طيلة السنة الدراسية، وبواسطة هذا السجل نتعرف – يقول مهنا – الى شخصية الطالب من خلال اختياره الكتب وعددها وموضوعاتها.

وهل استعارة الكتب محصورة فقط بالطلاب؟ يجيب مدير الثانوية محمد الديراني ان استعارة الكتب لا تقتصر على الطلاب/ للاساتذة الحق في الاستعارة ولهم كتبهم التي تناسب مستوياتهم واهتماماتهم وتالياً فان لديهم سجلهم كما الطلاب.

مع الطلاب

عدد الطلاب في ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنين ٨١٢ موزعين على ٢٦ شعبة وعملية المطالعة تشترك فيها كل الصفوف دون استثناء. وتالياً فانك ترى طلاب الاول المتوسط كما ترى الى جانبهم طلاباً من الصف الثالث الثانوي. والطلاب المختلفة اعمارهم وصفوفهم ومستوياتهم العلمية والثقافية يجمعهم كلهم حب المطالعة. فهذا محمد وهو طالب في الاول المتوسط ينتظر في شكل يومي وقت الفرصة اليومية لا ليأخذ قسطه من اللعب والراحة بل ليقضي اجمل اللحظات كما يقول في رفقة الاجمل والاحلى من الاصدقاء وهم الكتب التي اشعر بمطالعتي لها انني اعيش الهناء والسرور كما يعبّر. واذا كان محمد ينتظر وقت الفرصة فان صديقه ابرهيم يحرص ان يخصص ثلاث ساعات اسبوعياً للمطالعة في بيته عدا المطالعة اليومية في قاعة المكتبة. ولماذا كل هذا الجهد يا ابرهيم؟ لانني – يجيبني ابرهيم – عاهدت نفسي ان اقرأ كتابين على الاقل كل شهر. اترك محمداً وابرهيم لانتقل الى احدى زوايا القاعة فاجد احد الطلاب ويبدو انه من طلاب الثالث الثانوي ولعل ما شدني اليه بقايا شطيرة قربه لم يأكلها شغله عنها الكتاب. دنوت منه وقلت له حين سألت عن اسمه، يبدو ان المطالعة شغلتك عن الاكل يا خليل فاجابني بنباهة والحكمة علاماتها في محياه: ليس بالخبز وحده يحيا الانسان يا استاذ. صدقت يا خليل ليس بالخبز وحده يحيا الانسان كما يقول السيد المسيح.

مع الادارة

لفت انتباهي اثناء تجوالي في قاعة المكتبة والثانوية ذلك الهدوء والتنظيم والعلاقات الاخوية بين الطلاب وبينهم وبين معلميهم وبين الآخرين. شعرت حينها انهم بحق يشكلون جسماً واحداً ورأياً واحداً وهو اهمية المطالعة.

قال لي مدير الثانوية محمد الديراني: هذا امر طبيعي عندنا في الثانوية وطبيعي جداً والغريب ان لا نكون كذلك. فالمدرسة هنا مؤسسة تعليمية وتربوية وثقافية، فمعلمونا لا يكتفون بتعليم دروس محددة فحسب بل يعملون دوماً ليضعوا طلابهم على سكة الثقافة. فدروس المناهج – والكلام دائماً للديراني – وحدها لا تصنع انساناً مثقفاً ولهذا اخذنا على عاتقنا جميعاً ادارة وهيئة تعليمية وطلاباً ومجلساً للاهل، ان نتعاضد لنرتقي بهذه المكتبة، ولو اقتضى الامر ان ندفع من اموالنا الخاصة وهذا ما يحصل احياناً لان شراء الكتب وان كان في الدرجة الاولى من صندوق الثانوية فهناك ايضاً صندوق مجلس الاهل.

يوسف هزيمة

أبو عيانة والطلاب لذكرى قانا لقاء تضامن والقوة هي السلاح

في الذكرى الثانية لمجزرة قانا ويوم الاسير وبدعوة من القوى الطلابية في الجامعة العربية، عقد لقاء تضامني حضره رئيس الجامعة فتحي أبو عيانة وعميد كلية الآداب الدكتور خليل حلمي خليل وعدد من الاساتذة والطلاب.

دقيقة صمت على أرواح الشهداء بداية، فالنشيد الوطني، ثم كلمة "التعبئة التربوية لحزب الله" ألقاها سمير عمر وجاء فيها: "(...) بفعل الصمود الرائع للمقاومين وتماسك ساحتنا الداخلية، الرسمية والشعبية استمرت المقاومة تلقن العدو دروساً في القتال الى أن علت صيحات في الداخل الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان(...)".

الى كلمة رابطة الطلاب الفلسطينيين ألقتها ليلى العلي: "(...) إن السلام لن يكون الا ذلك الذي تضعه شعوبنا الثائرة، المقاومة والمنتفضة في وجه الاحتلال. ولن يكون سلاماً الا بنيل شعوبنا اللبنانية والفلسطينية والعربية حريتها واستقلالها وبسط سيادتها على كامل ترابها المحتل. لن يكون سلاماً الا ما تصنعه حجارة المنتفضين وبندقية المقاومين(...)".

إلى كلمة تجمع اللجان والروابط الشعبية القاها رغيد الأدهمي، وفيها: "(...) القرار ٤٢٥ واضح وصريح ولا يقبل الجدل أو النقاش، فهو ينص على الانسحاب غير المشروط من أرضنا المحتلة. لذا يتوجب على الشرعية الدولية أن تفرض على هذا الكيان الغاشم قراراتها قبل أن تطلب منا ان نثق بها ولن نقبل بالسلام المزعوم ما دامت سياسة الكيل بمكيالين هي النهج السائد لدى هذه الشرعية.

إلى كلمة رابطة الطلاب المسلمين ألقاها عمر عباس جاء فيها: "(...) اننا نعتقد ان الرد على المجازر والحقد الصهيوني هو المقاومة، لأن هذا الطريق هو طريق العزة والكرامة حتى تحرر الجنوب والجولان والاقصى الاسير من براثن الاحتلال (...)".

الى كلمة حركة الشعب ألقاها كامل صفا: "(...) إن تحرير لبنان والوطن العربي لن يكون بقرارات مجلس الأمن المتساهلة ولا بمواقف دول الغرب المتخاذلة وانما بقوة شعبنا التواق للحرية، لأن ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة (...)".

الى كلمة حركة "أمل" ألقاها باسم زبيب فقال: "(...) اسرائيل لا يمكن ان تكون حليفاً ولا صديقاً ولا جاراً طيباً. هي عدو يبقى عدواً الى قيام الساعة، ومن يرضى على نفسه أن يصدق مبادرة اسرائيلية دون ان يقرأها أو أن يعرف فحواها فهو انسان سقط في ظلمة الشيطان (...)".

وختاماً تحدث رئيس الجامعة الدكتور أبو عيانة: "(...) ذكرى قانا لا نعتبرها للبنان فقط بل للعالم العربي بأكمله، وهذه المجزرة تأتي في سياق علاقة الاسرائيليين بالعرب على مر التاريخ وليس منذ العام ٤٨ (...)".

وهي تدل دلالة واضحة على أننا عندما نخاطب العالم ومجلس الأمن مخاطبات كلامية تبقى غير مجدية، ويبقى ان القوة هي السلاح الامضى لأن ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، وهذه الحقيقة يجب ان نعلمها جميعاً، وما محاولة الاسرائيلي الاستماتة للانسحاب من جنوب لبنان الا نتيجة فعل المقاومة ودماء الشهداء وليس المفاوضات ومجلس الامن.

(...) ان صراعنا مع اسرائيل صراع حضاري متعدد الاوجه، صراع في المعامل وفي قاعات الدرس، ومن خلال الصراع العلمي ننظر الى المستقبل لنكون متفوقين، ولأن العلم أقوى سلاح ضد الصلف والتعنت الاسرائيليين".

اللقاء التقدمي: مسلّمات لانتخابات المندوبين

عقد "اللقاء التقدمي لاساتذة الجامعة اللبنانية" وهو هيئة من اساتذة جامعيين مقربين او مرتبطين بالحزب التقدمي الاشتراكي، اجتماعا استثنائيا، تخلله عرض للاوضاع في الجامعة اللبنانية مع قرب الانتخابات لمجلس المندوبين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة في ٢٨ نيسان.

ودعا الى الترشيح والانتخاب وفق المسلمات والمعايير الآتية:

"١ – العمل على دعم استقلالية الجامعة وابعادها عن التجاذبات السياسية، وحصر قراراتها بمجلس الجامعة، وتوسيع قاعدة ديموقراطية الادارة بمجالس تمثيلية للوحدات والفروع واعطائها صلاحيات قانونية فعلية.

٢ – تحقيق مطالب الاساتذة وخاصة منها: ادخال الاساتذة المتفرغين الملاك باسرع وقت، ودعم صندوق التعاضد وتوسيع خدماته، واعادة النظر في اساس الرواتب والتعويضات في سلسلة الرتب والرواتب واجور الساعة.

٣ – الاسراع في انجاز البناء الجامعي الموحد الى تطوير وتوحيد المناهج والبرامج.

٤ – رفض التكتلات المذهبية والفئوية المدمرة للجامعة والوطن.

٥ – ضبط الوضع الاداري وابعاد تعيينات المحاصصة، وايجاد تشريع لتحصين الاستاذ الجامعي في حرية الرأي والتعبير، وتحسين أوضاع الموظفين الاداريين والعمل على توحيد الحركة الطلابية واحياء اتحادها الوطني".

مؤتمر التراث السرياني السادس ٣ أيام حول الترهب

عقد امين الاعلام في مركز الدراسات والابحاث الرعوية للجامعة الانطونية الاب طوني خضره مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة لمس عرض فيه لبرنامج "موتمر التراث السرياني السادس: الترهب من القرن السابع حتى ايامنا" الذي يفتتح الساعة ٤،٠٠ عصر اليوم في دير مار الياس انطلياس ولثلاثة ايام.

وحضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس المركز الاب مارون عطالله وجمع من الاعلاميين. وقال الاب خضره "يرمي هذا المؤتمر السادس الى التعرف على الترهب في التراث السرياني، في جذوره، وفي انماطه المتعددة، وفي دوره في الثقافة والرسالة، وفي علاقته بواقعنا وبانسان اليوم، وخاصة، في لقائه بالاسلام. فينطلق من مواقع الترهب الكبرى في مخططات تاريخية لكل من مناطق: وادي قاديشا، وحردين في لبنان، ومناطق ما بين النهرين العليا والقلمون والنبك في سوريا، وما بين النهرين السفلي في العراق، ومنطقتي طور عابدين والرها في تركيا".

وعدد الكليات والمعاهد المشاركة من لبنان وسوريا والعراق والمانيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وهولندا.

وفي البرنامج الافتتاح عصر اليوم وجلسات تستمر الخميس والجمعة والسبت، ويختتم الساعة ٥،٣٠ مساء السبت بقداس الهي يحتفل به المطران انطوان نبيل عنداري.

والى الندوات نشاطات مرافقة للمؤتمر منها رحلات اثرية يوم الاحد ٢٦ منه تنطلق من انطلياس وفود الى وادي قاديشا في لبنان الى منطقة حردين وكفيفان في لبنان والى مناطق القلمون والنبك ومعلولا وصيدنايا في سوريا. ومعرض الكتاب المتخصص يشارك فيه عدد من دور النشر الفرنسية والعربية والغاية منه تزويد المشاركين جديد المطابع في هذا الحقل. وسيقدم المنظمون اعمال مؤتمر التراث السرياني الخامس ليكون في متناول الجميع مسعفاً لهم لمتابعة الابحاث والاطلاع على عمق الدراسات التي تؤديها سلسلة مؤتمرات التراث السرياني السنوية.

ورغبة في اضفاء الطابع الانساني على اجواء المؤتمر يستضيف عدد من اصدقاء مركز الدراسات والابحاث الرعوية المشاركين العرب والاجانب في منازلهم لتوثيق الصداقة، كما هي الحال في مؤتمر انتظارات الشباب كل سنة.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج حسين عواضة بركة
اولاده محمد وحمزه وعلي
اشقاؤه الحاج علي والحاج عباس والمرحوم حمزه بركه
أصهاره عباس الحاج علي دهيني والحاج محمد علي دهيني وخليل محمد جزيني.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان في منزله في جباع ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه للرجال والنساء في منزله في بيروت اول شارع مار الياس قبالة مدخل ثكنة الحلو بناية السعادة الطابق التاسع.
وتصادف ذكرى الاسبوع الاحد ٢٦ منه، فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته جباع.
الآسفون آل بركه وكركي ودهيني وجزيني وعموم أهالي جباع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيليستي مارغريت بريدس
زوجة ايلي جواد بوجواد
ولداها طوني وفريدريك
حماتها نبيمة نمر بشارة
اسلافها العميد روبير بوجواد وجوزف وجورج
ابنة حميها نهاد ارملة المرحوم ريمون نصر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ نيسان في منزلها في حماذا.

نلجي ثابت وعائلته
نائلة زوجة الدكتور البير عوض الخوري
جاد البير الخوري وعائلته
هلا زوجة بشارة مزنر وعائلتها
ايزابيل ارملة المرحوم نسيب داغر واولادها (في المهجر)
ايلين ارملة المرحوم جان راي واولادها (في المهجر)
ماري زوجة جان بروشوتو وعائلتها (في المهجر)
عائلة المرحوم ادوار الزغبي
وعموم عائلات ثابت والزغبي وعون والهبر وعوض الخوري وغريتلون ومزنر وداغر وراي وبروشوتو وعموم عائلات بحمدون الضيعة ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ايفون جورج الزغبي
ارملة المرحوم الدكتور حبيب ثابت
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان في منزل صهرها الدكتور البير عوض الخوري في شارع المتحف في ملكه.

ولدا الفقيدة ايلي
ورودولف وعائلته (بنك سرادار)
ابنتها اوغيت
شقيقها جوزف اسكندر مبارك وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
أسمى اسكندر مبارك
ارملة المرحوم بولس ثامر عطاالله
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان في منزل ولدها في ادونيس قرب الماعة لبنان الحر طلعة القنصلية السنغالية بناية عازار ومنامنا الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
منيرة أحمد ابو مرعي
ارملة المرحوم احمد البابل
اولادها المهندس غسان والمرحوم المحامي مروان والقاضي عدنان والدكتور محمد والمهندس عماد والدكتور علي ودعد ونجوى وعبلة.
اصهارها الاستاذ محمد نبوه والمهندس فريد البابل والمهندس حسان نصر الدين.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان في منزل ولدها غسان في الرملة البيضاء بناية بفرلي ميلز الطابق الرابع قبالة مستشفى الشرق الاوسط.
الراضون بقضاء الله آل البابل وابو مرعي ونبوه ونصر الدين وعموم اهالي دلهون وكترمايا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
بلقيس أحمد عيسى نصار
(ام حسن قبيسي)
زوجها المرحوم علي رضا قبيسي
اولادها حسن والمرحوم حافظ وموسى
بناتها انعام وماجدة
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ نيسان ابتداء من الساعة العاشرة صباحا للنساء في منزل الفقيدة في مسالية الجنزير قرب البريد ملك الصباح الطابق الاول، وللرجال في منزل ولدها موسى شارع الساداتا قبالة باتيسري كارلا ملك ابو الحسن الطابق الثالث.
الاسفون آل نصار وقبيسي وعيسى واسماعيل وجوهر وصباح وبويري وعموم اهالي النبطية وزبدين.

آل عدرة وعثمان ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم
فاطمة فتحية سلطان
ارملة المرحوم محمد مقبل عدرة
والدها المرحوم العامد علي كنعان بك
اولادها جميل عدرة وسلمى ارملة المرحوم نوري السباعي وامل زوجة محمد كريمة
اشقاؤها المرحوم ابرهيم ادهم وكاظم ادهم وسلطة سلطان (في المهجر).
التعزية في الثاني والثالث ٢٢ و٢٣ نيسان بحسب السنة الشريفة للرجال في قاعة جامعة التوجيه الاسلامي شارع الثقافة من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيدة في طرابلس بناية سينما الكابيتول الطابق الثالث وفي بيروت الاحد ٢٦ منه في منزل صهرها محمد كريمة في تلة الخياط شارع دعيبس المر بنايةقرابية الطابق الثاني.

آل البزري ونحولي ينعون فقيدتهم الغالية
الحاجة عفاف محمد البزري
ارملة المرحوم مصطفى عمر نحولي
اولادها ابرهيم وخالد وهاني
بناتها ليلى ولينا زوجة رمزي بيضون وهانيا
اشقاؤها المرحوم ابرهيم البزري وفؤاد وامين والدكتور عفيف.
شقيقتها سلمى ارملة المرحوم ناظم عكاري.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان للرجال والنساء في منزل ولدها هاني في منطقة المنافع شارع مدحت باشا بناية نصولي الطابق التاسع من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المعاون الاول المتقاعد
حنا سليم الشويري
زوجته مندومة ثابت
اولاده مارون وعائلته وسليمان والملازم جورج ورندا بيار زوين وعائلتها
اشقاؤه حليم وعائلته ووديع وجوزفين ارملة المرحوم جورج
شقيقته ماري وعائلتها وعائلة المرحومة بهية بحي
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك ثم يوارى في مسقط رأسه كفرحونة.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سانت تيريز ملك خوري وفريحه.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فاطمة محمد مرعي
ارملة المرحوم محمد امين منصور
والدة امين رئيس بلدية مشغرة. والمرحوم مأمون وابرهيم واسامة وعلي ورابحة زوجة امين عاصي
اشقاؤها حسن ويوسف وعلي وامين ومحسن والدكتور حسين وعبدالله مرعي.
يصلى على جثمانها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان وتوارى في جبانة بلدتها مشغرة.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الخميس ٢٣ منه طوال النهار في منزلها في مشغرة وفي بيروت الجمعة ٢٤ منه من الساعة الثانية الى السابعة في حسينية البر والارشاد في المصيطبة حي اللجا.
الآسفون آل منصور ومرعي وعموم اهالي مشغرة.

اعضاء المجلس البلدي في مشغرة
يتقدمون بأحر التعازي من رئيس البلدية السيد امين منصور واخوته بوفاة والدتهم المرحومة
الحاجة فاطمة محمد مرعي
ارملة المرحوم محمد امين منصور
تغمدها الله بواسع رحمته والهمهم الصبر والسلوان

ادارة بنك بيروت للرياض والموظفون
يتقدمون بأحر التعازي من المدير العام المساعد السيد امين منصور واخوته بوفاة والدتهم المرحومة
الحاجة فاطمة محمد مرعي
تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنانه.

ادارة شركة باستور وموظفوها
يتقدمون بأحر التعازي من آل منصور في مشغرة بوفاة الوالدة
الحاجة فاطمة محمد مرعي
لها الرحمة والجنان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة عبده ابو خليل
زوجة جوزف الياس ابي رميا
ولدها ألن
اشقاؤها الياس وملحم وعائلاتهما وخليل وشربل وعائلته
شقيقتاها مهيبة زوجة شوقي عبده ابي خليل وعائلتها وتريز زوجة غسان المعلوف وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية ساحة ساسين خلف سنتر مقبل ملك ابي راشد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نزيهة فريد موصلي
زوجة حسين توفيق العجوز
اولادها المهندسان عماد وفادي
شقيقاها نزيه وسمير موصلي
صهراها نزار سنو وطلعت رستم.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان في مسجد البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثلث يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه للنساء في منزل الفقيدة في شارع الرفاعي فوق المدرسة الرسمية الاولى للبنات (مدام نعمة) بناية العجوز الطابق الثاني، وللرجال في منزل صهرها نزار سنو في عين التينة بناية امواج الطابق الحادي عشر.
الآسفون آل العجوز وموصلي وسنو ورستم ومصري وناصر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نخلة ساسين غصن ابو جوده
ارملة المرحوم مخايل ناصيف الاشقر
والدة انيس ولمون ولدوار والبير وناصيف والدكتور جورج ومارغريت ارملة المرحوم ادوار جبرايل واوديت زوجة يعقوب ابي جريس وانجال زوجة انطوان الاسمر وفاديا زوجة انيس بطحا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.
تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها ادمون في الدكوانة حي الكهرباء في ملكه مفرق حلويات الحلاب قرب كنيسة الحماية الطابق الخامس.

الرئيسة العامة لرهبنة قلبي يسوع ومريم الاقدسين
رئيسة دير بيت السيدة وسائر الاخوات
ينعين بمزيد من الاسى
الأخت ماري أرسان ابو عبدالله
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢١ نيسان.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ منه في معبد بيت السيدة بولفار كميل شمعون في الحدث – بيروت.
تقبل التعازي طوال اليوم في صالون بيت السيدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون نجلا قمر
زوجة ريمون تونه
اولادها انطوان وعائلته
وانطوانيت زوجة نهاد البستاني وعائلتها
ومنريت زوجة منيب جرجي وعائلتها
وامال زوجة ميشال صفر وعائلتها
شقيقها جورج توفيق قمر وعائلته
عائلة شقيقتها المرحومة ماري زوجة حبيب زيادة
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ نيسان في منزلها في عين الرمانة شارع بويز ومطر ملك جورج كرم الطابق الرابع.

فيوليت يعقوبيان المولودة سماحة (في المهجر)
غاري يعقوبيان وعائلته (في المهجر)
الن يعقوبيان وعائلته (في المهجر)
ملى زوجة جون كارلسون وعائلتها (في المهجر)
رامز سعيد سماحة وعائلته
منير سعيد سماحة وعائلته
وداد زوجة الدكتور يعقوب تاديوس وعائلتها
ساميا زوجة الفونس قره بيتيان وعائلتها
ينعـون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والصهر المرحوم
الدكتور جان اغوب يعقوبيان
الذي توفي في الولايات المتحدة الاميركية في تاريخ ١٤ نيسان.
يرجى كل من عرفه وأحبه أن يذكره في صلواته.
فاكس (USA):
٧٧ – ٥٩ – ٩١٣ (٣٠١).
هاتف (USA):
٧٨ – ٨٤ – ٤٦٩ (٣٠١).

مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية
ينعى المرحوم الاستاذ الدكتور
احمد شمس الدين الوكيل
عضو مجلس الامناء
ويشاطر المجلس اسرته الحزن والاسى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا وسائر ذويه ومحبيه الصبر والعزاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن حامد ملك
زوجته منى خطاب
اشقاؤه محمود ومحمد وسعيد ورياض ورمزي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٢ و٢٣ نيسان للرجال في منزل شقيقه سعيد ملك في الطريق الجديدة حي السبيل بناية الادنكي الطابق الثالث، وللنساء في منزل الفقيد في شارع بربور قبالة ليمكس بناية خرما الطابق الثالث.
الآسفون آل ملك وخطاب والنسباؤهم.

اولاد الفقيدة سولانج زوجة ارمان انطونيا وعائلتها
وجوزيت زوجة شكري لورنس وعائلتها
وفيفيان زوجة فهيم حداد وعائلتها
اشقاؤها بولين ارملة المرحوم موريس عواد واولادها وجان عيواز
وكلير ارملة دومينيك عيواز واولادها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
مادلين داود عيواز
ارملة المرحوم الكسندر سيكياس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان في كاتدرائية الملاك روفائيل الكلدان في الحازمية برازيليا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب ملك سليمان كفوري قبالة محطة ابو نمر الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى نجار اندراوس
ارملة المرحوم نجيب اندراوس
عائلة ولدها المرحوم ميشال اندراوس
وولدها غبريال اندراوس وعائلته
ابنتها لورانس ارملة المرحوم البير مقتّص وعائلتها
شقيقتاها المرحومة ماري ارملة المرحوم فؤاد بيطار وعائلتها واميلي ارملة المرحوم ادمون مسعد وعائلتها
وعموم عائلات نجار واندراوس وعيسى وآدم ومقتّص وجريج وبيطار ومسعد وغصن وبولس وحبيب وصراف وطالب ومارون ونصر ويونس ومرمج وضاهر ونصار وعكاوي وعطاالله ومطر في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في كفرعقا، الكورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الخميس ٢٣منه والجمعة ٢٤ منه في منزلها في كفرعقا، والسبت ٢٥ منه في منزل ابنتها لورانس ارملة المرحوم البير مقتّص في بيروت الاشرفية شارع الزهار بناية الجنرال نوفل الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد منريت مارديلي
اولاده باسيل وعائلته وجورج وعائلته (في المهجر) وسمير وعائلته (في المهجر) ونبيل وعائلته (في المهجر)
ابنتاه سيمون زوجة مارون صفير وعائلتها ونورما زوجة ميشال صفير وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
عادل باسيل مارديلي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان في كنيسة الصليب المقدس للارمن الكاثوليك في الزلقا.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في ضبيه بناية الرهبان قرب مدرسة سانت ريتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٢ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسني مصطفى الحلبي
زوجته فريدة مدايا
اولاده رمزي ومنى وريما
صهراه جمال ناجي كنفاني وناجي حاتم
اشقاؤه محمد خير والمرحومان محمود ومحمد توفيق الحلبي
اولاد اشقائه ياسين ومصطفى وعبد الوهاب وايمن ووليد.
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع فردان فوق محلات "غوديز" الطابق الثالث.
الأسفون آل الحلبي ومدايا وكنفاني وخوري وحاتم ودبس وشلاح وطباع والنسباؤهم.

شكر على تعزية

بالمرحومة
أوديت فوزي سماره
زوجة النائب السابق أسعد بيوض
أسعد بيوض وعائلته وعموم آل بيوض وسمارة يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري ودولة نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي ومعالي الوزراء الحاليين والسابقين وسعادة النواب الحاليين وسعادة رئيس رابطة النواب السابقين والنواب السابقين ومن السادة المطارنة والكهنة والمقامات السياسية والعسكرية والنقابية والمدنية كافة، ومن جميع الاهل والاصدقاء والمحبين الذين آسوهم في مصابهم الأليم متمنين لهم طول العمر، سائلين المولى تعالى أن يجنبهم كل مكروه، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة المرحومة
كولوزار كريكور بوشكجيان
ارملة المرحوم اسادور دركجيان
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم او تبرعاتهم او برسائلهم اكاليل سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحومة
نجلاء روضة رضوان
ارملة المرحوم سليم اسماعيل رضوان
وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الأليم بفقيدتهم سواء بحضورهم او برسائلهم برقيات أو أكاليل سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز وألا يصيبهم مكروه.







في سرة النهار

المقبرة الفخمة!

لم يكن طوني بلير الذي أنجز للتو تسوية ذكية احتاجت الى كثير من الحذاقة في ايرلندا، يظن ان جولته في الشرق الاوسط ستنتهي بالنفخ في أبواق التشاؤم ولو تحسباً.

فعشية سفره الى المنطقة كانت لندن تتحدث عن "اقتراحات محددة" يمكن ان تؤدي الى تحريك ما في مسار التسوية المعطلة لتعطي رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي تميزاً ونكهة.

لكن رئيس الوزراء البريطاني الذي يعتمر كلرسيما مثيرة للاعجاب حتى في واشنطن، سرعان ما وقع في حقل الافخاخ الخبيثة، التي نسجها بنيامين نتنياهو حول مسار التسوية السلمية. وهكذا فالاعلان الحماسي اول من امس عن لقاء لندن الرباعي بين بلير ومادلين اولبرايت وياسر عرفات ونتنياهو، تحول بعد اقل من ٢٤ ساعة الى مجرد مناسبة ديبلوماسية اخرى قد لا تؤدي الى نتيجة!

وعلى الطريقة الانكليزية التي تغلّف الامتعاض الضمني بابتسامة ولو باردة، حرص بلير امس على ان يستبق الفشل شبه المؤكد للقاء المذكور، بازالة كل المراهنات التي اقيمت من حوله، ولم يتوان في التوضيح انه يتفق مع نتنياهو على الحذر من النتائج المحتملة: "انا لا اعلق امالاً كبيرة على لقاء لندن لكن اذا استطعنا ان نفاجئ حتى انفسنا فسنفعل ذلك"!

انها حتماً نكتة الموسم الكئيب في المنطقة. اولاً لان ليس هناك من امل مع وجود نتنياهو وثانياً لان ليس هناك من ينتظر المفاجآت مع استمرار سياسة الممالأة الاميركية للحكومة الاسرائيلية. فعلى ماذا يراهن رئيس الحكومة البريطانية اذاً؟

قياساً بكلام عمرو موسى الذي يقول ان "ساعة الحقيقة قريبة جداً" وان البدائل من التسوية يجب ان تكون متوافرة اذا فشل لقاء لندن، وقياساً بعودة الخارجية الاميركية الى التهديد بالانسحاب من دون "الشريك الكامل" (من يتذكر بعد ما سبق وقيل عن هذا الدور؟)، وفي ضوء دعوة جيمس روبن للفلسطينيين والاسرائيليين الى اتخاذ "القرارات الصعبة"، وهي مطلوبة في الحقيقة اولاً من اميركا وثانياً من نتنياهو... قياساً بكل هذا يمكن ان تكون جولة بلير قد مهدت لاعلان موت التسوية... ولكن من لندن.

وقد نكون امام: "المقبرة اللندنية الفخمة للتسوية الشرق الاوسطية"، ولهذا فقد عمد بلير الى تنظيف عقله وصدره وجيوبه من الآمال قبل ان يصعد الى طائرته عائداً الى بلاده وهو يتساءل حتماً في سره: تفاجئ انفسنا يا للاوهام؟!

□□□

ولا ندري كيف يمكن الخارجية الاميركية ان تتحدث عن ضرورة اتخاذ الفلسطينيين "القرارات الصعبة"، في وقت يسعى دنيس روس خلال ساعات الى الانخراط في مساومة اللحظة الاخيرة مع نتنياهو، لرفع نسبة الانسحاب من ٩ في المئة الى ١٠ و١١ في المئة من الاراضي الفلسطينية لانقاذ التسوية، الا اذا كانت واشنطن تريد التغطية على مواقف نتنياهو تمهيداً للانسحاب من دورها، وهو ما يشكل مكافأة كبيرة له لا تهديداً كما يظن الواهمون.

يبقى سؤال مقلق نطرحه انطلاقاً من كلام عمرو موسى:

اي بدائل يجب ان يفكر فيها المهتمون بالتسوية في المنطقة، بعد فشل لقاء لندن المحتوم وهل لم نفكر في البدائل بعد؟!

وما علاقة هذه البدائل اسرائيلياً بالقرار ٤٢٥ وترجماته الاشتراطية المقلقة جداً؟

راجح الخوري

"أبو الاوز" بطائرته الخفيفة يقود الكركي الصياح ليحيا

ارتدى رجل يطلق عليه "ابو الاوز" حلة رمادية وخوذة حمراء وهما لونا طيور الكركي الصياحة وركب طائرته الخفيفة وانطلق يحاول انقاذ هذه السلالة المعرضة للانقراض.

انه بيل ليشمان الذي حكى فيلم "طر بعيدا الى البيت" قصة حياته الغريبة والذي تعلم دروسا مفيدة من رعايته للاوز واتجه الان لانقاذ الكركي الصياح الذي منه ٣٦٠ طائرا فقط في كل العالم.

اصبح ليشمان خبيرا بالطيور المهاجرة مذ قام بتربية سرب من الاوز الصغير انقذه من الذئاب.

واخذ على عاتقه تعليم السرب كيف يهاجر الى مراتع غذائه في فيرجينيا بأن طار امامه بطائرته الصغيرة ليرشده الى مقصده.

والان يريد المثل لطيور الكركي كجزء من عملية تمجير الطيور التي يشترك فيها مع زميله جو داف. توجه الاثنان بمشروعهما الى مؤسسة البيئة الكندية وهي وكالة حكومية لانقاذ الكركي الصياح بالاسلوب نفسه مع الاوز.

ويواجه هذا النوع من الطيور المهاجرة خطرا داهما من ممر بحري في خليج تكساس حيث يمكن ان يقضي اي انسكاب من النفط او المواد الكيميائية عليها.

قال برايان جونز خبير حماية البيئة في مؤسسة البيئة الكندية "اننا نريد ان تشتو هذه الطيور في اكثر من مهجر وجدنا ان افضل وسيلة انشاء سرب جديد".

يقول خبراء انه اذا نجحت هذه الطريقة فان طيور الكركي الصياحة سترفع من قائمة السلالات المعرضة الانقراض.

قالت كلير ميراند مديرة خدمات الحماية في مؤسسة الكركي الدولية في ماريلاند "اعتقد ان وسيلة تعليم الطيور الهجرة بالطائرات الخفيفة يبشر بالنجاح".

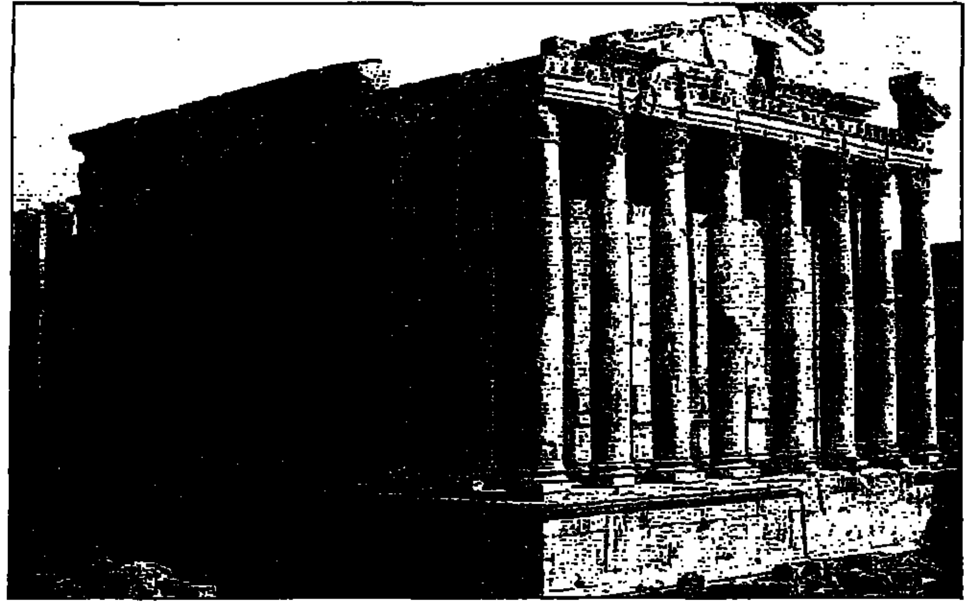
يرتدي عمال يريدون انقاذ هذه السلالة رداء من اللونين الرمادي والاحمر يغطي الجسم كله مع نموذج لمنقار يركب على اصابع اليد لتعليم الطيور الصغيرة كيف تتناول الغذاء. وتشمل الدورة الدراسية للكركي تشغيل شريط مسجل عليه صوت نداء الاب والام واحد محركات الطائرة الخفيفة لانه يجب ان تتعود طيور الكركي هذا الصوت.

وقال ليشمان "الفكرة من قيادة الطيور بالطائرة قد تكون غريبة جدا، لاننا نتعامل مع بيروقراطيين محافظين".

ويدرك زميله داف نظرة السخرية لتعليم هذه الطيور وقال "انما وسيلة تستخدم فيها التكنولوجيا لتصحيح وضع خاطئ. الانسان مسؤول عن انقراض الكركي الصياح".

نهال شريف
(رويترز)

ملف بعلبكي في المجلة الألمانية مئوية فيلهلم الثاني داخل القلعة


ستفتح الهياكل امام السيّاح.

مجلة "دويتشلاند" التي وصل منها الى بيروت عددها الجديد، بالانكليزية لشهر نيسان ١٩٩٨، حوت ملفاً باللغة العربية حيث صفحتان عن بعلبك والمعرض الذي سيقام حولها في الذكرى المئوية لزيارة الامبراطور الالماني فيلهلم الثاني لها، في تشرين الثاني في القلعة. وهنا بعض النص عنها:

"هياكل بعلبك من اروع المخلفات الاثرية في منطقة البحر الابيض المتوسط. وقام علماء آثار لبنانيون والمان بانتهاز مرور ١٠٠ عام على زيارة القيصر الالماني فيلهلم الثاني من اجل اقامة معرض كبير عن تاريخ بعلبك الحافل بالتقلبات.

قبل ١٠٠ عام مضى قام القيصر الالماني فيلهلم الثاني ترافقه حاشية كبيرة في رحلة الى الشرق زار خلالها الاراضي المقدسة وعرّج في نهايتها على بعلبك ايضاً. غير ان الرحلة لم تكن الاولى لاحد الحكام الالمان الى المنطقة والهياكل الاثرية في لبنان: فجد القيصر فيلهلم زار منطقة البقاع خلال رحلته المشهورة للمنطقة في عام ١٨٦٩ لدى تدشين قناة السويس. وعن هذه الزيارة جاء في الكتاب السنوي لمعهد الآثار الالماني لعام ١٩٠١: بعد مرور ٣٠ عاماً تقريباً، قام في الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٨٩٨ "صاحب الجلالة القيصر ترافقه صاحبة الجلالة الامبراطورة... ودليلهما في الزيارة العالم المتخصص بالعلوم والآداب العربية البروفسور الدكتور ب. موريتس، بزيارة بعلبك". كان العاهل الالماني وحاشيته قدموا الى بعلبك بسيارة اقلتهم من دمشق على طريق القوافل القديم الذي كان يؤدي الى ساحل البحر من "اكروبوليس شرق البحر الابيض المتوسط".

ونظراً الى ان الدوائر الرسمية التركية كانت اقامت للقيصر الالماني مداخل خاصة في منطقة الاطلال، فان العاهل الالماني اول ما وقع على هيكل جوبيتر. ومن بين اعمدة الهيكل البالغ عددها في الاصل ٥٤ عموداً لم يبق اليوم سوى ستة اعمدة فقط بارتفاعها البالغ ٢٠ متراً. تنطلق هذه الاعمدة على مشارف جبل لبنان، الى عنان السماء الزرقاء الصافية وهي تحمل كورنيشات ثقيلة مزخرفة تشكل حالياً العلامة المميزة لمنطقة بعلبك.

ان منطقة الاطلال العجيبة الرائعة الجمال التي تبعد ٧٠ كيلومتراً تقريباً من بيروت شرقاً على ارتفاع ١١٥٠ متراً من سطح البحر، شهدت العديد من المراحل التاريخية والاحداث المفعمة بالتقلبات: في البداية كانت المنطقة لبعل اله الخصب عند الفينيقيين، اي انها كانت منطقة حضارية فينيقية سورية. الا ان الاغريق غيّروا اسمها الى هليوبوليس (مدينة الشمس)، وقام الرومان في ما بعد بتقديس آلهتهم فيها. وبعد الاحتلال الروماني في عام ٦٤ ق. م. بدأت حركة اعمار نشطة في المنطقة: كل واحد من اباطرة الرومان، من اوغسطس حتى يوليانوس آبوستاتا وضع بصمات روما على هذه المنطقة في القسم الشرقي في الامبراطورية الرومانية. وهم اجيال واجيال متعاقبة من الحكام والقياصرة امروا بتشييد المباني المتراصة من الاحجار الجبارة وتزيينها برؤوس الاسود والثيران والعيوك الرومية والحوراوات وصور الآلهة والمشاهد الميتولوجية. وبعد الفتح العربي عام ٦٧٣ تحولت المنطقة خلال الحملات الصليبية الى حصن كبير. وفي عام ١١٧٥ بسط السلطان صلاح الدين سيطرته على بعلبك؛ وفي عام ١٢٦٠ هدم المغول القلاع والحصون. ثم ان التقلبات الجوية تركت آثارها على المنشآت الجبارة. في عام ١٧٥٩ هدمت هزة ارضية فيما هدمته ثلاثة من اعمدة هيكل جوبيتر.

في وسط هذه الاطلال ذات التاريخ جرى عام ١٨٩٨ نصب مخيمات وسرادقات كبيرة للقيصر الالماني فيلهلم الثاني، وامضى وحاشيته ليلتهم في ربوع المنطقة؛ وفي صباح اليوم التالي تم تدشين لوح تذكاري تبرع به السلطان عبدالحميد الثاني تخليدا لذكرى هذه الزيارة الرفيعة لبعلبك. وكما يبدو فان القيصر كان امتلأ اعجابا بما شاهده، ولم تمر سوى بضعة اسابيع على عودة القيصر الى برلين حتى امر بتكليف الدكتور روبرت كولدوفاي فحص الاطلال واعداد تقارير مفصلة عن التنقيبات الاثرية في المنطقة. وهكذا صار القيصر الالماني من مشجعي التنقيبات الاثرية وعلم الآثار وممول عمليات التنقيب الاولى التي جرت في بعلبك.

بناء على هذا الامر الملكي قام علماء المان بقيادة روبرت كولدفاي ولمدة عامين، اي من ١٠ ايلول ١٩٠٠ حتى تشرين الاول ١٩٠٢، بالتنقيب عن اللقى الاثرية التي تعود الى الاف السنين، واجروا عمليات مسح جيولوجية والتقطوا الصور لاستمرت الاعمال حتى اذار ١٩٠٤. غير ان النتائج التي توصل اليها هؤلاء العلماء لم تر النور الا بعد مرور ٢٠ عاما حين نشرها بعض العلماء من الذين نجوا من مرض التيفوس او من براثن الحرب العالمية الاولى. يقع العمل العلمي الذي اصدره مدير عمليات التجميع الاثرية البرلينية والرئيس اللاحق لمعهد الآثار الالماني تيودور فيغاند، في اربعة مجلدات ضخمة وزن كل منها خمسة ارطال. ولا تظهر الصور الفوتوغرافية البالغ عمرها نحو مائة عام تقنيات التنقيب المستخدمة في حينه وحسب. بل انها تظهر العديد من العاملين العرب الذين شاركوا آنئذ في الحملة التنقيبية. من سكان بعلبك والمناطق المحيطة بها. وامر المنطقة الساحلية حاضنة المرفأ الذي كان يحفل كما يبدو بمنشآت قادرة على تفريغ حمولة الاعمدة المستخدمة في تشييد قاعة هيكل جوبيتر لا يزال حتى يومنا من الالغاز المحيرة. اما الامر المؤكد فهو ان هذه الحمولة عبرت نهر النيل في اتجاه البحر الى ان وصلت الى مقرها، ان الاعمدة مصنوعة من حجر الصوان من منطقة أسوان. اما الامر الغريب الآخر فهو: حتى يومنا هذا في مقلع الحجر في المنطقة كتلة جبارة تعتبر اكبر منحوتة صخرية في العالم: يبلغ طولها ٢٢ مترا وعرضها ٥ امتار ووزنها ١٢١١ طنا. ومن اجل نقلها الى موقع البناء تتطلب، كما دلت على ذلك الحسابات، قوة ٤٠٠٠٠ انسان على الاقل.

وبكل جدارة واستحقاق اعلنت منظمة الاونيسكو بعلبك واحدة من اوائل المناطق الاثرية في لبنان ومن التابعة للارث الثقافي الانساني. وفي الستينات والسبعينات كانت مهرجانات ثقافية عظيمة في الاطلال. فهنا غنت ماريا كالاس، وهنا حرك هربرت فون كارايان عصا قيادة فرقته الموسيقية. غير ان الحرب الاهلية اللبنانية قضت على كثير من الامال التي كانت معقودة.

وبعد مرور عقدين من الزمن على هجر المنطقة ومحاولة اعادة الحياة الى هذا المكان الاثري القدسي يعود الامر ان صح التعبير الى "التفاتة من القيصر فيلهلم الثاني" ومديرية الآثار اللبنانية الذكرى ستنطلق من المئوية لزيارة القيصر من اجل افتتاح معرض كبير في السابع من تشرين الثاني ومن اجل التحضير للمناسبة ابرم اتفاق عمل مع القسم الشرقي التابع لمعهد الآثار الالماني بقيادة المديرة العلمية مارغاريتا فان إس في الوقت الحاضر تصوغ المفاهيم اللازمة لاقامة المعرض والعمل ان يقتصر على التطورات التي شهدتها بعلبك وزيارة القيصر الالماني، بل ان ما يراد هو ابراز الآثار التي خلفتها المنطقة على الزوار عبر مئات السنين والسحر الذي لا يستطيع السياح تحاشيه عند زيارتهم بعلبك. وكما صرحت السيدة فان اس فان القسم الاكبر من المعرض سيقام على المناطق السفلية من هيكل جوبيتر، علما بأن أحد ابراج حصن يعود الى القرون الوسطى يحجز لبعض القطع الاخرى.

كارلين آلين

حيوانات مفترسة قرب العاصمة الصينية

بيجينغ – و ص ف – ذكرت الصحف الصينية الرسمية امس الثلثاء ان حيوانات مفترسة خاصة من الذئاب والفهود، ظهرت مجددا في منطقة تقع على بعد خمسين كيلومتراً من وسط العاصمة الصينية بعد اعادة تشجير جبال في المنطقة.

وقالت صحيفة "تشاينا ديلي" انه "تم اكتشاف آثار فهود في جبال لينغشان غرب بيجينغ وسمع القرويون في نهاية العام الفائت عواء ذئاب في يانكينغ". وقالت الصحيفة ان انتشار الحيوانات المفترسة "يعود الى تحسن ادراك المشاكل البيئية وحرص الانسان على حماية الثروة الحيوانية". ورحبت الصحيفة بـ"جهود الحكومات المحلية في السنوات الاخيرة في مجال التشجير". وذكرت الصحيفة ان نمورا افترست عند الحدود الكورية الشمالية على بعد نحو الف كيلومتر شمال شرق العاصمة ١٢ بقرة منذ الصيف الماضي.

وكذلك سجلت حوادث مماثلة في جبال شانغهاي. ويؤكد الخبراء وجود اربعة او ستة نمور في القسم الصيني من الجبال.

نسخة جديدة "ويندوز ٩٨" قريبا في الاسواق

واشنطن – و ص ف – اعلن بيل غيتس رئيس شركة مايكروسوفت المنتج العالمي الاول لبرامج الكومبيوتر، ان النسخة الجديدة من برنامج "ويندوز" ويطلق عليها اسم "ويندوز ٩٨" ستطرح في الاسواق قريبا جدا. وذكر في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" مساء الاثنين ان مايكروسوفت تضع حاليا اللمسات الاخيرة على "ويندوز ٩٨" الذي سيسلم الى شركات انتاج الكومبيوتر قريبا جدا. وقال غيتس ان هذه النسخة الجديدة من "ويندوز" ويفترض ان تطرح في الاسواق في حزيران، تشكل صيغة مطورة جداً للنسخ السابقة من ويندوز، وتتميز بسرعة اكبر واداء افضل وخاصة دخول افضل الى شبكة انترنت.

وقدم غيتس في وقت سابق قبل امس عرضا لـ"ويندوز ٩٨" في اليوم الاول من معرض الربيع للمعلوماتية في مدينة شيكاغو.

رماد زوجته في مزرعتهما

لندن – رويترز – ذكرت صحف بريطانية امس الثلثاء ان مغني البوب البريطاني الشهير السير بول مكارتني نثر رماد جثة زوجته ليندا في المراعي والغابات التي كانت تعشقها في مزرعة الاسرة في جنوب انكلترا.

وقالت صحيفة "تايمز" ان مكارتني أمر بحرق جثة زوجته الاميركية في مراسم تأبين قصيرة اقيمت سرا بعد ساعات من وفاتها بالسرطان في ولاية كاليفورنيا يوم الجمعة عن ٥٦ عاما. واضافت: "السير بول واولادهما الاربعة فقط كانوا حاضرين اذ قرروا الا يبلغوا احدا ولا حتى الاقارب والاصدقاء المقربين الا بعد الجنازة".

وذكرت صحيفة ميرور ان مكارتني واطفاله طاروا راجعين الى بريطانيا في طائرة خاصة مستأجرة يوم السبت حاملين رماد جثة ليندا في وعاء معدني. ونقلت "ميرور" عن صديق للاسرة لم تذكر اسمه قوله "انهم استمتعوا باجمل ايام حياتهم في مزرعتهم. وكانت رغبة ليندا ان ترقد فيها بعد مماتها".

واثناء زواجهما الذي استمر ٢٩ عاما لم يقض مكارتني سوى ليلة واحدة فقط بعيدا عن ليندا. ووصف اصدقاؤه فجيعته في وفاتها بانه في ضياع.

وتوفيت ليندا مكارتني في سانتا باربرا من ولاية كاليفورنيا الاميركية اذ امتد الورم السرطاني الذي اكتشف في ثدييها عام ١٩٩٥ الى كبدها في الشهر الماضي.

التدخين والحرارة المرتفعة وتزداد وفيات الأطفال الرضع

روان (فرنسا) ٢١ نيسان – رويترز – حذر علماء في فرنسا الآباء من ان التدخين ودرجات الحرارة المرتفعة يزيدان من احتمالات الاصابة بوفيات الاطفال في المهد وهي تودي بارواح عشرات الآلاف من الرضع سنويا.

واعرب العلماء عن ارتياحهم لانخفاض معدلات وفيات الرضع هؤلاء في السنوات الاخيرة اذ تعلم الآباء الطريقة الصحيحة لوضع اطفالهم على الفراش للنوم.

وقال العلماء في مؤتمر طبي عن وفيات المهد في روان شمال فرنسا ان النسبة المتبقية من الوفيات هي نتيجة لعوامل مختلفة بين التدخين والاصابة بعدوى فيروسية او بكتيرية..

وقال الدكتور اريك ماليه الخبير الفرنسي "برغم الانخفاض المذهل في معدلات الوفيات تبقى وفيات المهد السبب الرئيسي في وفيات الرضع في العالم المتقدم وخاصة في فرنسا".

ووفيات المهد هي الموت المفاجئ الغامض للرضع الذين تراوح اعمارهم عادة بين اربعة وستة اشهر.

وحتى اوائل التسعينات كان الاطباء ينصحون بان ينام الاطفال على بطونهم خشية ان يختنقوا اذا تقيأوا اثناء النوم.

وفي وقت لاحق ثبت عدم صحة هذه الفكرة وينصح الاطباء الآباء الان ان ينام الاطفال على ظهورهم.

وقال علماء فرنسيون ان هذا التغيير ساهم في خفض عدد وفيات المهد في فرنسا وحدها من ١٩٠٠ رضيع في ١٩٩١ الى اقل من ٥٠٠ في العام الماضي.

وقال ماليه لتلفزيون "فرنسا ٣" ان التدخين ودرجات حرارة الغرف التي يجب الا تزيد على ١٨ درجة مئوية من بين العوامل التي يتم دراستها كتفسيرات محتملة لوفيات المهد.

مصور "عذراء الجزائر" نال جائزته وسيبقى شاهداً لآلام بلاده

امستردام – و ص ف – تسلم حسين مصور وكالة فرانس برس مساء الاثنين في حفل اقيم في امستردام الجائزة الاولى لـ"وورلد برس فوتو"، اعلى تقدير في مجال الصورة الصحافية لصورته الشهيرة لامرأة جزائرية يعتصرها الالم على فقد عائلتها.

وبعدما عرفت في انحاء العالم باسم "العذراء الجزائرية" نالت هذه الصورة في ١٣ شباط جائزة لجنة التحكيم التي تضم تسعة محترفين من بين اكثر من ٣٦ الفاً صورة قدمها ٣٦٢٧ مصورا من ١١٥ بلدا. وحصلت الصورة نفسها على الجائزة الاولى في فئة "ناس واحداث".

وقال حسين خلال تسلم جائزته "امل ان تتوقف الاحداث التي تمزق بلدي حتى يتمكن الشعب الجزائري من العيش من جديد في سلام". واضاف: "اود ان اهدي هذه الجائزة الى جميع النساء في العالم اللواتي يناضلن من اجل الحرية والى الامهات عامة والى الامهات الجزائريات خاصة". وحيا ايضا "زملائي الصحافيين الجزائريين الذين ماتوا اغتيالا".

وهي المرة الاولى ينال فيها مصور جزائري مثل هذه الجائزة. كما انها المرة الاولى ينالها احد مصوري وكالة فرانس برس.

التقطت الصورة في ٢٣ ايلول ١٩٩٧ خارج مستشفى زميرلي في العاصمة الجزائرية بعد مجزرة رهيبة في قرية بن طلحة القريبة من العاصمة. وصور حسين المرأة الشابة وهي على وشك الانهيار بعدما فقدت قسما من عائلتها في المجزرة.

وهذه الصورة التي بثتها خدمة الصور لوكالة فرانس برس تصدرت الصفحات الاولى لكثير من الصحف في انحاء العالم وبثتها ايضا كثير من شبكات التلفزة باعتبارها رمزا لآلام الشعب الجزائري خلال نزاع حصد اكثر من ٧٠ الفا منذ ١٩٩٢.

وصنف معلقون هذه الصورة في مجموعة "صور القرن" الى جانب الصورة الشهيرة للمصور كابا التي يبدو فيها مقاتل اصيب بجروح مميتة خلال الحرب الاهلية في اسبانيا او صورة الفتاة الفيتنامية المحترقة بقنابل النابالم.

وقال حسين انه "احب دائما التصوير" و"ما زال مدهوشا كيف اصبح محترفا". وانه "قرر البقاء في الجزائر ليستمر شاهدا على الاحداث المأسوية التي تجتازها بلادي".

واضاف انه سيقدم الـ١٥ الفاً من فلورين (٧٥٠٠ دولار) قيمة الجائزة الى "هيئة تعلن عن استعدادها لمساعدة الاطفال ضحايا الارهاب".

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير:
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان
e-mail: annahar@annahar.com.lb
coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb